

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الطفولة

المجلد ١٥

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٩ ش ب المعادي - ٣٨٠٢٠٣٣

مجلد رقم : ١٥	الطفولة (المجلد الخامس عشر)	العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
		ندوة عربية حول ساعات احتياجات الأطفال		الأهرام الاقتصادي	١	٩٦/٠٨/١٣
		معدنات رأم الأطفال .. تدمير الأكباد ا		العالم اليوم	٢	٩٦/٠٨/١٣
		هبة الله محمد				
		انخفاض معدل الوفيات بين الأطفال والقضاء على مرض الشلل		الأهرام	٣	٩٦/٠٨/١٤
		ماجدة معنا				
		علاء الدين .. وعيدنا الثالث		الأهرام	٤	٩٦/٠٨/١٤
		مصطفى الضرابي				
		تحية واجبة لمكتبة الأسرة		الأهرام	٥	٩٦/٠٨/١٤
		مطلوب : ثقافة طفل .. سمية جدا ا				
		أحمد عبد الخالق		الأهرام المسائي	٦	٩٦/٠٨/١٥
		كلمات				
		محمود عبد المنعم مراد		الاخبار	٩	٩٦/٠٨/١٦
		العلم والحياة				
		عواطف عبد الجليل		الجمهورية	١٠	٩٦/٠٨/١٧
		انخفاض وفيات الأطفال المصريين		الحياة	١١	٩٦/٠٨/١٧
		٩٠ ألف خال ز في شوارع القاهرة		حريتي	١٢	٩٦/٠٨/١٨
		هبة القدسي				
		ادب .. وادباء الأطفال ا		اكتوبر	١٤	٩٦/٠٨/١٨
		زهيرة البيلي				
		دواء أطفال تساعد في الأسواق ا		العربي	١٧	٩٦/٠٨/١٩
		اكتئاب طفلك .. علاجه على البحر		العربي	١٨	٩٦/٠٨/١٩
		أول اغنية فيديو كليب للأطفال		الأهرام	١٩	٩٦/٠٨/٢٠

المجلد رقم : ١٥	الطفولة (المجلد الخامس عشر)	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
شبهكات مولية لاغتتيال براءة الاطفال	الافرام	٣٠	٩٦/٠٨/٣٠	سعيد الكاوي
مشرون من رياض الاطفال يقرأون لنا القصة	عقيدتي	٣١	٩٦/٠٨/٣٠	رهاب ابراهيم
تحذير من بويطانيا من ظاهرة تشغيل الاطفال في اعمال غير اخلاقية	الحياة	٣٣	٩٦/٠٨/٣١	رويتز
سباق الخيرو يا رياضة	الافرام	٣٤	٩٦/٠٨/٣١	فتحى سلامة
اما بعد	اخبار اليوم	٣٥	٩٦/٠٨/٣١	محمود السعدني
ابناء الضياع	الافرام	٣٦	٩٦/٠٨/٣٢	فاطمة محمود محدي
.. وشهادة معالجة الاطفال تحمي من العقاب	الافرام	٣٩	٩٦/٠٨/٣٢	فاطمة محمود محدي
خطة شاملة للحوض بالطفولة المبكرة	الافرام المسائي	٣١	٩٦/٠٨/٣٣	
كيف نتجنب الذكاء الاجتماعي لطفلك	الافرام	٣٢	٩٦/٠٨/٣٣	هبة لوزة
ثورة الغضب تجتاح اوربا بعد الاعتداء على الاطفال	اخبار اليوم	٣٣	٩٦/٠٨/٣٤	حامد عز الدين
لجيب محفوظ يهدي مكتبة الاسرة مجموعة قصصية جديدة	الافرام	٣٨	٩٦/٠٨/٣٤	
فوس العاب القديبو جيم .. هل يمكن ان يكون له قانون ؟؟	الاذاعة والتلفزيون	٣٩	٩٦/٠٨/٣٤	عصمت حمدي
نجمنا في العقول .. ونشعلنا في الاجسام	الاذاعة والتلفزيون	٤٣	٩٦/٠٨/٣٤	محمد جلال
نظام مؤقت لبدء جرائم الاعتداء على الاطفال في امريكا	الجمهورية	٤٦	٩٦/٠٨/٣٥	
استوكهولم : لانحة سوداء بشبهكات الاستغلال الجنسي لاطفال	الحياة	٤٧	٩٦/٠٨/٣٥	
اطفال .. البانشي	الاخبار	٤٨	٩٦/٠٨/٣٥	فايز قزم

مجلد رقم : ١٥	الطفولة (المجلد الخامس عشر)	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
١٣٣	مول تهلان الحرب ضد دعاوة الاطفال	الاهرام	٥٦	٩٦/٠٨/٣٦
١٣٤	بلجيكا تتابع التحقيق في جرائم قتل الاطفال	الحياة	٥٧	٩٦/٠٨/٣٦
١٣٥	يناقش تجارة الاطفال في العالم	الاهرام	٥٨	٩٦/٠٧/٣٦
١٣٦	بهاء .. صفاة الحق !	الاهرام	٥٩	٩٦/٠٨/٣٦
١٣٧	سلامة احمد سلامة	الاهرام	٦٠	٩٦/٠٨/٣٧
١٣٨	فضيحة دعاة الاطفال تاذر منهكاً جديداً في بلجيكا عقب القبض على ضابط كبير يشتبه في تورطه بالفضيحة	الاهرام	٦١	٩٦/٠٨/٣٧
١٣٩	مغربي على الام !	الاهرام	٦٢	٩٦/٠٨/٣٧
١٤٠	سبيلنا النقاد	الاهرام	٦٣	٩٦/٠٨/٣٨
١٤١	اليونيسيف تدعو الى تعاون دول الانحاء لتحاكات الاطفال	الاهرام	٦٤	٩٦/٠٨/٣٨
١٤٢	سعيد التونسي	الاهرام	٦٥	٩٦/٠٨/٣٨
١٤٣	تجارة الاطفال !	الاهرام	٦٦	٩٦/٠٨/٣٨
١٤٤	سلامة احمد سلامة	الاهرام	٦٧	٩٦/٠٨/٣٨
١٤٥	فضيحة الاستغلال الجنسي للأطفال تمز بلجيكا واوروبا	الوقد	٦٨	٩٦/٠٨/٣٨
١٤٦	وكالات الانباء	الحياة	٦٩	٩٦/٠٨/٣٨
١٤٧	بشائر الطفولة : قصص الامباء في تناول الاطفال	الاهرام	٧٠	٩٦/٠٨/٣٨
١٤٨	بحث ظاهرة عجز الاطفال في ندوة عامة في اكتوبر	الاهرام	٧١	٩٦/٠٨/٣٨
١٤٩	مائدة مستديرة	الاهرام	٧٢	٩٦/٠٨/٣٩
١٥٠	اتفاق دولي لانحاء عبودية واستغلال الاطفال	الاهرام	٧٣	٩٦/٠٨/٣٩
١٥١	وكالات الانباء	الاهرام	٧٤	٩٦/٠٨/٣٩
١٥٢	دعاوة الاطفال امديحة فعمي	سبحان الخير	٧٥	٩٦/٠٨/٣٩
١٥٣	تجارة الاطفال ... اخر ورقة توت على فخاتم القرن	المسلمون	٧٦	٩٦/٠٨/٣٠
١٥٤	الرق في القرن العشرين	المسلمون	٧٧	٩٦/٠٨/٣٠

مجلد رقم : ١٥	الطفولة (المجلد الخامس عشر)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٨٣	٩٦/٠٨/٣١	الوفد	فاريون .. من الجميع!
٨٧	٩٦/٠٨/٣١	الأهرام	نادية صبحي في مؤتمر ستوكهولم: مقترحات لهدم الاتجار بالأطفال على الإنترنت
٨٨	٩٦/٠٨/٣١	الإذاعة والتلفزيون	وكتابات الآباء ماذا يريد أطفالنا من الشاشة الصغيرة والميكروفون ؟
٩٣	٩٦/٠٩/٠١	الصحة	تلوبث الطفولة صالح توتيق
٩٥	٩٦/٠٩/٠١	أكتوبر	صالح بشير الكتاب: العلم للطفل
٩٧	٩٦/٠٩/٠١	السياسي المصري	وليم عبيد البيان للأطفال تختفي من الأسواق !
١٠٠	٩٦/٠٩/٠٢	الوسط	ناجي حسن الوحش البلجيكي ومابين الأطفال في سوق الدعارة
١٠٤	٩٦/٠٩/٠٢	الأهرام	فهيصل جلول مناخة الجنس في عالم الطفولة
١٠٥	٩٦/٠٩/٠٢	النكاح العربي	علاء غلام مجلة الأطفال - وهروب الكبار
١٠٦	٩٦/٠٩/٠٢	الأخبار	سورة وحشية للأطفال داخل حجرة نقل الدم بمستشفى أبو الريش
١٠٩	٩٦/٠٩/٠٣	عقيدتي	غادة محمد وجب جمعية لانتقاد أطفال الضواغ من الضباغ
١١٠	٩٦/٠٩/٠٤	الأهرام	أيهان مزروع عندما يتحول الأطفال إلى سلعة
١١٣	٩٦/٠٩/٠٤	الأهرام	الاهتمام بالطفل في عامه الأول يخفف نسبة الجرائم في المجتمع
١١٣	٩٦/٠٩/٠٥	الأهرام	سرعة اعداد اللجنة التنفيذية لقانون الطفل
١١٤	٩٦/٠٩/٠٥	الأهرام	ماجدة مننا من يقرض الله ؟
١١٥	٩٦/٠٩/٠٦	الشمس	صالح منتصر نموذ الطفل والمستقبل تشير قضايا صحة وتغلغل ظواهر خطيرة

مجلد رقم : ١٥	الطفولة (المجلد الخامس عشر)	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
لتسمية الطفل المعاق اجتماعيا ونفسيا	الأهرام	١١٨	٩٦/٠٩/٠٦	سقاء شاكور
كيف تواجه الأم مبادئ طفل معاق ؟	الأهرام	١٢٠	٩٦/٠٩/٠٦	هدى المصدي
لماذا مشروع قومي لرعاية الأطفال الموهوبين ؟	الأهرام	١٣١	٩٦/٠٩/٠٦	اقبال حسني
انظار طفلك لمشكلة والمل سمل	الأهرام	١٣٤	٩٦/٠٩/٠٦	تمامي حافظ
الأم هي سبب خوف الطفل من المدرسة	الأهرام	١٣٦	٩٦/٠٩/٠٦	أيهي محمد أمباري
أطفال آخر زمن كيف نحمي كبريات أطفالنا ؟	الأهرام	١٣٧	٩٦/٠٩/٠٦	سميرة عبد السلام
مؤتمر عالمي في ستوكهولم يؤسس لتحريم استغلال الأطفال جنسيا	الحياة	١٣٩	٩٦/٠٩/٠٨	مريم خليفة
سوزان مبارك تقرر على المؤتمر الأول للطفل المصري	الأهرام	١٣١	٩٦/٠٩/٠٩	
مؤتمر للمد من عمالة الأطفال في الريف	الأهرام الاقتصادي	١٣٢	٩٦/٠٩/٠٩	
المؤتمر القومي الأول للطفل المصري في نوفمبر القادم	الأهرام	١٣٣	٩٦/٠٩/٠٩	مجببة إبراهيم
سوزان مبارك تقرر ترتيبات مؤتمر الطفل في نوفمبر	الجمهورية	١٣٤	٩٦/٠٩/٠٩	نجيب مريم
الطفولة المعهدة مسئولية من ؟	العالم اليوم	١٣٥	٩٦/٠٩/١٠	فاروق جويعة
ندوة للمد من تشغيل الأطفال بالريف المصري	الأهرام	١٣٦	٩٦/٠٩/١٠	
خبريا الأطفال !!	الأهرام	١٣٧	٩٦/٠٩/١١	عبد العزيز صادق
مؤتمر استكمولي	الأهرام	١٤٠	٩٦/٠٩/١١	أحمد بصحت
أطفال في خطر	العالم اليوم	١٤١	٩٦/٠٩/١١	وائل ماهر

مجلد رقم : ١٥	الطفولة (المجلد الخامس عشر)	العنوان	المؤلف
مؤتمر مشكلات الطفل مع الثقافة والاعلام	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
انس الوجود وشوان	الوفد	١٤٢	٩٦/٠٩/١١
.. وتراس اجتماعا الثلاثاء المقبل لمدافعة الامار الفكري للعلمة المسبية الثانية للطفولة والامومة	الاهرام المساني	١٤٤	٩٦/٠٩/١٢
طافلك كثير الاسئلة غريب. الافتكار ..	الاهرام	١٤٥	٩٦/٠٩/١٣
ساجية عبد السلام	الاهرام	١٤٧	٩٦/٠٩/١٣
طعمي طافلك قبل ذهابه للمدرسة	الاهرام	١٤٨	٩٦/٠٩/١٤
اتقال حسدي	العالم اليوم	١٤٩	٩٦/٠٩/١٥
اطفال الصومال للهم في اوروبا	الاهرام	١٥٠	٩٦/٠٩/١٥
مصر مبارك اسبق دول العالم في رعاية الطفولة والامومة	الاهرام	١٥١	٩٦/٠٩/١٦
محمد المختار	عقديتي	١٥٥	٩٦/٠٩/١٧
اول مؤتمر حول ثقافة الطفل بين التعليم والاعلام	الاهرام المساني	١٥٧	٩٦/٠٩/١٨
٣٠ طفا في حجرة شيلة .. بدون رعاية ولا رقابة	الاهرام	١٥٩	٩٦/٠٩/١٨
شوقي الشراوي	الاهرام	١٦٠	٩٦/٠٩/١٨
الكتب العلمية قليلة وكذلك كتب الرحلات	الاهرام	١٦٣	٩٦/٠٩/١٨
رياب ابراهيم	الاهرام المساني	١٦٤	٩٦/٠٩/١٨
خطة النحوش بالطفولة والامومة خلال القرن القادم	الاهرام	١٦٥	٩٦/٠٩/١٨
القرنام بتعليم مرحلة رياض الاطفال واعتبارها الملقة الاولى في التعليم الاساسي	الاهرام	١٦٦	٩٦/٠٩/١٨
سرعة اصدار الائمة التنفيذية لقانون الطفل	الاهرام	١٦٦	٩٦/٠٩/١٨
تقرير القاء بكسر الصحت ويكشف حقيقة الضغط على اطفال الفقراء	الاهرام	١٦٦	٩٦/٠٩/١٨
لبلح حافظ	الاهرام	١٦٦	٩٦/٠٩/١٨
هدف وزارة الاعلام هو اعداد طلل قاندر على مواجهة التحديات القادمة	الاهرام	١٦٦	٩٦/٠٩/١٨
سهدتي .. كيف تختارين لعبة لطفلك ؟	الاهرام	١٦٦	٩٦/٠٩/١٨
محمد منير	الاهرام	١٦٦	٩٦/٠٩/١٨
شوء في ضوء	الاهرام	١٦٦	٩٦/٠٩/١٨

المجلد رقم : ١٥	الطفولة (المجلد الخامس عشر)	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
الوحيش الاممية تفتتح اسفلت العالم	الاهرام	١٦٧	٩٦/٠٩/٢٠	احمد عبد المقصود
المهذبون في الارش	الاهرام	١٦٩	٩٦/٠٩/٢٠	سليم بنيا النقاوي
اطفال السومال للبيم بـ الكاتولوجات	المسلمون	١٧٣	٩٦/٠٩/٢٠	محمد علي حلي
مكالم مصر يزورون تونس	الاهرام	١٧٥	٩٦/٠٩/٢٠	مكالم مصر يزورون تونس
وثيقة تونسسية دولية لحماية حقوق الطفل	الحوادث	١٧٦	٩٦/٠٩/٢٠	وثيقة تونسسية دولية لحماية حقوق الطفل
ابناؤنا الموهوبون .. لماذا حرمانهم من المناقصات العالمية ؟	الاهرام	١٧٧	٩٦/٠٩/٢٠	مهاجية عبد السلام
جريمة ضد الانسانية	الوفد	١٧٩	٩٦/٠٩/٢١	جمال بدوي
العلم والحياة	الجمهورية	١٨٠	٩٦/٠٩/٢١	عواطف عبد الجليل
الطفولة المشردة ١٠٠ مليون طفل مشرد في العالم	وطني	١٨١	٩٦/٠٩/٢٣	فريد عبد السيد
رقصة الموت	العالم اليوم	١٨٣	٩٦/٠٩/٢٣	عبد الفتاح عبد المنعم
سوزان مبارك تبحث تحقيق الامن الاجتماعي للطفل	أكتوبر	١٨٧	٩٦/٠٩/٢٣	نجوى محمد
وزير الصحة : الزام المستشفيات باطلاع الاسعاف بعدد خطانات الاطفال المبتسرين	الاهرام	١٨٨	٩٦/٠٩/٢٣	وزير الصحة : الزام المستشفيات باطلاع الاسعاف بعدد خطانات الاطفال المبتسرين
عبارات غريبة في كواريس التلاميذ .. والسبب : التلفزيون	العربي	١٨٩	٩٦/٠٩/٢٣	فاطمة النمر
مور المبيعات الدولية في دعم مشروعات الطفولة والمرأة	الاهرام	١٩١	٩٦/٠٩/٢٤	ماجدة صفنا
اول رحلة مدرسية ..	الاهرام	١٩٢	٩٦/٠٩/٢٤	هدى الممدى
الامم المتحدة تقرر صورا مشوهة لاطفال مصر في احد مطبوعات	الوطن العربي	١٩٣	٩٦/٠٩/٢٤	الامم المتحدة تقرر صورا مشوهة لاطفال مصر في احد مطبوعات

مجلد رقم : ١٥	الطفولة (المجلد الخامس عشر)	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
	ملكية السويد تزور مركز التعليم للأطفال بالقاهرة وتهدى أعقابها بمجلة علاء الدين	الأهرام	١٩٤	٩٦/٠٩/٢٥
	هبط مستشفى خاص لتوليد وبيع الأطفال غير الشرعيين	الأهرام	١٩٥	٩٦/٠٩/٢٥
	هناك بكوي			
	بعبدا عن السياسة	الأهرام	١٩٦	٩٦/٠٩/٢٧
	ثقافة بين التعليم والاعلام	الأهرام	١٩٧	٩٦/٠٩/٢٧
	عبلة الساعات			
	اطلس لحل مشاكل الطفل المصري	الأهرام	١٩٨	٩٦/٠٩/٢٧
	ابناس عبد الفتى			
	فى حادث مستشفى بيم الأطفال	الأهرام	١٩٩	٩٦/٠٩/٢٧
	حفظ القرآن فى السابعة - وصيحه البخارى فى الثامنة	الشعب	٢٠٠	٩٦/٠٩/٢٧



ندوة عربية حول صناعات إستراتيجية صناعات الألفهسكال

في إطار الاحتفال بيوم الطفل العربي في السابع من شهر أكتوبر القادم، تزمع الإدارة العامة للمشؤون الاجتماعية والثقافية بجامعة الدول العربية اقامة ندوة اقتصادية حول توجيه الإستثمار العربي نحو الصناعات المتعلقة بحاجات الطفولة وتنمية إبداعاتها

وعلم عبد الله عبد الجيد أن جامعة الدول العربية نظمت الى الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية التعاون في الإعداد والمشاركة في اعمال الندوة عبر مخاطبته لاتحادات الغرف التجارية في البلدان العربية.

وبناء على طلب اتحاد الغرف العربية يقوم حالياً اتحاد الغرف المصرية بإعداد قوائم بأسماء وغناوين منتجي الصناعات المتعلقة بالطفولة وإبداعاتها بهدف توجيه الدعوة إليهم لحضور الندوة.

تهدف الندوة الى وضع مقترحات محددة لمشروعات تتصل بحاجات الطفل العربي وتنمية إبداعاته، بما فيها بلورة مقترح مشروع لإنشاء مركز لتنمية التفكير العلمي والإبداعى للطفل بهدف عرضه على المؤتمر السابع لرجال الأعمال والمستثمرين العرب القادم.



مهدئات صراخ الأطفال.. تدمر الأكباد!

□ كاتب - هبة الله محمد

عندما تتعالى صراخات الأطفال خاصة أثناء الليل تمتد أيدي الأمهات والأباء ليعيوا الأدوية المهدئة لتخفيف الآلام والتخلص من صراخهم الممودة للنوم في مهدء وفي ذلك لا يدرك أولياء الأمور أن كثرة استخدام هذه الأدوية ربما تلحق الضرر على الطفل أو تدمر كبده. وكشف تقرير لمكتب خدمة معلومات السموم في بريطانيا عن تزايد عدد الأسر التي تطلب المساعدة الطبية لانقاذ أطفالهم إثر

تعرضهم لجرعات عالية من الأدوية خاصة التي تحتوي على مادة «الباربيتامول» الضارة. وأوضحت الإحصائيات أن عدد هذه الحالات يوقى ثمانية آلاف حالة ويتزايد سنوياً في بريطانيا بنسبة 15٪. كما أن 25٪ من الأطفال الذين يدخلون المستشفيات لتلقي العلاج تعرضوا لآثار سلبية نتيجة جرعات الأدوية الزائدة.

وذكر الأطباء أن الآباء يلجأون لمنح أولادهم

هذه الأدوية لتخفيف الآلام وتهوئة صراخهم وقد يستمر ذلك لعدة أيام دون التنبيه للجرعات الملائمة للطفل وعصره كما أن كثيراً منهم يهمل غلق الزجاجات بإحكام فيلتمعها الأطفال بسهولة ويتناولوا جرعات عالية تعرضهم للخطر.

وأكدت دراسة أجراها جوسبيرت استاذ طب الأطفال على 134 طفلاً أن ربع الأطفال تحت 15 عاماً يصابون بالضرر لورغبتهم في

تناول جرعات زائدة من الدواء الذي يعطون على «الباربيتامول» ويتميز بعلامة الطعم.. مما يعرضهم لتأخير في الكبد إلا أنه لال لا توجد خطورة في تناول الدواء بالجرعات التي يحددها الطبيب.

وطالبت الهيئات المهتمة بتركات الدواء بالاعتماد بالفيديو وإحكام الغطاء لمنع حوادث التسمم الناتجة عن تناول الأطفال للدواء دون رقابة.

المجلس القومي للطفولة والأمومة يؤكد:

الانخفاض معدل الوفيات بين الأطفال والقضاء على مرض الشلل

كتبت - ماجدة مهنا:



أمينة الجندي

وقالت الدكتورة أمينة الجندي أن التقرير أشار إلى أن الأهداف تحققت في الارتفاع بنسبة طفلة مياه الشرب إلى ٧٢٪، والصرف الصحي ٢٠٪ في العام الماضي، ورفع نسبة طفلة مياه الشرب إلى ٧٨٪، والصرف الصحي إلى ٢٠٪ بحلول العام القادم، وزيادة نسبة مياه الشرب إلى ٨٥٪، والصرف الصحي إلى ٤٠٪ بحلول عام ٢٠٠٠، وأكدت المتابعة أن الحقائق منها زاد عن المستهدف خاصة في محافظات القاهرة والإسكندرية والسويس ووبرسعيد.

وأكدت أن التطعيم شهد تطوراً كبيراً خلال السنوات القليلة الماضية حيث وصلت نسبة قيد

الإناث في التطعيم في المرحلة من ٦ إلى ١١ سنة سنوياً ٧٧,٦٪ من جملة الإناث، كما وصلت إلى نسبة قيد الأطفال في المرحلة الابتدائية في المرحلة نفسها إلى ٨٠,٢٪ كما ساهم التطعيم الأخرى في تحقيق نسبة قيد بين الإناث وصلت ٢٢,٧٪ ونسبة قيد على مستوى إجمالي المرحلة ٧,٦٪ وفي التطعيم الإعدادي وصلت ٨١,٦٪ أما معدلات الأمية فقد أخذت في الانخفاض بين الإناث بين ١٥ و ٢٥ سنة بنسبة ١٠,٥٪، وقد بلغت نسبة الأمية بوجه عام ٢١٪ عام ٩٠، وانخفضت إلى ٥٨,٥٪ عام ٩٥ كما انخفضت نسبة الأمية الإجمالية على المستوى العام في الفريدة من ١٥ إلى ٢٥ عاماً من ٥٤,٧٪ عام ٩٠ إلى ٤٥٪ عام ٩٥.

انتهى المجلس القومي للطفولة والأمومة من إعداد تقرير متابعة لأهداف عيد الطفولة العالمي (١٩٩٠ - ٢٠٠٠) في المجالات الأساسية كالصحة، والتعليم وبالتعاون مع الوزارات المختصة، وصدرت الدكتور أمينة الجندي أمين عام المجلس بأنه يوجد إنخفاض ملموس في معدل وفيات الأطفال حديثي الولادة والرضع وتحت سن الخامسة في معظم المحافظات، كما أن هدف القضاء على مرضي شلل الأطفال في طريقه إلى التحقيق حيث توجد حالات محدودة، وبما التقرير إلى ضرورة تكثيف الجهود التي تستهدف خفض معدلات الإصابة بمرض التيتانوس للأطفال حديثي الولادة وذلك بضمان الولادة الآمنة.

وإشار التقرير إلى الاهتمام بالتعليم ضد الدرن للأطفال في الشهر الأول من العمر والحفاظ على نسبة التطعيم المرتفعة بالتعليم الثلاثي، وشلل الأطفال، وتكثيف الجهود في مجال التعليم ضد مرض الحصبة، والاعتماد بتعليم المواصل ضد التيتانوس، والتركيز على خفض معدل وفيات الأمهات عن طريق التطعيم الصحي، واستخدام الوحدات الصحية ومراكز رعاية الأمومة في حالات متابعة الحمل والولادة تحت إشراف طبي.

ثقافية

رؤية

يكتبها: مصطفى الضميراني

علاء الدين.. وعيها الثالث

في رحاب المسرح الصيفي بالمرکز الثقافي القومي بدار الأوبرا، ونسائم الحب تندر عطرهما على المكان، والابتسامة الحلوة المزوجة بالكانيل المودة بين الزملاء تفرح القلوب عايشة أسرة الإبرام. كبرى المؤسسات الصحفية وأكثرها عراقة وأصالة وانتشاراً في الشرق الأوسط، ليلة من لياليها الجميلة مساء الأربعاء الماضي وفي مناسبة جمعت حولها نخبة من صفوف قيادات الإبرام وعائلاتهم ليسعد بها إصغار قبيل الكبار وهي احتفال مجلة علاء الدين بعيد ميلادها الثالث وثلاث الفاتون أن يأتي هذا الاحتفال في أعقاب فوز المجلة بطلب أحسن والفصل مجلة عربية للأطفال على مستوى الوطن العربي كله في الاستفتاء الجماهيري العربي الواسع النطاق الذي أجرته واحدة من أكبر المؤسسات العالمية المتخصصة في هذا المجال وهي مؤسسة «المتحورون للعلامات البريطانية» - ووسط استطلاع نظم شارك فيه آلاف الناظرين وتنظيمه والقيام به حوالي ألفي باحث من مختلف الأنهار العربية. ولتحت إشراف مجموعة من كبار أساتذة الإعلام والدراسات الدولية. وجمع فيه أكثر من خمسة ملايين قارئ من مختلف البلدان العربية على أن مجلة علاء الدين التي تصدرها مؤسسة الإبرام القاهرة هي الفصل محمود للطفل العربي. وعلى ذلك فقد عاشت أسرة الإبرام في هذه الليلة فوجئت الأولى بمناسبة عيد الميلاد الثالث لعلها الدين والثانية فوزها بهذا التكريم بين عالم حافل بالمجلات والمطبوعات المتخصصة في مجال ثقافة الطفل وقد كان الزميل عزت السعيني رئيس تحرير مجلة علاء الدين وفيها كلمات عنما أكد في هذا الحفل ولكل الحاضرين أن نجاح هذه المجلة وكذلك فوزها بهذا التكريم هو ولي النهاية لتوجيه مجهود مخلص للإبرام والروحيين وهو الاستعداد لإبراهيم ذاق رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير الذي كان له الفضل في إعطاء الضوء الأخضر لاصدارها بعد أن طالت منه السيدة سوزان مبارك لرئيسة الجمهورية ورعاية الطفولة في مصر أن يقوم الإبرام باصدار مجلة تدولي الاهتمام بقضايا الطفل العربي ونشؤونه. واستطلاع الإبرام بفضل توجيهاته وما تمكنه المؤسسة من أكتافها ضخمة وكفاءات صحفية وأعلامية مستفيدة وأداره عصرية وأغنية ومطابع حديثة ومتطورة أن يحول الحلم إلى حقيقة في أسرع وقت ممكن وبرز إلى ملايين الأطفال في الوطن العربي وكبار الكتاب المصنفين في أدب الأطفال صدور العدد الأول من مجلة علاء الدين مع مطلع شمس يوم الخميس الموافق ١٥ يوليو عام ١٩٩٣ بنواها للتوعية الشاملة لكل رواد المعرفة وموسوعيها الثقافية وسياقاتها الهائلة ورسالتها الحداثية والمصممة وحكمتها السليمة وأخرجها إلى الرقعة المستوية بالإضافة إلى توافرها المتفجرة التي تستقبل لابتداعات المراجع من الأطفال وتكتف من مومهم الكامنة وتعمل على تشييدها وفتح الأفق أمامها من أجل إيجاد جيل جديد من الأطفال الفاعلين في مختلف المجالات والأخذ بيدهم حتى لا يتساقوا في الزحام.

وقد حرصت أسرة علاء الدين في احتفال هذا العام أن تحقق لأطفالها الحاضرين من أولاد ومئات. أكبر متعة مفعلة فوجدنا الرقعة الأصيلة التي انتجت لهم علاء الدين فرصة الاستمتاع بها بعيداً عن الملل الهائلة التي اغترت التشويق المصري في السنوات الأخيرة. وكانت مطاوعة للكتاب أن يشاهدوا هذا الصغار وهم في حالة اندهاش تام واندهاج بكل فترات التبرعات التي أهدت لهم ليلة الأوبرا المصرية بالتصديق مع رئيس تحرير علاء الدين ومطعم أعاد بعض هذه الفترات أكثر من مرة. واستطاع أن يدمج بعض ملاحظاتي في الجوانب التي استحسنها الصغار والكبار في هذا الحفل على النحو التالي:

■ استحسنوا سديم سحب: انعكست سعادت أطفال علاء الدين الذين حضروا الحفل مع أسرهم على قبائله الفريق كورال الأوبرا، فكان الفريق في أحسن حالته في هذه الليلة ومن المحسنات التي

تحتسب أسلم سحب أن الأطفال الذين حضروا مع أسرهم تعلموا أنه في هذه الليلة درساً هاماً في أدب الاستماع واحترام لقسمه الفن عندما تولى عن قيادة الكورال أكثر من مرة لسماعه فسمعت بعض الأطفال الصغار في الصفوف الخلفية:

■ نطال أبو بكر شوقي أثار إعجاب الكبار والصغار بعزفه على البيانو.

■ فطومات كيار لوسيلين العالين ومنهم باخ وهينري وتشايكوفسكي.

■ كورال أطفال الأوبرا: أكد لنا أن نجاح الأغنية الوطنية يساهم بمدافعة الكلمة وللحن والآراء عندما أعادوا للذاكرة روعة عيد العلم والطويل والابنوتيدي في أغنية أحلف بسماها وأترابها، ما تخيب الشمس العربية طول ما أنا عيش فوق الدنيا. وكان للتوزيع الجديد لهذه الأغنية بأصوات الكورال وقبحة الخاص لدى الحاضرين من ضيوف علاء الدين خاصة وزير التربية والتعليم مقرر ابتلاء والسفير عبدالوهاب المتخبطي راخيل.

■ نهى الجندى ومهند علاء الدين: ثنائي أطفال ناجح ورغم صغر سنهما ٧ سنوات. استطاعا تقديم رقصة منير مراد أنشأها وعبدالحليم. ثنائي الموك. نجاح مع أنها من الأعمال الصعبة التي تحتاج إلى تدريب وفترات عالية في الأداء.

■ ست المصطفى: رقصة عبدالوهاب وحسين السيد وفازت بعدد من جوائز الإغنية. نهى عاطف. ٧ سنوات. فاستدار. وقد جذب أدائها للأغنية اهتمام الكبار والصغار الذين صفقوا لها كثيراً. وقد أعادت كلمات حسين الكبار للأنهار منظمة كتاب الأغنية الرواد. وقد الحاضرون مع نهى كل مقاطع الأغنية بإعجاب وحب لتبيين. وكان تعليمهم جميعاً يد يستطيع أحد من مؤلفي وملحنين وفناني هذا الزمن أن يقدم لنا مثل هذه الأغنية.

■ القصة الثالثة من عمر المجلة كان لها ولها الخاص في اللون أسرة الإبرام: عزت السعيني رئيس تحريرها والكتاب الكبير سلامة أحمد سلامة ومدير التحرير سامي متولي ورئيس القسم العلمي عباس ميروك وهاني طلبة مدير عام التوزيع ومجلس تحرير للجنة الذين أعادوا نجاحها عيداً حقيقياً لهم.

■ اقتراح أخير: أن يقوم الاستاذ ابراهيم ذاق رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير وألب الروهي لجنة علاء الدين في مجالها القادم بتوزيع جوائز للناشرين من الأطفال الذين يشاركون في القراءات للجمع ومحدث بأخذ هذا التكريم أصلة الاستمرار كل عام في حال تدعى له السيدة لربنة رئيس الجمهورية وكل الذين رؤيتهم الهيئات والكتاب والاعلاميين الذين لهم دورهم الوطني في أداء هذا الفروع القومي الكبير.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

الاتحاد الصحفي

التاريخ:

١٤ أغسطس ١٩٩٦

تغية واجبة لكتبة الأسرة

أرسل درفعت السعيد الأمين العام لحزب التجمع رسالة تحية وتقدير من الحزب إلى الفنان فاروق حسني وزير الثقافة وتسلمها سرحان رئيس هيئة الكتب المصرية والفنانين على مشروع مكتبة الأسرة. قالت الرسالة إن المشروع يمثل إضافة بالغة الأهمية في حياتنا الثقافية وللوقوف على ما أنتجته عبقورية الأمة عبر مسيرتها التكوينية والحضارية ويمثل مواصلة حقيقة لكل دعوات إتيار العقل وحرية التفكير والإعتقاد. ودعا الأمين العام لحزب التجمع إلى ضرورة تكثف الجهود من أجل تنمية وتطوير الثقافة المصرية.



مطلوب: ثقافة طفل .. صحة جدا!

تنمية الثقافة
الصحية عند
الأطفال مهمة
الوزارات
والأجهزة المعنية

الرعاية والتثقيف
الصحي للأطفال يمثل
خدمة أساسية
وضرورية يكفلها
المجتمع لكل أفراد
و تستحق من الدولة
اهتماما أكبر مما هو
الآن.. ويأتي دور الأسرة
وهو الحاسم في
وصول المعلومات
الأساسية لسبل الوقاية
للطفل مهما تعاظم دور
المؤسسات العلمية
والتربوية وهذا
ما يؤكده الخبراء..

الوقاية خير من
العلاج..
حكمة قالها القدماء
وتتردد في جميع دول
العالم فبالفعل الوقاية
أسهل بكثير من العلاج
وأرخص تكلفة..
وفي مصر أمراض
كثيرة تصيب أطفالنا
ومعظمها كان يمكن
تجنبه لو كانت هناك
ثقافة صحية لدى
أطفالنا
ومن هنا تبرز الأهمية
القوى لمرحلة التعليم
الأساسي والثقافة
الصحية للأطفال..



بمؤيعة المواطنين من الاخطار والأمراض الوبائية وأخذ الجرعات للأطفال الصغار في مواعيدهم المقررة من قبل وزارة الصحة كذلك ضرورة الاطلاع على أحدث ما وصل اليه التقدم الطبي في مجالات الطب في الخارج وتطوير الدراسات الصحية في مراحل الدراسات العليا وتطويرها عن طريق جهاز أو كلية مستقلة تتولى أمور الدراسات العليا وتنظيمها والتبطين الطبي في مصر من أبرز جوانب العملية التنظيمية في مجالات الطب التي اعتمدت بها الاستراتيجية الجديدة إذ أن التحسين السريع في العلم الطبي يقتضي عمل برامج تدريبية مستمرة لكي يلاحق الأطباء هذا التطوير الذي يقدر بما لا يقل عن ٥٠٪ كل عام. وقال أن تبسيط الخطوات الطبية وتبسيط الأطفال هو واجب الفرسه والبيت في أن وأحد أن الوقاية خير من العلاج. ومحاضرة الطفل على صحتة وتجنبه للملوثات يساهم إلى حد كبير في البعد عن الإصابة

التيك التصويي مثل أمراض البهارسيا والديدان المعوية وغيرها من الأمراض الفتاكه والتي تحتاج للوقاية منها قليلا من التعليم والثقافة الصحية من الممكن أن تقوم بها الأسرة في البيت والمدرسة أيضا ويقع العبء هنا على وزارة التعليم بالتعاون مع وزارة الصحة.

وروى علي خليل رياض استشاري أمراض النساء بالقصر العيني أن هناك ضرورة حتمية لربط مناهج التعليم الطبي ونوعية الخدمات الصحية المطلوبة للمواطن العادي وللمنظف بوجه خاص ولأيد من التنسيق بين المؤسسات الصحية والتعليمية في هذا المجال بتبسيط المناهج الصحية ووضع مناهج أكثر تطورا للأطفال تركز على سبل الوقاية فقط دون الخوض في التفاصيل العلمية وذلك للوصول إلى احتياجات الخدمات الصحية لأن التعليم الطبي بصفة عامة والثقافة الصحية للأطفال والمواطن العادي ليس بينهما أي ارتباط في الوقت الحالي.

وقال أن هذا الارتباط أن تحلق سيؤدي حتما إلى حل كل المشكلات.

ويؤكد أن وسائل الاعلام يقع عليها العبء الأكبر في نشر الثقافة الصحية للأطفال بشكل خاص وللعمامة أيضا حيث يمكن نشر الصور البناء وتبسيط المعلومات الصحية المفيدة وتشجيع المستفيدين من الخدمات الصحية الوقائية منها والعلاجية على المشاركة الفعالة في نشر الثقافة الصحية بين طبقات المجتمع عن طريق وسائل الاعلام القوية والمسموعة والمرئية بشكل خاص.

ويرى الدكتور شريف عمر رئيس اللجنة الصحية بمجلس الشعب وأستاذ الأورام بجامعة القاهرة أن تطوير التعليم الطبي بوجه عام أصبح ضرورة وهناك استراتيجية جديدة لتطوير التعليم الطبي في مصر تركز على أن يكون الطبيب أكثر دراية بالمشاكل الصحية الرئيسية في المجتمع والعمل على

الدكتور محمد الخرنجى استشاري الأمراض الباطنة يؤكد أن الثقافة الصحية للأطفال تعتبر من الأساسيات التعليمية في الحول المتقدمة ولكنها تنحصر في عدة ارشادات ونصائح بسيطة لدى الطفل المصري ومن هنا تبرز الاممية التصويي بوضع استراتيجية شاملة تشارك فيها كل الأجهزة المعنية صحية وتربوية من أجل ثقافة صحية للطفل كما أن دور الأسرة في عملية التنشيط الصحي للأطفال هام وحيوي للغاية حيث يتلقى الطفل الدروس الأولى في حياته عن طريق الأسرة ومن تصوراتها يقوم بأعمال تقليد فإن كانت الأسرة محافظة وتتبع الأعراس الأساسية في أعمال الوقاية الصحية والنظافة تعلم الطفل من أسرتة هذا المبادئ. وإنعكس ذلك على صحتة والمريض أن أغلب الأمراض الباطنة التي يصاب بها الأطفال تأتي نتيجة مباشرة للجهل الصحي لدى الطفل وعدم دراسته بالعلم التي تتعلق بالانغية والنظافة العامة ومن هنا يجب وضع مناهج مبسطة في مرحلة التعليم الأساسي ترشد الطفل إلى سبل الوقاية من الأمراض الوبائية ولكن بنفس دور الأسرة وهو الأساسي في عملية التنشيط الصحي للأطفال. ويرى الدكتور احمد عكاشة أستاذ الطب النفسي أن الطفل المصري يعاني من الأعمال وعدم الاهتمام بصحتة النفسية رغم أن نسبة الأمراض النفسية لدى الأطفال ترتفع إلى ٢٥٪ من أمراض الأطفال أما الباقي فهو أمراض عضوية وهنا يتحتم على الطبيب العادي دراسة علم النفس لأن كثيرا من المشاكل النفسية تسبب في بعض الأمراض العضوية وعلاج النفس هو للدخل الطبيعي والعلاج السليم لبعض الأمراض العضوية لدى الأطفال. ويشير د. عكاشة إلى أن تثقيف الطفل في مراحل التعليم المختلفة صعبا أمر هام ويمكن للطفل من مواجهة الاخطار البيئية والصحية بقليل من الوقاية من الأمراض التي تفك بالطفل خاصة في

بالأمراض الوبائية المختلفة والزمنة منها بشكل خاص كالبهارسيا والتهاب الكبد والديدان المعوية وغيرها. أحدث الإحصائيات حول الحالة الصحية للأطفال تشير إلى أرقام مخيفه تتطلب تحركا عاجلا حيث تؤكد دراسة للكثورة نادية بدرأوى الأستاذة بكلية طب القاهرة أن معدل الوفيات للأطفال حديثي الولادة يصل إلى ٢٠ في الألف حسب أرقام عام ١٩٩٥ وأن هذا المعدل يتزايد في المناطق النائية والريفية ويزداد بين الأسر غير المتعلمة. ويقول الدكتور صفوان السن وتؤكد نتائج الدراسة أن معدل وفيات الأطفال حديثي الولادة قد تراجع في مصر بنسبة ٥٠٪ في السنوات العشر الأخيرة ولكن هذا التراجع مازال بدون معدلات جوهريه كما أن الحالة للرخصة للدراسة الأطفال تعود في المقام الأول إلى أمراض العمل لدى الأسهات وتقمس الثقافة الصحية والإقراء في استخدام



الأدوية ونقص النمو واختلالات
الولادة والعنق.

والدولة والسوق.

وتشير دراسات علمية أخرى إلى انتشار العديد من الأمراض وسط الأطفال نتيجة فقدان جهازه الوقائي وعدم العناية بها حيث يعمل عدد الأطفال المصابين بالتهنيتيا في مصر على نسبة ٥٠/٠ بسبب سوء التغذية ونقص عنصر الحديد. ومن هنا تأتي الأهمية القصوى لوضع استراتيجية للقاعة الصحية للطفل المصري سواء شارك في المؤسسات الصحية والتربية وكذلك الأسرة والأجهزة الاعلامية المختلفة من أجل مستقبل أفضل ولد مشرق للأطفال.

أحمد عبد الخالق



كلمات

نحن نهتم الآن بالأطفال اهتماماً بالغاً. وهذا شيء جميل نهنيء أنفسنا عليه. فالطفل اليوم هو الشاب بعد قليل وهو الرجل المتجرب بعد مضي بضعة أعوام أخرى. وإذا لم نهتم بالإنسان المصري منذ طفولته المبكرة فموضنا على الله في شيبنا ورجسنا في المستقبل. ونحتاج دورة الثلاثا شاعداً على ذلك.

غير أني بوصلي شيخاً متعمه الله بالقدره على العمل في فترة الشيخوخة. أحب أن أوجه نظري المسئولين. ونظر أئناس عموماً. الي أننا سنواجه في السنوات القادمة تغييراً جذرياً في التركيب السكاني في بلادنا. وهذا التغيير سوف يتضمن للة عدد الأطفال نسبيًا، وكثرة عدد الشيوخ الذي تحققت من الآن. وستقل التحاق

بنسب كبيرة من المستقبل. وقد قرأت أن الهرم السكاني المصور الذي يحدد نسبة الشيوخ الي القاعدة الضخمة من الأطفال سيقلد عما قريب شكله الهرمي. وخاصة في الدول الصناعية المتقدمة. فالمعزرة من السكان الآن هي شريحة تكبير في السن. وهذا يقلب الهرم السكاني رأساً على عقب فمصور يزداد بإطراف متوسط أعمار السكان ويتراجع بإطراف عدد الأطفال والأحداث والشباب. يسبب برامج تنظيم الأسرة وعلماء السكان في أوروبا يطلقون على هذا التطور اسم الانقلاب الديموجرافي.

في ألمانيا على سبيل المثال يشكل البالغون من العمر ستين عاماً أو أكثر في الوقت الحالي ٣٥.٨ في المائة من السكان أما الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٢٥ و ٥٩ عاماً. أي الفئة العاملة المتجة وقيل اليوم ٣١.٥ في المائة فقط وخلال ١٥ عاماً ستصل نسبة الشيوخ فوق الستين الي ٢٧.٩ في المائة ثم ترتفع عام ٢٠٥٠ الي ٢٧.٢ في المائة. أما نسبة القاريين على العمل سوف تنخفض الي ٢٠ في المائة وهذه النسب المقلدة للتغيرات السكانية الخطيرة متشابهة فيما بين ألمانيا وأمريكا واليابان.

وعلياً أن نتساءل: وما أهمية ذلك. وما النتائج المترتبة عليها ما الذي سيحدث للاقتصاد القومي إذا نقص عدد العاملين وزاد عدد الشيوخ المسنين وهل سيكفي نظام التأمين الصحي والقوانين الحالية الي المعاش كما هي. إن الدعابة التجارية في العالم اليوم تستهدف الأشخاص ذوي الفتوة والجمال والرشاقة ولكن عما قريب ستكون الغلبة الزبائن المستهدفين من الشيوخ المسنين وهل سيكون لذلك تأثير على الحياة السياسية.

لا بد أن نبشع من الآن لأار هذا التغيير في الهرم السكاني. وغيرنا بالمؤمن أن أبحاث وإرساءات علمية عن مختلف جوانب الشيخوخة والتقدم في العمر. ومن الأهمية بمكان للرجل السياسي السلوله أن يعرف حقيقة الوضع السكاني في بلده حتى تكون عنده خلفية سكانية تساعد على اتخاذ القرارات السياسية المناسبة كما أنه من واجب علماء النفس والاجتماع ورجال الاقتصاد والصناعة أن يفكروا من الآن فيما يمكن للمسنين القيام به من أعماله والمساهمة في الإنتاج القومي. حتى لا تلال نسبة كبيرة من المجتمع تعيش حالة على نسبة أقل من الرجال القادرين على الإنتاج.

كما أن بيوت المسنين سوف يكون انتشارها بكثرة ضرورة اجتماعية وعلى المدين أن يفكروا أيضاً يستطيعون تقديمه للمسنين فن خدماتهم ونحلق فيهمعين فوائد كبيرة.

محمود عبد المنعم مراد



العلم والحياة

كان السلف الصالح يرضى بالتفكير والمفكر .. ويسأل في قاعة كاملة .. كل وقت وله أذان .. اليوم نقول .. كل وقت وله أمان وأمان .. لأن إيمان اليوم لا يتوقف عن التكلمات .. طامعا هو دينا ويخشى الله .. ولو كان نبهة أننا وأهات ..

فجر الحياة وضحاها .. يعلم الطفل بالتفكير .. ولكن الأمان تختلف .. لم تعد الأمان حول اللعبة وقطعة الطوى والشوب الجديد .. لأن الطفولة تغيرت .. طفولة منتفحة وأخرى مضمومة .. طفولة تتنقل بين الشاوي والمصيف وتذهب إلى المدرسة في الأوبسب الخاص .. وطفولة مضمومة .. تذهب إلى الورشة في الصباح الباكر .. وتقال نصيبها من الضرب والتمائم .. لتعود في نهاية اليوم بأكروش معدودة لمد رسق الأسرة ..

وبقي السحروب .. غروب الشمس .. الغروب الذي لا يأتي بعده صباح جديد .. لأن العمر يوم واحد .. وكما أن الغروب في حقلية الحياة لتطول ساعاته حتى يبركه المساء .. فكلما ما يمر في حياتنا دون أن ننتبه إليه .. نعيشه في شبه غيوبة .. حتى يأتي صوت المؤذن ليعلن عن صلاة المساء .. علما فقط نترك قوم المساء ..

بل هناك طفولة .. تنبوع المخدرات .. وقد امتدت يد أقرب الناس لتسلب الطفل حله في الحياة .. ونسب فقط لتتأكل طفولته البريئة .. وطبعاً لم يعد من حق هؤلاء الضحايا أن يحملوا بشيء على الأهل ..

وتأتي لحقت الظهيرة من العمر .. يعلم الاضطربة بالمجموع .. تلك الطيرت الذي أصبح يمكن كل بيت .. ولم يكن له وجود في حياة جيلنا .. الذي لا شك فيه أننا نحن الجيل السابق .. عشنا حياة فراسية عادية .. كان التفكير فيها ينصب على القراءة .. ولتنام الكتب والمجلات .. وسماح الراديو في بعض الأحيان .. والصدف أن القول الذي اسمه التليفزيون لم يكن قد ظهر في بلدنا ..

وعلى هذا المساء .. له أعلامه وقامه .. صدقوني أن الإنسان لا يلف قبل أن يتطلع إلى رحمة الله .. والأميل في عون الله .. حتى آخر نفس من أفلس الحياة ..

أما ألام العساري .. أماتها .. فكانت وريثة مظهر .. حلوه جميلة تخفيها في حشا القلب .. ونضجها بين الضلوع في حب وحضان .. ونفكر فيها والانس نيام .. بعيداً عن عيون الغرب الناس إلينا .. ولا أعرف إن كان أبناء هذا الجيل .. لديهم مثل تلك اللحظات الحلو .. كل جربوا مثل تلك اللحظات السجدة .. يملكون في أجواء بعيدة .. وتهيم أرواحهم بأحاسيس معاني الوجود .. مجرد سؤال فريد لملا أن أعرفه ..

ولأن الحياة باتت مضنية شاقة بالنسبة للكثيرين .. فمن رحمة الخالق العظيم .. أن جعل لهؤلاء القدرة على التحليق في الأفق البعيدة .. التحليق في ملكوت الكون الذي لا حدود له ولا إبعاد .. يحاول أن يعرف ما استطاع بقطعة المحدود القدرات .. أن يعرف ولو أقل القليل من سرار خلق السموات والأرض ..

رحمة من الله أن زودنا بأعلام حلو .. تشدنا عن الفجع مررر وتصرفنا عن وقت حزين .. وتنعنا بقية معجزة الرحمن الرحيم ..

د. عواطف عبد الجليل



انخفاض وفيات الاطفال المصريين

حالات جديدة.

الذين للاطفال في الشهر الاول من العمر، حيث اجمع اطباء الاطفال على أهمية مشاركة القطاع الخاص في ذلك وضرورة دعم الجهود الرامية الى الحفاظ على نسبة التغطية المرتفعة بالتطعيم بالطعم الثلاثي وشلل الاطفال وتكثيف الجهود في مجال التطعيم ضد مرض الحصبة والاهتمام بتطعيم الحوامل ضد التيتانوس.

وقالت إن التقرير اوصى بأهمية التركيز على خفض معدل وفيات الاصابات الذي يعتبر مرتفعاً رغم الجهود المبذولة ويمكن ان ينحصر عن طريق التكثيف الصحي واستخدام الوحدات الصحية ومراكز رعاية الامومة في حالات متابعة الحمل والولادات تحت اشراف طبي.

وصرحت السيدة الصامدة للمجلس الدكتوراة امينة الجندى بأن التقرير الذي شاركت فيه وزارات الصحة والتعليم والادارة المحلية والجهات المعنية في المحافظات المصرية دعا الى ضرورة تكثيف الجهود الرامية الى خفض معدلات الاصابة بمرض التيتانوس للاطفال حديثي الولادة وذلك بضممان الولايات الآمنة خصوصاً في ما يتعلق بتعميق الآلات المستخدمة في قطع الحبل السري للطفل الوليد والتي تتسبب في الإصابة بهذا المرض الذي قد يؤدي إلى ارتفاع معدل وفيات الاطفال في معظم الحالات.

وأشارت الدكتوراة امينة الجندى الى أن التقرير أكد ضرورة الاهتمام بالتطعيم ضد

□ القاهرة - «الحياة»

أكد تقرير متابعة اهداف عقد الطفولة العالمي ١٩٩٠ - ٢٠٠٠ الذي انتهى المجلس القومي المصري للطفولة والأمومة من اعداؤه انه يوجد انخفاض ملموس في معدل وفيات الاطفال حديثي الولادة والاطفال الرضع والاطفال تحت سن الخامسة في معظم المحافظات المصرية.

وأشار التقرير الذي تناول المجالات الأساسية كالصحة وتعميم مياه الشرب النظيفة والصرف الصحي والتعليم، الى ان هدف القضاء على مرض شلل الاطفال في طريقه الى التحقيق حيث توجد حالات محدودة وتجرى حالياً متابعة الجهود بالتطعيمات للحد من تفهـور



الصدر:

١٨ أغسطس ١٩٩٦

التبوع:

للبحث والتأريخ والمعلومات

أطفال .. بلا أصحاب

٩٠ ألف طفل ضال

.. في شوارع القاهرة

مؤسسات الأحداث فشلت في رعايتهم

الضياح الذي يمضي فيه ، وقد لا يكون
بمكاته العمدة ، فيمضي في طريق
النهاية الذي اختاره بطل ثانية !

ومن بين الأسباب التي يراها المقدم
حسام جاويش أن هروب الأطفال هو
أرتداد عكسي لقاهرة التفكك الأسري ،
ووجود مشاكل عائلية داخل الأسرة

الواحدة ، أو نتيجة وجود زوج أم أو
زوجة أب قد يدفع الطفل إلى الهروب
من ذلك الجحيم الذي يعقده وإذا
استمررت رحلته في الشوارع سرعان
ما تنتقله أيدي الاجرام ، التي تربص
وتنتظر وجود مثله لينخرط في طريق
الجريمة معهم .

اللواء

اللواء سيد فريد معبر مباحث
الجيزة يرى أن هناك جانباً آخر لتلك
المشكلة متمثل في أن بعض الأطفال
يجدون أنفسهم في الشوارع منذ
صغرهم ، نتيجة نظى أم أبويهم
عنهم ، خاصة إذا كان أحد هؤلاء
الأطفال جاء نتيجة علاقة غير
شرعية ، فتتخلص الأم من ثمره هذه

العلاقة حتى لا يفضح أمرها ، أو
تتحمل عبء تربيته ورعاية هذا الطفل
الذي نشأ في احضان الشارع ، ويتعلم
ويتطبع بطباع من نشأ وحيداً في
الشارع ويستمد بالشراسة نتيجة
الظروف الصعبة

وبنيه اللواء سيد فريد إلى خطر

فيها مجرمو المستقبل .. فماذا نحن
فاعلون لهم ؟؟

على جانب آخر كان المجلس
العربي للطفولة قد أعلن عن عزمه
إنشاء مدينة إيواء خاصة بالأطفال
الشوارع بتكلفة خمسة ملايين جنيه
لحل هذه المشكلة ، ولكن هل ذلك
بالإمكان حقاً ؟؟

الحذر رهيب ، خاصة أنه يزيد بكثير
على الرقم المعلن رسمياً والذي يقدر
بنحو ٦٠ إلى ٩٠ ألف طفل مشرد ،
لذلك فالمشكلة تصاح إلى تكاليف جهود
جهات عديدة ، ولن نحل في انراج
مكاتب المسؤولين .

«حزيتي» من جانبها تساهم بأداء
المختصين في حل هذه القضية .
في البداية يرى المقدم حسام
جاويش رئيس وحدة الغياب بمصلحة
الامن العام أن وجود هذا العدد الكبير

من أطفال الشوارع يرجع إلى عدة
أسباب منها قسامة بعض الأطفال
بالهروب من منازل أسرهم خوفاً من
الطرب أو هرباً من سوء المعاملة ،
وأحياناً رغبة في المقامرة والبحث عن
الذات في مكان آخر بعيداً عن سيطرة
الأسرة .

يؤكد المقدم حسام جاويش أن هناك
سنواتاً أكثر من عشرة آلاف بلاغ
بحالات غياب في أنحاء الجمهورية ،
من بينها حوالي سبعة آلاف بلاغ بغياب
أطفال ، هذا الغياب قد يكون هروباً أو
اختطافاً أو طغلا بضل الطريق ، أو آخر
يبحث عن لقب «جيلة» ، أو طغلا هرب
مع طفل آخر .. ويرى المقدم جاويش أن
البعض منهم قد يعود ثانية بعد
إحصامه بالقتل أو شعوره بطريق

أطفال الشوارع في مصر

الآن مشكلة .. تنبه لها

مجلس الشعب مؤخرًا ،

ولكن هل بإمكان أحد حقاً أن

يحل مشكلة هؤلاء

التقصاء ! التجارب تقول

أنهم سيتحولون في

المستقبل إلى مجرمين ،

ليسوا مجرمين عابيين فقط

وإنما عتاة إجرام ، خاصة

أن لديهم الأسباب التي

تجلبهم ينفثون عن حقد

الذين تجاه المجتمع الذي

تركهم ذات يوم يتيثون عن

طعامهم في صناديق

القمامة ، ثم بدأوا في

استجدانها من المرة ، ثم

يبحثون عن لقمة العيش

هذه في جيوب ركاب

الأتوبيس ثم في مساكنهم

إنشاء غياب أصحابها أو في

وجودهم !!

هؤلاء الأطفال هم المنيع الربيعي

ومدرسة الاجرام الاولى التي يتخرج



الماربون والالتقاء والمسؤولون.. مسئولية من ؟

له ، فما كان منه إلا أن وضع مصروفاً يده في جيبه وترك قرينته وجاء إلى الجهة ، ربما ليعقب أسرته التي سجلت عنه كثيراً وبدأ يشتغل في أكثر من عمل ، إلى أن ألقت الشرطة القبض عليه ووسط دهشة أسرته المتصرف الذي أقدم عليه خاصة أنه تلميذ متفوق في دراسته ، عاد إلى أسرته عن طريق الشرطة وكان له طلب بسيط جداً وهو ألا يسموا لابن عمه بسبعة مرة أخرى !!

مصطفى.. عمره ١٤ عاماً ، وبالرغم من ذلك يقف في إشارات المرور لبيع علب المتانيل لأصحاب السيارات ، وبعد يوم عمل مضى في التسول ، عادة ما يعود إلى الحجرة التي يشترك فيها أكثر من عشرة أطفال ويغير ملابسه ليذهب لأحد نوادي البولوارد بجوار حديقة الأورمان ليلعب كما سبه في هذه اللعبة مع أصدقائه ..

إلى أن تم القبض عليه !! سيد جاء من أمتون منوفية ، بعدما ألقته أولاد «الحلال» أن يلتقط زرقه عن طريق التسول ، لكنه تم القبض عليه في أول يوم تسول وبهنا جمع أربعة جنيهات من بيع المتانيل ، ويؤكد سيد أنه بعد الإفراج عنه سيعود إلى قرينته ولن يقارها أبداً !!

ابن مين ؟!

وجد نفسه في الشارع لا يتذكر أنه يعرف لنفسه منزلاً أو أسرة تبحث عنه ، السنوات تركت علي وجهه آثار نديت كثيراً لم تكن تلك أول مرة يتم القبض فيها على (أمين) ببقية الاسم لأمراً ..

وثيقة أطفال الشوارع !

في النهاية إذا كان مجلس الشعب قد ناقش في جلساته الماضية مشروع وثيقة حماية الطفل «المدى» وأهمل تماماً في حسنة وجود أكثر من مائة ألف مشرد في شوارع القاهرة في انتظار من ينتشلهم مما هم فيه ، وفي انتظار من يحمي المجتمع من شرورهم في المستقبل .. الاحتياج هؤلاء الأطفال أيضاً وثيقة أو سلسلة وثائق لآهائهم ؟!

هبة القديس

البسيطة في إشارات المرور أو على طريق الكورنيش وفي الأكويست . ويأمل العقيد الضماوى أن تحقق دار الأيواء الجديدة التي ستنشأ في مدينة نصر أهدافها من أجل استيعاب هذا العدد الكبير من أطفال الشوارع وتحويلهم إلى قوة منتجة بدلاً من انخراطهم في المستقبل في درب الجريمة .

مأس !!

وفي مكتب العقيد الضماوى التقينا بالجنيد من نماذج الأطفال الذين ضلوا الطريق ، ونقلت أسرهم عنهم وتم القبض عليهم ويواجهون الآن مصيرهم !!

داليا .. طفلة بريئة .. نشأت لتجد نفسها وسط عائلة كثيرة العدد أيوها منذ صغرها كان يقوم ببيع الورود على كورنيش النيل ، وشاركت أمها زوجها في نفس المهنة وبعثت ماس كل أطفالهم مهنة بيع الورود ومن بينهم الصغيرة داليا .. لكن سرعان ما ضل الزوج بزوجه ، وتزوج من أخرى لديها ستة أطفال والحظهم أيضاً بنفس المصير وهو بيع الورود ، وسافر إلى إحدى الدول العربية ، وترك الأم لتواجه مصيرها بمفردها ، فلم يكن أمامها إلا أكمل المسيرة وكثيراً ما تم القبض على الأم وأطفالها ، وتكرر القبض عليهم والإفراج ، للدرجة التي أصبحوا معروفين تماماً لرجال الأمن ، بالرغم من أن داليا قضت عاماً .. في إحدى المؤسسات الطبية إلا أنها تم القبض عليها ثانية ، وكانت سعيدة بترحيلها إلى مؤسسة لرعاية الأحداث ، لكن أمها جاءت لتستلمها في آخر لحظة وتبعدها ثانية إلى مهنة السورود

ابن عائلة !!

محمود طفل صغير ، والده رجل أعمال كبير في مركز الصف بالجيزة تشارج مع ابن عمه ذات يوم والذي صفعه على وجهه ، ولم ينتصر أحد

انتشار ظاهرة استخدام الأطفال في عمليات التسول ، لدرجة أن البعض يقوم بتأجيرهم من نويهم بهدف استخدامهم في عمليات التسول وتمتد عملية التأجير إلى الرضخ وحديثي الولادة اليومية قد تصل إلى عشرة جنيهات يحصل عليها الأباء خاصة في المستويات الدنيا وهناك من يلجأ إلى خطف وسرقة هؤلاء الأطفال من أسرهم أو من المؤسسات لاستخدامهم في عمليات التسول وهناك عمليات أخرى في غاية الخطورة حيث تقوم «سافيا» متخصصة في سرقة الأطفال والتجارة بأعضائهم .. ويحصلون على مبالغ طائلة من تجارة الأعضاء البشرية لهؤلاء الأطفال !! مؤسسات الأحداث !!

وبالرغم من الأهداف السامية التي انشئت من أجلها مؤسسات رعاية الأحداث إلا أنها فشلت في تحقيق أهدافها من رعاية وتكوين للأطفال الضالين أو الذين ارتكبوا جرائم وهم في سن مبكرة ، بل على العكس فإن هؤلاء الأطفال أثناء وجودهم في تلك المؤسسات يتعلمون من بعضهم فنون وطرق الجريمة والاحراف ويتبنى بذلك الغرض والهدف الذي انشئت من أجله هذه المؤسسات .

لكن العقيد مصطفى الضماوى مدير إدارة مباحث الأحداث يؤكد أن تلك المؤسسات الطبية لها أهداف سامية ونجحت في تحقيقها مؤكداً أن بعض الأطفال لديه بالطبيعة نزعة ونظرة إجرامية تجعله يضي في طريق الاحراف بلا توقف .

ويؤكد العقيد الضماوى أن عمله يحتم عليه مطاردة هؤلاء الأطفال المتسولين والضايعين في الشوارع ومعظم من يتم القبض عليهم ، يتم إيداعهم إحدى دور رعاية الأحداث ، لكن المشكلة أن بعضهم يهرب ويعود ثانية للشارع ، أو أن نويهم يقومون باستغلالهم ، خاصة إذا كان هؤلاء الأطفال هم مصدر رزق لأسرهم نتيجة قيامهم بالتسول في الشوارع أو قيامهم ببيع الورود والمتانيل أو الاتشاء



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

الكتاب

الطبعة:

أكتوبر ١٩٩٦

بَحْثُ الْإِنْسَانِ فِي عِلْمِ الْفَلَكِ

د. هادي محمد العبد

هذا أن في أبحاث كل ما يتعلق بعلم الفلك على مداريا ، لم نجد من هذا العالم إلى هذا السدار . أصبح الإنسان من في علم الفلك يولد من خلال طرق ومفاهيم ، أساليب وأعمال ، ومعظم . ولا يلبس الألبس الفلكي دورا في ذلك . إن ألبس الأطفال تأثرا عميقا على قدرات العقل الفكري والفكرية . إن طرق تعلم علم الفلك والأبحاث .

أب . وأب . الأبحاث !



وإدراك أدب الأطفال الذي عرّف في ٩ أكتوبر عام ١٩٨٩ ؟ فمن الواضح أن الاتجاه القصصى عند كاتبنا هو نتيجة طبيعة سمات شخصيته وحال نفسه ، تلك الذاتيات أصالة قوة وإبداعا وعلمة أن أسس نجاحه اعتمدت على الثقة التي عودت الطفل على الفهم الصحيح ، للاصنام بالذات والفنل مارا جبا إلى جيب دون الخصال الجسدية الاعلانية .

والآن ... لماذا نسي أن العالم كله عاد إلى الأسطورة العربية ، وذلك من خلال قصة ، علاء الدين ، وقصص ألف ليلة وليلة ، و د السندباد ، فكيف نسي عن الكبار البساط السحري ومروج الكائنات الأخرى من لقاء وقصص الفطريات وعروس البحر ، للأسماء القديمة يمكن أن تبقى لكن مع تغير المصنوع وليسى والحركة والتلف . وحتى لا يتحسك على الأطفال لابد من إعادة النظر فيما

الكتاب الفرنسي ، ميشيل بيور ، إن الكتاب صانع وفنان ، لأن الفن تكيف . إلا أنه إذا أبعد الكتاب عن الصدق فهو يفتقد أصنام الطفل ، لذلك لابد أن تكون الصنعة موجهة وشكيلة خلفه الوحى والإفهام .

لقد أصبح الطعام ، أن الإنسان البالغ لا يختلف عن الطفل الصغير ، لأن الأسفيس الإنسانية واحدة ، وكل إنسان يحاول أن يحقق الفراق بين عقله وقلة وجدته . وعندما حصل ، ميشال تروبي ، على جائزة المائتوي عن روايته ، ملكة الأفاعى ، أوضح قائلا : : لقد لاقى أعمالا رواجيا كبيرا لأن قرائى من الأطفال . فبعد البداية لم يكن طفلي الكتابة للأطفال . لكن الذى حدث أنى كتبت بصدق .

لقد استخدم ، بيور ، الرموز والمخاوف العرقية والفهلان والأشباح ، ولكن يفتد من الميافزقا إلى الرواية كان لابد له أن يصنع

الأسطورة . لأن الأسطورة هي جوهر أى قصة ، حروفا يطور سجع المعرفة . ويجادر إلى الذهن سؤال ملح . لماذا أحب الأطفال كامل الكيلاني ؟

لذا تحولت حياة الطفل فأصبحت جزءا لا يتجزأ من الحياة ككل . فطفل اليوم يعيش مشاكل المجتمع ، قصص الساحرات تحولت إلى مسائل خطيرة مثل الحروب والكيولوث ، البطالة والطلاق . وقد أثبتت الدراسات أن أطفالا لم يذهبوا عالم الأدب للكوب إلا في العشرينات من هذا القرن . ومع ذلك لم يدخل هذا المجال إلا فئة قليلة من الكتاب . فعندما سافر الشاعر الكبير ، أحمد شوقي ، إلى فرنسا أحس أن هناك لونا من آفان الأدب لم يكن مطروقا في مصر . فقام بترجمة العديد من قصص ، لافونتين ، . كما كان أول شاعر في العربية يكتب للأطفال . وفى قصته ، الكتاب والحمامة ، قال شوقي ، : : يقال كان الكتاب ذات يوم . بين الرياض غارقا فى اليوم .. فجاء من روائه الصبيان . فطفا كانه الشيطان . . فى هذه الفترة شجع شوقي ، زملاؤه من الكتاب لترجمة للأطفال ، كما نرى ، رفاة الطهيلاوى ، تدريس قصص الأطفال بالمدارس الابتدائية ومشكلة أدب وأبناء الأطفال . فطلب أن يكون أدب الأطفال امتكاسا قويا للتصير عن المناصر والبحث عن الموضوع ، هذا النوع من الفن الصعب الهدف منه الوصول إلى قلب وعقل وعيال الطفل ، وكما قال



لافونتين



أحمد شوقي

يقدم اليوم ، وهذا الصدد يقول الكاتب الإنجليزي ، أروند هاريس ، : : إنه كلما أراد أن يكتب لطفل ، كان لابد له أن يعيش مع الأطفال ، يعيش معهم بصدق ، يتحسك ويكتب ويكيف مع أدق مشاعرهم .

لقد لا لا يتقرب كاتبا من الطفل ليعرفوا كيف ينظر الأطفال إلى أنفسهم وإلى العالم ؟ فمن أى طفل يكون ؟ ؟ الطفل الذى نبدأ فى أسرة صاعدة ، فطنة ونعبد به لإحدى الجماعات النصرية ، الطفل الذى قد يوره ، الطفل الذى فتح حبه لفرقة



نفسه في الشارع بين الجرائد ويمسح
الأحذية ، الطفل الذي انتهى به
المطاف إلى الأحداث . لو أنطى
هؤلاء الكتاب أحسن ما عندهم ،
حصلوا على أحسن وأجمل ما في
الوجود . فلماذا الاستغفال بأدب
الأطفال أو الإصراف عنه وقد أحت
أحبال كاملة قصة ، مستريلا ، القصة
الواقعة .

للواقع يؤكد أن هناك حادثة مفقودة
بين أبناء الأطفال والطفل نفسه ،
والمسئولة مشتركة لأن هناك لفرقة بين
ما يقدم للطفل وبين أن تقدم إبداعا
للطفل . لهذا اللون من الأدب أصابه
لفظ الخرق ، فأصبحت نواحيه بمشروبات
الكعب المشاهة وحلت القصص عن
حيوانات تصارع ، هذا مع عدم دقة

الكعب العلمية .
لماذا لا تكون هناك
محاولة جادة للهوض
بمسوى ما يكتب
حتى يتم التعرف على
بيكولوجية الطفل
في مختلف مراحل



كامل الخولاسي

المر ١٢



للمرة الثانية خلال عامين:

دواء أطفال فاسد فى الأسواق!

الجيزة والقاهرة. بعد انتهاء مدة صلاحيتها - ويستمزج توزيع الأدوية للمرة ومنتهية الصلاحية، وقد عرفت بعض الصيدليات فى الهرم والقاهرة والجيزة - مصلا - لست أنه مخاد للانفلونزا ويباع بسعر ٣٠ جنيهها للحقة الواحدة - رغم عدم وجود أى دلائل علمية على فاعليته، وتنتشر الأدوية للمرة والمستوردة بلا أدنى رقابة أو تقشيش، وهى أصناف غير مسجلة فى بلد المنشأ ويتم توزيعها دون عقاب، فضلا عما يمكن أن تسببه هذه الأدوية من خطورة

أحد مصادر التقشيش الصيدلى بالوزارة، أكد أن السيطرة على الدواء المهرب تواجه صعوبة ونظرا لاتساع عدد الصيدليات ومنازل للتوزيع وهو ما يجعل التحكم مرهونا بوجود بلاغات أو شكاوى، كما أن بعض منافذ التوزيع تتعامل بصرى يجعل من الصعب ضيقها.

وبالمعنى إلى قضية الأدوية الفاسدة أو المخطئة فقد اكتشفت الرقابة الإدارية الشهر الماضى وجود شحنة من دواء «بالولار» الذى يحتوى على مواد مخدرة، تم بمسئلة فى جدول المخدرات، تم توزيعها إلى صيدلية الصحة بأسوان، جرى تحويل الأمر للنيابة العامة لمعرفة المسئول عن وجود هذه الأصناف المخطئة فى مراكز صحة أسوان.

للمرة الثانية وفى أقل من عامين يتكرر طرح دواء فاسد فى الأسواق، كانت إحدى شركات الدواء قد طرحت قبل عامين دواء «الوالرين» الخاص بحالات الانتفاخ والمفص لدى الأطفال، وبعد تعمد الشكاوى اكتشف الصيدلية وجود تغير فى لون الدواء وشكله وكان نتيجة ذلك سحب الدواء من الأسواق، بعد التأكد من وجود خطأ فى التشخيصية وأعلنت أجهزة الرقابة أن «كله تمام» ورغم تصريحات مسئولى التشخيص الصيدلى بالوزارة، وهيئة الرقابة والبحوث الدوائية، لم طرح نفس الدواء الخاص بالأطفال واتضح عند استخدامه أنه يسبب أعراض الارتخاء، فضلا عن تغير فى اللون والشكل..

يؤكدون أن عملية مراقبة الدواء تجرى بصورة دقيقة، ولا يتم السماح بتداول الأصناف قبل ظهور نتائج التحليل التى تؤكد سلامة الأدوية، وإى خطأ بعد ذلك يكون فى أعقاب انتهاء نتائج «الرقابة» حيث يجب أن تواعى أقسام مراقبة الجودة فى شركات الدواء أن يكون الدواء مطابقا للمواصفات الطبية.

بعض المصادر أكدت أن كثرة أصناف الدواء من شأنها أن تؤدى لحدوث تناقضات فى متابعتها جميعا، وما يتم هو مجرد عمل روتينى على بعض الأصناف دون بعضها، ولا يتم التحكم إلا تحت ضغط «الإعلام» أو الضغط من وجود أصناف فاسدة أو مخالفة فى الصيدليات والأسواق.

وقد تكرر وجود أصناف مستوردة فى بعض صيدليات

ممكن الخطورة كما يقول الدكتور نبيل حسين أخصائى الأطفال أن هذا الدواء يستخدم بصورة واسعة مع الأطفال الرضع، وفى كثير من الأحيان يقوم أهل الطفل بشرائه مباشرة من الصيدليات لاستخدامه فى تخفيف أعراض المفص والبكاء المستمر لدى الأطفال نتيجة الانتفاخ.

وكما ذكر محسن حامد - صيدلى - فإِنَّ هذا الدواء «الوالرين» ليس بعده الذى يعمل عبريا فى الشكل ورقم التشخيصية، لكن الأمر يتكرر كثيرا حيث تصف نشرات من مديريات الصحة يعثر بيع بعض الأدوية للجسمهر نظرا لوجود أخطاء فى الترويجية، وقد سبق أن تم سحب هذا الدواء فى نهاية العام الماضى عندما اتضح أن لونه متغير. مسئولو هيئة الرقابة الدوائية



اكتئاب الأطفال .. علاجه على البحر

الحالة المادية مما يدفع الطفل إلى مقارنة نفسه بالآخرين. وأوضح باسكال أن كثيراً من الآباء لا يظنون إلى هذه الآثار السلبية ولا يعتقدون أن الطفل من الممكن أن يصاب بالاكتئاب، سبب آخر يضاهي إلى ما سبق وهو العوامل الوراثية وإن كان تأثيرها لا يتعدى ٥٪ من نسبة الأطفال المكتئبين.

الكبار لهم إلا من جانب متخصصين يقومون بمراقبتهم عن بعد دون أن يشعر الأطفال بهم ويتدخلون في حالات قليلة جداً لا يكون من بينهما مثلاً اعتداء طلال على آخر أو بالضرب. وعن أسباب الاكتئاب الذي يصيب الطفل يقول «باسكال» إنها غالباً ما تكون بسبب الضغوطات الأسرية وتردى

صحة جديدة في العلاج النفسي للأطفال، قدمها الطبيب الفرنسي «باسكال إيريك» تعتمد على نظرية قديمة في علم النفس الكلاسيكي وهي نظرية العلاج الحر أو العلاج باللعب. قام باسكال بعلاج الأطفال المسابين بالاكتئاب عن طريق اللعب مع بعضهم البعض على شاطئ البحر دون تدخل من



المصدر: الألوام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٦/٨/٢٠

● أول أغنية فيديو كليب للأطفال
سجلها امس المطرب طهعت عطية
تأليف الراحل مصطفى الشنوبلي
والمان طه المصيل وأخرجها
للتلفزيون عيد عبدالسلام



شكايات دولية لانتهاب براءة الأطفال

باريس - من معهد اللاوندي وسط شعور عام بالمصيبة، بعد اكتشاف شبكة سرية في بلجيكا لاستغلال الأطفال القصر في أعمال منافية للآداب، يمتد مؤثران دوليان لبعت ظاهرة قتل براءة الأطفال، واستغلالهم في الأعمال الإجرامية والتهارة وأعمال السفرة، وقد بدأ المؤتمر الأول أعماله في «بور» أمس، ويعد الثاني في استوكهولم بالسويد أواخر الشهر الحالي.

وقد بدأت صحيفة «لويفجارو» الفرنسية بهذه القضية، نشر سلسلة من التحقيقات حول الطفولة في العالم كشفت خلالها عن أن هناك شبكة دولية واسعة تقوم بتسويق صناعة الجنس، باختيار الأطفال مانتها أو سلمتها القومية.

وأشارت الصحيفة إلى أن الطفولة أصبحت ضحية لأعمال إجرامية عديدة بجانب تجارة الجنس، منها العمل في المناجم وصناعة السجاد والخمعة في البيوت إلى حد السفرة، وأوضحت أن مرض استغلال الأطفال في كل شيء، أصبح منتشرًا في جميع أنحاء العالم، وأن أحدث أنواع الاستغلال هو ما تقوم به شبكة «الإنترنت» حاليًا من بث جرائم جنسية فاضحة، أبطلها عم الأطفال الصغار. وقد طالب رجل القانون الفرنسي «جان بيير روستيغ» رئيس محكمة منطقة «موريني» في فرنسا بالدفاع عن حقوق هؤلاء الأطفال الضحايا، ووضع تدابير فورية لتحريم هذه الأعمال التي تربتها شبكة «الإنترنت».

في الوقت نفسه، اعترف أحد المتهمين في جرائم اغتصاب في بلجيكا، باختلاف عدد كبير من الفتيات لاستغلالهن في عمليات دعارة، وقال إنه كان يدفع للمتواطئين معه ١٥٠٠ دولار عن كل فتاة، وأكدت مصادر حكومية أنه يتم حاليًا لتفتيش عن جيش عدد من الفتيات للخطوط بعد أن تم العثور على جثثهن.



للبحوث والتدريب والمعلومات

للصحة

للصحة

للصحة

٢٠ أغسطس ١٩٩٦

مهرجان القراءة للجميع .. يتألق في الجيزة شرفون من رياض الأطفال يقرأون لنا القصص

قصص الحيوانات تعلمنى الصبر والحكمة

واتطلق لطار « عفيفي » إلى منطقة الجيزة .. لمعرفة ما تم تحفيظه للأطفال في مهرجان القراءة للجميع ، وتحفيز وتشجيع الأطفال على مواصلة القراءة .
لا تلى مركز شباب الجيزة التكلينا ..

محمود محمد حصار خاصة ابتكالى يقول معظم قراءتى فى الموسوعات العلمية والجديد فى عالم التكنولوجيا ،
* نهى عبد المنعم رابعة ابتكالى ..
تقول لنى القراء أسماء الله الحسنى فترانى معنى جميلة وتعلمنى صفات

الخلق الحسنة .
* مائدة محمد محمد ثلاثة ابتكالى تقول .. لنى أحب قصص الحيوانات اتعلم منها الحكمة والصبر
وتشير لنى انها تتجهد فى حفظ القرآن لان من حفظ القرآن يحفظه الله .

* محمد حسن .. خاصة ابتكالى يقول لنى القراء فى قصص المفامرات وتعلمت منها ان الانسان الذى يمشى فى طريق الخير لا يمكن ان يخذ له الله

مكتبة الجيزة

* وفى مكتبة الجيزة : وهى تتبع مؤسسة الرعاية المتكاملة التكلينا مع الأطفال هناك علا مجدى ثنية اعداوى يقول .. لنى أحب القراء عن الطيور لمعرفة صنع الخلق الهامى

* هشام محمد رمضان .. ثنية اعداوى يقول معظم قراءتى فى كتب الطب والدورة الدموية للتلعان حتى احمى نفسى للمستقبل لانى اركز كل



للمحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

مكتبة

التوزيع:

٢٠ أغسطس ١٩٩٦

تحقيق: رباب أبو الهيثم

تصوير: عبدالمليم عبدالفتاح

جهدى وطالتي لتطيق هدف معين
وهو دخول كلية الطب .

★ منار خليفة .. رابعة لبتكسى تقول
ان المشرفة الصفوية تجمع الاطفال
بالمكتبة وتقرأ لهم القصص التي تتلونها
وتناصب منتسا الصغير

★ منى سيد عبد .. اولى اعدادى تقول
لتنى احفظ الاحاديث واقرأ فى سلسلة
الصلاة لمعرفة اركانها وتعليمها .

★ مها محمد فريد تقول لنى اقرأ من
الطعام العرب مثل الخوازمى وابن
نفس وابن ماجه . وذلك لمعرفة
المشاكل التي تصلوها ومدى كفاهم



تحذير من بريطانيا من ظاهرة تشغيل الاطفال في اعمال غير اخلاقية

لخبري ان المشكلة تتفاقم. وقال التقرير انه في كل عام يتعرض ارباب الاطفال للبيع او الخطف او الارغام على مزاولة الاعمال في دول غير بلادهم الاصلية. وتشير التقديرات الى ان ١٠٠ ألف طفلة نيبالية على الاقل يعملن في الدعارة في الهند كما ان هناك امة وهندية على خطف الاطفال وتهريبهم بين دول اميركا الوسطى. وقال التقرير ان تهريب الاطفال وخاصة الفتيات بين الدول لتشغيلهم في صناعة الجنس لمصلحة دولية كبرى. وأضاف ان السبب الرئيسي لبقاء الاطفال هو الفقر إذ يبيع الاطفال انفسهم من اجل اعادة أسرهم. وتكررت الجمعية في تقريرها ان سيطرة الجنس التي يقوم بها أفراد من الدول الغنية تزيد من حدة المشكلة في الدول الفقيرة. وقسمت ان الطلب من المستهلكين الاغنياء يمكن ان يسهم في اضعاف الشرعية على الاستغلال الجنسي التجاري للاطفال في بعض الدول وتعزيز هامش الربح للقائمين على توريد وبيع الاطفال.

■ لندن - رويترز - حذرت جمعية خيرية بريطانية أمس من تفاقم ظاهرة تشغيل الاطفال في صناعة الجنس على مستوى العالم. وناشدت الحكومات تشديد القوانين المناهضة لاستغلال الاطفال في الدعارة. وقالت جمعية «انقذوا الاطفال» في تقرير يصل اسم اطفال للايجار في شتى انحاء اسيا والبريكا واميركا اللاتينية ودول الشمال هناك تنام في عدد الفتيات والصبيان الذين يتم تشغيلهم في صناعة الجنس التجارية. وصدر التقرير قبل المؤتمر العالمي الاول المناهضة لاستغلال الجنسي التجاري للاطفال الذي يعقد في استوكهولم في الفترة بين ٢٧ و ٣١ آب (أغسطس) الجاري. وقالت متحدثة باسم الجمعية ان من المستحيل وضع تقدير دقيق لعدد الاطفال الذين يتم تشغيلهم في الدعارة بسبب الطبيعة غير المشروعة والسرية لهذه التجارة. لكنها اضافت: «من الواضح من تقارير منغوليا لاندانيين في كثير من الدول ومن خلال الاتصالات مع جمعيات



وجهة نظر صباح الخير يار رياضة!

وتصرع السيدات باطفالهن الى الاندية ومراكز الشباب والتي بعض المدارس والمعاهد مدفوعات بالدعاية المكثفة لهذه الاندية وغيرها لتدريب الاطفال وتعليمهم للدورات الاولمبية او على الاقل للبطولات المحلية والمحلية ، واغراء الشهرة الرياضية للأطفال والمجان لاعبي الكرة ، والطنين الهائل من أجهزة الاعلام حول (البطولة) لا لرياضة في حد ذاتها اوجد لونا من ألوان الفوز العائلي والتحمض غير المسبوق الى (فلوس) البطولة وشهرتها ، وتدهشت الاسر ، واذهلت لكل طيات الاندية وغيرها سواء بدفع الاشتراكات (الرمزية) وهي ليست كذلك ، او ثمن الأجهزة والملابس وما الغلاها!

ولأن كل أسرة تصورت ان أطفالها يمتلكون موهبة (الخطيب وكلاى ورشوان) وغيرهم من الأطفال ، بل تصورت الاسر ان مناديا لتتقصصن سوى التدريب لكي يصبحن في رشاة لاعبات امريكا والصين في الجعاز وان اولادها لا يلقون قوة عن ابطال روسيا والكتنيا في رفع الاثقال..... المسألة ان تنحصر في التدريب ، والتدريب موجود في الاندية والمدارس والمعاهد التدريبية وما على تلك الاسر الا ان (تدفع المعلوم) وزيادة شوية وان تنفرد الاهداء لاصطحاب اطفالهن وحضور للتدريب ومكافأة السادة لادريين ببعض الهدايا والاكالات الخاصة ، و (البطولة) لها بريق يضاهي الاصهار ، ولها عائد يدفع الحواس..... لهذا تضحي الاسماء بالحيث لتقيم في النادي ويضحي الآباء بالثقل والاعل بالاسواق

ولكن لادف الشجيرة وهذا هو الواقع الذي أسسته بنفسه لتدريب حقيقي ولاجرزون ، إنما هي خدعة كبرى تقوم بها الاندية ومراكز الشباب وبعض المدارس من أجل حصة جنبيات .. وتذهب ايام الصيف والاطفال كما يخلوا النادي خرجوا منه ... انه ببساطة شديدة (الكتب على التنصير) لا يؤدى الا الى هلاكها... فالتدريون غير مؤهلين ، ودالما غفطين... ومولد ولا أحد يعرف لماذا يقام هذا المولد كل صيف ... وصباح الخير يار رياضة ومساء الخير يا شباب

فتحي سلامة



باللهول.. على رأي عمنا (يوسف بك وشبهه) يرجمه الله. مالاذي حدث للناس في هذا الزمان: دعاية الأطفال أصبحت تجارة نشطة وأرباح من تجارة المخدرات.

والحصيدة الكبرى إنما لم تعد محصورة في دول جنوب شرق آسيا، ولكنها امتدت الآن وانتشرت في أوروبا.. الفقرة المحظوظة التي لا تعرف الكبت والاعتاني من الحرمان. وينتقل في استوكهولم عاصمة السويد في هذه اللحظة مؤتمر لمواجهة هذه المشكلة التي أصبحت ظاهرة عامة في أوروبا الغربية. وفي بلجيكا تقوم الشرطة الآن بحفر الأرض تحت إشراف خبراء من بريطانيا لاكتشاف جثث الأطفال الذين خطفهم البعض ثم قتلهم بعد اغتصابهم. وعثرت الشرطة حتى الآن على جثث اثنين من الضحايا، فثانين في عمر الورع لهما من ثمانين سنوات والأخرى عشر سنوات. أما المتهمون فهم رجال أعمال وبعض الأثرياء ومفتش بوليس يتولى منصباً عييراً في وزارة الداخلية البلجيكية.

وفي بريطانيا لايمر أسبوع دون اكتشاف جثة لطفلة دون العاشرة قتلها مجهول بعد الاعتداء عليها جنسيا بطريقة يصعب وصفها. المهم أن تقع مثل هذه الحوادث المؤسفة في مجتمعات محرومة ولكن.. في أوروبا حيث كل شيء سهل ومباح وعلى عيبك باناج.

لهذا هو العجب! ورجل الأعمال البلجيكي الذي يتاجر في اعراض الأطفال اعترف لبوليس بأن هواة هذه الممارسة الشاذة يدفعون ما بين ألفين وثلاثة آلاف دولار في كل زيارة.. بشرط أن تكون الفتاة أقل من العاشرة. واعترف أيضا بأنهم يقومون بشراء الأطفال من دول أوروبا الشرقية وخصوصاً من رومانيا، وأحياناً يقومون بختفهم من دول أوروبا الغربية. وأعود الآن إلى السؤال الذي طرحته في صدر هذا المقال: مالاذي جرى للناس في هذا الزمان؟ هل هو بعل؟ هل هو انصلا؟ هل هو مرض؟ هل هو شياخ؟ وهذا الذي يدفع ثلاثة آلاف دولار من أجل مواعدة طفلة لا تترى من أمرها شيئاً، هل هو شحبة جنوبي الهولوس؟ هل هو شتم؟ هل هو سيكولوجي من بقوع البرشام؟ هل هو نصف رجل لا يستطيع مواجهة الأنثى الناضجة، فليجأ إلى اقتلاص الذئبة مع طفلة لا تعرف الفرق بين الرجال والنساء الرجال، إما كانت الأسباب التي تدفع البعض إلى ارتكاب هذه الجريمة البشعة، فلماذا من وضع حد لها بعض القانون الطليقة. وبالضرب بيد من حديد على رؤوس هذه الضحايا البشيرة التي تكاثرت في عصر الأرقام الصناعية وفي ظل النظام العالمي الجديد؛ وليكن الأعدام هو العقوبة الوحيدة لتجار هذا النوع من الجنس وللممارسين على حد سواء. وليكن الأعدام شاملاً تنوع الجنس الذي اخترعوه. رجماً بالمجاعة أو ضرباً بالأحذية أو صلصاً على الإطليقة أو بصلصاً على الوجوه.

هذا هو القانون الألهي.. الجزاء من جنس العمل!

محمود السعدني



للبحوث والتدريب والمعلومات

القصير

الطوي

١٩٩٦

٢٢ أغسطس ١٩٩٦

أبناء «الطغيان»!



الأحداث مشكلة تواجه مجتمعاتنا بشكل خطير، الأمر الذي يتطلب تغير ذلك المصير لنمو أجيال أفضل أن تتفهم الأمن وتؤثر على جيل المستقبل.

والأحداث تتضمن قسطنطين من الأطفال، الطفل المشرود (طفل الشارع) والطفل الخلاج (الذي صدر ضده حكم قضائي وتم إيداعه مؤسسه رعاية اجتماعية) ولأن أطفال الشوارع أصبحت ظاهرة منتشرة في جميع أحياء الجمهورية وأصبحت لهم مشكلة خاصة وكم أن متاعبهم، وصار الأطفال وسيلة جديدة لدراسة الأجيال أو ضحايا الإدمان.

قانون
الطفل
ما زال
قاصراً
في
مواجهة
مأساة
أطفال
الشوارع





للبحوث والتدريب والمعلومات

فمن يحمي هؤلاء الأطفال من أنفسهم ومن بعضهم ومن مستقبليهم؟

وهل حقنا قانون الطفل الجديد الحماة لهم وما هو دور خبراء الاجتماع وعلماء النفس والمثولين في مواجهة هذه الظاهرة؟
في شوارع القاهرة هناك مئات من هؤلاء الأطفال وهناك صعوبة كبيرة في التحدث معهم إن طبعهم - كما أكد خبراء علم النفس والاجتماع - طبيعة نادرة تخشى مجرد الاقتراب منهم خوفاً من الحديث معهم لشدة حرصهم على ألا يعرف أحد شيئاً عن حياتهم للثقة بالخالص والأسرار.
قال الطفل أحمد (انت من وعازوه

١٤) وبعد أن خصته قال: لقد تركني والدي دون رعاية بعد أن انفصلا وبعد أن استقل كل منهما بحياته

الجديدة ووجدت نفسي بلا مأوى ولم يكن أمامي عمل إلا أن ألق في الشارع أطلب الرزق لأبيع الخنازير وأسير الطفل مجدى وضمة بيته لم يجد معاملة حسنة من أحد في البيت أو المدرسة التي تعود الهروب منها، ولم ضمة ووضمة في إحدى المؤسسات الاجتماعية، لكنه وجدها أسوأ حالا وعاملوه بها كونه مجرماً

لذلك قرر الهروب منها ووجد في الشارع زميلاً له يحسن عليه أكثر من أسرته ومدرسته والأوسمة أصبح الشارع ملاذاً

ويجسد وشاعراً تقول صباح: لم أرى والدي وتزوجت من باخر وأعرف الرحمة لستزيني وخيبي حتى التقيت بسواي التي شددتني إلى التسول معها وزعم مكسبها فلم تحقق لي الأمل أو مسكناً أتألم به.
ويقول مصطفى: تركنا أبي وهرب من بقلنا لتفركت المدرسة وأعمل بوردية لأصرف على أمي وأخوتي ولم يتجاوز سن ٨ سنوات

التعويض

كالت هذه مجرد نماذج من الأطفال وهي تمثل معظم حالات أطفال الشوارع. فلماذا عن العلاج

تقول فاطمة خالجي - مديرة برامج المرأة بمنظمة اليونيسيف هناك سببان رئيسيان وراء ظاهرة هؤلاء الشوارع هما الفقر والتسرب من المدارس، ولقد أثبتت الأبحاث العلمية أن غالبية هؤلاء الأطفال يعملون في الورش والصناعات أو يبيع بعض السلع ولا توجد أي جهة حكومية تضاهي مشكلتهم بشكل أساسي، لكن توجد جمعيات أهلية تعتني بهم وتهتم بمشاكلهم خاصة جمعية قرية الأمل التي أعدت عدة برامج خاصة بالأطفال الشوارع، لكن لأن الجمعية ميزانيتها محدودة فلا تستطيع تغطية جميع الاحتياجات

وتتضمن بعض الدول مع عمالة الأطفال على أنها شر إذا منه خلال الفقر، وتوجهاتها تعمل على تحسين أحوال هؤلاء الأطفال مع بلانهم في سوق العمل أو الشارع، ولكن الاتجاه الآن يبتني فكرة إلغاء عمالة الأطفال، فالطفل يجب أن يمر بمرحلة طفولته دون أن يكون في الشارع وعملت دول نامية بهذا الفكر مثل الهند وإكستون، فهناك تمهد حكومي أن يكون الطفل في سن الدراسة في المدرسة ومن خلال خرج ظلها أسواق العمل يكون أحد الرعايا عازلاً، ولذلك رأت أن حل هذه المشكلة يكون في إطار الأسرة فقامت بتوفير عمل للفرد البالغ في الأسرة حتى لا تضطر للفتة أطفالها إلى الشارع أو الاعتماد عليهم في الدخل.

والضيف فاطمة خالجي: إن اتفاقية لجأت مئات استيراد أي بضائع يكثر أن الأطفال يعملون فيها مثل صناعة السجاد.

وتؤكد أن قانون الطفل يشكك الحالي ويتعامل مع الطفل الشرير، وبالنسبة للطفل العامل فإن وزارة القوى العاملة تعتني بتجسيه حالته ولكن الإبقاء عليه كعامل.

ولواجهة مثل هذه الظاهرة التي تتزايد بشكل رهيب يجب أن تتكاتف جهود وزارة التربية والتعليم كمنظرة الهروب والتسرب من المدارس ووزارة الشؤون الاجتماعية للاهتمام بمؤسسات الرعاية لتتطور أساليبها في التعامل مع الأطفال حتى تصبح أماكن جذب للأطفال حيث تضم هذه المؤسسات أعداداً هائلة لا يمكن الأعداد الحقيقية للأطفال.

ولخبراء الاجتماع رأي حيث يقول

الدكتور حسن همام أستاذ الاجتماع بجامعة حلوان: هناك عوامل مسببة لتسرب الأحداث مثل عوامل

انحراف جسمية كالمخدرات أو العجز وعوامل انحراف عقلية ومن تال نسبة تكاثرهم عن مستوى معيشة يسيل معه استغلالهم استغلالاً غير سوى، وعوامل انحراف نفسية مثل القلق والخوف والاطواء، وعوامل انحراف بيئية مثل العوامل الاقتصادية كالخمران أو فقد الوالدين، وعوامل انحراف بالمدرسة مثل التخلخل الدراسي والهروب من المدرسة حيث تعتبر المدرسة عاملاً مؤثراً في انحراف الصدى، بالإضافة إلى عوامل مرتبطة بوسائل الإعلام مثل السينما والمسرح والرائدو واللام والفيديو ووسائل الترفيه والتفريه وعوامل مرتبطة بالتشكك الاجتماعي داخل الأسرة حيث ترتبط بالقيم والمعايير الخاصة بالأسرة.

ضيف الدكتور حسن همام إنه يجب أن يتعامل الباحثون في علم الاجتماع والخيمة الاجتماعية مع فئة الأحداث كمجموعة من الأنظمة المجتمعية لمساعدة الحدث كغيره وكيفية معالجته مستخدمين طرق الخدمة الاجتماعية المعروفة للقوية قدراتهم لنزاهة الاجتماعي المتغير.

ونحن نتطلع إلى القرن العشرين لابد أن يكون هناك لهذه الفئة من الأطفال مكان في المدن الجديدة لكي يتنجوا ويعمروا في هذا المدن مما يضمن وجود قاعدة سليمة لإيجاد جيل يؤمن بوطنه وينتمي إليه.

تقول عطيات محمد صالح مفتحة بإحداث الشرطة بأحداث القاهرة: إن دور شرطة الأحداث دور وقائي ودور علاجي، بالنسبة للدور الوقائي ويعتقد الجانب الاجتماعي فهو مثل قيام بأحداث الشرطة بزيارات للمدارس لرصد ظاهرة الهروب أو الممارسات وشيخ مستطفي الأحداث، وهناك حالات معينة لضبط الأحداث ومحايلتهم من التعرض للانحراف مثل الدول التي يتضمن معج السيارات وبيع ورق القمار أو أي وسيلة غير كالمخدرات والرقا.

وتؤكد عطيات محمد صالح قيام الضباط مع بأحداث الشرطة بعمل حملات مكثفة أكثر من ٣ مرات بالشهر للقيام بإجراء محاضر للتحقيق وتقرير سن الحدث بمعرفة



فاطمة خالجي



د. غرة كريم



د. نوسن عثمان



البحوث والتدريب والمعلومات

مفتش الصحة ويقوم المكتب الفني بالتسجيل الجنائي ويتم الاتصال بمكتب تنفيذ الأحكام ومكتب المؤسسات لمعرفة هل سبق ضبط الحدث من قبل وفي أول مرة يتم إنذار ولي الأمر ويمكنه التظلم أمام نيابة الأحداث المختصة لمدة ١٠ أيام، وإذا لم ضبطه مرة أخرى يتم إعطاء جنة إهمال ضد ولي الأمر أو إيداع الحدث مؤسسة رعاية اجتماعية.

ومن خلال الأبحاث التي يتم إعدادها بالنسبة لواقع انحراف الأحداث أوصت هذه الأبحاث بضرورة بداية العلاج من داخل الأسرة وتعديل قانون الأحوال الشخصية ووضع حدود للطلاق وزيادة عدد مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية ووضع حدود وقيود لتشغيل الأطفال بما يضمن حقهم وحمايتهم. ووضع الأحداث الجانبين في مؤسسات مطلقة عليها رقابة من أجهزة الشرطة وصور تشريعات للجمعيات الأهلية بإقامة مؤسسات للرعاية الاجتماعية.

مؤسسات مفتوحة

وترى الدكتور عزة كريم -خبيرة علم الاجتماع بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية- أن المشكلة التي تواجهها الآن في قانون الأحداث والمؤسسات أن أغلبها شبه مفتوحة مما يؤدي إلى هروب الأحداث بشكل متكرر مما يعرض الطفل لفرصة الاختلاط باضداد السوء والأعداد الواقعية للأحداث أكبر بكثير من عدد من يقبض عليهم ويتم إيداعهم داخل مؤسسات الرعاية، فلا يوجد بالمؤسسات إلا أعداد ضئيلة لاتمثل العدد الفعلي للمعرضين للانحراف أو الهارين من المؤسسات، وذلك يرجع إلى نص القانون الذي يحكم بعقوبة الأحداث إلى أسره دون أن يراعى الظروف الأسرية السلبية التي يشيخ فيها الطفل، ففي كثير من الأحيان تكون الأسرة أكثر سوءا من المؤسسة، إذن هذا القرار في ظاهره سليم وباطنه غير سليم بالرقة.

كما أن مؤسسات رعاية الأحداث ذات مستويات متفاوتة، فلووجدت مؤسسات بها خدمات جيدة ورعاية جيدة مما يدل على بذل مجهود كبير بها، لكن الأغلبية بها الكثير من المشاكل، فالرعاية السلبية والتوجيه الصحيح للأحداث معوم مما يعرضهم لدرجة أكبر من الانحراف.

وتضيف الدكتورة عزة كريم: إن دور مؤسسات الأحداث أخطر من السجون لتدخلها في لبيئة الأسرة وجعل المستقبل ومؤسسات الأحداث رغم محاولة قيامها بعملها لم تصل إلى الحد المطلوب.

وترى الدكتورة عفاف أحمد عويس استاذة علم النفس بكلية رياض الأطفال، أنه إذا كان المجتمع الخارجي يدفع بالطفل للجريمة فلا بد للمؤسسات أن تقوم بتفويدهم فالطفل لا يعاقب ولذلك يتم إيداعه في

هذه المؤسسات التي يجب أن تكون جبهة لنبذ للطفل ولتكون مكانا للبراء لفترة معينة هي مدة الحكم فقط حتى لا يتكرر هروب الحدث منها، وذلك لعدم توفر الرقابة أو حل مشاكل النفسية والاجتماعية، كما يجب الاهتمام بحل مشاكل المؤسسات أيضا التي تتضمن الموارد المالية والبشرية وطالما الإبرة والتفصيليين والميزانية حتى نستطيع محاسبتها إذا لم قم بعملها كما يجب.

وتؤكد الدكتورة سوسن عثمان -معيدة للمعهد العالي للخدمة الاجتماعية سابقا- أن المشكلة هي كيفية ضبط وحصر كل هذه الأعداد

من المشردين ووضعهم في أماكن تقوم برعايتهم بطريقة علمية سليمة، لأن من وضعهم داخل مؤسسات الرعاية هم الأحداث الذين ارتكبوا جريمة فقط ويوجد اختلاف بين الحدث المشرود والحدث الجاني، لذلك أصبح عدد الأحداث خارج المؤسسات كبير بكثير من عددهم داخلها، ولذلك لابد أن تكون البداية بالمشردين ثم الجانبين أي التركيز على الإجراء الوقائي قبل الإجراء العلاجي.

فاطمة محمود مهدي



.. شهادة «معاملة الأطفال» تهمي من العقاب!

• ويرى الدكتور حسن ممام أن طريقة علاج هؤلاء المرضى تركز في الدروس الاجتماعية والبيئية لتسهيل الفهم الصحيحة في نفوسهم وتوضيح أن الحصول على شهادة «معاملة الأطفال» من مستشفيات العناية على الفؤاد أو الفسفر للخارج أو السكن.

ولقد تشبهت كثير من الدول في الخارج لطريقة هذه المشكلة والتفكير في على نواب العمل. فقامت بإنشاء دور نفسية واجتماعية لهؤلاء المرضى يتم علاجهم فيها نفسياً واجتماعياً واقتصادياً، ويتم رعايتهم فيها بمرهم أو أسر بيئية حتى لا يفصلوا عن المجتمع الخارجي.

ويرى الدكتور جمال ماضي أبو العزايم، استاذ الصحة النفسية على ما يتبرده من شغل أطباء الصحة النفسية في منح شهادة «معاملة الأطفال» بقوله: «يتم الطب النفسي بوضع أسس لمعاملة المرضى المرضية والعلاقات النفسية، وذلك بتعريض المريض ومحاولة شرح أسباب المرض ومطابقته بأن يشغل نفسه بأن علاجه بالعمل للناس الذي يشغله فريق العلاج ويكون مناسباً لكل مريض حسب قدراته وهواياته وأعراضه مرضية كما أن المريض الذي يتوقف عن العمل تزيد حالتهم سوءاً لأنه يفقد التعامل مع الجماعات ويقع بالعجز عنهم ويزداد اضطرابه والاضطراب عاكساً لتدهور حالته كلما وضع العمل النفسي في توصيات العلاج ويعد التحليل العملي لفئة مرضى النفس والعمل من أهم العلاجات التي تسرع بالتحسن.

والعلاج الطبي لهذه الفئة يجب ألا يكون هو الوحيد، وعندما توضع توصيات الفريق الطبي العلاجي فعلى الفريق ألا ينسى التحليل النفسي المناسب، ولقد يكلف قيمة العلاج النفسي علاجاً في وضع سياسة الوالية والعلاج في الطب النفسي لدرجة أن تكون مستشفيات عقلية لا تكفي لعدد المرضى الذين يحتاجون إلى العلاج النفسي بشكل في لفئة العلاج ويزيد ويسرع إلى التحسن.

الشهادة وضع خاطيء ويطلب الدكتور جمال ماضي أبو

العقل حسب مؤهلاتهم وتوافق درجات العمل النفسية وحاجات الجهات والوزارات ويتم تعيين البعض الآخر حسب حلول الدور على بقعة تخرج تسكنه أو خريجي كلية معينة ولا تتعامل الوزارة مع العاملين لشهادة «معاملة الأطفال» خاصة عند التعيين، ولكن توجد توصيات وتعليمات للمعنيين بطرق التعامل معهم لكونهم موظفين يشرفوا تحت إشراف المعنيين بأمرهم النفسية وغير مسئولين بمسؤولية كاملة عن تصرفاتهم فلا يتم معازلتهم عند مخالفتهم في العمل.

التفسير الطبي
• وفي التفسير الاجتماعي للظاهرة يقول الدكتور حسن ممام استاذ الاجتماع بجامعة حلوان: أصبح الحصول على شهادة «معاملة الأطفال» لدى بعض المواطنين أمنية عقلية لكونها وسيلة للتخلص من أداء الخدمة العسكرية أو عدم دخول الاحتياط وكيفية من تنفيذ العقاب

يستطيع الحصول عليها إن يتفهمها أو يظهرها حسب الظروف ولقد سول انتشار المصداق والعيوب النفسية الخاصة الحصول على هذه الشهادة. تمنح شهادة «معاملة الأطفال» للمصاب بأمراض نفسية وقلبية ومع ضغط الظروف الاقتصادية أو الاجتماعية يشاقق بعض الأفراد النفسيين على بعض المواطنين مثل الطب الذي لا يرغب في دخول الاستحقاق أو الذي يريد منه فرصة دخول الاستحقاق بعد تكرار رسوبه فيمضيه مثل هذه الشهادة التي يستخدما حتى يتخرج ويستقدها مرة أخرى عند التحلل بالخدمة العسكرية لكي يخلص أمله في امتلاك غير مبدئية. وفي كثير من الحالات يعني ثمناً من أداء الخدمة العسكرية أو يعني في منتصف أمله استئذناً على هذه الشهادة ثم يستقدها للحصول على التهرب من أداء مهمة معينة أو لتفكير الوظيفية بأخرى أخف عبأ أو للتهرب من تنفيذ عبوة معينة وبذلك يتفكير المريض النفسي الوقتي أكثر من مرة لفئة شهادة «معاملة الأطفال» وهذه الجوانب يستفيد منها كل من يحمل هذه الشهادة سواء كان مدعياً أو مريضاً حقيقياً.

يكون أي أسباب يكون كثير من الموظفين على الجمهور.. وعندما يمر الذي تعرض لهذه الشهادة في الشكوى فيسألها بأن رئيس هذا الموظف لا يستطيع عليه وألصق إلى الموظف يحمل شهادة «معاملة الأطفال».. الصورة تتكرر في مواقف عديدة مما يطرح تساؤلات كثيرة.. كيف يتم توفير هؤلاء في مواقف يستحقون يومياً مع الجمهور، وما في الموظفين إلا لئلا لهم حتى لا يتحولوا إلى عالة عاطلة وكيف يتم هذه الشهادة.. «ماضى لا يستطيع عكس هذا الموقف.. طبقاً للقانون (١٢) والقلم كثير أحد الموظفين الذين يحملون الشهادة إياها بعد أن تار ثروة عارمة على المهنة منحت إياهم.. وتغير أمال محسن الموظف إلى زميلها الذي تتداعى ثوابت صرح لأنه الأسباب والافتقار كثيرة وجعلت صعباً.. وأراد أن يتم تعيين هؤلاء في هذه المواقف..

فأما المرفعي بعد إدارة البحوث بالقانون العامة تشير إلى ضرورة معالجة هؤلاء اعتماداً على القانون الذي يقضي بعدم معازلة الناس في القول أو عديم الأهمية على المعالم غير أنها تشير إلى أن معاملة هؤلاء المرضى مختلفين ويتاحسون في إنجاز المهام الموكلة إليهم.. وحتى تضمنهم من الخطأ يجب أن يتم تعيينهم في أماكن مناسبة لظروفهم وقدراتهم ومعلوماتهم الشخصية، وذلك بشكل عمل مكتسب لا يتعامل إطلاقاً مع الجمهور.. وأن يكون عند أفرادهم المتدربين عليهم بشأن العمل الفلا، وأن يكون المدير المباشر لهم دارساً لحالتهم النفسية تماماً ولعلها بها، حتى يستطيع السيطرة على نظام العمل ويضعهم في أماكن يسهل انحصار احتلالهم فيها بعدم ارتباطهم بمصلحة أو مصدر اللامعنين، وذلك يمكن حل هذه المشاكل دائماً.

ونتيجة الوزارة لتعيين هؤلاء المرضى حتى لا تزيد حالتهم النفسية سوءاً، لابد استطاعوا الحصول على شهادات تؤهلهم للحصول على العمل وعدم توافيقهم بشروطهم بما يليهم بهؤلاء من تمت لم يقدروا.. وذلك يجب أن نمد يد العون لهم ويشتغل عبدالله أحمد محمد - بوزارة القوى العاملة في الوزارة تتعامل مع حالات المواطنين كل من كان عد سواهم ويتم توزيعهم على أماكن



تحقيق:

فاطمة محمود مهدى

العزائم الأطباء النفسانيين يوافق
التوصية بمعاملة المرضى العقلانيين
(معاملة الأطفال) لأن هذا الوضع طبيعى
وضع عاملى، وذلك يرجع إلى أن هذا
الوصف يبين المرضى الذين يحتاجون
احترام قدراتهم. مهما كانت ضعلة.
كما أن من أسباب الإغراض العقلية أن
بعض المرضى يحاولون عن طريق
الهروب أن يحصلوا بعيداً عن
المسؤولية وينتفون قريباً من العمل
ويجب على المعالج أن يسلط بهم
طريق المواجهة العلاجية ولذلك علينا
أن نوافق توصية بمعاملة الأطفال
وننظر إلى أهمية العمل وأهمية
الرعاية إبان العمل. ووضع البرامج
للتكاملة للمرضى النفسانيين مع
ضرورة الكشف على العاملين لشهادته
معاملة الأطفال بين حين وآخر لوجود
أمل كبير فى تحسين حالتهم النفسية
والاستغناء عن هذه الشهادة.

تحت رعاية السيدة سوزان مبارك خطة شاملة للنهوض بالطفولة المبكرة إنتاج وسائل تربوية وألعاب لتعليم الأطفال

تحت رعاية السيدة سوزان مبارك، تقر تنفيذ خطة شاملة للنهوض بالطفولة المبكرة وإعداد الأطفال لمرحلة التطعيم الأساسي وتدريب العاملين مع الطفولة المبكرة على إنتاج واستعمال الوسائل التربوية والألعاب التنموية.

صرحت بذلك الدكتورة أمينة الجندى أمين عام المجلس القومى للطفولة والأمومة وإضافات أن الخطة تتضمن الاستفادة من نتائج ورشة العمل التي نظمتها للجلس حول إنتاج واستعمال الألعاب التنموية، في إعداد ألعاب جديدة للأطفال والاستفادة من خبرات المركز متعدد الوظائف في مجال إنتاج واستعمال الوسائل التربوية والألعاب التنموية بصورة متكاملة وتسجيلها لتكون نموذجا ووسيلة تربوية.

وقالت د. أمينة الجندى أن الخطة تتضمن أيضا التركيز على الوسيلة التربوية واللعبية التنموية كإداة لتعليم طفل ما قبل المدرسة والتعريف بكيفية استعمال هذه الوسائل وإنتاج وسائل وألعاب مبتكرة، وتجريبها عمليا على الأطفال وتسجيل هذه الخبرة النموذجية بالصور والشرائح



السيدة سوزان مبارك



كيف تنمى الذكاء الاجتماعي لطفلك

الطفل على التفكير في الدوافع التي تحرك الآخرين وتدريبه على التقدير إلى الأمور من وجهة نظر الآخرين لكي يستطيع فهم سلوكهم

- توسيع دائرة لغة المشاعر فإذا لاحظت أن طفلك يسيء معاملة الآخرين أو أن ابنتك تدفع أحدي الفتيات عمدا أثناء اللعب فاسألها لماذا فعلت ذلك... هل لأنها تفتار منها لأنها محبوبة أو لاجتماعية... وهكذا... فالطفل يحتاج إلى أن يكون قادرا على التعبير عن مشاعره الداخلية قبل أن يجاب مع الآخرين... وعندما نطلق على الأشياء والمشاعر أسماءها الحقيقية فإننا نساعد الطفل على فهم أسباب ردود فعله وبالتالي ردود فعل الآخرين

- سامعية على قراءة الوجوه والذكاء الاجتماعي يعني سرعة فهم التصورات والتلميحات... فيمكن أن تتفهمي كتابا أو مجلة مصورة وأطبعي من تلك أن يصر لك تمثيلها فئات التي يراها في الصور فالهدف هو أن يتوصل طفلك في النهاية إلى النقاط الراسلة غير الشفهية

- علمي نفسك فن التفاوض ... فإذا لاحظت أن طفلك الصغيرة تتشاجر مع صديقتها لها تريد أن تأخذ منها سوراها فافترسي عليها أن ترتديه وأهداها حتى موعد الغداء، وترتديه الأخرى حتى العشاء... وهكذا بالنسبة لطفلة اللعب والأشياء التي يتشاجر عليها الأطفال عادة إذا لاحظت أنها تملك مكان واحد... فالطفل يشتتج إلى أن يعلم أن هناك اختيارات في الحياة على أن يعرف كيف يختار منها ما يمانيه

- الاعتراف بأبجائياته، فلا تقصري ثناءه على الدرجات الدراسية المرتفعة فإذا شعرت أن طفلك أجاب اللعب مع صديقه وأضيق الساعات الطويلة دون خلافات أو مشاجرات أو إذا شاهدته يفتخر عن خطأ ارتكبه من قصصه قسمه أو يتنازل عن شيء يخصه لاصداق آخر... فإبدي بهنئته على سلوكه هذا الذي يستحق الثناء والاعجاب والتقدير.

هبة لوزة

الحلقة التالية... لذلك لا تتلقى من كل خطأ صغير يبدو من تلكه وتلجدي الضغط عليه لكي يتبنى مهارات تفوق نضجة السني والفنسي والعاطفي... فهذا لا يساعد إلا على تضائل ثقته بنفسه

وتقول د. ليلان يوماش مؤلفة كتاب: كيف تنمى مهارات طفلك الاجتماعية، أن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من ٦ و ٧ سنوات يكونون الصداقات عادة من طريق الاشتراك في الألعاب المختلفة ولا يهتمون كثيرا بالمشاعر... وفي المرحلة من ٨ إلى ١٠ سنوات يكون الأطفال عادة أقل انانية ولديهم القدرة على تفهم مشاعر الآخرين واحتياجاتهم ولكنهم لا يزالون يهتمون بالقصوة والطفة في التعامل واليهيرون في التفاوض والوصول إلى حل وسط لحل خلافاتهم

لما ابتداء من سن ١٢ سنة فيستطيع الطفل أن ينظر إلى الأمور من وجهة نظر الآخرين ويمكنه أن يسمح لخطأه ويتعاطف معهم... استمرار أسلوبه في المعاملة فالمرءف أن بعض الأطفال يكونون غير مستعدين للتكيف الاجتماعي السريع فإذا كنت تلاحظين أن طفلك تظهر عليه أمارات القلق في وسط مجموعة كبيرة من الناس ولا يجد الوجود في الحفلات العامة فافترسي رغبته هذه لأنك إذا ضغطت عليه ووجد نفسه مفروضا على مجتمع لا يشعر فيه بالراحة فإنه سينتزع على نفسه أكثر...

ويمكن للام في هذه الحالة أن تحاول أن توجد طفلكا الضيق هذا مع طفل أو اثنين على الأكثر... وعندما يتعود على هذا الوضع ويبدأ في الاسترخاء وتزداد ثقته في نفسه ويستطيع مواجهة عدد أكبر دون إحساس بالخرج...

تحليل مشاعره... عن طريق اختيار كتاب أو برنامج تلفزيوني يصبه الطفل وأبني الحديث معه عن الشخصيات التي يراها وأسلوبه عن رأيه في الأسباب التي تدعو أحدهم إلى الكياء مثلا... أو لماذا يكتف الأخر... وما الذي يدفع الثالث إلى الهرب... فهذا النوع من المناقشات يساعد

تشكو امهات كثيرات من أن أطفالهن لا يجهزون فن تكوين الصداقات مع الأطفال في مثل سنهم ويفضلون اللعب بمفردهم... وقد يصل الأمر ببعضهم إلى حد الخلطة بالطفلة في الرد على مسيرات الآخرين... كما تشكو بعض الأمهات من افتقاد أطفالهن إلى الصبر الرف الذي يجهلون يراعون مشاعر الآخرين فلا يقتارون كلماتهم بعناية أو يجرعون زسلاهم بدون قصد ويتعاملون معهم بفضونة وانانية ويعوانية دون أي مراعاة لمشاعرهم... وتتسلات الأمهات في قلق لماذا يتصرف أطفالهن بهذه الطريقة؟

يقول المختصون أن الطفل لا يولد متعلما للمهارات الاجتماعية اللازمة للتعامل مع الآخرين... فتكون الصداقات يحتاج إلى مهارات لاكتسابها معظم الأطفال بطريقة طبيعية وحين يتصرفون بهذه الطريقة الخطئة مع أطفال آخرين فإنهم لا يصدقون ذلك كل مافي الأمر أن الاجتماعي لديهم لم يتم بالقدر الكافي بعد

ويقول د. مايكل شورارتزمان استاذ علم نفس الأطفال والمراهقين في جامعة كولومبيا أن الطفل يحتاج... لكي يكون صداقات متينة... إلى أن يتعلم بعض المهارات الاجتماعية التي تعد للتعامل مع الآخرين وأهمها القدرة على الاستماع وفن التفاوض والتوصل إلى حل وسط في أي خلاف... ثم تأتي إلى مرحلة النظر إلى الموقف من وجهة نظر الآخرين حتى يمكن رؤية الأمور والحكم عليها بموضوعية... ويضيف د. شورارتزمان قائلا أن بعض الأطفال يولدون ولديهم صوبة تكوين الصداقات أو يتعلمونها بمفردهم مثلا يولد آخرون ولديهم صوبة طبيعية للرسم أو الموسيقى أو الرياضات... أما الأطفال الذين يفتقدون هذه المهارات فمن السهل جدا على الأم تعليمها لهم وغرسها في نفوسهم... ويقدم لنا بعض الخطوات التي تساعد على ذلك:

- عدم توقع الكثير فمعظم الأطفال يمكنهم أن يتصرفوا كالكلاب في لحظة ثم يعودوا إلى طولتهم من جديد في



ثورة الغضب تجتاح أوروبا بعد الاعتداء على الأطفال

الذئب البلجيكي

افترس ضحاياه الأبرياء!

٩٩ لا تزال بلجيكا تعيش منذ أسبوع حالة من
الربح والفرح بعد العثور على جثتي الطفلتين
جوليا لوجون وميليسا روسو في حديقة فيلا
المساح مارك دوترو ٣٩ سنة، يوم السبت
الماضي. وكانت الطفلتان قد اختفتا لمدة عام..
وقد تم في الوقت نفسه انقاذ فتاتين في عمر
الزهور احتجزهما دوترو في قبو أسفل الفيلا
التي يسكنها وكان أشبه بالقبر..

٦٦



وأبتداء من يوم الثلاثاء الماضي بدأ رجال البوليس البلجيكي يتوجهين إلى دول أوروبية أخرى بحثاً عن شخصيتين أخيرين اختطفهما السفاح منذ نحو عام في إطار أكثر فضيحة لاستغلال الأطفال في الدعارة تعرضها بلجيكا.. وقد تم تركيز عمليات البحث على جمهورية التشيك المجاورة كما طالب بوليس بلجيكا تقديم العون من الانتربول الدولي للبحث في كل من ألمانيا وهولندا وفرنسا.. وقد تزايدت التكهينات بشأن قيام دوترو ببيع الفتاتين للعمل في الدعارة وإلى جمهورية التشيك على وجه التحديد ورغم ذلك فإن الضباط المسنولين عن القضية رفضوا ذكر أسماء الدول الأوروبية التي يشملها البحث واكتفوا بالقول أنها دول أجنبية.

أمر لا محتمل

وخرجت صحيفة «هت لانتست نيوز» البلجيكية بمأنيته على شائبة أعمدة من كلمة واحدة «أمر خسر قابل للاهتمام» في إشارة إلى حالة الدترو والرب التي كانت عليها أسرتها كل من الفتاتين أن مارسا واليهجي لأمريكيين اللتين اختفتا في ميناء أوستند البلجيكي في أغسطس من عام ١٩٩٥.. وقد ظهرت كل أنواع اللقاع على وجوه أفراد الأسرتين خلال مؤتمر صحفي تم تنظيمه لهم منذ يومين..

ونجح رجال البوليس في القبض على مشتبه خامس في القضية بعد عمليات بحث مستمرة في مختلف أنحاء بلجيكا.. لكن رجال الادعاء العام لم يلقوا على عملية القبض.. ولا تزال الأساطير تتلا بلجيكا وأوروبا حول حقيقة ككهرتاني دوترو المتهم الأول في أكبر قضية لاستخدام الأطفال في أعمال الدعارة تشهدا بلجيكا طوال تاريخها..

أما القضاء

وقد مثل دوترو وبشريك ميلكل أوليفر أمام المحكمة مساء الثلاثاء الماضي بعد توجيه الاتهامات لهما بغطف واحتجاز اثنتي عشر عاماً تم نقل كل من لميتشيتا ديهور (١٤ سن) وسابين داروين (١٢ سنة) مصاح

الجمعة الماضي من زنزاة حقلية داخل قبو في فيلا نفس دوترو في منطقة شارليراو جنوبي بروكسل.. وثبت تعرض الفتاتين للاغتصاب، أما ميشيل مارتين الزوجة الثانية للسفاح دوترو وهو اب ثلاثة أطفال تتراوح أعمارهم بين ١٢ سنة و٢ سنوات وه أشهر لقد مثلت أمام المحكمة يوم الاثنين الماضي ووجهت لها نفس التهمة.

مقبرة في الحديقة

وقد وصل الضبط العام إلى نوبة عندما أُرشد دوترو رجال البوليس إلى مقبرة في حديقة منزله تضم رفات الطلوتين جولي لوجون وميليسيا روسو.. وزعم أنها ملأتا من الجوع والعيش بعدما تركهما أماتة لدى بعض أصدقائه خلال فترة ٤ شهور كان يقضي خلالها عقوبة السجن لمدة ٤ شهور بتهمة السرقة بعدما كان خطفهما في يونيو ١٩٩٥.. وقد أعيد دفن رفات الطلوتين أول أمس «الخميس»..

وقد عرض كبير المحققين في قضية السفاحين البريطانيين فريد روز ماري ويست الذين كانت حادثة منزلها قد تحولت إلى مقبرة لمشرات النساء تقديم العون للبوليس والقضاء البلجيكي في القضية وتم توجيه الاتهام رسمياً لرجل الأعمال البلجيكي جان ميشيل ينهول بتهمة الاشتراك في هذه الجرائم.. وقد وصل بالفعل إلى محكمة تولفشاتو يوم الثلاثاء.. ولكن رايو بلجيكا أن المتهم الخامس في القضية هو رجل هولندي كان عشيقة لمنطقة ينهول.. وقد تم تلقيش منزل في بروكسل وشقة صغيرة أخرى يملكها في منطقة ديتات جنوبي بلجيكا..

وأكدت صحيفة «هت لانتست نيوز» البلجيكية أن مطومات كاملة قد توافرت حول أن دوترو اختطف الفتيات اللص في شبكة دعارة دولية..

ثورة الضبط

وتزايدت مشاعر الضبط لدى الرأي العام البلجيكي في أعقاب الإعلان عن أن السفاح دوترو كان قد أفرج عنه لحسن السور والسلوك عام ١٩٩٢ قبل ١٠ سنوات من الموعد المقرر لانتهاء عقوبته بالسجن لمدة ١٢ سنة بتهمة اغتصاب الأطفال.. وقال وزير العدل البلجيكي السابق ميلشور واثبت الذي تم توجيه التهم إليه من مختلف الدوائر بسبب إطلاق سراح السفاح أنه يشعر بالصفحة بعد ما نشر من معلومات.. لكنه أكد أنه لم يوافق على إطلاق سراحه إلا بناء على تقرير قضائي كامل.

إعداد: حامد عز الدين



للمصدر: أخنا اليوم

المصدر:

للبحوث والتدريب والمعلومات

١٩٩٦ ٢ ٤

١.٤ الهدف من المشروع

[illegible]



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ٢٤ أغسطس ١٩٩٦

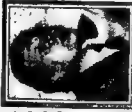
بيت الرعب

لم يستلمع زجل القوايس
أولئك في تلك بشفقة من
فصيلة خفاف الطفال الجذل
على نريد من البيت شناعة
المعقل العرطلان المثلج نود
بيت التي كان لها الفطائل
في جنة من بيت الوشيه التي
وقعت في برنقها ومن خلالها
على عشرات من بيت الميذات
مدونة في حذوة نزل. نذل
متحدة باسم الزاويين اليلجيس
انه من المعطل الفلوق على مزيد
من البيت انه لا تزال هناك نكسة
بالفتيات المختليات

مؤتمر دول أوروبا الغربية لانتقال براءة الأطفال

المرأة الأولى ينفذ في متوكهم عاصمة السويد خلال الفترة من ٢٧ إلى ٣١ أغسطس الملكي مؤتمر دول انتكاسة الاستغلال الجنسي للأطفال المسيحيين يطعن لعدد الاكبر من الذين يطعن عليه. رجال يكمن من أوروبا والغارات المتحدة وقباران والشرق الأوسط لكن

والمرأة الأولى ينفذ في متوكهم عاصمة السويد خلال الفترة من ٢٧ إلى ٣١ أغسطس الملكي مؤتمر دول انتكاسة الاستغلال الجنسي للأطفال المسيحيين يطعن لعدد الاكبر من الذين يطعن عليه. رجال يكمن من أوروبا والغارات المتحدة وقباران والشرق الأوسط لكن



مؤتمر دول أوروبا الغربية لانتقال براءة الأطفال

والمرأة الأولى ينفذ في متوكهم عاصمة السويد خلال الفترة من ٢٧ إلى ٣١ أغسطس الملكي مؤتمر دول انتكاسة الاستغلال الجنسي للأطفال المسيحيين يطعن لعدد الاكبر من الذين يطعن عليه. رجال يكمن من أوروبا والغارات المتحدة وقباران والشرق الأوسط لكن

والمرأة الأولى ينفذ في متوكهم عاصمة السويد خلال الفترة من ٢٧ إلى ٣١ أغسطس الملكي مؤتمر دول انتكاسة الاستغلال الجنسي للأطفال المسيحيين يطعن لعدد الاكبر من الذين يطعن عليه. رجال يكمن من أوروبا والغارات المتحدة وقباران والشرق الأوسط لكن

والمرأة الأولى ينفذ في متوكهم عاصمة السويد خلال الفترة من ٢٧ إلى ٣١ أغسطس الملكي مؤتمر دول انتكاسة الاستغلال الجنسي للأطفال المسيحيين يطعن لعدد الاكبر من الذين يطعن عليه. رجال يكمن من أوروبا والغارات المتحدة وقباران والشرق الأوسط لكن



للبحوث والتدريب والمعلومات

العدد:

٥٥٩

العدد:

٢٤٦٦

نجيب محفوظ يهدي مكتبة الأسرة مجموعة قصصية جديدة

* الكاتب الكبير نجيب محفوظ وافق على المشاركة في مشروع مكتبة الأسرة الذي تقدمه هيئة الكتاب ضمن مهرجان القراءة للجميع الذي أقره السيدة سوزان مبارك ، حيث أهدى مجموعة قصصية جديدة له لم تنشر من قبل بعنوان "السموم".

صرح بذلك د. سمير سرخان رئيس هيئة الكتاب، وقال إن هذه المجموعة لنجيب محفوظ تأتي استكمالاً لما بدأه الهيئة في تقديم روائع كبار الكتاب والمبدعين.

الجدير بالذكر أن هيئة الكتاب أعلنت طبع العديد من إصدارات مكتبة الأسرة لطبعت ثانية وثالثة خاصة في الأعمال الموسوعية وأصهلت الكتاب.



البحوث والتأريخ والمعلومات

للمصدر: الترجمة والتأريخ

الطبعة: أغسطس ١٩٩٦

هل يمكن أن يكون له قاييم؟

الترجمة والتأريخ
الطبعة: أغسطس ١٩٩٦

كلية الدراسات

ورغم ان ألعاب الفيديو جيم مصدرها الاصلى الولايات المتحدة إلا ان البعض يعتقد انها بدعة مؤقتة سوف تلاذذ وقتها ثم تختفي لانها مختلفة عما انتجته الثقافة الامريكية الحديثة من أفلام وعروض سينمائية ولكن ماثبت حتى الآن ان هذه البدعة التي استولت على اهتمام المراهقين تحولت إلى مأكينة عالمية لصنع المال وفي الوقت نفسه اداة لفشل مواهب المبدعين من المراهقين فلم يعد هناك شيء يشغلهم سوى لعبة الفيديو جيم.

وما يثير الدهشة حقاً ان معظم الألعاب التي يدخل العنف في تكوينها تحقق إيرادات بيع عالية وهذا هو ما تحقق بالفعل مع لعبة الفيديو جيم حيث حققت إيرادات بيع في خلال عام واحد بلغ ١٠ بلايين دولار. وقد تقدمت صناعة الفيديو جيم بواسطة التكنولوجيا المتطورة، حيث أصبح نظام الارسال التلفزيوني اليومي ذو طرفين (ارسال واستقبال) وهذا ما امتد اثره ايضاً إلى ألعاب الفيديو جيم والتي أصبحت الآن وسيطاً وأداة هامة للترفيه والمثعة.

ويواجه الآباء والأمهات بضغط كبير من جانب الابناء للدفع لهذه الخدمة الغالية الثمن والتي تتميز - في نظر الابناء - بأنها تحقق اكبر قدر من المتعة لهم حيث تتكون الصور على الشاشة في اقل من ثوان معودة وباستخدام تقنيات خاصة تجعل اللاعبين مبهوتين بهذه الصور الكرتونية المفاعدة. وحتى الآن فإن الجمهور الاساسي للفيديو جيم هم الاطفال من ١٤:٨ سنة وكان الصبيان اكثر ميلا للعبة الفيديو جيم من البنات وكانوا يقضون امام هذه اللعبة ساعات طويلة متتاسين واجباتهم

المدرسية وحياتهم الاجتماعية فقد ثبت ان هناك عددا كبيرا من الاطفال والمراهقين يقضون اكثر من ٢ ساعات يوميا في لعبة الفيديو جيم .
لعبة عنيفة جدا

وقد اثبتت العديد من الدراسات إلى اى حد تعتبر ألعاب الفيديو جيم بها قدر كبير من العنف بالنسبة للاعبين من الاطفال لدرجة انه في بعض الاحيان يوجد تهديد مكتوب للآباء على مثل هذه الألعاب بأنها غير مناسبة للاطفال تحت سن ١٢ سنة لان بها قدرا كبيرا من العنف والدموية مما يجعل الابناء اكثر ميلا للعنف والصراع في حياتهم اليومية. وهذا ما يؤكدته مارشا كيندره الاستاذ بجامعة جنوب كاليفورنيا حيث

يقول إن ألعاب الفيديو جيم تختلف عن وسائل الاتصال الأخرى لأنها تجعل الأطفال متورطين في ألعاب عنيفة وطرفا فيها وهذا ما يعد أسوأ من أفلام السينما والتلفزيون.

ورغم أن متوسط معدل لعب الأطفال لها يصل إلى واحد ونصف ساعة يوميا فإن ذلك لا يعد مؤشرا جيدا لأنه يأخذ من وقت فراغ الأطفال والبالغين وهو الوقت الذي يمكنهم القراءة أو لعب الرياضة أو مقابلة الأصدقاء...

استثمار جيد

وقد ظهر واضحا أنه خلال السنوات العشر الأخيرة تسابقت شركات الفيديو جيم للسيطرة على السوق العالمية لجمهور هذه اللعبة والتي لا شك سوف يكون لها أثر فعال إذا تم استخدامها بشكل

إيجابي وليس بشكل له تأثير سلبي كما يحدث الآن فمن الممكن أن تتعاون مجموعة من الفنانين والمخرجين لإنتاج مواد وبرامج أكثر جديا لجمهور هذه اللعبة وفي الوقت نفسه أقل عنفا.

وإذا نظرنا إلى مصممي هذه الألعاب

نجد أن أفضل المصممين وهو حوالي ٨

على مستوى العالم اثنان في هوليوود

وهما «سبيلبيرج» و«سكورييس»

وهما يقومان بتصميم الأفلام

الخاصة بألعاب الفيديو جيم

رغم صغوريتها وأهم ما يميز كل

هؤلاء المصممين هو وجود

حس وفهم بديهي لطبيعة هذا

الوسيط الجديد.

ورغم أن ألعاب الفيديو جيم

حققت هوسا كبيرا في جميع أنحاء

العالم إلا أنه ليس الجميع سعيدا بها

فرغم انتشارها الواسع من بلد لآخر فقد

انتقلت من بوسطن إلى برلين ومن جاكارتا إلى جيبوتي

فمعظم أطفال العالم يلعبونها إلا أنها تفرغ الكثرين لما تحتويه من

مشاهد عنف وتمثيل بأجساد الأبطال ووجود دم وقتل في معظم

مشاهدها ولكن السؤال الآن هل هذا هو كل ما يتمتع به الجيل الجديد من

الأطفال؟ وهو ما لم يكن موجودا في أفلام ميكي ماوس أو ملاكونا الذين

قبل ذلك؟ وهل هذا يعد مؤشرا على أن العنف المتزايد في جميع أنحاء

العالم ظهر أثره حتى على ألعاب الأطفال؟



هذه الظاهرة المتنامية «لعبة الفيديو جيم» امتد أثرها حتى إلى الدول الفقيرة نسبياً مثل الهند وكثير من بلاد العالم الثالث ووصل أيضاً إلى دول وقارات بعيدة مثل استراليا بشكل سريع وبذلك تؤكد لدى الجميع بأنها ليست مجرد موضة جديدة مجتونة يمكن أن تمر سريعاً كما حدث من قبل عشر سنوات مع لعبة الأتاري.

قانون للفيديو جيم

وفي بعض الأحيان قد لا يرغب الآباء في أن يكون الأطفال مستخدمين للعبة الفيديو جيم وفي أحيان أخرى قد يصل الأمر إلى أن بعض السياسيين يحاولون أن يمنعوا مثل هذه الألعاب المسمومة فلا يمكن للأطفال ممارستها.

فهذا ما حدث بالفعل قطعي سبيل المثال فإن رئيس الوزراء الأسترالي «بول كيأتينغ» طالب مؤخراً بضرورة وجود لائحة أو قانون خاص لتنظيم ممارسة مثل هذه الألعاب لما لها من آثار خطيرة على الأطفال وسلوكهم الاجتماعي. والطريف في مسألة ممارسة الأطفال للعبة الفيديو جيم أنه عندما تم سؤال مجموعة من المراهقين الممارسين لهذه اللعبة عنها وعن العنف الذي تتميز به أجابوا بكل بساطة أنهم يعرفون الفرق بين الدم الحقيقي والدم المزيف وكذلك أضافوا أنهم لا يجدون أي صعوبة في التفريق بين العنف الحقيقي وعنف شاشة الفيديو جيم وأنهم عند ممارستها يفرغون ما بداخلهم من عنف عند ممارستها لبعض الألعاب وهذا أفضل من أن يفرغوه في حياتهم اليومية!

نجحنا في العقول.. وفشلنا في الأجسام !!



سوزان مبارك

وهذا لحسن حظنا ..

لأن النجاح في العقول يجعلنا نفكر جيدا في حل الكثير من المشكلات المستعصية ومن بينها المسألة الرياضية التي بدت لبعضنا أنها قد استعصت على الحل .. فبرغم الملايين التي صرفناها وتحدث عنها الصحف .. فلم نحصل على ميدالية ذهبية واحدة في اثنتائنا

وبشر من التفصيل حتى أربح ما أقوله هو أننا قد نجحنا نجاحا منقطع النظير في إزالة الشراب عن كينونتنا الفكرية والأدبية بكليل من الملايين .. وهي بالتأكيد أقل بكثير مما حدث على الرقبة في الحصول على ميدالية ذهبية واحدة

وتحققت أعلى أمنية ..

الكتاب أصبح كـرغيف الشبـز .. ولأبـالغ إذا قلت أنه قد أصبح أرخص من شـن الرغيف الذي يباع على الرصيف في شوارع القاهرة ..

وهذه معجزة في حد ذاتها في زمن تتحدث الصحف فيه عن حياة في المريخ! ولا بد أن نعطي السيدة الفاضلة سوزان مبارك حقه في أنها قد تبنت فكرة وضع الكتاب بجوار الرغيف ..

ومن أجل هذا قد اختفى الكتاب .. ولم يشتف الرغيف .. فلأن ترابنا حضارى فنحن أصحاب أول حضارة في التاريخ .. والوعى الذى ينشره الكتاب جعلنا نملك سلوكا وأعباء في تعاملنا مع الرغيف .. ولاتفق شعبية لصندوق النقد أى البنك الدولى كمعنى الشعوب!

وأنا أشعر بكثير من الأمل الآن .. فالشعب الذى أقبل بكل هذا الفهم على وجبته العقلية المتمثلة في شيوخ فكره أمثال محمد عبيد والمنظوى وأحمد أمين وسلامة موسى وإسـم أمين وصعد منفرد ويهزم من أئمة فكره لابد أن ينجح بعد قليل في الوصول إلى الميدالية الذهبية المحرمة

ويفرح كل بيت لأنه قد نال نصيبه من الثقافة الذهبية التى لن تفرجه من الجنة هذه المرة بل ستخله جنة الأولياد القادمة .. ونقول شكرا للكتاب .. شكرا للثقافة ..

والتكسر بهاء الدين

ويمتدح الفرع .. أنا فرحان لأن بهاء الدين قد انتصر وبهاء الدين بالطبع هو وزير التعليم في بلدنا ..

لقد آمن بأن تصحيح مسار العملية التعليمية التى وقعت في قبضة التجار يبدأ من القمة ..



محمد جلال

شهادة انعام الدراسة الثانوية..

لو امكن السيطرة عليها .وتحريرها من قبضة التجار ..حافيا الدروس
القصورية .والذين يضعون الامتحانات من خارج الكتب الدراسية .ويشبهون جو
الرغبة حتى يستولوا على مال الاسرة المصرية.في مقابل النجاح ودخول الجامعة"
لو استطاع ..لاصبح تصحيح مسار العملية التعليمية في مصر من اسر
الأمور.. واسترد المواطن المصري حقه المسلوب منه الذي اعلنه طه حسين في منتصف
هذا القرن ..العلم كاللواء والملا ..

وبدأت الحركة

والذين يعرفونها قالوا إنها معركة مستحيلة .ولكن بهاء الدين كان يقول ليس
أمامي سوى الانتصار..

وحارب الرجل من خندق الى خندق "

المهم الآن

ان جمال الشاعر .المتنوع حمل كاميرا التلفزيون..وذهب إلى
مقر اعلان نتائج الثانوية القديمة..
وكانت النتيجة فرحة على وجه التلاميذ وأولياء الأمور ..
شاعدا كل الذين كانوا يشاهدون التلفزيون في تلك اللحظة ..
ولم تكن فرحة الناس وحدهم ..
كانت فرحة مصر ..

لقد بدأت عملية تصحيح مسار العملية التعليمية تلتوي
شامرا ..

فشكرا للرجل شكرا لبهاء الدين الذي لم يغضب لحظة

واحدة..



عبد الحليم حافظ

قرار عمر بطوشة

ومادونا تحدثت عن العملية التعليمية .فمن الطبيعي أن نتحدث عن الأغنية ..

فقدما قالوا ماذا نغنى .فقلول الله من أنت؟

والمصري .منذ الزمن القديم يعرف هذا بالتأكيد فعندما كان يبنى هرمه لم يكن
يفنى حبة فوق حبة تمتد . والفلاح وهو يبنى نبعه الجبش .لم يكن يقول احنا
الى دتنا الهوا دوكرا والا لرفض القطن أن يظهر ويصبح محصولنا الأول "

وباختصار .مادونا بنى ونضع العجر فوق العجر.فلا بد أن تكون أغنيتنا غير
الأغنية المزججة التي يقولون عنها انها أغنية شبانية " اذا استحسن غللا فومنا قرار
عمر بطوشة ورئيس البرنامج العام عندما حوز أغنية الناس من أغاني الشباب
المزججة.. ويور هذا في حديث صفى بآن صاحب هذا الاقتراح هو موسيقار الأجيال

عبد الوهاب... قال له انه ينبغي أن تلتحق لفتية الشباب نصيبها من الاذاعة تون طبعان على حق الذين يعملون - من الشباب والكبار - في أن يسمعوا الغنية - على الأقل - لاتزعمهم وهم يعرفون وهم يعملون في اعادة بناء مصر ..

عبد الحليم .. الانسان

نشكرا لعبد الوهاب.. لقد كنا محظوظين بعبد الوهاب حيا وميتا!!

ولكن عبد الوهاب ... لم يكن محظوظا بصداقته لمجدي العمروسي ... على ما

اعتقد فلا أحد يريد من أحد - بعد وفاته - أن يسمى اليه!!

ولقد اعتكزت لمجدي العمروسي في عدد سابق لأنني قد هاجمته لخيانة صداقته

لمجد الوهاب .. وقد قال لي أنها كانت وصية عبد الوهاب وهو أمين عليها !

وأخبرني الصديق طارق الشناوي الناقد السينمائي أن مجدي العمروسي قد

حذف من الطبعة الثانية من كتاب عبد الوهاب ما يسمى اليه.

ولاشك أن هذا اعتراف من مجدي بأنه قد أخطأ في حق الفنان الكبير..

المهم الآن أنني أريد أن أقول أن عبد الوهاب لم يكن محظوظا بصداقته لمجدي

العمروسي كبعد الحليم حافظ..

فمن يشاهد برنامج «أعز الناس» الذي يذيعه التليفزيون ويشهد مجدي

العمروسي عن تاريخ عبد الحليم الفني .. يجب عبد الحليم اذا لم يكن يعبه.. ويزداد

حيا له اذا كان يعبه لقد أدى الصديق واجبه نحو صديق عمره .. كرمه بالحب بعد

وفاته.. وهذا جميل .. ولكن الاجمل .. لو أن مجدي العمروسي - بكل هذا الصديق الذي

ظهر في البرنامج التليفزيوني - قدم لنا عبد الحليم الانسان .. بصقته وكتبه وحققه

وشهامته وضعفه وقوته ومعاركه من أجل البقاء .. لعبد الحليم ظاهرة أن تتكرر ومن حق

الناس .. أن يعرفوا عبد الحليم حافظ الانسان .. كما عرفوه كلنا لا يعرف ..

إن مجدي العمروسي - بكل الصديق - سيكون الرشع رقم ١ بين أصدقاء عبد

الحليم ليقدم لنا عبد الحليم الانسان.. وهو بهذا سيقفده من الاصدقاء .. الذين خانوا

الحيش والمخ وتحولوا إلى يهودا قبل طلوع الصباح !!

ما رأيك يا صديقي مجدي ..؟



نظام مؤقت لمنع جرائم الاعتداء على الأطفال في أمريكا

الاعتداء على الأطفال في كافة أنحاء الولايات
الأمريكية .

وكانت فكرة إقامة هذا النظام قد بدأت منذ
عام ١٩٩٤ في إطار حملة كلينتون للخط
معدلات الجريمة في الشارع الأمريكي .
غير أن اتحاد العوائل المتفنية الأمريكية
اعرب عن مخاوفه من أن يؤدي العمل بالنظام
الجديد إلى انتهاك الحريات الشخصية
للمواطنين الأمريكيين .

واشنطن - ر :

تعهد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بهذه
العمل في نظام مؤقت لتعقب المجرمين الذين
ينتهكون أعراض الأطفال في غضون ستة
اشهر كمرحلة مبدئية قبل إنشاء مركز قومي
للحد من هذه الجرائم بحلول عام ١٩٩٩ .
اضاف كلينتون في خطابه الاسبوعي
للشعب الأمريكي أن النظام يتيح لرجال
الشرطة تعقب أي شخص له علاقة بجرائم



استوكهولم: لائحة سوداء بشبكات الاستغلال الجنسي للأطفال

■ استوكهولم - أ. ب. - يطلق الاستغلال الجنسي للأطفال في شكل شبكات متخصصة أو الشرطة لينيون أو شبكات محترقات أو لتجارة. ويصل هذا الاستغلال اليوم سنوياً على درجة عالية من التنظيم ومشاركة دول عدة.

ويؤكد في استوكهولم المأمور الدولي حول الاستغلال الجنسي للأطفال بين ٢٧ و ٣١ آب (الأسبوع) الجاري بمبادرة من جمعيات للطف ل ٢٦ بدأ في إطار حملة بتأثيرها منظمة تطبق على نفسها اسم «أولكو» بحارة الأطفال في السجدة (السيولة) (البحار) بالتعاون مع منظمة اليونيسيف والحكومة السويدية.

ويروي المأمور تلك هذه المأزق التي تروى في برائن العارة لسو مليون طفل كل سنة استناداً إلى تقرير وضعته الحكومة النرويجية. ويشكل الاستغلال الجنسي للأطفال محوراً رئيساً عسده من الجهن التي تحصل على مداخلها من إيجار الأطفال على ممارسة العارة مثل القواني، وأحياناً بعض المؤسسات (على الليل والنوادي ومنازل المؤسستات وصلاوات الشبكات (ممثل العارة وصلاوات الشبكات (ممثل والتدريس) بعض أنواع الجنسيات) ومباركاً للبحر، والطفرة في أكثر من بلد، والعقل والتحرر، وطولياً، وشركات السفر، وسلكي سيارات التاكسي، ومضادى الزبائن، والأداء السياحية، ومضادى الإباحية والعابها، ويشارك في بيع الأطفال ومزوري الأوراق الدولية.

وتؤكد الشبكة الجنسية والعارة مثلاً

يقدر بملايين الدولارات في بعض البلدان (تايوان، سريلانكا، أستراليا...)، ويجري نشاط الأطفال في مناطق ريفية أو من إيجار المصانع في ضواحي لندن الكبرى أو يشترطون بفساد خمسة كم يباع بينهم مجاناً، ويصرون الخدود يعلق غير سرية وبواسطة وثائق دولية مزورة أو من طريق زواج أو دين وهمي.

وتكشف الأبحاث الأوربي ومعلومات غير حكومية عمليات تهريب للأطفال من المكسيك إلى الولايات المتحدة، ومن بلدان أوروبا الشرقية في اتجاه الاتحاد الأوروبي، ومن أستراليا إلى جنوب أفريقيا، ومن بنغلاديش إلى الهند على وجه التحديد.

ولي إسبانيا، فنسورة، تايوان، إيطاليا من الصين وكندا وإيطاليا وكلاس (إل أحد الدول أن ١٥٠ طفلة يعبرن بشكل غير مشروع الحدود الشمالية للبلاد كل أسبوع) وتصدرن أطفالاً آخرين إلى استراليا وتايوان وسنغافورة وكونغ كونغ واليابان وكوبايات المتحدة. وهناك شبكات مماثلة في استراليا، اللاندية وأوروبا وآسيا والشرق الأوسط من مون حساب الأموال الألبانية، ولكن منظمة الأمم المتحدة لرعاية الأسرة، والطفرة في (الاستغلال) أن الأجار للأطفال محسني في مستويات عدة من التراف، وأحياناً أنه مثلاً سنوات بران نشر المعلومات وثائق الإباحية على شبكات المعلومات بشكل غير وصفاً لتجار شبكة الترفوت بشكل غير محمود إمكانات انتشار المعلومات من الدول

الجنسي الخلق بالأطفال، خصوصاً في هذه القصة لتجيب على هذه هوية في يستخدونها في القصة عما تفتح الحكم بتبادل المعلومات. وتقول منظمة «البحار» أن مدارس الفنون الجنسية مع الأطفال، يجمعون في جمعيات للطف ل ٢٦ بدأ في إطار حملة بتأثيرها منظمة تطبق على نفسها اسم «أولكو» بحارة الأطفال في السجدة (السيولة) (البحار) بالتعاون مع منظمة اليونيسيف والحكومة السويدية.

ويروي المأمور تلك هذه المأزق التي تروى في برائن العارة لسو مليون طفل كل سنة استناداً إلى تقرير وضعته الحكومة النرويجية. ويشكل الاستغلال الجنسي للأطفال محوراً رئيساً عسده من الجهن التي تحصل على مداخلها من إيجار الأطفال على ممارسة العارة مثل القواني، وأحياناً بعض المؤسسات (على الليل والنوادي ومنازل المؤسستات وصلاوات الشبكات (ممثل العارة وصلاوات الشبكات (ممثل والتدريس) بعض أنواع الجنسيات) ومباركاً للبحر، والطفرة في أكثر من بلد، والعقل والتحرر، وطولياً، وشركات السفر، وسلكي سيارات التاكسي، ومضادى الزبائن، والأداء السياحية، ومضادى الإباحية والعابها، ويشارك في بيع الأطفال ومزوري الأوراق الدولية.

وتؤكد الشبكة الجنسية والعارة مثلاً



المصدر:

٢٥ شهر ١٩٩٦

الفتح:

للبحث والتدريب والمعلومات

٧ ■ كيف نستثمر
ذكاء الأطفال استثماراً
أفضل؟

■ عقل الطفل ليس
شيئاً بالكمبيوتر
ولا بأي شكل من
أنشال التكنولوجيا
الحديثة.

■ العواصف العقلية
في مخ طفلك.
■ المعرفة عن
طريق السؤال تفجر
طاقات الذكاء.
■ والإبداع.

■ رحلات الخيال
تفتح باب الإبداع

كل أم تقول أنها تعرف كل
شيء عن طفلها ! وكل أب
يقول نفس الشيء أيضاً ! ..
فهل صحيح أن
كل الآباء والأمهات
يعرفون كل شيء
عن أطفالهم ؟ ! ..
قد يكون ذلك صحيحاً
عد البعض ولكن قطاعاً كبيراً
من الآباء والأمهات -
وخصوصاً الذين يعيشون
هنا الشعور لأول مرة - يجهلون
كثيراً من أسرار وخفايا
أطفالهم .. ونحن نحاول أن
نقدم لهم ولجميع العاملين
والمصلين بعالم الطفولة هذه
الدراسة المهمة لأسرار
وخفايا مخ الطفل .. أو
المكان الذي تنطلق منه كل
صغيرة وكبيرة في عالم
الطفولة ، أعطين في الاعتبار
تنوع القدرات
واختلاف الشخصيات .. من
أجل استثمار
أفضل لكل أطفال مصر .

مخ الطفل يبوح بأهم أسرارهِ

دليلك إلى الطفل الذكي ..
والطفل الموهوب

للمحور والتدريب والمعلومات

لقد كانت قدرات الطفل ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمقدار ارتفاع ذكائه .. وربما كان ذلك راجعاً إلى أهمية الذكاء في الحضارة الإنسانية .. أو ربما لأن اختبارات قياس درجة الذكاء صوّلت دائماً .. ويحير الإنسان موهباً إذا سجل درجات تتراوح ما بين ١٢٠ و ١٨٥ درجة من درجات قياس الذكاء .. وإن كانت بعض الدراسات تحدد ما بين ١٢٥ و ١٤٥ درجة فقط .. وحتى الآن لا توجد قاعدة علمية مؤكدة وعديدة تماماً لتضار إحدى الدراسات كقياس نهائي لتحديد درجة الذكاء .. خصوصاً أن مقياس الذكاء يغير تلقائياً منذ بدايات العمر ومع مراحل نمو الطفل .. وهناك أطفال يتأخر نموهم العقلي ويصلهم في أسرع نواحيهم العقل .. وريث موهب وملكات الأطفال بمقياس الذكاء يغير قليلاً وظلماً لبعض الأطفال .. لأنه يقلل من قيمة ملكات وموهب أخرى .. ويترك أهمية الإبداع عند الطفل .. ولكن معرفة درجة ذكاء الطفل لا ضرر منها إذا أخذنا في الاعتبار موهبه الأخرى وقدراته الشخصية مثل الاعتماد على النفس أو الرعاية أو غيرها .. لأن كل هذه الصفات تجعل الطفل موهباً .. وأغلب الأطفال أن لم يكن كلهم لديهم موهبهم الخاصة .. والمهم هنا هو كيفية استحضارها والأطفال يعلمون ويدركون العالم من حولهم عن طريق بناء نموذج يتمو ببطء بصور لهم كيف تسير الحياة .. وكيف تعمل الأشياء من خلال تجاربهم الخاصة .. ويصبح لديهم فكر خاص عن حركة الأشياء .. ويكتون هذا الفكر من خلال نظرة العين ونظرة الطفل .. فهو يخاف أن يتحرك بعيداً عن أمه ويعرف أن حركة دورانه حول نفسه تسبب له الدوخة والدوار .. وإذا وقف على رأسه حلاً فإن العالم سيقلب رأساً على عقب ! .. والطفل يتطور تلقائياً في تكوين الأفكار .. وبدأ في وضع الصلات والروابط بين الأشياء .. ويكتشف الأساليب والأفكار الخاصة بالحركة .. وكلما طوّر الطفل هذه المعرفة كان ذلك أفضل .. ولذلك فمن المستحسن أن يساعد الأب والأم طفلهم عن طريق إبقاء الأسئلة البسيطة خصوصاً ما يتعلق بسلوك الطفل .. مثل حقيقة شعوره عند خلطت الصب

الطبع

والشعلة .. أو إحصاءه عدد من يده في الرمال أو دلاء .. وسواءه عن كل الأشياء التي تجذب عييه .. وأن يحرك له حرية التحريك عليها بالطريقة التي تناسبه .. ولذلك معرفة فهم الطفل للأشياء والتي لن تخرج في البداية عن معنى الشيء أو الجيد .. ويجب ألا يسخر أحد من ذلك القيم أو يتصرف عنه .. لأن تشجيعه بشعوره باهتمام الأهل به ..

في الأصل كانت الكلمة

إن استمرار الأيون في إبقاء الأسئلة على الطفل لا يساعده على رؤية الأشياء بشكل أوضح فحسب .. ولكنه أيضاً يفرس في نفسه عادة إلقاء الأسئلة والرغبة في المعرفة .. والطفل يحب أن يسأل العديد من الأسئلة في سهولة وبساطة .. لأن السؤال المتفاعل هو أحد محيزات الفكر الإنساني العالي .. فكما يقول البروفيسور بليج أستاذ علم النفس الاجتماعي في جامعة لستر .. أن الحوار المتفاعل له أهمية كبرى في فهم طريقة عمل العقل .. أي أن جزءاً مهماً من طبيعة التفكير الإنساني هو ذلك الحوار أو التفاوض المتبادل أو الاستجواب النفسي .. فلماذا بدأ هذا الحوار مبكراً كان أفضل طريقة للحصول على العقل الباحث ..

والأفكار صلب بسهولة تسال الكلمة عند أغلب الناس .. ولذلك فإن دراسة معنى الكلمات بآلي كثيراً من الضوء حول كيفية وعلى استيعاب وإدراك الإنسان للعالم من حوله .. والطريقة التي يفكر بها .. فالطفل لا بد أن يتعلم أولاً معنى الكلمات قبل أن يتعلم كيفية استخدامها .. هكذا نقول أحدث الدراسات العلمية والطبية .. وتبدأ هذه المحاولات من كل ما يراه ويسمعه ويشمه ويفوقه ويفهمه .. أي معرفة الحواس الخمس .. وتشكل التجارب لهذه الأول .. واختلاف التجارب بشكل أيضاً اختلاف وتنوع اللغة .. فمثلاً شعب الإسكيمو لديهم كلمات أكثر من أي شعب آخر عن درجات اللون الأبيض .. لأن لديهم طيبة ونية مخفية .. ولأن استمرار حياتهم ولقائهم يحد كثيراً على المعلومات التي تحملها تلك الكلمات الإيجابية .. والطفل الانبساطي مثلاً

يشأ في طيبة تتعدد خلالها درجات اللون الرمادي وكلماته .. والطفل بصفة عامة يستخدم في البداية كلمة يجعل متاحاً الأكبر وخلال مراحل نموه يستخدم كلمات أكثر للتعبير عن تجاربه الجديدة .. واستمرار سؤال الأيون له يساعد مهارته اللغوية ويطورها أسرع وأفضل ..

وعلى مر الأيام يتم الطفل ويحصل إحصاءه العقلي والمباشر

والتحريك إلى نوع التفكير ووضع الأفكار .. وترجع الحالة الأوروبية حين يراجع أسئلة علم نفس الأطفال أن الطفل تحت سن ١٢ عاماً يصعب بفكره لأنه يتخدد بالفكر العام للأشياء لأنه مرتبط وبقية إحصاءه الخاص ولا يعرف أن هناك وجهات نظر أخرى تتعدد تجاه نفس الأشياء .. أما

كاتبين نلسون - وهي حالة نفس متخصصة في علم التطور النفسي في الولايات المتحدة - فترى مع فريق الباحثين القابضين لما أن الطفل يبنى صرحاً من المعلومات العامة يبنى على تكرار المحاولات والإحساس .. وهي تتعدد أن ذكريات الأحداث التي تخرج عن شكل الأحداث للأولاد تجعل الطفل يتذكرها بشكل أفضل .. وهذا الاعتقاد من جانب الحالة الأمريكية يبنى أن الخع يبنى رؤيته للعالم من خلال نظامين مختلفين وموازين أحدهما يتأثر بشدة بالتجارب الشخصية والمظهر العام .. والثاني يعتمد على القواعد العامة والأنظمة المجردة ذات الطبيعة البسيطة مثل أن الغرب حار .. أم لا أحب الطرب وهذا الاكتشاف الحديث في عمل الخع يبنى أنه من الممكن جداً أن نظم الطفل حقائق عامة والفكار الجديدة في سنوات مبكرة عما اعتدنا عليه في أسلوب الطفلين مع استمرار تنمية المهارات الصغيرة ..

الطفل الموهوب مشكلة !!

وإذا علمنا وهنما الأسلوب الحقيقي في كيفية بناء الذاكرة عند الطفل فإن ذلك يسهل علينا كيفية مساعدتهم .. ولكن يبقى شيء



إثراء الخيال

والقراءة هي إحدى وسائل الطفل لاستكشاف الجوهل والموضوعات الجديدة . ويجب أن تصرف الأم والأب على نوعية الكتب أو الموضوعات التي يقرأها أطفالهما وتساؤل بغيره . وكذلك عدد الساعات التي يمكنه القراءة فيها حتى يقدم له الكتب المناسبة . مع التعرف أيضا على الكتاب المفضل لديه ، ونوعية الكتب التي يبدى الطفل قراءتها أكثر من مرة . وعند مناقشة الكتاب ففهمنا رأيه في مدى صدق الأحداث . وما هي المواقف المعبرة والمواقف الخلقية . واختلاف أنواع الكتب تدرى حبلى الطفل من تجارب الحواس . والطعام يخلوون الكتب التي تسمح للطفل بأضافة شيء أو حل

تكميل ما . للأطفال في السنوات الأولى يجب أن يقرأوا بالكتب التي يستطيعون فهمها لاستكمال أو تعاضلها أو إضاعة تفكيرها . لأن عملية بناء الأشياء يوحى بمقدرتهم على تغير وتطوير شكل الأشياء . أي أنها جائزة يستحقونها لأشدهم دولا على الفروق والاختلاف ، بالإضافة إلى تعميق وتوسيع دائرة الإدراك والحواس ومخصوصا حاسة النظر . وتشجيع الطفل على التنبيل والسكرامسا واستخدام الملابس المخططة يساعد الطفل على رؤية الأشياء من منظور مختلف . وهو مهم بصفة خاصة لأطباء وعلماء النفسانية وبقية

للبن الانماعة أيضا . ألعاب الورق والكارت البسيطة التي يفسد منها تشيط ذاكرة الطفل وزيادة تركيزه وحبية قدرته على التنبيل الخطوات التالية عبر من أهم وسائل تنمية الانماعة والخيالية على

التنظيم عند الطفل . فمن أهم مشاكل الكبار التي يعاني منها أعداد كبيرة من البشر وهي الإحساس السلبي بعدم القدرة على العمل والتفكير وضعف المرونة إتينا يبدأ نموها السلي من الطفولة . وسببا عدم تشجيع الطفل على الممارسة . أو إلهائه بعدم قدرته لأنه مازال صغيرا على ذلك . ولذلك ينبغي الكبر من الكبار من عملية الإغرف من

ممارسة لتجاربها إما بحيث تشبه نوع من الفوضى . أو هكذا ينظر إليه غالبية الدروس !! ولكن أحدث الأبحاث العلمية النفسية تقول : أن الطفل الموهوب لابد أن تترك له فرصة اللعب أو صرك له فرصة إلقاء نكتة أو أضحية خلال الدرس . لأن التواصل الجيد والاستماع والعمل الجماعي تنمو من ضروريات إبداع الطفل . وإذا كان الطفل من هذا النوع الموهوب لم جاء يشكو إليك من أنه ينام الدروس . فطبع أولاً أن تسأل مدرسه لتصرف سبب اختلاف وجهات النظر بينهم وبين طفلك . ففي بعض الأحيان يكون السبب الوحيد هو الموقف الفاجيء لنمو التفكير عند الطفل ولابد من قلت نظر المدرس إلى هذا السبب .

والعلم الكفء قد يبعد وسيلة مهمة لهدد بد العول إلى الطفل دون الإخلال بنظام الدرس الذي يدرس الأطفال الآخرين . وإثام يوافر ذلك في المدرسة فلا بد أن يقدم الأبروان المساعدة القوية ويوضح الفهم العلمي الإبداعى . لأن تمرود الطفل الموهوب واضطرابه العاطفى هو وسيله قصير عن حاجته للمونة ومواصلة التطير . فكأنه يخاف على موهبه من الضياع أو الخفاف . ويمكن للآبوين تنمية هوية الطفل كعوع من المساعدة التي تعد له التوازن العاطفى . ففي الغالب أن لكل طفل موهبة . ومن الأفضل أن نتمى هذه الموهبة . وأكثر المهارات انتشارا بين الأطفال تلك التي تتطلب الاستماع والانصات أو التواصل . فالاتصاات هي القدرة على استقبال ما يقال وتكوين حبكة من الفنون والفهم . فلما اردت أن تكون طفلك موهوبا أكثر فاحرص على إضاحته ببيئة

ولذلك فإن علماء النفس يصررون غية بالقراءة والكتب . لأن الكلمة هي أهم أعداد برامج خاصة لتقابل احتياجات الأطفال وفرد للطفل وضخمة وظائف اللغ . ولابد أن الموهوبين الذين يرغبون في تعلم المزيد . لأن تذكر أن الطفل مثله عظيم لوالديه . فلما هذه الطول الصغيرة المفكرة والباححة عن كان الأبروان يحبان القراءة ويأمنان إليها فإنه الجديد تستحق أن تدخل مباتق التحدى يصبح كذلك . ولابد من مساعدة الطفل العلمى والتشيط الفكرى . فذلك هو التعليم ومشاركته في أول الأمر لشرح الكتب الحقيقية . الصورة التي يجب أن تبدأ بها أولا . وبعد واحد المشاكل التي تقابل هذا النوع من القراءة يتأله الأب أو الأم عن محبوبات التعليم هي أن الطفل الموهوب من خلال الكتب ومدى استماعه به .

ميه . وهو يلية الأطفال الذين يشاركونه النمو في الفصول الصغيرة والمدرسة . ثم عن الموهوبين وآباء الأطفال الآخرين ؟ ! وحى لتدرك ما أعنى دعونا نتبع هذه القصة : عندما بلغ شارلى عامين ونصف من عمره استطاع تحريك ٣٥ مكعبا من مكعبات الألغاز . واستطاع حفظ فقره مكونة من ١٠٠٠ كلمة وأموعة من سبعة كتب مختلفة . وفي سن الخامسة بدأت اهتماماته تشمل لعبة الجيرو والعزف على الكمان والاهتمام بالسراكين والسرلازل والفلك والأرصاد الجوية والمخبرات والجغرافيا . كما اهتم بمعرفة تفاصيل الصور الجديية والميكانيكا . وبدأ في تعلم رسم الخرائط المقتدة . وتطور أمره انه على الرغم من هذا الضيق المائل الذي وصل إليه قبل من الدرس فإنه أجبر في المدرسة الابتدائية على مزاولة التعليم العادى . فكانت النتيجة الطبيعية أنه بدأ ينام الدرسات ويصبح قلقا وعدوانيا على باقي التلاميذ . لهذا الطفل الموهوب علميا كان عليه الانتصار حوالى خمس سنوات أخرى حتى جنى له إجماره أسطع التجارب العلمية كما تقتضى نظم التعليم العادى . وأصبحت اهام الدرسات بالنسبة له ألياما ضائعة الجهد والوقت حتى باتى الوقت المناسب لاستكمال المدرسة . ومن الناحية العاطفية اصبح في حاجة ملحة للمعاونة . وهناك أمثلة عديدة مثل الطفل شارلى . فعلى الآن تستمر قاعدة تجاهل الطفل الموهوب بشكل لائق للنظر . وبعد تفسير حالته النفسية بضمير غير خفية كأن يقال عنه أنه مشاغب وغير متعاون ! أو منحرف وعدوانى . أو متحول وعنده مرض عقل !!

ولذلك فإن علماء النفس يصررون غية بالقراءة والكتب . لأن الكلمة هي أهم أعداد برامج خاصة لتقابل احتياجات الأطفال وفرد للطفل وضخمة وظائف اللغ . ولابد أن الموهوبين الذين يرغبون في تعلم المزيد . لأن تذكر أن الطفل مثله عظيم لوالديه . فلما هذه الطول الصغيرة المفكرة والباححة عن كان الأبروان يحبان القراءة ويأمنان إليها فإنه الجديد تستحق أن تدخل مباتق التحدى يصبح كذلك . ولابد من مساعدة الطفل العلمى والتشيط الفكرى . فذلك هو التعليم ومشاركته في أول الأمر لشرح الكتب الحقيقية . الصورة التي يجب أن تبدأ بها أولا . وبعد واحد المشاكل التي تقابل هذا النوع من القراءة يتأله الأب أو الأم عن محبوبات التعليم هي أن الطفل الموهوب من خلال الكتب ومدى استماعه به .



٢٠٠٠

للمصنف

للمصنف والتدريب والمخطوطات

المواصف العقلية ١

وعنه القدرات التي ذكرناها تسكن
الخصوس الأمانية من اللغ .. والتي تشهد
تطورا مدعلا خلال فترة الطفولة .. ولي هذه
المهارة من اللغ أيضا تسكن القدرات المتطورة
التي تبدأ معها زخات مدجلة والتي بدأ بها
الإحساس اليوقسي للإنسان .

إن عقل الطفل ليس شها بالكمبيوتر ولا
بأي شكل من أشكال الحاسوب الحديثة ..
ولذلك فعن نحاج إلى تطوير عقله بأسلوب
يقوم على أساس التجميع والأمل في
المستقبل .. ويجب أن يوقف الأسلوب
التقليدي القديم في التعليم الذي يحدد حل
نظم حشو المعلومات دون متحافه . إن العلم
يصبح حدة إذا تعلص من حالات السأم التي
يعانيها الصغار والكبار حاليا ١ .

بطيحه عيب للاستطلاع ، ولذلك فهو نحاج
إلى قليل من الفهم الهائلي تجاه التعليم ..
والحققة إنه ليس دفا للتعليم بقدر ما هو
عيلة تشبيط مبرجة وإعادة صرير وترويم
لكل قدم يوقف أو تعود إلى قرواه .
ومن أفضل وسائل التعليم التي يدور إليها
العلم الحديث هو نظم التعليم ذو الهيات
القصرة .. لأنه أقرب إلى الإغم والإبداع
وتصغير الطاقات الداخلية للطفل .. وعنه
طرق الإبداع وكيفية التوصل خلال مراحل
الطفولة الأولى .. والباب الطفل هي غير
الوسائل لتجرب تلك الطاقات وأهم ما لي
فصول رياضي الأفضال حسو القس
والألعاب . فالحاصل على فترة الطفل على
القس لقد أطول مدة ممكنة .. إن إحدى
مخصصة لإقارة المواصف العقلية ١ كيف!!
يقدم المنرس للأطفال مشاكل حلقة
ويلزم بجرها وفرها تفصيليا . والقدرة

ها هي تعليم الطفل الاستراتيجيات المتخلفة
لتشبيط اللغ واستطاره .. ليعود على ذلك
والذا قفا إلى الأحداث والحقائق الجديدة من
أسرع الأشياء إلى الفكر لأنها جديدة .. أما
بالسة للطفل لكل شيء يجر عليها .. فإذا
ارتبطت المعلومات الجديدة بالمشوب الفضل
لتعليم فإن الطفل سيقطص القسي وأسرع

المحدود في البحث والاستصواب ..
ولذلك .. فإن القدرة على الفكر الهائلي لابد
أن تحرم لجزء من النظم التعليمي .. وإن
كان الفكر هو الذي يسود معظم نظم التعليم
الآن .. لمعظم الطلبة صالرا وكبارا
لا يمتعون فرصة للتفكير الهائلي .. فالحاج
يحدد على الحفظ وليس على البحث والتفكير!
ومطلوب من الآباء والأمهات تشجيع
أطفالهم على الماظر والمخوار بشرط أن يظل
المخوار حادنا وبدون عصف أو غضب . كما
يجب ألا يصرخ الصغار للأذى إذا عاقدوا
فكر الكبار .. ويسمح للطفل أن يصرخ وجهه
لفره بأدب يقابله حسن استماع الكبار في
جر من الصدقة والود .. لأن ذلك يساعده
على تكوين وجهات النظر وتروية الخلق

وعنه كيفية معالجة الأمور .
وبمرو السن والمو نحاج الأطفال إلى كمية
القدرة على الماكرة في العمر وليس بمجرد
رد الفعل بعده .. فالطفل لديه أمل ويضع
لما الخطط .. ولكنهم في قهرتهم المكرة
قل لديهم القدرة على القضا إلى المستقبل ..
وعندا يكون لديهم القدرة لعل مشروعات
المستقبل فإن ذلك يكون إلهاما بضح جديد
في تفكير الطفل .. وقدره على تحقيق أحلامه
ومشروعاته يحدد على قدرته في تقدير بدائل
أخرى للتفكير .. ولذلك فمن القيد جدا أن
تشجع الطفل على التفكير في بدائل متعددة
بدلا من الحل الواحد .. إن مشروعات
المستقبل لابد أن تعمل قلا من الصعوبة حتى
يتجاهد الطفل من أجل صنع المستقبل الذي
يريد .. فلابد أن يعلم كيفية أداء المخلول
البدلية حتى يخرق من سلم النجاح والقدرة
بالفكر .. كما أن ترويد الطفل على النظر إلى
المستقبل ببطه يشعر بمدى الالتزام الذي
سيفهمه إلى المجمع الكبر في المستقبل ..
كما أن الفكر في السنوات القادمة يرتبط
بقدره الطفل النامية على تأخير الماكرة بقصه
لسنوات طويلة .. وكلاهما يرتبط جنو تصديه
الاجتماعي وحكمه على الأشياء والمواقف .

الرياضيات بسبب الأسلوب القسي الذي
قدمت به هذه العلوم إليهم وهم أطفال وتكون
النتيجة أن يهرب الشباب من دراسة
الرياضيات رغم وجود نسبة عالية من الذكاء
المرتفع بينهم !! ولذلك فإن المناهج المتخلفة
لأجهزة الكمبيوتر التروم توفر للطفل الفضل
فترة لتروم حازر العرف من الرياضيات .
لهي تمدد قروا بتاح ما يفهمه .. وعنه كيف
يخرق من أصل السلم .. وكيف يفكر
بأسلوب على سلم .. وتصل من التخطيط
هوية تعد إلى مختلف مجالات الحياة ؟
كما يمكن مساعدة الطفل على التركيز بعدم
إزعاجه عندما يكون مستغرقا تماما في
خطات التركيز وأفضل لائل لتدرب اللغ
على التركيز يبدأ في مرحلة الطفولة .

ويذكر البروفسور ديفيد وبكس أمثالا
الأمراض النفسية والفسيية بجماعة

ومستشفى أدنبرة الملكي بريطانيا في دراسته
الحديثة التي شرح فيها أهم وظائف اللغ
المخروفة حتى الآن .. إن أهم أنساب إعاش
وتصير يبرع التروم عد الطفل هو تشجيع
التعليم بأنشطة المتخلفة .. وحلر من بقاء
الطفل ساعات طويلة أمام شاشة التلفزيون
الذي أصبح يجذب انتباهه أكثر من فصول
الدراسة وكبها .. وطلب من الأيوين ضرورة
التحكم في تلك القترات .. خصوصا أن
غالبية برامج الأطفال لا تقدم الخدمة المطلوبة!!
وتشرح أن يكون جلوس الطفل أمام
التلفزيون نوعا من المكافأة على قيامه بأداء
الواجب والقدرة الخاصة .. حتى يمكن
للقدرة أن تعطيه إلى عليها الرحب ليعود
الطفل عن التلفزيون نقاليا .

ويقول د . وبكس من خلال تجاربه المخرة
التي استمرت طوال الخمسة عشر عاما
الاضية أن الكبار لابد أن يحدروا الصغار
مساحة أكبر من حرية التفكير .. فلابد أن
يحرر الكبار بأن أعظم الاختراعات قد
حدثت عندما قام أصحابها باستصواب
القواعد السابقة بأسلوب أكثر تحروا .. وأن
أعظم الابتكارات الحديثة قد قولت بالمشك
والاستكثار في البداية .. وأن الزيادة في أي
مجال تطلب الحماصة والمهيرة وتجاوز



للبحوث والتدريب والمعلومات

استفادة بدلاً من الحصول الجليل بالأسلوب
الروحي المتحد .. وفيه كمية من التدرج
لهم قدرة على اتساع العقل في التدرج ..
كما أنه من المهم جداً أن نؤكد أن العقل
قد يترك إذا هاجمها بالمعلومات الجديدة
مرة واحدة .. وقد يضر بالقلب الذي يمتصه
من استغلال المعلومات بصفة جيدة ..

والتي التي تحيط بالعقل بغير عاملها من
عوامل نمو العقل .. فهناك أدلة ثابتة على أن
مع العقل يتصل إذا عاش في مناخ من الخيرة
والهم .. لأن ذلك يمتصه حرية النمو وعوض
التجربة دون خوف العقل أو الرهيب ..
فالعقل يحتاج إلى الأمان الذي يطمئن من خلاله
قول ذاته وحس يطمئن أن العقل هو مجرد جزء
من تجربة جديدة يتعلمها .. وهو يحتاج إلى
تشجيع الأيون لينطق نوعاً من الاستقلالية ..
ويصبح هذا الاستقلال صعب ثقال إذا عارضه
أحد الأيون أو كلاهما .. وكقاعدة عامة فإن
كل الأطفال يحتاجون إلى مساحة من حرية
الحركة يشعرون خلالها بأنفسهم .. إن العقل
الذي يمشي طفوله تحت ظل الأمان والهدوء
المستريح دون وجود حرية التعبير لن يبلغ
مرحلة التفجع مهما قدم به العصر !
والصحية الطمأنينة إلى الآباء والأمهات
ألا يبطئوا من الحرية .. أي لا يلقون
في تقدير نجاح أطفالهم ولا يعاقبون في قياس

استقلالهم أيضاً .. فالعقل في مراحل نموه
يعرض لهذا وذلك .. والأفضل هو استمرار
عملية المراقبة عن كثب .. ومد يد التوثيق وقت
الحاجة .. وتشجيع النجاح والتقدم ..
وإدراك أن الطفل الرزق منه حل التحكم
القاسي .. كلاهما يجعل العقل في مرحلة
المحور والإصعاد حل الآخرين .. إن العقل
يبدأ بإسبانية تبرع من جديد .. وكل نية تحتاج
إلى قسط محدد من الرعاية والتغذية .. بدون
زيادة أو نقصان .. حتى يمكنه أن يأخذ مكانته
في الفكر الإنساني والفكر البشري ..

الخطوات الأولى في

عالم التفكير .. كيف ؟

□ يولد الطفل ويخاله حب طبيعي
للاستطلاع .. ومهمة الأب والأم
ميسرتهما الرئيسية هي تشجيع تلك الرغبة

في الاستكشاف وليس مجرد أولئك .. وهذه
هي بعض السمات التي تحفز العقل وتثيره
الصدى في الدخول إلى عالم الأفكار :

تحديد الهدف

□ عندما نحاول وصف أي شيء بدقة فإن
ذلك يعني أننا لابد أن نعرف كلمات كثيرة ..
وعندما بدأ نمو العقل يمكن أن نشجعه على
اختيار طرق جديدة وأساليب جديدة لوصف
الشيء الواحد حتى يمكنه اختيار الكلمة
اللائمة تماماً لوصف الشيء .. ويمكن البدء
باعتبار كلمة أو فكرة .. وصيغة كل
الأوصاف والكلمات التي تدور حولها حل
كلمة أي شيء التي نبدأ بها كلمات : البحر ..
الصفاء .. الماء .. النهار .. وهكذا يمكن
استخدام القاموس .. القاموس .. ليست
للمساعدة .. والمرحلة التالية هي اختيار
الكلمات ذات المعاني أو الفكرة للتدرج ..
وفي المراحل المتقدمة نسأل العقل عن مشاعره
نبدأ الكلمات أو الأشياء .. هل حل كلمة
الأم صلبة أو لينة ؟ وإلى أي مدى تصل هذه
اللون أو الصلابة .. وحل كلمة حري ..
هل هي خفيفة أو قوية .. وحل مزوجة
موسيقية أو جملة موسيقية وهل يمكن وصفها
بالإيجابية أو بالسلبية .. وهكذا

استمرار السؤال

□ من أعظم وسائل التعليم التي تنشأها
الفيلسوف سقراط في القرن الخامس قبل
الميلاد هي البحث عن المعرفة عن طريق طرح
الأسئلة كما جعله قادراً على تطوير طاقات الفكر
عند تلاميذه .. واختيار الكلمات التي
تناسبها .. والعقل صفة للزوال فاصب
العقل هي ماذا ؟ أو لماذا تصدق أن ؟ ..
أو لماذا تظن أن ؟ .. لأن ذلك يجعل العقل
يأخذ قفزة خطوة عقلية إلى الخلف ليند في
البحث عن "سبباً الفكرة والقاعدة التي جئت
عليها .. وذلك يشجع العقل على احتياق مبدأ
البحث .. ليند في إطلاق أسئلة المعلومات ..
ليكتشف الحقيقة وراء المعلومات التي

تصله .. ويمنع العقل بتزوير الوقت بأخذ
السؤال شكلاً أكثر منطقياً .. فساداً .. هل
يمكنك أن تصلياً نموذجاً للفلسفة ؟ ..
أو .. هل يمكنك أن تشرح لي ماذا يعني
هذا الشيء بالنسبة لك ؟ .. وهكذا ومن
المهم جداً أن نؤكد لتساع إجابات الطفل
قبل أن نحول إلى سؤال جديد .. ولا يجوز
أن تصدر أحكاماً مسبقة بالخطأ أو الصواب
على إجاباته لأن الهدف الأساسي ليس إظهار
قدرة الكبار ومعلوماتهم .. ولكن الهدف هو
مساعدة العقل على التفكير من أجل حل شيء
حتى يمكنه اتخاذ قراراته بدقة حول كل
ما يصل إليه من معلومات .. إن تعلم الطفل
لتكيفية السؤال لكل شيء يفتح باب الرؤية
الداخلية والفهم الصحيح ..

الاختراع وكسر القواعد

□ إن كتب الأطفال العامة بالمواهب
والصميمات والتكنولوجيا تدل بالأفكار
والمشروعات التي تشجع العقل على الاستمرار
والإبداع والتفكير والبناء .. وإيجاد تفهيمه
على الاختراع وتعليم ما يتفرع عنه .. ويمكن
للآباء والأمهات إعداد العقل بطلب الكتب مع
ملاحظة اختيار ما يناسب السن .. والمهم جداً
أن تشجع الطفل على تفكير ما جاء به تلك الكتب ..
ويشجع الطفل جداً أن يقوم بإعداد قواعد
جديدة لألعاب معروفة .. أو تصميم ألعاب
جديدة تماماً .. ويمكن للطفل الصغير أن
يختار لعبة من ألعاب الحمار المفروقة ثم يطلب
منه إحداث تغيير في قواعد اللعبة .. ثم يصمم
بمباراة اللعبة بما فيه من قواعد .. أما
الطفل فوق ١٠ سنوات فمن الأفضل أن ندعه
يخترع بصفه أنشأها جديدة بصفه بصفه أو مع
أصدقائه .. ويمكن أن تقدم لهم لوحة الفروق
لجربوا فروعها منهم الجديدة والقواعد التي
زولوا .. وقد يجعل بعض الأطفال من ذوي
الانشغال أن يخترعوا لعبة كرة جديدة .. أما
الطفل الذي يفضل ألعاب الكمبيوتر فيمكنه
إيجاد لعبة ذات أسلوب جديد ..

الشجرة وأسرارها

□ إن قدرة العقل على استخدام اللغة



بالفعل - وما الذي يورث رويته هناك -
روما كان من الأفضل أن يتم هذا الإفراج
في وجود مصيوبة من الأطفال ليقوموا بهذا
العمل معاً - وبالطبع سيؤمّن الصغار ببطيئة
جزئية صغيرة من هذه الرحلة - والأطفال
الأكبر منا يمكنهم الوصف بالكلمات والرسم
عن كل شيء - الفاعل والمفعول وكيفية
الوصول إلى الجزيرة - وإذا كانت مسكونة
بالناس لم يأتوا - وما هي لغة البشر
هناك ؟ - وكذلك الدين والعادات
واللباس الوطنية والأكلات المختلفة والطقام
الاجتماعي والرياضات المختلفة - واللهم
هو تشجيع الطفل على إلقاء عياله والابتعاد
الغريب - فيما يمكن الطفل الرضاء الوطني
الذي يلبس لثيابه المختلفة - ونحن عندما
نطلب من الطفل أن يفسح عليها حكاية مسجونة
بما يريه فإن ذلك يمكنه من زيادة الرابطة
بين لثته وبهياضه العصرية - وذلك يمكنه من
بقاء كل منهما على حدة - وذلك هو
الأسلوب الأفضل لعمل اللغز - وأخيراً
للتواصل الطبيعي بين آليات عصب الكلام
في جزء اللغز الأسير وآليات عصب الرؤية
في الجزء الأمين -

من الماضي إلى المستقبل

□ القدرة على التمييز تعبر عن أهم أهداف
وسائط التفكير - إن محاولة معرفة المستقبل
أعداء لا بد أن يبدأ هذا التفكير -
وذلك لابد من تشجيع الطفل على
أن يلاحظ أولاً - ثم يحاول أن يدرج
نوعاً من التفكير - أي أن تشجعه على
أن يسأل: ماذا لو...؟ ثم ندعه يفكر في
إيجاد الإجابة - وهذا ذلك - أن
ندع قفلاً تحت من العائرة
يسأل متابع الشاعرة قائم؟
وما العمل إذا كان الجواب
بإرادتنا جذا ؟ -
ماذا سيحدث
الحقائق والقرع ؟
وكيف يواجه الناس في
أعماقهم الخلفية برودة

الخفية - وذلك لا يجد فيه الأبطال
الشاعرة في مصطلحاته القوية قبل تلك
النسب - ويصعب الأطفال لا يدركون هذا النص
في الأحاديث التي توجه إليهم - ولذلك فهم
يغرضون الصدق في كل ما يسمعون حتى وإن
كان المحدث يكذب عليهم - والأحاسيس
تجدهم الوجوه والصور يبدأ في سن الخامسة
وحتى من البلوغ - وإذا مثل الطفل أن يصف
ما حوله فإنه يبدأ بكلمات قصيرة مباشرة
مثل: أمي - أبي - نني - جنتي - عسي - ومع
زيادة العمر تتبدل كلمات أخرى وصفية
مثل: باسم - ضاحك - سعيد - وقد تبن
أن الطفل حتى من العائرة قد لا يمكنه أن
يحدد حقيقة نوعية الوصف !

والعلم الحديث يقول إن الأحاسيس القاتق
بالمشاعر يرتبط تماماً بالقدرة القاطنة على الخلق
والإبداع والذكاء - ولذلك فمن المهم أن
ننمي إحساس الطفل بإدراك مشاعر الآخرين
عن طريق عرض صور متعددة لتصورات
الوجوه وحركات الأجسام المختلفة مع تنمية
الثقة التي تصف هذه التصورات وهذه
الحركات - وترك الطفل يتأمل الصور قليلاً
ثم نأخذ عما يفسح الأشخاص في الصورة -
وعن رأيهم في إحساس هؤلاء الأشخاص عد
ليأخذهم بتلك الحركات - وعند حساب إجابة
الطفل يكون التفكير جمعاً إلى ركز وجمع
على حركة جزء من الصورة فقط - كحركة
اليدين أو الكف فقط - ويكون التفكير متوسطاً
إذا تمكن من وصف شكل حركة الجسم
ككل ولي وصف واحد - كأن يقول: إنه
يجلس - أو يمشي - ويوقع التفكير إذا
تمكن الطفل من وصف شعور وإحساس
صاحب الحركة في الصورة - كأن يصف
بأنه سعيد - أو غاضب - أو مرهق على
الحركة - ثم يفرح الأرباب أن يشرح الطفل
تصورات وجوه الأشخاص في الصحف
والمجلات - ويطلب منه تحديد الفعل
صاحب أو صاحبة الصورة - ويصحبها يطلب
من الطفل أن يماكي ذلك التعبير بوجهه
وحركات الجسم المناسبة لذلك التعبير -

رحلة في الخيال

□ اطلب من طفلك أن يتخيل إنه يزور
جزيرة - ودعه يحدد سبب اختيار هذه الجزيرة

الفترة ترفع من قدرته على خلق الفكرة
وتخزين المعلومات ثم استرجاعها وقت
الحاجة - ويمكن أن نطلب من الطفل أن
يتخيل إنه يعمل سرى وأنه يرسل رسالة إلى
صديقه على طريقة الشفرة التي ابتكرها لها معاً -
ويستعمل الأب أو الأم أو أحد الكبار مساعدة
الطفل على تكوين شفرة بسيطة في البداية -
أي أن يسجل الكلمات لابد أن تسمى أشياء
بسيطة - أو إشارات مكان الحروف في الكلمة
الواحدة وفق قاعدة مطلق عليها -

أما الأطفال الأكبر منا فيمكنهم عمل شفرة
عامة تعتمد على فكرة في كتاب معين حيث
توزع الحروف الأبجدية في كلمات الفقرة -
وهناك بعض الكتب التي تعلم الطفل كيفية
كتابة الشفرة - ويمكن أن يمارسها الطفل
مع صديقه الذي يملك نفس الكتاب - وهي
تطوّر مهته في الإصغاء بتمعن من
الخصوصية بينهما إلى جانب فكرة الذاكرة
وتخزين واسترجاع المعلومات -

إيجاد الصلة

□ إعادة تكوين ووضع الأجزاء مع بعضها
لتكوين نموذج صحيح أو صورة متكاملة
يساعد الطفل على إيجاد الصلات والعلاقات
بين أجزاء العالم - وهي من أحب ألعاب
إلى الطفل - ولكن لابد من مراعاة من الطفل
عد الاعتبار - ويمكن في حالة عدم وجودها
أن نعين الأم أو الأب بصورة في مئة أو
كتاب - ونقوم أسديها برسم صورة ثم نقسم
هذه الصورة إلى أجزاء ونضع على ورق
قوى - ومن الأفضل أن يكون القسم في
البداية على أجزاء كبيرة الحجم قليلة العدد -
ثم نستعمل الأجزاء الصغيرة الكثيرة العدد بعد
فترة - كما يفضل أن يرصد الآباء دروساً
معدة لعمليات الإلتان مما يشجع الطفل على
أحراز دروسات أفضل في كل مرة -

مراقبة المشاعر

□ لا يستطيع الطفل أن يعرف لغات الخفية
في كلام من يحدث إليه قبل من السادة -
لأنه قبل ذلك لا يفكر على فهم الشاعر



للبحوث والتدريب والمعلومات



الثناء ؟ ..

وما هي وسائل التفتة التي يفرحها ؟ .. ومن المهم جداً أن نيسل الطفل يخرج مكوناً لظاهه وقصرائه .. وكأنه يفس قصة حكاية الأبطال ..

وليس مجرد كلمات قليلة -

أي أن نيسله يفرق في التأمل والصور لا يسعدت بكل تفاصيله الدقيقة وكأنه يرى بالتفصيل صورة المستقبل ..

ومرور الزمن تزداد الأسئلة لتشمل الواقع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي حسب السن ..

والفرح من هذه الأسئلة حول أحداث المستقبل هو أن يركز الطفل على الصلات النموذجية لبعض أجزاء العالم المادي والاجتماعي ..

وإن نسي قصة الطفل نفسه ونسجه لا يفرح أمام مفاجآت الحياة - وقد لبث أن الأطفال من البنين والبنات لهم نفس القدرة على التبرؤ .. وأنه زادت قدرة الطفل على ذلك كلما أحرز تقدماً وشعبية بين زملائه وصار صاحب أكبر عدد من الأصدقاء ..

وضوح الرؤية

□ إذا أردنا أن نتخون شيئاً ما في الذاكرة فإن الصورة أفضل ألف مرة من الكلمات والجمال .. وإذا نظر الطفل إلى صورة ما - حتى وإن كان مشغولاً بشيء آخر - فإنه يستطيع أن يعرف طعها بعد أسبوع مثلاً .. ولكنه لا يفلل نفس الشيء مع نفس مكروب .. ولذلك فمن

الأفضل أن نشجع الطفل على ممارسة استخدام الصور التخيلية في مساعدته على تعلم الكلمات الجديدة .. فإذا صادف الطفل كلمة جديدة .. وسأل عن معناها فيجب ألا نوضح له فقط بل يضاف إلى الشيء ، محاولة جعل الطفل يتصور أشياء جديدة حول ذلك

الشيء وكأنه ورثنا معنى رأسه .. وإذا حاول الطفل أن يكتب قصة لنفسه فليبدأ أن يشجعه على رسم صور توضيحية لتلك

القصة .. إن ذلك يشجعه على استحضار الجانب المرئي من عماله فيستطيع أن يجمع الكلمات الصحيحة ..

وكما كبر الطفل ونما يمكن أن يزداد حتى الغيال المرئي .. هل أن نأهه أن يصف ماذا يحدث عندما نهجم الكبرياء جسم الإنسان من الداخل ؟ .. وما هو شكل تلك الكبرياء ؟ .. وكيف تتحرك ؟ ..

ومن أين أتت ؟ .. وكيف نهجمها وهكذا .. والمهم جداً ألا نسي أن نكافئ الطفل على كل نجاح يحرزه .. والمكافأة ليست دائماً زيادة للمصروف .. ولكنها قد تكون شيئاً آخر يحبه الطفل ..





١٢٢ دول تعلن الحرب ضد دعاية الأطفال

ستوكهولم - أ.ب. - هذه أول محاولة من نوعها لانتقاد آلاف الأطفال من براثن شبكات الدعارة ومن السقوط في مصيقتهم تجارة الجنس التي تديرها عصابات الجريمة المنظمة في أكثر من نصف دول العالم.

تبدأ المحاولة غداً في مؤتمر عالمي تنعقد السويد وهيئة اليونسيف وعدد من الجمعيات الأهلية. وتبحث فيه بالأساسة السويدية ستوكهولم ويوفد ١٢٢ دولة يمثلون معاً سبيل القضاء على الظروف المعقدة والمتداخلة التي تسهل لتجار الرقعة، استغلاله براء الأطفال. ويجريهم على ممارسة القمع مهنة في التاريف، ومازالت الأرقام الحقيقية عن أعداد الأطفال الذين تورطوا في مثل هذه الأعمال غير معروفة حتى الآن. الحكومة الكنديا لاتتخذ - على سبيل المثال - تقدر عدد هؤلاء الأطفال لديها بـ ١٠٠٠. إلا أن «اليونسيف» تؤكد أنه ثلاثمائة ألف.

ويحذر المسؤولون الكنديون من أن العدد لديهم يبلغ ستمائة ألفاً، بينما تعترف «استونيا» بأن نصيبها يصل إلى ألف طفل برغم ضلالة عدد سكانها البالغ مليوناً ونصف المليون نسمة فقط. وكشف الخبراء المهتمين بهذه القضية عن أن ظاهرة «دعاية الأطفال» قد تزايدت في العقود الأخيرة لأسباب عديدة، منها الإسراع في عجلة التطور، ولجوء الأهل، عن اللجوء إلى أشخاص أصغر سناً لممارسة الجنس معهم خوفاً من الإصابة بالإيدز المنتشر بين الأكبر سناً، لذلك وصف لود أكرتي وزير الخارجية الكندي - الذي سيمض في المؤتمر - دعاية الأطفال بأنها أبشع مظاهر الرق في زماننا الحاضر.



الدعي العام وصف القتيل بأنه ذكي وبارد وجذاب

بلجيكا تتابع التحقيق في جرائم قتل الأطفال

كبيرة على حماية تجار جنس الأطفال. وقالت صاري فرانس بوث التي تقوم بصناعة منافضة، «إن العثور على بين ٣٠٠ و ٤٠٠ شريط فيديو يشير إلى أن هذا الأمر لم يكن مسألة عائلية». وقال الدعي العام: جميع الأشخاص الذين سيتم التعرف عليهم في الشرطة الفيديو سيستخدمون للمحاكمة. ولم ينكر عدد هؤلاء الأشخاص. وكان دوترو قائد الشرطة إلى جنتي جولي لوجين وميليسيا روسو (ألماني سنوات) بعد أن اعتقل عقب انتفاذ ليتينيا ديبليرز وسيلين داردين من منزله في مارسيلين.

وأبلغ دوترو المحققين أنه خطف لثلاثين آخرين هما أن مارشال وايجي لأميرك اللتين لم يعرف مصيرهما. وعبرت عملية البحث عنهما الحدود الآن بينما قام دوترو بزيارات منتظمة إلى جمهورية التشيك وسلوفاكيا.

وقالت الشرطة أن ضابط شرطة بلجيكيًا زار براتسلافا للتحقق من مخبرين سلوفاكيين بشأن أن وايجي ولجنتيات أخريات أختفين. ويزعم الزعماء أيضاً إلى براغ. واختلعت ١٥ طفلة على الأقل في بلجيكا في السنوات الست الماضية. وعثر على سبعة قتلى وما زال ستة مفقودين وتم انتفاذ لثلاثين.

والتر اكتشاف جنتي جولي وميليسيا غشياً قومياً. وبدأ توزيع التماسات في بلجيكا تدعو إلى إعادة عقوبة الإعدام وعدم منح عفو على الإطلاق في عقوبات السجن التي تصدر في قضايا ممارسة الجنس مع الأطفال. ذلك لأنه كان تم الإصرار عن دوترو قبل عشر سنوات من انتهاء عقوبة عليه في أوائل عام ١٩٩٢ لحسن السير والسلوك من عقوبة بالسجن لمدة ١٣ عاماً في قضية اغتصاب أطفال عدة مرات. ووصف بوليه شخصية دوترو بأنها ذكية للغاية. باردة للغاية. جذابة للغاية.

■ بروكسيل - رويتر - قامت الشرطة البلجيكية بمساعدة كلاب مدربة بالتفتيش في موقعين بحثاً عن جثث أخرى في إطار مساعيها للعثور على أكلة في فضيحة اغتصاب أطفال على ممارسة الجنس التي نبتت أوروبا على وجود عصابات تجبر الأطفال على الدعارة.

وقال الدعي العام ميشيل بوليه للفرزيون أنه في أماكن أخرى في عمليات البحث في بلجيكا ضبط المحققون بين ٣٠٠ و ٤٠٠ شريط فيديو كاسيت.

واكدت تقارير اعلامية بأن شارك دوترو الذي دين باغتصاب أطفال والمهم الآن بخطط وسجن لثلاثين شهود في بعض اشرطة الفيديو.

وقالت الميجور جين ماري بودان المتحصلة باسم فريق الأمن المكلف بحث قضية الأطفال المفقودين: «بداننا الحضر مرة أخرى في مسار لا يويسيسير ومارسيلين».

ومارسيلين ضاحكة في بلدة شارليروا حيث تم انتفاذ لثلاثين مخطوفتين من قبو منزل منذ أسبوع بينما عثر على جنتي طلفتين في الحانة من العمر مدفونتين في منزل في سار لا بويسيسير.

ويمتلك اللذين دوترو، وهو عاطل عن العمل واب ثلاثة أطفال ويشتبه في أن يكون العقل المجر لخطف الأطفال واخبارهم على ممارسة الجنس.

وتم اعتقال خمسة أشخاص آخرين بينهم زوجة دوترو الثانية ميشيل مارتان التي اتهمت بأنها شريكة. واتهم الآخرون بخطط وسجن أطفال بطريقة غير مشروعة أو الاتشاء في علاقة إجرامية.

وشملت عملية البحث عن الصغار المخطوفين ١١ منزلاً وإن كان التركيز الرئيسي على سار لا بويسيسير في جنوب بلجيكا.

وأتت الفضيحة إلى طرح التماسات من جانب سياسيين بلجيكين حول اعدام أشخاص في مناصب



المدارس، فما جعلهم يتخبطون في أوصال تسع باستغلالهم وتبدأ على ضوئها مرحلة جديدة من المشاكل وحول هذه النقطة رفض المشاركون استخدام لغة الضوارع واقتروا لفظ الأطفال الذين يستعملون الشارع للعمل أو الكسب وذلك لما للفظ الأول من إيجابيات سلبية في المعنى بل والتأثير على المشاركين أن السباحة لها ارتباط وثيق باستغلال الأطفال كما أوضح التقرير أيضاً مشكلة الزواج المبكر للفتيات قبل بلوغهن السن القانونية وخاصة عند ما تتزوج من الزنايا وتذهب معهم إلى بلدان بعيدة بعد أن يسلم الأولاد شيئاً باعاً للزواج مما جعل البعض يضطها ضمن أشكال تجارة الأطفال التي تحتاج العالم وتم ضم هذه المظالم في بيان ختامي بعنوان نمو مؤتمر استوكهولم.

هذا وسوف يناقش المؤتمر العالمي في أغسطس القادم كل هذه المواقف في ظل غياب القوانين الرادعة والضغرات الموجبة أو ضغط الرقابة على تنفيذ القوانين ولكنه في الوقت نفسه يرى أن القوانين وحدها لا تكفي بل يجب أن يكون هناك أرائة سياسية قوية لمنعها وتزويد البرازيات اللازمة لذلك وسوف يدعو المؤتمر العالمي لحماية الأطفال من الاستغلال جميع الهيئات الدولية والمنظمات غير الحكومية للشعوب من أجل القضاء على هذه الظاهرة من خلال مساعدة الأطفال الذين تم استغلالهم بالفعل على تلقي التعديل والعلاج اللازم مع مراجعة القوانين والبرامج في هذا المجال. فوجب أن يتحرك المجتمع الدولي لتجريم هذه الظاهرة بعنف وتشديد العقوبة على من يستغل الأطفال وعدم معاقبة الأطفال للشعوبين بطرق تزيد من إهمالهم وأيضاً تقديم برامج للتوعية اللازمة للأسر للحماية أطفالها. وعلى كل دولة الحرص على جميع البيانات على أن تراعى السرية الكاملة وتكتفي بحرك المجتمع كل تنفيذ على مظهر العنف ضد أطفالها لتحرك المجتمع كل تنفيذ الأهداف والإجراءات الموضوعية على المستوى الإقليمي والعالمي. وهناك أيضاً مستويات الحماية والوقاية من بينها مراجعة القوانين الخاصة بنقل الأطفال ل بين الدول بغرض خضوع له مشرعية وتشديد العقوبة على كل الممارسين للاستغلال و يجب تدريب رجال الشرطة وخاصة للتعامل لتعريف دورهم في مقاومة تلك مرة وخاصة مع انتشار تجارة الأطفال. والأمم تدور للجمع حول خطورة ما يجمع عن مشاكل الفقر والأنماط السلبية تجاه الأطفال ويجب تثقيف الأسرة وأيضاً تقديم الخدمات التوعوية الطبية والنفسية للأطفال الذين تم استغلالهم بشكل يهدد السرية الكاملة لهم ولأسرهم. ويؤكد الأطفال أيعودوا للحياة طبيعيين بعيداً عن مشاكل تأتي لهم من الزمان مبكراً لتفادي براحتهم.

هالة السيد

٦
لأن من حق كل طفل أن يتمتع بحماية كاملة من أي نوع من الاستغلال طبقاً لآراء الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل التي صدقت عليها معظم دول العالم. فقد بدأت العديد من المنظمات العالمية لحماية الأطفال التحرك لهذا الهدف في مستمتها منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة والأمومة اليونيسيف وبالتعاون مع دولة السويد بعمل اجتماع عالمي سيمعقد في استوكهولم خلال الفترة من ٢٧ إلى ٣١ من أغسطس القادم بحاضرة استغلال الأطفال وخاصة بعدما شربت العديد من الدول بذلك الحقوق عرض الحائط ولم تبال بها دون مراعاة لاحتياجات أطفال بلدهم.

مؤتمر عالمي

يُنشِز بكرة الأطفال في العالم

يمكن استخدام الفقر كمبرور للسماح باغتياال الطفولة بصور مختلفة حيث أثبت أن في العالم الآن شبكات تعمل على جذب الأطفال بل اختطافهم لفهمهم إلى سوق الاستغلال وهو ما أكد تقرير لجمعية الاستشاريين في الأمم المتحدة والأمم وشمال أفريقيا الذي أنفق مؤخرًا في إظهار الإحصاء لهذا المؤتمر العالمي وشارك خلاله ٢٣ استشارياً من عشر دول يمثلون تخصصات متنوعة سواء في الجهاز الحكومي ومنظمات غير حكومية أو ضحوا أنه بالرغم من قوة البيانات عن القضية في دول الأنظمة والتي يكون من أحد أسبابها رفض هذه الدول الاعتراف بوجود مشاكل تقابل أطفالها من أي نوع إلا أن التقرير أبرز خطورة الإتياع السريع لعملية التخصير التي أدت لزفافة الهجرة من الريف إلى المدن في عدد من الدول بالأمم لا حصر لها ويمتدح الثانية منها تنامي أعمال الضوارع وزيادة أحزمة الفقر وارتفاع معدل البطالة والإيمان مما ترك آثاره السلبية على الأطفال فتردك نسبة تسريحهم من



من قديم بهاء .. صيانة العقل!

بعد رحلة طويلة مع المرض
والعسافنة بسبب عن سماء
الصحافة والفكر والقلم في
مصر والعالم العربي، نجم لامع
وشجاع ساطع .. هو الكاتب
الكبير، والصحفي الرائع، أحمد
بهاء الدين.

طوال السنوات السبع
للإقامة في أحمد بهاء الدين
رهن محبين مرضى عنه من
الحركة والأزمة الفرائض وصمت
كامل أعجزه عن النطق فالتقطت
الصلة بينه وبين الحسيب
الواسع الذي اعتاد أن يسيح
فيه وأن يعمل اجتماعاته إليه
من ملايين القراء الصائمين
والثاقين والسياسيين والفكرين
الذين ارتبطوا به أو قرأوا له أو
التسموا رأيه في مشكلات
والضحايا عامة .. كانت كتاباته
الغزبية وإرثه السببية بالنبذة
نهم بمحابة مشعل نور وتوير
في ساعات الحيرة والظلام.
لم يكن أحمد بهاء الدين رغم
ذلك غاملاً طوال سنوات مرضه
.. وما أنقذه سيخيب عما بعد
أن أنقل إلى جوار ربه .. فقد
ترك بهاء ظلمة مسترخية في
الصحافة والعمل العام والدفاع
عن حرية الرأي امتت بمحاذاته
وحاولت أن تسيير على هدى
خطاه وتلتصق مسالماً الطريق
الذي سلكه.

وخلل أعداء كثيرة من
اصفائه ومحبيه وتلاميذه
الذين راوا فيه نموذجاً وقوة لما
ينبغي أن يكون عليه الصحفي
في متخافته لهموم أمته وقضايا
عصره وفي الالتزام أمام قارئه
بالصدق والصمت دون تفاق أو
خداع!

كانت المنزلة الكبرى في
أحمد بهاء الدين، وأد جمعته
به علاقة عمل اتسعت بالوقت
والصدالة والإعجاب، شخصيته
التي اتسمت بالهدوء والتواضع
والعقلانية .. يعامل أسطر
صحفي أو محرر من العاملين
معه وكأنه ذله لا يدخل جهده
أو وقت في مناقشة خبر أو
مقال أو قصة أو قصيدة شعر
أو رسم كاريكاتيري يمرض
عليه .. وكانت نظافته البعيدة إلى
مسار وراء الخططة الزاهية
والحدث السريع، والخبر العاجل
والنقلية الآتية .. ترسا يومنا
في القدرة على الإحاطة الشاملة
والاستنتاج الصائب والرؤية

الاستقليلة .. كان نموذجاً للحياة
الصحفية قلما تذكر !!
خاض بهاء معاركه الفكرية
بشجاعة وعلم .. فقد كان واسع
الاطلاع والثقافة شغولاً بالقرأة
والترحال ولكنه أبداً لم يصف
نفسه في قالب فكري جامد، أو
محمك أيديولوجي مغلق .. أو
تسار سياسي لا يحيد عنه
واتسمت كتاباته دائماً بمخاطبة
عقل القارئ والمثول معه في
حوار مستمر، ودعوته إلى
إعمال الفكر .. بحيث ينتهي
القارئ إلى النتائج التي يؤمن
بها الكاتب بصحتها، دون ادعاء
المعرفة أو التعملي .. ودون كلمة
تابية أو شاردة مهما تكن حدة
الغضب أو سخونة المعركة.
في السنوات الأخيرة استغل
المرض القاسي سكراتاً من
صمت حول بهاء.
حسالي بينه وبين مسرحيته
ومحبته وقراءه .. الذين ظفروا
بماطون في حوث مجيدة تريم
اليهم .. ولكن مخيلة الله تليق
ناقد، ورحمته بعلمه أرحم بهم
من أنفسهم .. رحمه الله.

سلامة أحمد سلامة



نظية «دولة الأطفال» تأخذ منعطفاً جديداً في بلجيكا مذب النجس على طلبة كبير يشبه في تورطه بالقضية

بروكسل - و - تطورت قضية التحرش الجنسي بالأطفال التي هزت بلجيكا مؤخراً وأخذت منعطفاً جديداً بعد أن اعتقل المعلقون ضابطاً كبيراً في الشرطة السرية لمعالجته بالقضية وأثار اعتقال الضابط تكهنات واسعة من تلقى شبكة إخبار الأطفال على الدعاية حملة رديعة المستوى. ويعتقد أن تلك الشبكة التي يتزعمها مجرم يدعى ماركو دوترو الذي أُدين باغتصاب الأطفال تنطوي على عمليات خطف وإتيل وتشغيل الأطفال في الدعاية بدول أوروبا، وقد قصرت القضية عملية بحث دولية واتهامات متبادلة على نطاق واسع وإشادت الشرطة البلجيكية إلى أنها اعتقلت أيضاً رجلين يتهم مختلفاً وقد عثرت الشرطة على طلتين مخفوتين في الثالثة من صرعاً قتلتين، وتم اقتلا طلتين أخريين. وتبحث الشرطة عن طلتين فلتتا منذ عام. كما ضبعت الشرطة أكثر من ٢٠٠ شريط فيديو للتحرش الجنسي بالأطفال يظهر «دوترو» في عدد منها. كما ضبعت كتيبات كبيرة من المجلات الإباحية والملابس الأطفال ومخدرات تستخدم لتخدير وتهنة الضحايا. وقد أعلن الدعي العام في مدينة لوج شرقاً بلجيكا التي عثر فيها على الطلتين القتلتين أن هذه القضية كبيرة يعلق فيها نمو ٥٠ محققاً من بينهم اثنان من مكتب التحقيقات الفيدرالي.



محمد
الارض

«صغير» على الألم!

صغير على الألم... صغره لم يتجاوز ٣ سنوات بعد، لكنه يتحمل الألم وعذاباته فوق طفل عظيم.. رثاء محمد لم يعبأ به أحد، بل هو لم يعد لهؤلاء.. إن أصنامهم القليل والفاصل، وإن قلبه صراويل الغضب لا يقوى على مجابهة الألم بعد، ونحن نرى الأسير والاضطرب بالهول.



قلب محمد الأخضر وإنه في حاجة إلى جراحة عاجلة بالخارج.. فمن ينفذه؟

سائر الأطفال، بعد أن ارتفعت درجة حراره تسجل إلى أربعين درجة مئوية.. جاب الأب وانهارت الأم وبدأ الحديث من جيب في يده السيد.. هل هذا الطبيب وشخص السعال على أنهما التهاجا في الحلق واطار اللسان واللسان واللسان واللسان مثل هذه الحالات، لكن حالة محمد لم تتحسن ولم تشجب العلاج.

بعد اجراء الجراحه القليل جعلت الأم محمد إلى طبيب آخر، فهي أن تجد له ما يعطينها عليه، لكنه لم يصل إلى حال اشكاه محمد، لتستمر عذابات الطفل راحة وتحويل حياة أسره إلى جهنم من القلق والحول.

حتى نضع بعض الامساك والاذرة إلى مستشفى أبو الرش العباسي للأطفال، التي شجعت حالة محمد على أنها التهاب رئوي حاد، لكن حالة

محمد استمرت في التدهور، وبدأ الأطباء المعالجون يشعرون كل الإحباطات لعدم فهمهم. وأخذوا العمليات الجراحية الجراحات التي أوصت وحيد طيف جاء بارتئين وإشفاق في القربان الرئوي، ولكن حيلة القلب ما يستطعمي ضرورا تدهور القلب والربو.

شجعت الأم بإعطال إلى القوميين الذين، يشك من الجراء الجراحات اللازمة له بالخارج، كما شخص وعقد الأطباء، لكن القوميين لم يشفوا ١٠٠ جنيه شهريا للعلاج لمدة ٦ أشهر.. فمن يشعل لثبات محمد والاسامة في تكاليف علاجه حتى يعيد الأمل واليسة إلى محمد وأسرته؟

سبلغا النقادي



□ في مؤتمر عالمي باستكهولم:

اليونيسيف تدعو إلى تعاون دولي لإنهاء انتهاكات الأطفال مليون طفل في العالم يتعرضون لعمليات بيع وشراء

كما كشف البرانس الفرنسي من شبك شيكين مؤخرًا تبرعها
سيدة من بوجوسالابا المسابقة تقوم بتسويق شرايط مثلة
إبلاغها أطفال.

وفي محاولة للمد من جرائم الجنس ضد الأطفال وافق مجلس
الشيوخ بولاية كاليفورنيا على قانون يبيع لمحاكم الولاية توزيع
عقوبة الأشخاص الأجانب باستخدام مواد كيميائية على مرتكبي
الجرائم الجنسية ضد الأطفال.

باريس - استكهولم - من مسعيد اللاوندي ووكالات
الأنباء - بدأت في استكهولم أمس أعمال المؤتمر الدولي الذي
تنظمه «اليونيسيف» لدراسة أوضاع الأطفال في العالم وسبل
حمايتهم من استغلال الشبكات المنافية للأدب وذلك في محاولة
لائتقاء الأطفال من اللحاق بالكثير من مليون آخرين سقطوا في
مستغلات الدعارة وأقليات براهم على أيدي شبكات تستغل
الظروف الاقتصادية السيئة في عدد من دول العالم الثالث.

وأكدت كارول بولاسي المديرة التنفيذية لليونيسيف في كلمة
افتتاح المؤتمر الذي تشارك فيه ١٢٦ دولة أن الأطفال ليسوا
ملكية تشتري أو تباع وأن حقوق الإنسان الخاصة بهم ينبغي أن
تؤخذ بالحسني لبرامج الجدية. ودعت إلى تعاون دولي عاجل
لوضع نهاية للاستغلال الجنسي التجاري الذي يجرى بمر الأطفال في
كل دول العالم. وقد انتقد أحد المنظمين للمؤتمر قوانين العقوبات
التي يجري العمل بها في مال هذه الحالات في معظم الدول
ووصفها بأنها لا تمية لها وأنها غير كافية للردع.

وقد عرض التلفزيون الفرنسي، بمناسبة هذا المؤتمر، عدة
مشاهد لاستغلال الأطفال في عدد من دول العالم كاترت استهزاء
الكتبيين لما فيها من انتهاك للأمية واعتبار الطفولة مجرد سلعة
تجارية وسياحية في بعض دول آسيا وأمريكا اللاتينية وحتي
أوروبا.

مناقشة تجارة الأطفال

أصبحت مشكلة تجارة الجنس بين الأطفال من أخطر الظواهر الجديدة التي تهدد المجتمعات الأوروبية.. ومن يدعي نشرة الأخطر على شبكات التلفزيون الأوروبية سوف يفتاح بالتشديد جرائم لطف الأطفال بعد تعرضهم لاعتداءات جنسية. وأخر هذه الجرائم التي تتابعها أوروبا بهلع شديد، تلك الجريمة التي وقعت في إحدى مدن بلجيكا وعثر فيها على جثثى طفلين. والضح بعد التحقيق أنها جزء من شبكة واسعة لتجارة الجنس في الأطفال.

وفي البداية كانت تجارة الأطفال تتم تحت ستار تبنى الاسم الفنية المحرومة من الانجاب في أوروبا وأمريكا لأطفال الأسر الفقيرة من دول آسيا وأمريكا اللاتينية. ثم تحولت إلى تجارة للجنس.. وخطت فيها شبكات الدعارة المنظمة وتجارة المخدرات على نطاق واسع.

ومن الواضح أن الأغلبية العظمى من زبائن هذه الشبكات الإجرامية هم من الرجال الأوروبيين الذين يتشدون المذمة خارج بلادهم في آسيا وأمريكا اللاتينية.. حيث ينتشر الفقر والعوز ولا توجد قوانين راعية لحماية الأطفال من سوء الاستغلال المهيمن لهم كسلعة رابحة للجنس.. وللاوجود إحصائيات دقيقة لأعداد الضحايا، ولكنها تصل إلى عشرات بل مئات الألوف من الأطفال في دول مثل البرازيل وتايلاند والفلبين.. التي تنشط فيها شبكات تجارة الجنس تحت مسميات سواحلية مختلفة. وعلى الرغم من وجود موافق دولية أبرمتها الأمم المتحدة لرعاية الطفولة والحفاظ على حقوقها، فإن اهتمام المنظمات الدولية أنصب بالدرجة الأولى على حقوق الطفل في التعليم والرعاية الصحية والاجتماعية وحمايته من أعمال القسوة. أي من استغلال الأطفال في العمل في الحقول والمزارع والمصانع والبيوت تحت سن

معينة.

لكن بينما تزيد ضغوط الدول الصناعية الغربية على الدول الفقيرة والنامية وتهدد بالتدابير الحادة لإزالتها بمنع تفصيل الأطفال تحت سن معينة، دون اعتبار للعقائد والنظم الاجتماعية والاقتصادية التي تستفيد من الجهد البدني للأطفال في نطاق المصانعة أو القبيحة في أعمال الزراعة وصناعاتها، فإن الدول الصناعية الغربية لاتضع من الروادع الكافية ما يمنع تصدير ونشر تجارة الجنس في الأطفال منها إلى الدول النامية والفقيرة. وهي قضية ينبغي إثارتها وتوضيح أبعادها على المستوى الدولي.. في المؤتمر الذي سيعقد قريباً في السويد.

وربما كانت أخطر تجارة الجنس في الأطفال التي انتشرت في مصر والبلاد الأفريقية. لا سيما بينية واجتماعية، ولكن ذلك لا يمنع من التحذير منها وبالأخص بين الطبقات الفقيرة في المدن والمجتمعات الخلقية. فلم يعد من الممكن وقف انتقال الأمراض والجرائم الاجتماعية في الدول المتقدمة الفناء. كما تنتقل أدوات الحضارة والتربية

سواء بمواء

سلامة أحمد سلامة



«بشائر الطفولة»: قصص الأدباء في تناول الاطفال

السوء في الكتب المترجمة التي يتم نقلها الى العربية عموماً من دون مراعاة المواضع والبيئة والمجتمع وهذه عناصر يفترض ان تنصير الاكاديمية في اخفيها كتب الاطفال التي سيصار الى ترجمتها لتكون بمثابة اطفالنا، حتى لا تنقلب لفائدة المرجوة من الكتب المترجمة تنمويشاً بلبل لاهل الاطفال ويصيق نومهم الكفيل.

هذا التقييم استدعته قراءتنا للكتيب الذي اصدره الياس سمياً تحت عنوان «بشائر الطفولة» وفيه يتناول فاصلاً رئيسياً من سيرة خمسة من اهلنا الكبار: مي زيادة، جبران خليل جبران، خليل مطران، ميخائيل نعيمة، مارون عبود. يلف على حدث في طفولة هؤلاء ويتعلق منه لويش موضوعات تتركب بليناز لاطلالاتهم الابدية. وتسهيل لقراءة يخدم كل فصل يقطع صفحين يستعيرهن من كتابات هؤلاء وكان سمياً قد استعمل فكرته وروجه ايضاً، نصاً ابداعياً، عرف كيف يوظف فيه لغة على قدر من السلاسة وملائمة السبك وحسن الصياغة.

الفكرة التي يقدم سمياً عليها نصح ليست جديدة بذاتها، فهي متأخدة للقراءة وقد لا ينسحق قارئ متواضع عنها، فقد وردت في بعض القراء التي استعيرت من كتابات هؤلاء الابداء، ولم بها الاطفال في كتب القراءة المدرسية وكتب التحليل والاشياء وغيرها. لكن الطريقة التي اثر سمياً اتباعها لافهار خلفيات هذه الافكار وابداها جاءت خارجة عن المألوف وفي اطار من التضييق يثير القارئ ويضمد مخيلته. وأكثر من ذلك فإنها تستدعي فاصلاً من حياة هؤلاء يتصالح مع اعمار الاطفال الاسر الذي يثير في اعمالهم اسئلة والفراسات تقوم على مقارنة حياتهم بما كانت عليه حياة اولئك الذين اعطوا الابداء حضوراً ومكانة يكرن فيهم النضلة والفيرة والتعجب وحتى الحب.

بشائر الطفولة، يفترض الاشارات الاولى التي انبثت بمسحلي زيادة وجبران ومطران والقراءة ونعيمه وعبود الابداء، التي تنصير سمياً من خلال قرائته لسير هؤلاء كما جاءت على استمدادهم او كما وردت في النصوص التي تناولوا واضعوها سيرتهم، والذين يروح النص وصفاً، تتركز اللفظ صياغة مرتبة عرف كيف يوظفها ليضمد نصه ويصير مربيته لتسلي على القارئ الرغبة في المتابعة والتوق الى ما ستطرحه اليه تلك المسائل التي يفسرت بولادة اطفالنا القصص.

ولا يضير لقارئ الذي صيغت منها النصوص انها جازمة وملائمة للقراءة حسب اقد استطاع سمياً من خلال عمله هذا الرقعة وتوحيها ان يقدم نصاً متخفاً تمسكه لغة يضبط ايهاها مثانة في السبك وتائق في الصياغة.

الكتاب: بشائر الطفولة
المؤلف: الياس سمياً.
الناشر: مكتبة سمير - بيروت ١٩٩٦.
ترجمة: بيار شلوب

تتمثل القصة حيناً من مسائل الاتصال الثقافي الموجهة للاطفال، وسواء كانت خرافية او علمية او استلهاماً لسير الاطفال والقادة والمفكرين، او ذات صطلح سياسي او فكري، او من ذلك النوع الذي يلعب عليه الطابع الخيالي، فإن اهم الذي يشغل الكاتب، الذين يتوجهون الى الاطفال قد يكون واحداً، وهو يهدف الى تحريض القارئ وإثارة مداركه العقلية وتشد عواطفه وانفعالاته، وفتح ابواب من العلوم والمعارف تفني ثقافته وتوسع اهتماماته. وإذا كانت الكتابية الى الكبار لا تتطلب شروطاً واعتبارات خاصة تتكفلها شخصية المؤلف الذي يفترض ان يكون له ادب اصبح على درجة من الانام والوعي، فإن التفتاح الى الصغار لا بد من ان تلتزم بعين الاعتبار شخصية الطفل التي لم تكتمل بعد ولا تزال في طور النمو والتلوه. هذا امر يفترض بكتاب الاطفال ان يراعوا حاجات وخصائص ومستويات نومهم، فلاب ان الاطفال كما يقول الدكتور هادي الهيلي في كتابه «ثقافة الاطفال»، دور ثقافي ذلك انه يعود الى اكتساب الاطفال القيم والاتجاهات واللغة وعناصر الثقافة الاخرى، اضافة الى ما له من دور معرفي من خلال قدرته على تنمية عمليات الطفل المعرفية المتعلقة بالتفكير والتحليل والتذكر. ويوجه عام، فإن اذن الاطفال - باعتباره تهيئاً لثقافة الاطفال - يسهم في انتقال جزء من الثقافة الى الاطفال بصورة فنية، ويسهم في اتمام الاطفال بالامال الجديدة لذا فهو اداة بناء في ثقافة الاطفال. هذا الافتراض يرجعنا الى اعادة النظر في المكتبات الموجهة الى الاطفال، والتي قد نتج احيناً في تصميم ابواب الاتصال بينهم وبين الموضوعات لمعد لهم. وهذا على اهميته غير كاف ان لم يكن باسرها لتجربة منظمة تبحث في مسائل الطفولة وتقف على حيدجيات نموها الثقافي، الاسر الذي يتخطى هوداً جماعية تبدأ في البيت ولا تنتهي في المدرسة. امر آخر يلفتنا في مجتمعاتنا الدامية ويتعلق بهذا الكم الهائل من الكتب والعناصر الثقافية الاخرى التي تعمل على افرق الاطفال في بحر لا يطيعهم التجديد في يمه الا تنمويها، فهي لا تستل في اتجاهها التربوي الصحيح، ولا يتسجم مضمونها مع حاجات الاطفال الفكرية والتفكيرية والتمسية وحذل الاجتماعية. والوضع يبلغ هذه الدرجة من

تحت رعاية قرينة الرئيس:**بحث القاهرة: مجز الأطفال في ندوة عامة في أكتوبر****كتبت - ماجدة مهنا:**

يمتد المجلس القومي للطفولة والأمومة ندوة عامة في أكتوبر القادم تحت رعاية السيدة سوزان مبارك رئيسة اللجنة القومية الاستشارية للمجلس لمناقشة الدراسة التي أجراها حول ظاهرة الإعاقة والمجز بين الأطفال أقل من ١٥ سنة على مدى عامين بحافظات أسوان وكفر الشيخ والجيزة والتي أوضحت أن معدل انتشارها يصل إلى 7.8٪. يشارك في الندوة خبراء مركز دراسات الطفولة الدولي بباريس وبمئة الأبحاث والتعاون بالسفارة الفرنسية بالقاهرة. وصدرت الدكتور أمينة الجنيني أمين عام للمجلس بأن نتائج الدراسة أظهرت أن تلك الظاهرة ترتفع معدلاتها في الريف عن الحضر. وترتفع كلما تقدم الأطفال في العمر، وفي الذكور عن الإناث. وقالت إن الدراسة أشارت إلى أن الفجوة بين الريفين تزيد عن معدل انتشار الظاهرة في الريف. والحضر وأن معدلات المجز والإعاقة ترتفع بين الأطفال لأمهات أميات مع انخفاض درجة تعليم الأب. كما أظهرت الدراسة انخفاض معدلات متبعة السيدات الحوامل خاصة في الريف. وارتفاع الولادات بالتنازل بواسطة الدوايات.



وسط خلافات حول سبل معالجة القضية انظان دولي لإنهاء عبودية واستغلال الأطفال

الأطفال واستغلالهم جنسيا والتي مزت بلجيكا والمكافح مؤخرا. وذكرت مصادر الشرطة أنه من المنتظر العثور على جثث لمخمصة أطفال من بينهم الطفلان أن مازشال وألجي لاميركس اللذين أعتقرا دونور باختطافهن من ميناء. واستند في العام الماضي وأوضحت مصادر الشرطة أنه تم التخليد دونور إلى المنزل الذي يقع جنوب بلجيكا وأنه بل فريق الحفر على المواقع التي يجب أن يحفرها فيها إلا أنه لم يتم العثور على أي شيء حتى الآن.

وكانت السلطات البلجيكية قد ألقت القبض على دونور منذ ١٠ أيام بعد العثور على طفلين كانا يحجزهما بقبو بمقره بالقرب من بروكسل. وقد قاد دونور البوليس حينئذ لواقع دفن فتاتين قريبتين كانا قد اختطفتهما واعتدى عليهما في العام الماضي. ومن ناحية أخرى، أصدرت محكمة أمريكية بولاية نيوهادا حكما بالسجن لمدة ٥ أعوام ضد مدرس سابق باحد المدارس الثانوية لإعتاقه بالاعتداء على طالبة.

ونكر راديو لندن أنه على الرغم من توابع ممثلي الدول المشاركة أو البالغ عددا ١٢٦ دولة، على الاعلان إلا أنه مازالت هناك خلافات حادة بين هذه الدول حول سبل معالجة مشكلة استغلال الأطفال في شبكات الدعارة والأفلام الإباحية وبقي ذلك في الوقت الذي استأنف فيه قوات الشرطة البلجيكية وفريق من الخبراء الأجانب أعمال الحفر بحثا عن المزيد من جثث الأطفال المخطوفين بأحد المنازل التي يمتلكها مارك دونور. للتهمة الأولى في فضيحة اختطاف

ستوكهولم - وكالات الأنباء - وقع ممثلو الدول المشاركة في المؤتمر الدولي الأول لحماية الأطفال من الاستغلال الجنسي التجاري المعقد حاليا في ستوكهولم على اعلان يتعهدون فيه لمزيد من التعاون الدولي لحماية حقوق الأطفال والذي وصف بأنه نوع من العمودية المعاصرة، وتشديد العقوبات في جرائم استغلال الأطفال في أعمال منافية للأولاد.



دعارة الأطفال!

مثل هذه البيانات يمد من المستحبات وبالتالي فإن حجم المشكلة غير واضح والجهات الحكومية في الدول الفقيرة تفقد المعلومات في هذه الأنشطة المشبوهة لأسباب عديدة فهي في واقع الأمر تفتقر البصر عنها بسبب ما صاها شعوبا من فقر وتقصير في الخدمات والتعليم والمخاطبة الخ ...

● تجارة عالية!

ولكن لأول مرة سيتم وشكل صريح فتح ملف خفية في لخطورة، وخفية في المسألة، وهو ملف «دعارة الأطفال»، حيث إن هناك دولاً أصبحت مشهورة بهذا النشاط الجلب للسبحة، ولم يتطرق أي من المؤتمرات السابقة لهذا الموضوع لأنه خرج لبحر الدول كما أنه تفتقر علة من المستثمرين الذين كانوا يدراسة مثل هذه الأنشطة الجبرمة والمدمرة للطفولة.

ولي اجتماع الاتحاد الأوروبي الأخير في الربيع الماضي في استراسبورج تم إثارة هذه القضية باعتبارها إحدى القضايا الإيجابية التي لم يتطرق إليها أي جهة رسمية بشكل صريح حتى

يتمتع المؤثر من ٢٧ إلى ٣١ أغسطس في «ستوكهولم» لمحاربة استغلال الأطفال تحت أي صورة أو أي ظرف، ويشارك فيه العديد من المنظمات الدولية التي تعمل على حماية الأطفال في مقننتها الأمم المتحدة لرحابة الطفولة والأمومة «الوييف».

أمام هذا المؤتمر العديد من الملفات التي سيتم مناقشتها مثل «عالة الأطفال» حيث أعلنت منظمة العمل الدولية أن عدد العمال الأطفال بلغ ٧٣ مليون طفل تتراوح أعمارهم بين ١٠ إلى ١٤ عاماً وتضيف المنظمة أن هناك أعداداً أخرى ليس لديها إحصائيات عديدة منها لأطفال يعملون تحت سن العاشرة ويصل عددهم المئتي إلى عدة ملايين أخرى.

لما أخطر الملفات فهو ملف «تجارة الأطفال» التي تم سرّاً بين الدول من خلال شبكات تخصصت في هذا المجال سواء بنسخت أو شراء الأطفال من البلاد الفقيرة ليتمهم في البلاد الغنية، ولكن البيانات والأرقام والإحصائيات الدقيقة غير متوفرة، والحصول على

عن عدد ضيق الكبار طفولة الصغار، والمختلوا براحتهم وإبتسماهم !! مع سيق الأصرار والترحيل انتهك الكبار ادمية وإنسانية الأطفال في الخطر والقر وايضاً تجارة دولية هي «عسكرة الأطفال» !!

رغم كل الخطب الرفعة وموثيق الشرف الدولية، تكبر وتنمو وتتفخم تجارة دعارة الأطفال في كل العالم !!

ومن هنا أهمية وخطورة هذا المؤتمر الذي ينعقد لآخر الشهر الحال لمناقشة هذه التجارة المؤسفة !!



الآن لحسابها الشخصية، هذه القضية كانت: ومعارضة الأطفال، كان الأعضاء يملكون أبدا المرة الأولى التي يتم فيها طرح تساؤل في هذا المجال. ولكن الجميع كان يدرك أن التساؤل سيظل بدون إجابة حتى عام ٢٠٠٠ قبل أن نتمكن من تقديم المعلومات المطلوبة.

ولكن ما الذي سيحدثه ذلك من أبحاث؟ هذه الأبحاث ستعود بالتأكيد حول الإجابة من عدة أسئلة تم طرحها أمام اجتماع الاتحاد الأوروبي، أهمها أولا: عند الأطفال الضحايا؟ ثانيا: عدد المشرطين في مجال تنظيم مثل هذه المشرط والترويج لها أو الذين يسمون أطفالا.

ولكن يبدو أن مسألة الأرقام هذه هي أكثر المشكلات تعقيدا على الإطلاق التي يواجهها الباحثون وأكثرها حساسية، وهذا ماشرحه فيليب مانتروود، أسئلة القانون في كلية الحقوق بجامعة بيتسبرغ، جامعة الفلبين: منذ زمن بعيد لم تعرض الحكومات ليحت هذه القضية أو حتى المسمى لمرقة ولو بالتزيين بعض الأرقام خوفا أو بمعنى أصح لم يتم إثارة هذه المسألة من قريب أو بعيد لأنها شائعة وشديدة التعقيد والغموض.

وبطبيعة: إذا كان صحيحا أن هذا المؤثر العالي سيؤثر تنظيم تسمية سياسية عامة في هذا المجال سيؤثر الفراغ الإحصائي، وستظل الأسئلة بلا إجابات بالتأكيد.

إن مثل هذا الاعتراض بالتأكيد سيظل حائزا رغم الإجماع غير المسبوق الذي يشمل هذا الملف رغم وثقة الأطفال العالي التي تضمن

حقوق الأطفال والتي تنص لم بالقاع عنهم ضد معارضة الأطفال ومهمهم ومبرهم واستغلالهم في المجالات الإيجابية، هذه الوثيقة الرعا وصلق عليها العالم أجمع ولهم أربع ١٨٨ دولة.

● أسوأ استغلال

بعد عدة عقود من التبادل وحسن الجسر في هذه القضية أصبحت التشريعات ومن القوانين تتوالى ضد كل من يشارك في استغلال الأطفال في أسواق المخدرات. بل إن هذه القوانين أصبحت تخطو خطوات واسعة لتشمل المشرطين ولوقت هذا النشاط للمع وحماية الطفولة. هذا ما تم في عدد كبير من دول أوروبا، وعلى النقيض وكما ثبت: فإن دول الشرق الأقصى والتي تحتل أول القائمة في هذا المجال لم تتحرك للمشاركة معاد أربع دول أسوية منذ عام ١٩٨٩، وهي: تايلاند وسريلانكا والفلبين وتايوان. وعلى الجانب الآخر فإن كل دولة على حدة تواجه مشكلة في هذا المجال وتثير قضية عمالة تجلب انتباه أجهزة الإعلام والرأي العام هذا ما رصدته

دولندا كاتينس ستورس، صحيفة من قبل الأمم المتحدة مكلفة بالبحث في هذه القضية والتي تتابع بدقة الحوادث التي يتعرض لها الأطفال وترصدنا في تقارير متتالية وفي أحد تقاريرها رصدت حالة فتاة في الثالثة عشرة تم تكلفتها إلى المستشفى في حالة يرثى لها بعد أن ظلت تعاني من سوء ٦ أشهر ما أصابها من وحشية سائق شاولي أباته للمسكة المحلية وتم إخلاء سبيله مستغلا الثغرات القانونية رغم أن

تس القانون للأسف لا يترك فرصة لإخلاء سبيل الأطفال الذين يتم القبض عليهم في نفس الجريمة. أي الضحايا. وهم إندونيسيون. وهو ما تؤكد الصحفية ورغم أنها قليلة الجنسية إلا أنها تعرف أن أهم عملاء هذه المشرط هولنديون.

في جميع أنحاء العالم يتم الطفلة بأقصى حقوة لم يترك هذه الجرائم وما حدث من هذا السائح النمساوي في الفلبين - ويدهي - هاتريك ريزت - كان لابد بعد تشديد حقوة هذه الجرائم أن يتعرض لمشرط شديدة تصل حد الأعدام. حتى لو استطاع أن يهرب من الدولة التي ارتكب فيها الجريمة - الفلبين - فإن التشريع الجديد يطلب أن يسأل مثل هؤلاء المجرمين أمام المحاكم القضائية في بلادهم، والتي لابد أن تحاكمه من جريمتهم من خلال قوانين موحدة في جميع الدول، وهو ما يتم تطبيقه الآن في عشر دول أوروبية منها فرنسا، وهو ما طالب بتصميمه المنظمات في جميع أنحاء العالم. فمن يمارسون المصعب الأطفال يتم ملاحقتهم ومطاردهم في بلادهم من أجل حاكمهم لا القتل من فعل في الخارج.

هذا الملف الجاهل سيصبح للمؤثر فرصة أكبر لإبراز هذه المشكلة الإيجابية. يمكن مؤثر الحركة في يمكن في العام الماضي فقد كان عضو الحوكومات ومندوبو المؤسسات المتخصصة للأمم المتحدة مثل اليونيسيف ومنظمة مكافحة المخدرات لسياسة الأسوية - ليتجنبا معا لأول مرة حول المخدرات وليتفقوا جميعا في الخلق قرار موحدا.



تصنيف

البيانات الشخصية

ويقول مندوب الولايات المتحدة
بلد تسبق المؤتمر :

عالمنا كثيرا حتى نجد دولة تلب أن
تستطيع هذا المؤتمر ، فيجمع الدول
لقرى اعترضت على بنود جدول
الأعمال والمقالات التي سيتم طرحها
ومناقشتها ، والتي تقيم بصورة
واضحة أهمية مثالية مثل هذا الموضوع
الشائك ومواجهته .

بعض الدول أصبحت استطاعت
المؤتمر على أرضها بعد انضمام السياسة
التي تتبناها ، والبعض الآخر - يقصد
دول أوروبا والغرب - يشكون أن
إثارة هذا الموضوع الشائك داخل
حدودها بعد خضوع لحملات مواطني
الدولة .

ويطلب مندوب نكالا : في عام
١٩٩٤ ، وبعد عام شديد تم اختيار
السويد إحدى الدول الرائدة في مجال
الاعتراف بحقوق الطفل وتطبيقها ،
ومع ذلك لم تكن المسألة بسيطة فقد
اعتبرها البعض اختراقاً للحياة الخاصة
للدولة .

لما تقبلت الحزب الاشتراكي
الديمقراطي السويدي فهو مع إقامة
المؤتمر ومعه تسليح وتخليط
المنظمات للمتورطين في هذه الجرائم
التي تفتال براما الأطفال في أي مكان
في العالم هذا الحزب تولى الحكم في
الوقت المناسب حيث سيتم انضمام
المؤتمر في رحلته ويتأكد أنها فرصة
يقتضيها الحزب لحمله عليها إلى
شميته وفرصة أخرى لإثارة موضوع
خالية من الخطورة والتشديد بها من
العالم للحد من نشاط خطير أهم
أهدافه تدعيم أعداد مائة من الأطفال
لا يستهان بها .



مؤتمر دولي لمنع الاستغلال الجنسي للأطفال

تجارة الأطفال... أخروقة توت على فضائح القرن!



القر وراء ازدهار تجارة الأطفال

استكهولم، السملون،

يختتم المؤتمر الدولي لظاهرة الاتجار بالأطفال المنعقد في العاصمة السويدية استكهولم أعماله يوم غد السبت. بعد مداولات دامت خمسة أيام بمشاركة وزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل ومسؤولين في الحكومة السويدية وممثلين لأكثر من 100 دولة إلى جانب عدد من ممثلي مؤسسات دولية ومحامين ومتخصصين في علم الاجتماع وأطباء، بحثوا فيها ثلاث قضايا رئيسية هي الاتجار بالأطفال وتهريب وبيع الأطفال وظاهرة مشاركة الأطفال في منازع مخلة بالأداب، إلى جانب عدد من الأبحاث والدراسات ذات العلاقة.

ومن المنظر شمول اليمان الخفاسي للمؤتمر، الذي ترعاه منظمة سويدية غير حكومية، على مطالبة الدول والحكومات في مختلف أنحاء العالم بتطبيق بنود الإعلان العالمي لحقوق الأطفال والذي تمت المصادقة عليه في عام 1989م من قبل جميع دول العالم.

وصافى به المؤتمر حملة إعلامية على مختلف الوسائل إثر حادث اغتصاب سبع فتيات بعد اختطافهن في بلجيكا، ووفاء طفتين منهن في ظروف بالغة السوء.

ويقول مسؤولون في منظمة «إيكات» التي ترعى المؤتمر أن هناك أكثر من مليون طفل يدخلون سنويا سوق الدعارة، لكن الطابع الخفي لهذه الصناعة المزدهرة يجعل من الصعب الحصول على معطيات موثوقة بها بشأن حجم هذه الآفة، لكن ندرة المعطيات لا ينبغي أن تحجب الحقيقة.

وأكد منظمو المؤتمر أن هذه الظاهرة تظل كل

الاجتماعات تقريبا، وأنها مقبولة ضلعا لا بل محمية على مستويات عدة من التواطؤ. وتكررت تقارير مصحفة أنه يجري اختطاف الأطفال من مناطق ريفية أو من أحياء الصفيح في ضواحي المدن الكبرى أو يشترون بأسعار بخسة ثم يباع بينهم مجددا. ويفترون الحدود بطرق غير شرعية وبواسطة وثائق ثبوتية مزورة أو عن طريق زواج أو ذين وهمي.

ولكول أرقام منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة والأمومة يونيسيف، أن الألبا من الأطفال يستغلون يوميا أو يستترجون أو يباعون كاشياء جنسية في



سوق عالمية على درجة عالية من التنظيم وصناعة تشهد اتساعاً متزايداً ويقدر رقم أعمالها بمليارات عدة من الدولارات.

وتكررت التسعيرة الدنماركية في منظمة «انتقوا الأطفال» ان ظاهرة الاتجار بالأطفال ليست منتشرة في اسيا فحسب وإنما في دول أوروبا الشرقية مثل روسيا ودول البلطيق وهنغاريا.

وتقول منظمة «اميكات» ان دعارة الأطفال تظل نصف مليون طفل في الهند والصين وما بين 300 ألف و400 ألف طفل في تايلاند.

وجاء في تقرير لها تحت عنوان «أطفال للجرة» ان الفقر يأتي في مقدمة الأسباب وراء ازدهار شبكات تجارة الأطفال، وشيوع الدعارة، وانتشار الأفلام والمواد الإباحية في عدد كبير من دول العالم.

وأشار التقرير الى ان ارتفاع نسبة البطالة لدى الفتيات في وسط وغرب أوروبا شجع انتشار موجة الدعارة والإباحية مضيفاً ان «بعض صفار الفتيات من جمهوريتي التشيك وسلوفاكيا اللواتي لم يتجاوزن العاشرة من العمر احترفن ممارسة البغاء بدفع من أقربائهن».

وانتهى التقرير الى ان ما بين 20 ألف و80 ألف طفل وطفلة يزاولون الرقبة في تايلاند.

وفي ذات السياق أعلن الرئيس الأمريكي «بيل كلنتون» السبت الماضي اكتمال اعداد قائمة على الكمبيوتر بأسماء مرتكبي جرائم الاعتداء الجنسي في جميع أنحاء الولايات المتحدة. وصرح «كلنتون» انه لا شيء أكثر تهديداً للامر والمجتمع الأمريكي وأكثر تمييزاً للقيم الأساسية من مرتكبي جرائم الاعتداء الجنسي الذين يحاولون الاطفال والامر الى ضحايا لعوانتهم ■



للمحوث و التريب و المعلومات

المصدر:

المصدر:

التاريخ:

٣٠ أغسطس ١٩٩٦

الأطفال من المحتاجين بأسماءهم وحوش بشرية تستحق براءة الدماء والظلم والحرمان



المصدر:

• العدد ١٩٩٦

العدد:

البحوث والتدريب والمعلومات

تجارة الأطفال .. سرطان جديد يهدد العالم 60 ألف دولار ثمن الطفل الأوكراني و3 آلاف للفيتنامي

المصور الماضي، عندما كانت سفن
الأوروبيين تفرق شواطئ الربيعا لتخطف
الرجال والنساء والأطفال من المسلمين
وغيرهم وتتاجر فيهم.

وتشهد الدول الغربية بروز هذه
الظاهرة، غير أن ضحاياها هذه المرة ليسوا
ملونين جلدهم الرجل الأبيض لخمته. إنهم
أطفال ونساء صغار، بعضهم أوروبيات
يعلن بواسطة سماسرة غربيين للتجنس
أو للعمل في أوكار المجهور رغم إرادتهن.

تجارة الأطفال ليست كلها بهدف الرقبة
والزنى، وإن كانت هذه سائدة وأخذت في
الانتشار، وإنما هناك انفتاح جديد على
دول أوروبا الشرقية حيث تسافر العلاقات

□ ثمة سوق للنفاسة جديدة بدأت تظهر
وتطغى يتم من خلالها المتاجرة بالبشر رغم
أنه لم يمض زمن طويل على القرار العالمي
الخاص بإلغاء الرق فقد حارب ديننا
الحنيف ظاهرة الرق، بتشجيعه في كل
مناسبة على تحرير الرقاب، وتحينه لكل
مناسبة لإيجاد المبرر الذي يتحول فيه
الإنسان من حياة الرق إلى حياة حرة كريمة
كان ذلك قبل أكثر من أربعة عشر قرناً من
الزمن.

غير أن الأيام توالى كشف صورة قاتمة
تتناهى مع الإسلام، وتتعارض مع كل
الآيات السماوية.
أنها تجارة تنكرنا بما كان يحدث في

حدث مع النساء البوسنيات اللواتي
التصبن من قبل الصرب أثناء الحرب.

وتجارة الرقيق الجديدة ليست بالقصيدة التي يمكن تخيلها. فهي تدار من قبل شركات عالمية عبر شبكة الإنترنت ووسطاء من جنسيات مختلفة. وطور القانون على هذه الممارسات من شبكة الاتصالات بحيث أصبحت تتم عن طريق شبكة جديدة يرزق لها بالأرباح دبي جي بي. تمكن الرجال الثنائيين الذين يعملون لممارسة الجنس مع الأطفال من الاتصال فيما بينهم وتداول الصور الفلعية بواسطة الإنترنت دون أن يتمكن أحد من تحديد هويتهم.

الميسورة، وغير القادرة على الانجاب إلى تلك الدول لشراء طفل، وتهريبه إذا كانت القوانين الدولية المعنية لا تسمح بالتبني. وحوش بشرية تشترى براءة الأطفال من المحتاجين بأسعار زهيدة.

في أوروبا الشرقية وصل سعر الطفل الأوكراني 60 ألف دولار والطفل البيلاروسي 30 ألف دولار وفي تايلاند يباع الأطفال مقابل بعض الأجهزة المنزلية. إلى جانب ذلك تم الكشف عن رجل صربي قام بتشكيل سفارة الأطفال لإخراج أطفال البوسنة ويسمى في الخارج.

وعمليّة البيع قد تتم برضى الوالدين
لحاجتهما المادية، وقد تفرض بالقوة كما

60 ألف دولار ثمن الطفل الأوكراني و3 آلاف سعر الفيتنامي!

الإسلام ، وتتميز مع كل الأديان السماوية أنها تجارة تذكرنا بما كان يحدث في العصور الماضية، عندما كانت سفن الأوروبيين تغرق شواطئ أفريقيا لتشتطف الرجال والنساء والأطفال من المسلمين وغيرهم وتتاجر بهم.

وتشهد الدول الغربية بروز هذه الظاهرة، غير أن ضحاياها هذه المرة ليسوا ملونين جلدهم الرجل الأبيض لخصته. إنهم أطفال ونساء صغار، بعضهن أوروبيات، يهن بواسطة سماسرة غربيين للتبني أو للعمل في أركان الفجور ورم إردنتون.

سجلة اكتشفت وكالات الأنباء أن ثمة سوقا للجنسية يتم من خلالها التجارة بالبشر، رغم أنه لم يمح زمن طويل على القرار العالمي للخاص بإلغاء الرق.

لقد حارب ديننا الحنيف ظامرة الرق، بتشجيعه في كل مناسبة على تحرير الرقاب، وتعيينه لكل مناسبة لإيجاد المبرر الذي يتحول فيه الإنسان من حياة الرق إلى حياة حرة كريمة كان ذلك قبل أكثر من أربعة عشر قرنا من الزمان.

غير أن الأيام توالي كشف صورة قائمة تتألف من

تجارة الأطفال ليست كلها بهدف الرقبة والرقن، وإن كانت هذه سائدة وأخذه في الانتشار، وإنما هناك انفتاح جديد على دول أوروبا الشرقية حيث تصالط المائلات اليسورة، وغير القائمة على الاتجاب، إلى تلك الدول لشراء طفل، وتربيته إذا كانت قوانين الدولة المعنية لا تسمح بالتبني.

وعملية البيع قد تتم برضى الوالدين لمساعدتهما المالية. وقد تتم بغرض القوة كما حدث مع النساء اليوسنيات اللواتي اغتصبن من قبل الصوب أثناء

وتجارة الرقيق الجديدة ليست بالمسلطة التي يمكن تخيلها. فهي تدار من قبل شبكات عالمية عبر شبكة الانترنت ووسطا من جنسيات مختلفة.

ولقد القاتلون على هذه الممرات تم شبكة اتصالاتهم بحيث أصبحت تتم عن طريق سيطرة جديدة يرمز لها بالأحرف مبي جي بي، يمكن الرجال الشاذين الذين يميلون لممارسة الجنس مع الأطفال من الاتصال مع بعضهم وتداول الصور الضالعية بواسطة الانترنت دون أن يتمكن أحد من تحديد هويتهم.

وفي هذا الإطار أكد «براين دور» من الجهاز القومي لجمع المعلومات الإجرامية في بريطانيا في مؤتمر عقد لهذا الغرض وجود شبكة اتصال في أوروبا وما وراءها لتبادل المعلومات والتجسس بين أفراد لهم نفس الغرض، وقال إنه سيجري اتصالات مع مندوبين من تايلاند والفلبين وسريلانكا حول أنشطة سمارسي بقاء الطفلة البريطانية أثناء زيارتهم تلك البلدان تحت غطاء السياحة، محريا عن اعتقاد أن تكون الشرطة البريطانية قد

اقتربت من رسم خطوط المشكلة في بريطانيا

والغريب أنه بعد تغيير المنظمة الحاكمة في أوروبا الشرقية واتجاهها إلى اقتصاد السوق الحرة تراجعت تجارة الأطفال في دول العالم الثالث، وتصدر رومانيا الآن قائمة الدول المصدرة للأطفال تليها بولندا وأوكرانيا.

وتقول الإحصاءات أن أكثر من خمسة ملايين زوج زوجة من العالم المتقدم يرغبون في أن يصبح لديهم طفل واحد على الأقل ولو عن طريق التبني.

وتجارة الأطفال في أوروبا وأمريكا لها أشكال مختلفة منها أن يتم الاتفاق بين إحدى المائلات التي تريد خلافا مع إحدى النساء، لتلك لهم خلافا بعد أن يتم التفتيح في أحد المستشفيات وعندما تلد الطفل تقوم العائلة بأخذه مباشرة مقابل ثمن يتم الاتفاق عليه بين

الطرفين ويعقد قانوني وهذا النوع من التجارة منتشر بشكل كبير في بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية.

وهناك عائلات لا تزال على لائحة الانتظار للحصول على طفل من المرأة الخصبة والتي تعمل للحصول على أفضل عرض لها لإصاها الأولية، وغالبية هؤلاء النساء هم من الفتيات اللواتي تتراوح أعمارهن ما بين 20 و30 سنة ومعظمهن من طقة فقيرة في المجتمع أو أن لهن سوابق إجرامية.

وقد سدل من تزايد هذه العمليات تفكك المجتمع الغربي. وهناك شكل آخر من تجارة الأطفال يقوم به الأبوان بشكل مباشر بالاتفاق مع الوسيط للحصول على مبلغ من المال يريد به الأبوان تحسين مستواهما المعيشي. إضافة إلى أن بعض الملاجئ في الدول الشيوعية السابقة كانت تبني أطفال هذه الملاجئ إلى أعضاء الدول الغربية. ولخصاها التي تؤكد على هذه



٣٠ أغسطس ١٩٩٦

وكشفت التحقيقات ان العصابة الصهيونية لاتمارس نشاطها هذا في مودافيا وحدها وانما في «بيترسبرج» - لينتجراد سابقا - للجنة الروسية الثانية بعد موسكو وفي مناطق من أوكرانيا الغربية وموسكو واعضات السلطات البولندية اثنين من المعامرين حديثا بتهمة الاشتراك في

بيع نحو 20 طفلا الى مواطنين في عدد من الدول الغربية وفي مقدمتها فرنسا. وفي الهند التي يبلغ تعدادها 940 مليون نسمة يعمل ما بين 44 الى 100 مليون طفل في أسوأ أوضاع العمل في حين يعمل بعضهم بعد أن يكون قد بيع الى صاحب العمل مقابل مبلغ زهيد.

قصة الفتاة يكاترينا

ومن موسكو بحثنا مراسلنا هناك عن وجه آخر من وجوه المسألة يقول تناقلت وسائل الإعلام الروسية قصة الفتاة «يكاترينا» التي ولدت في سن مبكرة صبياً ضعيف البنية أفضت معه عدة اشهر في المستشفى للعلاج. ولكنها بسبب صغر سنها، ولكنها اعتادت على اللهو والمرح، كانت تهاجر المستشفى وتتترك الصبي في عهدة الأبناء والمرضات.

وعندما طالت غيبة «يكاترينا» عن المستشفى اتفقت الإدارة قولاً وبين الرجوع إلى الأم. لهذا فإنها عندما نهية اللطاف لم جاءت لزيارته في نهاية المطاف لم تجد أثراً للصبي. بل أصبحت له عائلة جديدة يعيش في كنفها بعيداً عن روسيا. ويتعمير أدق في الولايات المتحدة. وفي مدينة

لم تسمع «يكاترينا» باسمها من قبل أبداً. واجاب السائلون عن جميع أسئلة «يكاترينا» المستغرقة في الكآبة بأنها

في البلقان: أدت الحرب اليوسنية في تسهيل مهمة شركات تجارة الأطفال بالوصول إليهم. فعلمنا بدأ العدوان الصربي على اليوسنة قام رجل صربي بتشكيل (سفارة الأطفال) عملت على إخراج أطفال اليوسنة حسب اراءهات لإقناعهم من الموت. وكان خروج هؤلاء الأطفال يتم ضمن قولنا تنظمتها هذه السفارة من ساراييفو إلى مرفأ سيليت الكرواتي ويتم نظلم مباشرة ضمن سفن خاصة لم يعثر على الكثير منهم حتى الآن. وكان خروج هؤلاء الأطفال من اليوسنة يتم دون أوراق رسمية. وسبب الخوف على مصير هؤلاء الأطفال كان الآباء يتراضون على إرسال أطفالهم في هذه السفن. وسبب حصار المدن اليوسنية من قبل القوات الصربية لم يستطع الأهالي معرفة مصير هؤلاء الأطفال رغم مطالبة منظمة الصليب الأحمر الدولي لمعرفة مكان إقامة أطفالهم دون جدوى. وأن وبعد فك الحصار وفتح الطرق للمدن اليوسنية يحاول الآباء معرفة طريق أطفالهم ويعرفون

في تيلاند، بيع الأطفال مقابل الأجهزة المنزلية

سفارة الأطفال قد تم بيعهم عن طريق شركته في جنوب أفريقيا إلى الولايات المتحدة الأمريكية والنقل الأولوية.

عصابة مولدافية، صهيونية

وكانت سلطات «كيشينيف» عاصمة مولدافيا إحدى جمهوريات رابطة الكومنولث القبض على عصابة مولدافية صهيونية تمارس عملية شراء وسرقة الأطفال وتسفيرهم الى الخارج ليبيعهم.

الجريمة كثيرة ومن ذلك قضية بيع الأطفال الأوكرانيين للخارج، والتي كشفت عنها التحقيقات في مدينة «الفوف» الأوكرانية ويتوسط في هذه القضية مسؤولون كبار وأطباء. مفترون على مستوى السلطة ووزارة الصحة.

ويقول مراسل «المسلمون» هناك، إن الزائر لجمهورية أوكرانيا، سيجد مدى انعكاس هذه القضية الشنيعة على نفوس السكان. حيث تركت أثراً غير عادي. وقال نائب المسؤول العام لحقوق الإنسان في البلقان: إن هذه القضية تعد بشعة أخلاقياً وخطرة على المجتمع الكرواتي، ثم اضاف أن هناك عددا من القوي تريد بأسرع ما يمكن إغلاق ملف القضية والى التي يوجد أباد خفية معركة ومدمرة منها أطباء في وزارة الصحة وشخصيات ذات مناصب قيادية رفيعة في ميدينى لطفوف وكيفية العاصمة الأوكرانية.

البلقان... مؤزاد بشري

ويؤكد مراسل «المسلمون» في البلقان أن بورصة تجارة الأطفال من دول البلقان شهدت نشاطا كبيرا في السنوات الأخيرة وكشفت الحقائق أن الآباء كانوا يبيعون أطفالهم إلى عصابات خاصة تقوم بتسويق هؤلاء الأطفال على السرعة والعمل لحساب هذه العصابات وقد نشطت هذه التجارة في يوغوسلافيا السابقة خاصة من جمهورية مقدونيا والفجر اليوغوسلافية وكان يتم تصدير هؤلاء الأطفال إلى إيطاليا ويقدر عدد الأطفال الذين تم بيعهم بهذه الطريقة خلال الثمانينات بحوالي (360) طفلا تتراوح أعمارهم ما بين 6 - 14 سنة وكثيراً ما كانت الشرطة اليوغوسلافية السابقة تفتي القبض على الوسطاء والأطفال على الحدود أثناء عبورهم. كذلك كثير من هؤلاء الأطفال كان مصيرهم السجن في إيطاليا.

الصرب تاجروا بأطفال اليوسنة

ويضيف تقرير مراسل «المسلمون»



القبض على عصابة صهيونية في مولدايا لتجارة الأطفال

المستشفيات ولور
التبسياسيون
مراجعة دوائر
شئون الوصاية
والقاصرين كما
نظمت رحلات إلى
أوروبا وأمريكا
للمسؤولين عن
إدارة مؤسسات
الأطفال على

وبعد ذلك طالت لومديلا تسليمها
وأوريماد الطفل على الأقل. لكن
المسؤولين في دار الولادة عمنوا إلى
الراوية مما زاد من شكوكها. وقالوا
لها أن تأتي بعد أيام، أملاً في أنها
سوف تتشغل بطلتها الوليدة وتتسي
الأمر. لكنها كانت ضحية وهذا بالذات
ما أدى إلى كشف سلسلة من جرائم
سرقه الأطفال من دار الولادة ليبيعهم
بالاتفاق بين كبير الأطباء والمعلمين في
دار كما أن هذه المواقف جرت في
دار ولادة أخرى في مقاطعة لفوف.
وكان يجري إبلاغ الأنهار في كافة
الحالات بأن لطفاهن وأولادهم ميتين، ولا
سيما في حالات
الولادة المبكرة حين
يولد الأطفال
البسترسون، علماً
أن الأطباء يصرون
في كل مرة على
عدم تسليم الطفل
اليت إلى أمه لكي
يقوم الأهل بصفه.

وإحدى التحقيقات
في هذه القضية
التي أثارت ضجة كبيرة في البلاد تبين
أن 130 طفلاً جرى بيعهم بواسطة
شركتي «ايكسا» و«البريكا» في عوائل
في كندا والمكسيك وإيطاليا وفرنسا
والنمسا واليونان وسويسرا والولايات
المتحدة.

حساب شركات التبني من أجل
السباحة والتسليم مجاناً
وأثارت ضجة كبيرة قضية لفوفه
ليبيع الأطفال. فقد سرق من دار الولادة
في هذه المدينة الأوكرانية 114 طفلاً
حديثي الولادة وجرى بيعهم في خارج
البلاد. رويت الأم لومديلا قصتها مع
دار الولادة. فإن عملية وضع طفلها
البكر كانت صعبة جداً. وبعد أن انتهى
كل شيء، سلام جاحا الطبيب وسألها
عن أحوالها البنتيجة وفيها إذا كانت
قادرة على تربية طفلها ومن هو زوجها
وغير ذلك من الأسئلة التي اعتبرتها
«لومديلا» شيئاً طبيعياً حين يطررها
طبيب. لكنه سألها أيضاً فيما إذا كانت
ستلخذ طفلها معها إلى البيت. لأنها
وضعت توأمين. وعادة يؤخذ الأطفال
بعد الولادة إلى غرفة العناية المركزة.
وفي اليوم التالي للولادة يلبسها
المروضة التي تظاير بالحصن بأن

الصحي قد تولى بسبب القصور
القلبي. وقد تأثرت الأم (22 عاماً)
كثيراً. وطلبت أن ترى طفلها. لكن
الطبيب قال إن هذا غير ممكن إذ أرسل
للتشريح حسب القواعد المساندة. وبعد
ذلك يتم إمرافه في الحرفة. وأيضاً الطبيب
أنهم أحرقوه فعلاً. لا تعلى أمد الطفل المتولى
قوله. إننا لا تعلى أمد الطفل المتولى
إلى أهله فيكت الأم وهرزت. ولكنها
وجدت السلولي في ألبنتها الباقية على
قيد الحياة... ولو أنها ارتابت في
القصة كلها.

غابت طويلاً. وعموم، إنها أم غير
صالحة. حدث ذلك في مقاطعة «توسك»
بروتها، مستقيلانا كاستاماروا، التي
تشغل منصب النائب العام للمقاطعة
لدى إثارتها موضوع تهارة الأطفال
خلالها اللاتمة «حقوق الطفل». المولية
الصادرة في لاما.

غياب الشرعية وتجارة البشر

وفي عام 1994م شهدت روسيا
زحاً كبيراً لمغلي الشركات الغربية.
التي تخلصت مناطق النفوذ في هذا
المجال. وتغير أعضاها. وهي شركة
«فرانك» - امرأة روسية الأصل أبت
نشاطها غير اعتيادي في سيبيريا كلها
وكافة أنحاء روسيا، وظلّت برعاية

نواب وزراء ووزراء وحتى الرأى الأولى
في البلاد «داينا» يلتصين، وبطريك
موسكو «الكسي» الشاني وتبين أن
هؤلاء المسؤولين قد تم خداعهم، ولم
يعرفوا الحقيقة عن مقاصد مخيرة
شركة «فرانك» التي تجرى محاكماتها
في الولايات المتحدة الآن لغرامستها
الاحتياطي في مجال تجارة الأطفال.
وقد كشفت النيابة العامة الروسية
الكثير من الخروقات القانونية وقوائم
استغلال للنسب لدى إجراء صفقات
بيع الأطفال. إذ أعدت الوثائق حتى
دون إيذاء موافقة الوالدين على بيع
الطفل ويؤمن رفعتها بصور الأطفال،
مما أدى إلى أعداد وثائق طفل وتقديم
طفل آخر بدلا منه إلى «الزائت». كما
أدرجت نتائج التحقيقات الطبية
الرسمية ووضعت تواريخ مبكرة لوثائق
تخلي الوالدين عن الطفل

وكانت شركات التدوين الأجنبية
تعمل عن طريق الوسطاء من صحافيين
وأطباء وتجار أوروبا. لهم في دور
الولادة ومستشفيات الأطفال علماً أن
مفتشي حماية الأطفال لم يتخذوا أية
تدابير لأنهم كانوا يستعملون الرشاوى
لهذا الغرض ولهذا كان الوسطاء
يقتنون الأطفال في



سوق للأطفال الأفارقة في بريطانيا

ومن بريطانيا كتب مراسلنا هناك تقريراً يكشف جانباً من المأساة حيث يتحدث عن وجود شبكات غير شرعية لتبني الأطفال السود في بريطانيا. وتعتقد دوائر الرعاية الاجتماعية ووكالات التبني أن 9 آلاف طفل أسود لديهم نروهم للتبني من قبل عائلات من البيض دون علم السلطات المختصة.

وقالت «أوليانكا»، وهي امرأة

نيجيرية في العشرينات من عمرها، إن عائلته بربما كانت تتلقى منها مبالغ مقابل تبنيها لطفلها البالغ من العمر 5 أشهر في مدينة «بورتسموث» البريطانية قد سلمت طفلها إلى عائلة أخرى دون علمها، وأضافت لقد رأيت طفلي ولم أفل سوى الكاء على حاله. لقد قموا بشعره وكان في وضع سيء جداً. كان يبكي والخفاط يسيل من أنفه. لم يمد وكأنه تلقى الرعاية الكافية. لقد تخلوا عنه، وكانت الترتيبات تجري في السابق عن طريق نشر إعلانات في مجلة «عالم رياض الأطفال» غير أن ناشريها توقفوا عن قبول الإعلانات خشية اجتذاب أناس غير مرغوب فيهم مثل الشائنين الذين يملكون لممارسة الجنس مع الأطفال.

تايلاند والهند أيضاً

وفي تايلاند أشار تقرير منظمة العمل الدولية لعام 1994م إلى أن وضع الأطفال في تايلاند أكثر قسامة حيث اضطر الآباء والأمهات الذين فقدوا الأبناء والأسرة إلى بيع أطفالهم في الأسواق مقابل بعض الأجهزة المنزلية كالتيغاز والثلاجة.

الدول المستوردة

وبالنسبة للدول المستوردة للأطفال حسب الطلب تأتي الولايات المتحدة الأمريكية على رأس قائمة هذه الدول.

وفي العام الماضي استقبلت أمريكا وحدها 8195 طفلاً وتلتها فرنسا في المرتبة الثانية، واستقبلت نحو 3074. أما ألمانيا فقد استقبلت عام 1993م نحو 678 طفلاً. وتقول إحدى الإحصائيات السكانية في ألمانيا أنه من بين كل ستة أطفال في ألمانيا يوجد طفل تتبناه أسرة ألمانية من خارج ألمانيا.

ملفيا، دولة

وتضم «ملفيا» تجارة الأطفال الدولية جنسيات كثيرة، ففي الهند الفت الشرطة الهندية القبض على عصابة تضم أطباء وممرضات ومولدات يقومون بسرقة الأطفال بعد ولادتهم مباشرة وهناك عصابات تقوم ببيع الأطفال وهم أجنة في بطون أمهاتهم، وذلك باستخدام التكنولوجيا الطبية الحديثة التي تصنع نوع الجنين ولامعه. وتؤكد مجلة «يو. إس. نيوز» الأمريكية في تقرير لها نشرته حديثاً أن الولايات المتحدة الأمريكية استوردت نحو 180 ألف طفل من كوريا الجنوبية منذ انتهاء الحرب الكورية في عام 1954.

أما روسيا فقد أنشأت في عام 1992 أول وكالة حكومية للأطفال تسمى «حق الطفل» وتتبع وزارة الثقافة الروسية، وتهدف إلى تقليل نسبة الأطفال الذين لا أهل لهم أما الحقيقة فهي أن هذه الوكالة تقوم بالتجار في الأطفال.

أما في أمريكا فترأس «مارجريت كولي» وكالة لتجارة الأطفال وتستخدم كولي أحدث أجهزة الاتصالات في العالم، وهي تفخر بأنها تقدم طفلاً لأسرة غنية ترغب في التبني كل ثلاثة أيام.

ويعد هؤلاء نطف صغيرة من صبغة سوداء وثمة صمود يندى لها الجبين، لأنها لن تحفظها في أرشيفها، لأنها تتضمن تفاصيل الجانب الآخر من هذه التجارة المروم، المتمثل في

إعبار الأطفال والفتيات الماشوقين - بحجة التبني - على الرزني، وإن نطيل الوقوف أمام هذه الإدانات لأنها صارت مادة تتداولها الصحافة السيرة وأجهزة الإعلام الأخرى. ■



وجه آخر لتجارة اللحوم البشرية بيع البويضات المخصبة

□ الجانب الآخر في تجارة الأطفال قضية بيع البويضات المخصبة في قرية صغيرة في «سيتراتفورد» شميرة في بريطانيا، على سبيل المثال، تدعى «كلير أوستن» (29 عاماً) وكلاء تدعى «أمل» تقوم خلالها شبكة من النساء ببيع بويضاتهن إلى أزواج عاجزين عن الإنجاب.

ورغم محاولات جهات عديدة القضاء على هذه التجارة، إلا أن «أوستن» التي تبرعت ببويضاتها ثلاث مرات تواصل عملها كوسيط بين الأزواج الذين يدفعون مبلغ 250 جنيهًا للانضمام إلى قائمة الانتظار، والنساء المترعات اللواتي يتلقين ما يعتبره «تمويضاً» للجهود التي يبذلن، وبعضهن يتلقى مبلغ 750 جنيهًا لقاء دخولهن في رحلة علاج تشمل عمليات حقن وتعالج هرمونات لمدة أربع أسابيع لضمان إخصاب البويضات التي يتبرع بها.

ويزيد الطلب على مثل هذه البويضات بسبب نقص المتبرعين في المشافي العامة ويزيد عدد النساء اللواتي ينتظرن تلقي البويضات عن 2000 امرأة. بعضهن تجاوزن السن المسموح به للإخصاب.

وتقول أوستن إن على الزوجين أن ينتظروا نحو 3 سنوات قبل أن يتمكنوا من تلقي البويضة، فيما تحاول توزيع الكثير من اللطائف على نحو 30 عيادة أخرى في أنحاء مختلفة من بريطانيا. ولا يحاول الأطباء في هذه العيادات سؤال الزوجين عن مصدر البويضة حتى لا يدخلوا في إشكالية جواز شرائها أو التبرع بها، وبالتالي لا يمكن اتهامهم بأنهم يملكون معلومات عن بيع البويضات. ■



فتيات صغار يتهم سراًوهن للعمل في أترذيلة

□ كان مثل حلم أصبح حقيقة عندما وجدت الفتاة البولندية «غريزينا» عملاً في مطعم في ألمانيا براتب شهري قدره 1200 دولار. لكن الأمور لم تسر كما بدت للوالة الأولى. فقد تعرضت «غريزينا» للإغتصاب وأجبرت على العمل في مهنة البغاء. والأغرب من ذلك أن هذا لم يكن سوى خطوة أولى في رحلة كابوس طويل. فبعد بيعت «غريزينا» بمبلغ 1500 دولار، وأخذت إلى هولندا. وساءت الهروب لكنهم تمكنوا من إعادتها مرة أخرى بواسطة سمسار التقطها قبل سفرها.

«غريزينا» التي تقدمت الآن إلى اللجوء في هولندا ليست حالة فريدة من نوعها. فمضت لخصائص الشرطة هناك آلاف الفتيات من أوروبا الشرقية التحمن في تجارة الرق لكنهن هذه المرة من النساء البيض. وما كان مقتصر في

المنفى على النساء اللقاعات من مناطق افريقية واسيوية ولايتية مسحوقة. أصبح الآن المهنة الأكثر رواجاً في أوساط فتيات بيض البشرة من بولندا وأوكرانيا وهنغاريا، وهو ما كان موضوع مؤتمر عقد في العاصمة النمساوية فيينا في شهر يونيو الماضي بدعم من الاتحاد الأوروبي.

وقالت «أنيثا خرايين» ميسرة للسويد إلى الاتحاد الأوروبي إن «هذه ليست مشكلة الشرطة فقط يمكن وقفها من خلال إغلاق الحدود. لتجار يقومون بها، والأحكام بحقها ليست مشددة في السويد مثلاً يمكن أن تسجن 10 سنوات إلى 12 سنة إذا تورطت في جريمة مخدرات، لكن أعلى حكم التهريب أشخاص عبر الحدود هو ستة أو ستان». ومعمروف أن التجار منظمون بشكل جيد. شبان أوروبيون متوسطو العمر يعملون مع مجرمين خرييين يفرقون للنزدي

الاجلية في وأرسو وبراغ وبيدليست كي يقدموا للفتيات عروض وظائف في الخارج. أو ببساطة يعطون عن وظائف في الصحف المحلية.

وتقول لخصائص الشرطة إن أعداد النساء اللواتي يوقعن على عقود مزيفة كبيرة جداً. أحد الرجال الذين اعتقلوا في بولندا اتهم بأرسال 200 امرأة، بعضهم فتيات تحت سن 16 عاماً، إلى ألمانيا وهولندا منذ عام 1993. ومنذ اللحظة التي يصلن فيها إلى أوروبا الغربية، يبعن بقيمة 2000 دولار للمرأة الواحدة، ويصلن 12 ساعة في اليوم في ظروف قاسية ومجهدة. ومعظم المائد المالي التي يحصلن عليه يذهب للتجار والسماسرة.

ويقول «اندرياس رينهاردت» رئيس وحدة مكافحة الجريمة المنظمة في شرطة برلين إن «الفتيات يكن في العادة



محتياجات وسانجات». ويضيف «العديد منهم يعلمون
مصريين لكن لا يلاحظ تحت أي ظروف ولا يدركون أنهم
سعيهم من حرية. فيما أجبر كثرة تقريباً على العمل
فيها. في العادة يتلقون وعوداً بنجور طائلة للعمل. وقبل أن
يدركوا ما هي المهمة التي تنتظرهم. يمكن قد تعرضوا
للضرب والاعتصاب والحجز».

بعض هؤلاء النساء يمدن من حيث لهن بعد أشهر من
العمالة بأموال زائفة. لكن الأغلبية يشعن بالضيول لإظهار
ما حصل معهم. ولا يشعن بالرغبة للشكوى للشرطة
لأنهم سيواجهون الإبعاد غالباً بعد الانتهاء من الدعوى.
وعلى المقابل فإن الأموال التي يحصل عليها التجار كبيرة
جداً. والمخاطر التي تواجههم قليلة. ■



للبحوث والتدريب والمعلومات

الطبعة

٣١ أغسطس ١٩٩٦

من الجحيم!

أبناء يهـربون
من آبائهم
وأبـاء يطـردون
أولادهم

التي
والتيك الأسرى
والمرمى
أب تولى
بالأطفال إلى السقاء

الأطفال
«المطاريد»



يفضلون الشوارع على الحرمان من الطعام والكي بالنار في بيوتهم

القوا بنا في مؤسسات الأحداث أو... اتركونا في الشارع...
الوحدة... وحر الصيف... وبرد الشتاء... لرحم من قسوة البيوت
التي تركناها!..
في بيتنا... أب غليظ القلب أو زوج لم لا يرحم...!
في بيتنا... أم مغلوية على أسرها - أو زوجة أب لا تكلم إلا راندا
نصرخ من الجوع...!
انهم يضربوننا... يكونون أجسادنا بالشارع يعاملوننا مثل القطط
والكلاب... لذلك لرحمونا ولا تعيبنوا إليهم...!
انها ليست كلمات متعبسة من رواية حزينة... ولكنها عبارات
حقيقية... مطلب إنسانية لأطفال في عمر الزهور... يملأون ألسانهم
البوليس والشوارع... انهم «ماركوز» أو «ماريون» من بيوت خلت من
الرحمة... فخرجوا يبحثون عن هذه الرحمة وسط الزحام...!

تحقيق:

نادية صبحي

تصوير: أحمد يوسف

أبنا... نبحو «شربسة» جادة رغم أن
مصرها لم يتجاوز الخامسة عشرة...
كلماتها قاسية تحمل ألقاباً لكل من
تقع عليه نظراتها... لا تفارق حتى من
رجل الشرطة... كنت أطمح أن كل هذه
العنايات تغيب، وإياها مسألة
عصبيتها قلب في رقة ورقه الهاسمين...
في قلبها... «بسماء»... ذهبت في أسرة
رفيعة بقية «أميت علوان» وكثير
فصيح... ملأت أسوأ وأتركها مع ألقابها
الطبيب «بسماء» مع «القاهرة»...
عاطت «بسماء» مع ألقاب زوجة
أبها... وكلمت في مثل مصر ألقابها
للدرسة جبرا، وأجبروها على التخلي
عن كل إسلاميات... أنها ليست...
تنتقل... تلعب وتستلطف في منتصف
الليل غارقة في ماء صحن قهوة زوجة
الأب كي تتجنب الضيق للوالدين...
كل ذلك بدون اسم تصرفات أبنائها
الزوجة وشبابهم لها... حكمت ألقابها
غلبت تصرفات أبنائها... من الألقاب
والقوة على شرها... وبعد موت الأب

صنعت لثقله الجلد مفتوحاً وقدم
ينزف دون علاج... الطفل يصرخ من
الألم ويستجده يله... ولا تستطيع أن
تضع عنه الأذى لأن الزوج قبيحاً في
الأخرى ومحسباً في حجرة مظلمة
كحياة أبنائها تلبس... وهذا لا يجد الطفل
سوى أن يهرب من الجسم إلى
الشارع... وكبي غصبة «الأخوي» تده
في زحام الدنيا الواسعة إلى أن تلتفت
سيدة استغاثت لزوجين لم سالت
إلى الشرطة... وأبوس هناك أسيرين من
نمور الأطفال تنزل سلكاً على
وجوههم فتكوى قلوبنا... بيكن الطفل
ويقول «بسماء» وحزن شديد... إن
أبنا إلى هذا الرجل طلقوا في مه...
إله يسلطون... ستمشي بمشيتها
وسامع في قفاز عليها ولكن... لن
نجد

استغاثوا

لا تصرف على تلبسها بلبسها لم
تشتغل لها إسماً أكثر والحمية...
سحوتها «بسماء» وهي لم تهتم

بين الأم والجسد وغلب الجنس...
تلفت نمور الصغير تستجدي الرحمة
وتطلب العمل... ١٠ سنوات «بسماء»
تضامنا بين القلوب الغليظة والعيون
القاسية التي تلتفت تأسف لثمة
حزينة في كل نظرة من نظرات... لم
ير ألقابها مع أم... ظلتها لتتزوج
برجل لغير... ألقابها صفة سواد في
حياة «بسماء» الأب «الوحيد» من بين
الزوجة أو الأب «مع الأم» زوج الأم
رجل قاس... يستطيع بكل سهولة أن
يتنازل عن إنسانته ويحلق «بسماء»
من قديمه ويغيب «بسماء» الحميد... ثم
ينزل عليه شرها «بسماء» أو «بسماء»
جلد صمدية يتكوى بكثرة عبيد لا
يصرف تأثيرها سوى الطفل الذي
ارتفعت كثيرا برأسه لامتد بها
جراساً غائرة... زوج الأم قاتل بالطفل
في بركة مياه قلعة لامتد جسد
الحميد بدمه وتجمعت شديدة...
لأن كان يملكه «بسماء»... فهو ولد
«بسماء» - من وجهة نظره... ويستحق
أن يصرخ على يده «بسماء» صمد

الكتاب:

أفك... لقيه مروحى... يعانى من حمى
روايات من حياة لا يعالج منها.. ومن
سبعه إلى ٢٢ يوم متزوج من زوجة
أخرى.. كل ما يعنه محمد بالنسبة له
هو الجنهات التي يملأ بها يده في
كسر الليل بعد عشاء شهيد من عمله
وكمحاسب جراح.. يلوذ قلبه
الضيق وراء السيارات لوصلها
بقلبي من ذرات الله الخلاق.

[illegible]

...فهو الدواء الوحيد

اسی ذلہ لکھنا۔
(محمدؐ قال: اُرید اُن امیہ مع
اسی وساعطیہا • جدیدہات فی
الہوم، کل لہوی من العمل...
سالت الہ عما یمنعہا من اقد
اہنہا فقلت بانکسر! • ہاروت کان
یہدی... ویضاً علی: کتبہ...)

كريم وكريمة
كريم وكريمة طفل وطفلة بينهما
سلاسل تكتسب الى الشارع جموعها
الفرح والفرحة الى التقلص من كما
الحدود الى الخلفه قلب الى ضيوت
بكل قسوة قلبه على السلاسل
ومشكركم رغم انهماهنا الخلقه
كريم عمره ٧٦ سنوات يسكن ابوه
في سكاير الاسلام وجميعه على متقبل
الوقد بينا اللوق الى ابيح السلاسل
بين الاصولين سكره اياه في سكره
سكته. والرسيف الذي تعيش عليه
اسه الى لا يفتل كدسرا ان الرسيف
الذي انقذه نلتبه من غير محس...

سألت محمود: أين يتم.. فقال: في
الشارع ١٩
سألت عن سائر جروح بارزة في
رأسه، فقال: من القطار، وعرفت أنه
حجب السيف ليتسلق إلى قطار وينهب
أمواله من مكان؟

... سالت: ماذا تاكل.. فقال: من
لن ياكل!!

وملأ نبطي في الصباح؟ وهنا
فعلت كروية والحمد لله شرب

كرهية تسفر من السؤال، رغم
سفرها وضاحتها تشير إلى أنهم
محقق ظروف صحتها واستكمال

والشيخ توفيقاً واستلقت... وكريمة
سنوات فريت من لها وأنها
بمركز الشهادة ومحافظة للدولية.
والم شوح بصر عروها. وعندما جاء
لجوها لتستلمها عرفنا القلق
للغروب... الفاني، إبراهيم حسب الله
السلامة، لهما أوفاد جدير كريمة
بها من مزارع بالبحر.

نور الشمس

كل هؤلاء الأنفس بكل هذه
الحركات الخفية في تفصيلها
يعملون في قسم مهمات الأحداث
ويتم توزيع الحفوف الطيب عليهم،
وتبحث حالاتهم بواسطة الملاحظات
التي تصاحبهم ويتم عمل القنصريات
من أجود كما يؤكد العقيد حسين
القيس رئيس مهمات الحفوف
القاهرة. يتم إصدار الأهل وأقارب
تتمتع عليهم بمنزلة رعايتهم. وإن
م يستبدل على عنوانهم يتم
بالتصميم من مساحات القرصية
بالتصميم.

والمعلم حسين رغبته وشهر إلى تعليمات اللواء عبدالمطيف خضر ساعد وزير الداخلية ومدير امن القاهرة تؤكد على ضرورة الاهتمام بالهؤلاء الاطفال وبحث حالاتهم في تفصيلها.

كما يؤكد اللواء محمود وجدي
نهر الأنارة العامة لباحث القاهرة
في ضرورة التفتيش بهذه الحالات
لتفحصها بدءاً من وصولها إلى
الحدود الجديدة وحتى تسليمها إلى
الرقعة في الأمان والتأكد من
سلامتهم بما يؤخذ عليهم من
هبات والتعهد الذي تأخذ
سريته هو الإجراء الرسمي الذي

التواصل مع هؤلاء الأهل...
أنتهم جميعا يتوقعون أن تسود
وأخذ عليهم للجنة... وخاصة
معدلات التضخم في حالات
التي الأسرى في اتصال الأيون
فانك أحمدا في هجرة للمعزل...
سجل الأيون وسحبته انقسام
في أسرة جديدة مما وضع
ل تحت ضغوط نفسية شديدة
ة ما لا يوجد الخلل فحسباً في
من نزع اليد وذهاب الأب... وهذا
أقيست من بطل... وهذا القليل
ما يكون والاهل... ربما بعد ما
من راحة... و...

الخطوة

كما تشهر المكتوبة مديحة
في استلام علم الاجتماع بالجامعة
بكتبة في مكتبة المكتبة التي
بها الطفل والتي تروي به قلبها
تدرك، فقد يتسوق... يتسوق...
في المحطات... يتسوق مع
... والمتسوق: ان الدار...

الرحيم الذي يلى لها في الحياة لم يد
منك ما يستدعي بقاها في بيت
الغرب... صرخت وجاءت إلى الحافلة
تتواءم مع الفلكنها وبين أن
تكون الأب قتلت نفسها.. وإن عليها أن
تسلم كضياء كرامتها وما تولى من
صبرها وتنبؤ في أي مكان حلى ولو
كان مؤسسة الأحداث.. فاقنتها بفساد
عقلها وإن لمود... فكوني في مؤسسة
الأحداث.. ولكن.. لن نهدأ

کام ۱۳

[illegible]

مگر فقط لے آؤں.. راجہ اسفیر
 ہے ان پٹسی لہجہ وہ راجہ جیو
 ما بھا من شہزادہ.. سیفعل ان
 ولکنہ.. لن پمور!!

كلمة هذا الطفل ليست تذكروا ولا
في زمن يتنزل فيه الآله من
كعباتهم. ومازلنا غارقين في
من هذه الأم وهذا الأب اللذين
طفلتيهما في معية السوس
ما بين الخامسة والثامنة من
.. تركا الطفلين ولم يثر لهما
أي معنى.

في أول الأيّام ربما لا يتحركون
بهم ولا يسري بهم، كما قلنا
في أولئك القرون، كما قلنا
بهم على ترك البيت، مثلما
قد أصدرت في ١٢٠ سنة..
في تلك القرون لم أجدهم
في التحليل، والآن يفرغون
من التحليل. كان الأب يترك
المعلم والسفاح حتى يفرغ
من مباحث الأحكام
فيقول له: اذهب
الاجتماعية ولكنك تعلم
في كل نفس للشيء، فهو
الفرق!

مطرید

ہکر۔۔ حدیث طریقہ من رحمہ



مهيئة للتخفيف التسهيلات لاستقبال الفروع
التي لا يجد الطفل غيرهم مرفقا
ومعينا.

دراسات عديدة أكدت أن نسبة
الأسيرة في الترحيل مع أطفالها ضال
أساسي في أحداث التفكك وفتوح
الأطفال إلى الهروب من القوات
للسلاطين القريبة تختلف من أسرة إلى
أسرة فهناك من يرى أن التربية ترتبط
بالحب والطمأنينة والتسلية والمصروف
يرى أن التربية في القوة والصرامة
والضيق وأن العنف يجعل الطفل
يسلك السلوك السليم ومن لم تسلكه
الأسيرة أساليب الضرب والكي بالشار
أو التعلق بسلك الصخرة أو الحرمان
من الطعام.. والقسوة ليست وحدها
للسيطرة من أحداث هذا التفكك
فكثير وجد أن معظم هذه النوعية
من الأطفال الذين يهربون من بيوت
من الأسر التي تعيش تحت خط الفقر
وليس لديهم أي إمكانيات.

علاقات الأسرة

والذين الأسر الإسلامية التي نظم
للعلاقات الإنسانية أو إلى اهتماما
خاصا للعلاقات داخل الأسرة وفي
القرآن الكريم أسئلة كثيرة توضح
الحرص على الأبناء... الدكتور
عبدالمعطي بهومي عميد كلية أصول
الدين يستشهد بكثرة الدعاء بالسلاح
الأبناء الذي جاء في القرآن الكريم
وواصل لي في ذريته، ومثل ذريته
هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قوة أمين
ويقول... كان الرسول صلى الله عليه
وسلم يحسن على الأطفال ويلعبهم
ويحكي قولا مأثورا لعمر بن الخطاب
عن لا يرحم أباه لا يرحم الناس.
ويرى الدكتور عبدالمعطي بهومي
أهمية أن تتولى وزارات الشؤون
الاجتماعية ووزارة الصحة والأزهر
والأوقاف هذه القاطعة والتدخل
والمعالجة مثل هؤلاء الأبناء والأمهات
علاجاً ذريته ونفسياً.



في مؤتمر ستوكهولم: مستمرحات لمنع الاتجار بالأطفال على الإنترنت.

ستوكهولم - وكالات الأنباء: بحث المشاركون في أول مؤتمر عالمي لمكافحة استغلال الأطفال جنسيا أمس في ستوكهولم أول خطوة حاسمة للحد من انتشار الصور والأفلام الفاضحة للأطفال على شبكة الإنترنت الدولية للمعلومات. وللتعرض لهذه الترويجي المشاركون في المؤتمر لفرش فيود قانونية أكثر حراسة لزيادة فعالية إجراءات مكافحة ومعالجة الذين يوزعون صور الأطفال بشكل غير قانوني. وأشار أنصار تشديد فرقابة إلى ضرورة إقامة تعاون بين شركات بلاقات الائتمان الدولية لتسهيل مهمة التعرف على مشترى صور الأطفال.

ماذا يريد أطفالنا من الشاشة الصغيرة والميكروثون؟

الأعمال ومنها الترتيب والآثار
والسرعة السريعة والألوان
الهادية... بها يوضح أن تلك
الأسلوب يجب أن يكون
الأسلوب الفسالب على تناول
برامج الأطفال .

وتؤكد الدراسة في هذا
الآطار على مجموعة من
الأعمال التي ذكرها الأطفال
حظيت باهتمامهم مثل : فلم
وغيره ، و سلاطه اللجوء
و جى آوى ، و كابتن ساهو
و دكتور زهر الجندل
وظاقت الدراسة بالتدليل في
اختيار المزايا التي تروق
والإهتمام بإنتاج أفلام تاركون
مصرية فراعن العلم الفاعلة
بالظان العربي .

٥٥

تمثلت دراسة
المجلس القومي للثقافة

صدرت مؤخرًا حول استطلاع
رأي الأطفال في برامجهم
الإذاعية والتلفزيونية أن أفلام
الكارتون والرسوم المتحركة قد
حظيت باعجاب الأطفال
بمختلف مستوياتهم المعرفية
والاجتماعية والاقتصادية .

ونتهت الدراسة التي أجريت
بمعرفة مجموعة من خبراء
المجلس القومي للطفولة ،
والأمومة تحت إشراف د .
أمينة الجندى ، أمين غنام
المجلس ، ولجنة الطفولة
والأمومة باتحاد الإذاعة
والتلفزيون .. إلى العوامل
التي لعبت دورا في جذب
الأطفال إلى الإعجاب بهذه

وأشارت الدراسة إلى اهتمام الأطفال ببرنامج «العرائش» لأنها تكون أكثر تشويقاً لهم إذا أضيف إلى «العرائش» الألقاب التي تعبر عن شيء حي كالأسماك والحيوانات ، وأن يستخدم أسلوب المصافرة من خلال أسلوب رواي أو قصصى جذاب يراعى الأعمال المختلفة في مضمون العمل المقدم .

أغاني الأطفال

وطالبت الدراسة بضرورة أن

يكون للطفل أغانيه الخفيفة الخاصة به التي يستطيع أن يحفظها ويردها كلمة ولحنا مع مراعاة أن يأتي مضمونها ملائماً لعمره ، واهتماماته ، و طبيعته حيث أظهرت الدراسة ميل الأطفال إلى الأغاني الخفيفة التي تكاد تخلو منها برامجهم الخاصة مما يفهمهم إلى ترديد أغاني الاعلانات أو الأغاني الشبابية ذات الإيقاع السريع

وأكدت نتائج الدراسة متابعة الأطفال لمعظم البرامج الثقافية الموجهة لل كبار مثل «عالم البحار» ، «العلم والإيمان» ، «عالم كبير كبير» ، وغيرها من البرامج التي جاء ذكرها على لسان الأطفال ولاحظ على هذه البرامج أنها تقدم المطومة الثقافية المنصوبة بمادة فيلمية وهو ما عجز عنه الأطفال خاصة في المرحلة

المتوسطة



أمنية الجندى

١٢ إلى ١٥ سنة حيث أنهم في حاجة ماسة إلى اكتساب المعلومات الجديدة التي يفتقدونها في كثير من برامجهم ، وطالبت الدراسة بتخصيص برامج للأطفال في المرحلة العمرية الكبيرة نسبياً يكون أساسها الثقافة الراقية والمطلومة المشوقة التي تجذب انتباههم ، وتعمل على تنشيط أذهانهم وتعريفهم بالاختراعات الحديثة التي يتوصل إليها العلم .

دراما الأطفال

وأوضحت الدراسة اهتمام الأطفال بمشاهدة الأفلام العربية والمسلسلات اليومية التي تقدم على شاشة التلفزيون ، وخاصة ذات الطابع الكوميدي ، ويعكس ذلك حسب تعبير الدراسة حاجة الأطفال إلى الأسلوب الروائي من جهة ، والمادة الكوميديّة من جهة أخرى التي تعجز برامجهم الخاصة عن تقديمها لهم وهو ما يوضح مدى الحاجة إلى أفلام عربية خاصة بالطفل .

وطالبت الدراسة بضرورة الإشارة في مكان واضح من البرامج إلى المرحلة العمرية التي يوجه إليها البرامج حتى لا يجعل كبار الأطفال ينظرون إلى البرامج المقدمة إلى صغار الأطفال نظرة استخفاف من سهولة المادة المقدمة - كما يجعل صغار الأطفال ينفرون من البرامج المقدمة إلى الأطفال الأكبر عمراً لظهورها من التشويق ومن مادة ثلاث مراحلهم العمرية - كما أظهرت النتائج عدم قابلية الأطفال للبرامج التي يطول فيها الحديث والتي تخلو من التشويق والتي تتم في حيز ضيق داخل الاستوديو بلا مصاحبة لمادة فيلمية أو مناظر مشوقة أو حركة سريعة .

مواعيد البرامج

وأشارت الدراسة إلى النقد الذي وجهه الأطفال بصفة عامة لواعيد بث البرامج الخاصة بهم أثناء العام الدراسي حيث لا تراعى أوقات تواجدهم في المدرسة وهو ما يمنع قطاعاً كبير منهم من مشاهدة تلك البرامج ويفرض ضرورة اختيار أنسب الأوقات لهم أثناء الدراسة وهو ما يمكن تحديده من الخامسة إلى الثامنة حيث فترة الغداء ، والاسترخاء ، وفي إطار مواعيد بث البرامج اعترض أطفال المناطق الشعبية ذات المستوى الاقتصادي الأدنى والتي يفعل منهم فئة كبيرة على عدم مراعاة البرامج للوقت التي يتواجدون فيها داخل منازلهم ، ويهيئاً هن أماكن عملهم وأبدوا رغبة في أن تبث بعض البرامج في الفترة المسائية حتى يتمكنوا من متابعتها .

وطالبت الدراسة وضع وقت بث برامج الأطفال موضع الاعتبار ، واستقلال الفترة المسائية في تخصيص بعض البرامج المسلية التي تسليهم ، وترفع عنهم .. كما يمكن استثمار هذا النوع من البرامج في نوعية الأطفال ثقافيا وصحيا ، واجتماعيا أو استغلالها في محور أميتهم بما يعمل على تعويضهم عما فاتهم من تحصيل دراسي .

الأطفال والإذاعة

وأشارت الدراسة الى البرامج الإذاعية التي الى الأطفال بوجه عام حيث أن فئة لايمتد بها من الأطفال لتستمع إلى البرامج الإذاعية ، و في من ذلك أطفال الفئة العمرية المتوسطة والصنف من المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط والمنخفض حيث يستمعون لبرنامجي «أبلة فضيلة وعمو حسن» .

● وتطرح الدراسة عدة أسئلة أهمها هو .. ماهي أسباب عزوف الأطفال عن الاستماع لبرامجهم الإذاعية في الوقت الذي يتدافعون فيه أمام التلفزيون ؟

- وتجب الدراسة بأن هناك ثلاثة أسباب لها دور فعال الأول - جمهور الكبار وهم أسر الأطفال الذين يعتبرون المخل الشرعي للطفل ليتعرف على مختلف وسائل الاتصال ، وبالتالي فإن عزوف جمهور الكبار عن الاستماع إلى الإذاعة من شأنه أن يقلل فرص تعرض الطفل لها حيث أن أحجام الطفل عن الاستماع أو المشاهدة يكون بالتبعية أو المصاحبة وهو ما يتطلب تحديد الآليات الإذاعية عما هي عليها في صورتها الحالية وبما يضمن جذب جمهور الكبار ومن ثم جمهور الأطفال .

أما العامل الثاني - فهو اعتماد الإذاعة على ثلاثة عناصر هي الصوت البشري ، والموسيقى ، والمؤثرات الصوتية في حين يمتلك التلفزيون إضافة إلى ذلك عناصر أخرى مثل المؤثرات البصرية ، والذخ السينمائية ، وتوزيع الإضاءة ، ومزج الصورة بالاضافة إلى عوامل عديدة أخرى .

وأخر هذه العوامل المنافسة الشديدة بين وسائل الاتصال ، وعزوف الأطفال عن الاستماع للإذاعة لا يرجع إلى كونها أداة اتصال فاقحت فعاليتها إنما يرجع إلى المنافسة مع التلفزيون :

دور المخرج الإذاعي

وأوصت الدراسة - بالتركيز على أفضل الصيغ الفنية للاتصال الثقافي بالأطفال بالشكل القصصي مرويا أو ممثلا ، ومراعاة السمات العامة المميزة للطفل مثل قصر مجال الانتباه وعمل مسلسلات إذاعية للأطفال تذاغ بصورة يومية وهو ما يضمن متابعة الأطفال لها بشكل منتظم .

وأضافت الدراسة .. إلى الدور الذي يجب أن يلعبه المخرج الإذاعي لتنفيذ مهمته الشاقة والتي تتمثل في تحويل المادة المكتوبة إلى كلمات وأصوات تنبض بالحياة ، واختيار أنسب الأوقات ليث تلك البرامج بحيث يراعى فيها أكثر الفترات التي يستمع فيها الأطفال للإذاعة ، مع التركيز على فترتي الصباح والمساء والتنويه عن البرامج الإذاعية في الصحف اليومية أسوة بما يحدث في التلفزيون مع التركيز على المضمون الذي يجذب الطفل الريفى الذي يعد هو المستمع الأساس لتلك البرامج .

صلاح توفيق



تلويث الطفولة



أحياناً تتوارد الأحداث فتتكامل ويتجارب كمال حتى تبدو خاضعة لنسق من التوافق في ما بينهما، فسمعتي أو خطي، وإن لم يكن بالضرورة متعدياً مقصوداً...

بطبيعة الحال، ليس في النية تحويل العولة إلى مشجب تعلق عليه كل المشاكل والأزمات، غير أن ما لا شك فيه أن سوق ودعوة الأطفال لتسعت وأزديت زخماً وانتقلت إلى العمل على نطاق دولي، مع تكثيف المبادرات باتواعها وتحسين وسائلها. فبعد عقد في التاريخ البشري أن تنقل المسحاح بين البلدان بتلك الأعداد الهائلة التي تسجلها اليوم، ولقي ما أنفكت إلى ازدياد خلال الخمسين الأخيرين. وليس سرا أن قسماً كبيراً من المسحاحة جنسي الدوافع، وإن جزءاً منها يدم على «استهلاك» أطفال العالم الثالث، على ما هو مفهوم لدى الجميع في بلدان مثل تايلاند أو الفلبين.

ثم إن الاتجار بالأطفال لأغراض جنسية، لم يعد بالظاهرة العلنية التي نجدها في هذا البلد أو ذاك، محصورة داخل حدود، بل أصبح أمراً عابراً للحدود، على نطاق عالمي، بل دولي، فموسسات باتوكو الصفورات لا يتكفن كلهن من تايلاند، بل يستجعلن كذلك من بورما ومن جنوب الصين، ومن كمبوديا وفيتنام، كما يجري تصديرهن إلى استراليا وفيوزيلاند الجاويين، ولكن كذلك نحو الولايات المتحدة واليابان وبلدان شمال أوروبا والشرق الأوسط وكذلك الأمر بالنسبة لأطفال الدعارة في بورما الذين لا يتكفن فقط من الهند ولكن كذلك من نيبال ومن بنغلاديش، أما تداول الصور الفلاشية التي تستغل الأطفال من بلدات ويتهن، فلا شك في أن تلامي شبكة الانترنت وهي مما يتعذر مراقبته حتى وإن تعرفت النية في ذلك، قد زاده اتساعاً.

وعدا كل ذلك، وإذا ما اعتبرنا أن العولة في شكلها الحالي كانت ثقيلة البطانة فاحصة الواقع على من كانوا الأصطف حالاً بين بني البشر، فمما لا شك فيه أن الأطفال، بمن في ذلك أولئك الذين قد لا يتكفن من أوساط مدقعة، هم الطلعة الاضطف بكل اللين يضمهم معظم العالز بين برائن السوق ومنطق الأربع الذي لا يردع رادع.

ثم إن ظاهرة استغلال الأطفال جنسياً، واستغلالها التي ما أنفكت السنوات الأخيرة تركيزه، نموذجية على صعيد آخر - على صعيد تلك الفترة الهائلة التي يبدوها بعض أكثر الأفكار والسلوكيات والمظاهر الثقافية تطلفاً ومتابعة لاتساعها الاتساع، في التماشي مع آخر ما ابتدعه النظام الاقتصادي الحديث، أن في طريقة عمله أن في ميكنة التكنولوجيا فظاهرة بيع الأطفال خصوصاً البنات، ليست نتجة عن الفقر والقيس وبغضها، بل في كذلك، وربما أساساً، تعود إلى موروث ثقافي يؤول الأثني منزلة غير تلك التي للذكر، ويمتد مجيئها إلى الحياة كآفة أو همسة عاز، حتى أن الأقدام على بيع البنات، إن لم يكن قتلهن، أمر اعتاده بعض المجتمعات في أسيا منذ عهود سحيقة، دون أن يرى في ذلك فلفظة تفكر. وهذه المجتمعات عنها تتعلم اليوم، لا تتصرف أكثر من إخراج تلك الممارسة الفظرة في القدم وما يطف بها من موروث ثقافي، ضمن منطق السوق والمبادلات الحديثة، بل في المولدة في العداة، وكذلك الأمر بالنسبة لعند من المؤسسات الصفورات التي يجرهن في أسواق البشاء الدولية، ومن من فئات منبوذة

ذلك ما كان مخفراً شأن ظاهرة استغلال الأطفال جنسياً، حيث تزامن لقاء دولي لتعقد في ستوكهولم، بين ٢٦ آب (أغسطس) الماضي، لبحث هذا الو - ضوع، مع الكشف عن التفاصيل القدرية للظاهرة اعترزت لها بلجيكا، وإثافي الغرب، في الفترة الأخيرة، تلك التطلعة بذلك للجرم، ويسعى مارك دونوف، من سكان مدينة شارلوا، الذي اختطف طولي السنوات الماضية بنيات في أوامر ظلوتهن أن في قتل مرافقتهن، ثم قتل غاليتهن بعد أن قسى منهن وطراً، فحسباً أو تجاراً.

وهكذا، جاءت فحشية شارلوا، تلك لتتمتع وجوهاً واحداً وديماً، وتفاصيل فظاعة والمأ محرراً (الم نوي الضحايا والراي العام)، لا كانت الهيئات الدولية والنو والنفذات غير الحكومية بصدد التدول بشفاته في العاصمة السويدية، على شكل أرقام وأحصاءات وتطولات حول هذه الظاهرة التي يبدو أنها أصبحت أفة هذا الزمن، وأحدى أكبر وصمات عاره، وهي ظاهرة استغلال الأطفال جنسياً.

هل إن الأمر هذا جديد أم أن مظهر جدك الوحيد يمثل في له أصبح غير مسكوت عنه؟

لا شك في أنه قد وجد على الدوام مرضي ومجرمون لا يتورعون عن انتهاك الطفولة، أشباحاً لرغبات غير سوية لديهم أو لدى رزائن لهم، ولا يتورعون في ذلك حتى عن غشيان الحرام، ولكن الخبراء يقولون من ناحية أخرى أن بيع الأطفال والاتجار بهم، أو استغلالهم في الفشرات الضلاعية المصورة، أصبح خلال السنوات الأخيرة - صناعة باتم معنى الكلمة، تقدر ببلايين الدولارات، ويقال أن ما لا يقل عن مليون طلة وظل «متسوقهم» هذه السوق سنوياً، إما عن طريق اختطافهم من قبل شركات تتعامل في هذا الضرب من الاضطحة، أو لأن أهلهم لم يتورعوا في بيعهم تحت وطأة الفقر وسوله من الضرور والآفات الاجتماعية، وعلى أية حال، فقد بلغت هذه الظاهرة من التفاقم أن بدت إلى اجتماع ما يزيد عن ألف متدوب من ١٢٦ دولة ومن خمسين هيئة دولية ومنظمة غير حكومية، في العاصمة السويدية للتحز في كيفية مواجهة الظاهرة، وهو ما يمثل خطوة أساسية، بالرغم من أن اللقاء المذكور ليس رسمياً، وبالتالي لا يمكن أن تصدق عنه قرارات ملزمة للأطراف المشاركة.

وهذا قد يدعو إلى الاستفسار، بالنظر إلى أهمية الموضوع، إذ كان حرباً بالأمم المتحدة، التي عقدت خلال السنوات الماضية عدداً من المؤتمرات الدولية الكبرى حول لثقافات الأساسية المروجة على البشرية المعاصرة (معلق الانسان في فيينا، ومؤتمر السكان في القاهرة، ومؤتمر المرأة في بكين، والقة الاجتماعية في كوتوناغن... الخ)، أن تترك في مؤتمري دولي مشابه حول ظاهرة استغلال الأطفال جنسياً، خصوصاً أنها أصبحت أفة كونيية، وربما كانت من بين أبرز ما يرمز إلى هذا الزمن، زمن العولة الثالثة من كل



تقليدياً في بعض المجتمعات، على ما أراهته بنية متكاملة
متحركة منذ قرون طويلة.

فل هي فترة عائلة بينديا القديم، بما فيه من إجحاف
بحق الإنسان، على الاستمرار، أم هي ملكة لدى منطق
الربح الحديث في التلازم مع كل الأرضاع مهما كانت؟
ربما كان الأمر شيئاً من هذا وشيئاً من ذلك.

على أية حال، قد يكون في ذلك تأكيد لك الفكرة التي
أصبح البعض يتداولها خلال الفترة الأخيرة ومفادها أن
مبدأ التقدم، بالمعنى الإنساني، الذي كان جدياً مفترقاً
تقوم عليه الرأسمالية التطبيقية والشيوعية سواء بسواء،
ربما زال أو هو بصدد الزوال. وإن ذلك التساؤل الذي
صاحب الإنسانية خلال القرنين القليلة الماضية بأن
المستقبل لا يمكنه إلا أن يكون واعداً، ليس بالرفاه المادي
وحده، ولكن كذلك بمزيد من الانعتاق للإنسان، ربما كلف
آخر انفاسه مع حلول هذا العصر ما بعد الصناعي، فإذا
كان العصر الصناعي قد اخترع الموائن وقضى على
العبيدية، فيبدو أن هذا العصر ما بعد الصناعي لم يبتزح
إلا «المستهلك»، وهذا لا يرتبط بأية قيمة إنسانية أو
أخلاقية.

لسنا ندرى إن كان هذا الرأي صحيحاً، ولكنه إن كان
كذلك، فهو ربما وجد في ظاهرة استغلال الأطفال أسوأ ما
يرمز إليه، فالإنسانية ما عادت تتردد، تحت وطأة الربح
الآني، في ثلوث طفولتها، أي مستقبلها...

صالح بشير



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٩٩٦ - ١٠ - ١٩٩٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على شاطئ بحر عمان القراءة للجميع

الكتاب العلمي للطفل

د. وليم عبيد

الأستاذ بكلية التربية - جامعة عين شمس

الكتاب مظهر حضارى تقدمه للطفل ليتمكن له صورة للمجتمع الذى يعيش فيه . للإحاطة إلى المستوى المعرفى الذى من خلاله يكشف الطفل نوعيه ، للعارف ، الذى يرغب المجتمع أن يحوه فى شذوذه ، فله من خلال شكل الكتاب واسلوب إخراجيه يكسب الطفل قوما جمالية وميزولا وجدانية . وفى مجال الاهتمام بكتاب الطفل - الذى حظى فى العقد الأخير ببلغة كبيرة - لابد أن يأخذ الكتاب العلمى مكانه ومكانته فى ملا الزعم القافى .

الكتاب العلمى للطفل وسيلة يذوق فى إياها بعض المفاهيم العلمية ويكسب أساليب التفكير السليمة التى تعده عن التفكير الخيالى والخيال الضار وعلى تسليمة الاتجاهات الإيجابية نحو العلم والعلماء ، وترسيخه مبكرا بالأسلوب الأهل للظن الحجازى . ومن خلال الإثراء الوافى للبيئة المعرفية للطفل وإشباع حب استطلاعهم وزيادة طاقته للعلم يمو ذكاء الطفل .

لقد كان الذكاء فيما مضى يتركز كظهور استاتيكي - ركن إلى دعاء الفطن والاستظهار - وكان ينظر إلى حامل الذكاء (IQ) على أنه ثابت وليس متغيرا . ولكن بينه (Binet) لم يقبل بذلك وطالب بوجوب العمل حد ، هنا الشاؤم الموجه ، ، وأكد بأن ذكاء الطفل يمكن أن يزداد ، ولأنه ليس الفكرة فإن أوسى وفلوب (Dewey Flayd) يريان بأن العلاقة بين نمو الطفل وقدراته الفردية متغيرة ، فالخبرة تيسر النمو المعنى وأفضل المعنى يساعد السموات العليا للظن ويرى جاردنر (Gardner) أن معظم الميول والسموات الضرورية للنمو تكمن فى أنشطة بعضها وليست يساعد داخل حيزه فقط ، فهناك بذلك نظرية ليترى تسكى (Lewy) الذى يرى بأن العلم الجيد هو الذى يملك للمعالي تلك الوظائف التى تكون غاياته فى مرحلة النمو . ويصنف البعض الآن عنا يمكن

تسميه به الذكاء المتين ، الذى يمكن أن يزداد مع تقدم الطفل - بذلك القليل مع طاقم علمية وحضارية فريدة فيتمثلات الذكاء الانطوائى الخاصة . إن الكتاب العلمى يمكن أن يفرس الطفل طاقم علمية وأساليب العمل العلمى وكيفية صنع فكرة وتفنن لكيفية استخدام التنبؤات لبعض النظريات ، وطرق البحث فى أدلة وفوائد للتعلق من بعض الظواهر التى حوله . كما يمكنه أن يفرس بعض المشكلات العلمية التى يهده وكيفية الصوفى حلها هناك العديد من المفاهيم العلمية الواعدة إكسابها ، ومن أمثلة ذلك : كيف يمكن سير فى هذا الكون بحسب قوانين ونواميس تحكمه تحدث بعظمة الخالق ، ما هو الإنسان دوما أن يكشف مجاهل هذه القوة . العلم دائما الجبر ويسهل الإنسان على التفتيش للموقف الذى قد حو فى غير العلم ، وفى الوقت إنه يحاول أن يتحكم فى بيئته ويصنع بها معنى التقدم . كل الأشياء فى الكون قائمة بالحركة ، ويصل الإنسان على الصفات والقوانين التى تحكم هذه الحركة . العلم هو الكائنات الحية بالمشاكل وتراكيبها للوظائف التى تكثر على الكائنات التى حو بها . ولعل أن الإنسان يملك وسائل العلم وحده على غلب البنى والأشياء ، فها هو يفتقد للعلاقة ويكشف لتأسيسه التسمك فيها والأنشطة منها ويصل على حو بها من صورة إلى أخرى . فليس العلم



المصدر : : ١٠٠

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : - ١٩٩٦

التي تمكن من الاستفادة منها تكون الأحياء
من وحدات صغيرة مثل الخلايا والبروتينات
بمعدل بالإمكان تحويل المادة من صورة
لأخرى . الكونفورم هيكلية الإنسان
على الكونفورم للتركيبات الجينية . العلم هو
الوسيلة المتعددة لتقديم العلم . العلم
الإنسان ، ومن خلاله تم اكتشاف أسباب
الكثير من الأمراض وإيجاد علاج لها . العلم
العلماء يسهون كثيرا وطولاً للتعريف بكون العلم
والعلماء . العلم يملك القدرة على
ويشارك في خدمة كل الحضارات والثقافات
وهو كان وما زال للتقنيين والفنيين دوراً هاماً
في تقدم العلم والتكنولوجيا . العلم
إن الكتاب العلمي . العلم هو الوسيلة
جذاب وصورة واضحة وطريقة جيدة
من لغة العقل يسهو ويخفف من القصور
بالاقتراح من العلم المتطورين ويجعل لغة
ويكون الرغبات العلمية . العلم هو الوسيلة
العلم يعتمد بتزوية كبيرة على اللغة المكتوبة
لأنه يجب ألا يقتصر على لغة من لغات
يصاحبها الشكل الموضعي وهي الوسيلة
التي تيسر البصيرة وفهم الإنسان لكونه
العلماء يتعدى ذلك لتأخذ في العلم
وخطاب ، مفضلة : العلم هو الوسيلة
بلاشك : العلم هو الوسيلة
العلم يكون في العلم المتطورين
والوسائط التي تكون في العلم
فكر بشيء العلم هو الوسيلة
العلم



١ - سبتمبر ١٩٩٦

التوزيع

للبحوث والتدريب والمعلومات

البيان للأطفال تخفف من الأسواق! ٢٢ مليون جنيه تنفقها الدولة على الألبان أم رمانع الجيلاتين؟

وكيلة وزارة الصحة :

الصيادلة وراء افتعال الأزمة والمطلوب
صرف الألبان عن طريق شهادة ميلاد الطفل



عدم استيراد الكميات المطلوبة لتزويج وبخاصة الابليان المدعمة والتي يعتمد عليها آلاف الأطفال ولا سيما في المناطق الفقيرة .
اصحاب الصيدليات يؤكدون ان النقص في الابليان للأطفال بسبب تقاعس الدولة عن استيراده وبخاصة الدعم منه بينما تنتهم الدكتوراة جميلة موسى وكيل وزارة الصحة لشئون الصيدلة اصحاب الصيدليات انهم السبب في الأزمة . السيلي المصري : واجهت اطراف المشكلة بهذه القضية الخطيرة التي تهدد حياة أطفالنا - في التحقيق التالي :

في الشارع وعلى ابواب الصيدليات .. في كل مكان تجد من يسالك عن علية لبن اطفال المتك يتسابق كي يحصل ولو على علية واحدة ليسد بها رفق طفله ولكن لا جدوى بعد ان تعاقمت مشكلة نقص الابليان بالصيدليات بصورة لم يسبق لها مثيل بسبب

في البداية يعترف الدكتور حاتم رجب صيدلي بالمدى بانه المشكلة تكمن في وجود نقص حاد في الابليان للأطفال وبخاصة المدعمة منه والذي يباع بـ ٢٩٠ قرشا او ثلاثة جنيهات للمعدة لأن الدولة تدعم هذه النوعية بضعف سعره الحالي وبسبب سياسة السوق الحرة يبدو ان الحكومة تقاعست في كمية الدعم اللازم وذلك بدليل وجود الابليان غير المدعمة بكثرة !!

انها تعطي بعض الصيدليات كميات كبيرة والبعض لا يحصل الا على كمية بسيطة جدا . والبعض لا يحصل على شيء علما بان المفروض ان لكل صيدلية حصة ثابتة مهما كان موقعها لكي تفي بمتطلبات المواطنين .

تحقيق :
تجلى حسن

مولاء فتاح الذين يتكبرون في الابليان المدعمة .

ويضيف الدكتور بروسوم الفخراني مدير احدى الصيدليات بشوارع قصر العيني ان المشكلة تتلخص في عدم وجود مخزون من الابليان للأطفال بالشركة المستوردة لهذه النوعية وهي الشركة المصرية لتجارة الادوية وذلك لزيادة الطلب على الابليان المدعمة وايضا زيادة الاستهلاك عن المعدل الطبيعي بسبب زيادة السكان واعتماد كثير من الامهات المصريات على الابليان الصناعية وبخاصة الامهات العاملات .

ويضيف قائلا انني على سبيل المثال لا احصل الا على خمس علب فقط في كل حصة لذلك لو كان هناك عدالة في التوزيع لما حدثت مشكلة في الاصل .

ويتساءل : لماذا لم يتم تصنيع الابليان محليا بالاعتماد تصنيع الابليان الحيوانية الموجودة في مصر ؟ والى متى تستمر في استيراد كل متطلباتنا من الابليان من الخارج .

الذين لا غرض آخرى !!

بينما يرى الدكتور محمد عبدالعالم مدير احدى

الصيدليات ان استيراد الابليان للأطفال من الخارج يمثل عبئا كبيرا على الدولة بسبب تحملها للدعم عليه لأن العلية الواحدة من بيبلاك - او - سميلاك - والتي تباع بثلاثة جنيهات تحصل الدولة ثلاثة جنيهات اخرى لذلك المفروض ان تتدخل

اسما عبدالعالم المصري مصطفى صيدلي فيؤكد ان الشركة المصرية لتجارة الادوية هي الشركة - ا - حيدة المسئولة عن استيراد الابليان للأطفال في مصر وللاسف فإن هذه الشركة ليست عندها عدالة في التوزيع بمعنى

ويكشف لنا الدكتور محمود فؤاد صاحب صيدلية جنينور المشكلة قائلا : ان هناك بعض المواطنين ياخذون كميات كبيرة جدا من الابليان المدعمة لاستعمالها في محلات صناعة الحلوى بالإضافة الى اصحاب القهولاي الذين ياخذونه بكثرة وبذلك تجد هناك تجارة سوداء في الابليان وذلك في غياب الرقابة على



١٩٩٦ - ٣١

مقابل ٦ ملايين عبوة في العام الماضي حيث تتحمل الدولة حوالي ٢٤ مليون جنيه سنوياً بمعدل ٣ جنيهات دعم على كل عبوة مشيرة الى أنه ليست هناك مشكلة البان في الاصل وإن كان هناك نقصاً في البان بعينها والتي يركز على كتابتها بعض الأطباء مع أن جميع أنواع الاكبان الموجودة في السوق لها نفس القيمة ومن هنا حدثت المشكلة .

وتضيف الدكتورة جميلة موسى أننا في الاصل نشجع الرضاعة الطبيعية وإن هذه الكمية التي يتم استيرادها كل عام مخصصة للامهات غير

القليرات على الرضاعة الطبيعية .

كما اتهمت الدكتورة جميلة موسى وكيل وزارة الصحة اصحاب الصيدليات في اغتال الأزمة قائله ان المفروض ان كل مواطن لديه طفل واحد وعلى هذا الاساس ياخذ لبناً مدعماً لأن المفروض ان يحصل الدعم الى مستحقيه وهو الطفل في مرحلة السنة شهور الاولى وليس لاية اغراض اخرى وطالبت ايضا اصحاب الصيدليات بعدم صرف اى لبن اطفال إلا بناء على بطاقة صحية او شهادة ميلاد الطفل .

هدف كل صيدلي هو تصريف كل ما عنده من البوية لكي يأتى بغيرها والمفروض فعلاً ان تضع وزارة الصحة لائحة جديدة في عملية صرف البان الاطفال كما يحدث بالنسبة للبوية المخدرة وذلك حرصاً على وصول الدعم الى مستحقيه .
تشجيع الرضاعة الطبيعية !!

ويطرح المشكلة على الدكتورة جميلة موسى وكيل وزارة الصحة لشئون الصيدلية اكثرت اننا نستورد سنوياً حوالي ٨ ملايين عبوة من البان الاطفال عن طريق الشركة المصرية لتجارة الادوية

وزارة الصحة وتتحمل جزءاً من الدعم من ميزانيتها الخاصة لأن اى نقص يكون في اى نوع من الدواء يولجيه اللوم الى وزارة الصحة وهذه مسئوليتنا .

لا توجد ضوابط ؟!

اما الدكتور رامي منير صدير صيدلية التحرير فيرى أن سبب العجز يرجع الى عدم وجود اية ضوابط تحكمنا في عملية البيع واية كمية من الاكبان التي تاتي في ايديها في نفس اليوم وكذلك جميع الصيدليات الاخرى لأن



الصدر

٢ - ٢٠١٦

الفتح

للبحوث والتدريب والمعلومات

الوحش البلجيكي وملايين الأطفال في سوق الدعارة

باريس - فيصل جلول

تتراوح أعمارهم بين ١٢ و٥ سنوات و١١ شهرا. تعرف رجال الشرطة للمرة الأولى إلى ديترو «العنف والوقح والقوي الشكيمة» في العام ١٩٨١. بعدما خطف مجموعة من الفتيات القاصرات في أوقات مختلفة. عاشرن وصورهن في أفلام جنسية ثم أطلق سراحهن... لكنه وقع في قبضة رجال الأمن وحكم عليه بالسجن ١٢ سنة. وتفيد مصادر قضائية بلجيكية أنه كان يمكن أن يصدر عليه حكم بالسجن المؤبد لكن ذوي الفتيات

القاصرات رفضوا تعريض بناتهم للاستجواب العلني في المحكمة، وهو استجواب كان من شأنه أن يجبرهن على تكرار تفاصيل الاغتصاب والاعتداءات التي تعرضن لها الأمر الذي يلحق بهن أذى نفسيا بالغا.

لم يكمل «الوحش» مدة الحكم فقد صدر قانون يجيز إطلاق السجون بنهم جنسية إذا كان سلوكه حسنا في السجن وإنما تبين أنه غير قابل لاستئناف اعتياداته وأفراد «ديترو» من هذا القانون وخرج ليتركب فظائع أكبر من تلك التي ارتكبها وبيدات السلطات البلجيكية كشفها يوما في ٢٩ حزيران (يونيو) ١٩٩٥، كانت الطفتان ابنتا الثمانية أعوام جولي وميليا تتدبران في منزل الثمانية شهيدا لحظة نهاية السنة في المدرسة، وهما لا تنفصل أحدهما عن الأخرى منذ تفحصهما. خرجتا إلى حديقة قريبة من المنزل لقطف الزهور لوالديهما ثم توارتا عن الأنظار... بعدما خطفتها جماعة الوحش.

كان لا بد من انتظار القبض على ديترو لمعرفة بقية التفاصيل. احتجزت جولي وميليا في غرفة صغيرة في مخبأ تابع لأحد منازل «الوحش» الذي اعتدى عليهما مرارا. وكان يقدم عليهما خبزا وبعض الفاكهة لعدة شهور إلى أن أوقف في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٥ بتهمة السرقة وظل مسجوناً حتى آذار (مارس) ١٩٩٦. وعندما خرج من السجن «وجدت أحدهما ميتة والثانية احتضرت بين يدي...» وقد توفيتا جوعاً وعطشاً وحفر «الوحش» لاختفاء جريمتي حفرة في حديقة منزله ودفن الطفتين القديمتي الرجلين

كان لا بد أن يظهر «الوحش» في بلجيكا، عاصمة السوق الأوروبية المشتركة، حتى يفيق العالم مذعوراً من مشاهد اغتصاب الأطفال والفتيات وحملهم على ممارسة الدعارة وتصوير الأفلام الجنسية وتنظيم شبكات دولية، وبالتالي تحقيق أرباح هائلة من جراء إجبار اليافعات واليا فمين والأطفال الصغار على معايشة الكبار في الفارات الخمس وفي معظم البلدان. من كمبوديا إلى المكسيك ومن نيبال إلى بروكسيل. وكان لا بد أن تندفع وسائل الإعلام الأوروبية والأمريكية الشديدة التأثير إلى مقاطعة والوني في بلجيكا لنظفية وقائع التحقيق في قضية «الوحش» البلجيكي، حتى يكتشف العالم أن مؤثرا دوليا لمكافحة الاتجار بالأطفال والفتيات ومنع استغلالهم جنسياً بنقد في ستوكهولم، عاصمة السويد، وأن التحضير لانعقاد هذا المؤتمر مستمر منذ شهور من دون أن يحظى بأية نظفية اعلامية جديرة بخطورة المواضيع التي يناقشها والقرارات التي يصورها.

أما «الوحش» أو «الفلو» أو «السفاح» فهي تعابير أطلقها الناس في بلجيكا على مارك ديترو اتهم بخطف مجموعة من القاصرات اللواتي تتراوح أعمارهن بين ٨ و ١٧ سنة واغتصابهن وقتل بعضهن، فضلاً عن نهم أخرى من بينها تصوير أفلام جنسية لضحاياها والانتماء إلى شبكة أوروبية (!) تتعاطى الاتجار بخطف الفتيات بقصد الدعارة وتشمل نشاطاتها عدداً من دول أوروبا الغربية والشرقية ولها «الوحش» قصة جديرة بأن تروى.

قصة الوحش

كان مارك ديترو (٣٩ سنة) يعمل كهربائياً قبل أن يفقد عمله ويسجل نفسه في دوائر البطالة وكانت زوجته ميشال مارتان ممرضة قبل أن تطرد من عملها وتخرط في حياة زوجها القفرة وتتستر على فظائعهم، على رغم كونها أما لثلاثة أولاد



من الغناء ويسمح لهم بمشاهدة التلفزيون أحياناً، وممارسة لعبة الـ «سيغا» التي يحبها الأطفال.

شبكة أوروبية

لكن فظائع ديترو لم تنف عند هذا الحد، فلاعتقالات اليومية التي ينفذها رجال الشرطة، وأعمال الحفر المستمرة في منازل الرعب التي يملكها الوحش تحمل مؤشرات إلى وجود شبكة أوروبية تتعاطى الدعارة والاتجار بالأطفال، وسوقها أوروبا الشرقية وعدد من دول أوروبا الغربية.

وتنتشر الصحف ووسائل الاعلام البلجيكية الصادرة بالفرنسية معلومات عن تورط عدد من رجال السياسة والشخصيات العامة في أعمال هذه الشبكة، وصابتها وإشارت إحدى ضحايا الوحش إلى شخصيتين عامتين تعرفت لهما خلال مضاجعتها. في حين أعلن المدعي العام البلجيكي ميشا بورلييه المكلف بالقضية أنه سيلاحق كل الأشخاص الذين تظهر صورهم في افلام الفيديو المضبوطة في منازل ديترو مستتركا «إننا سمع لي بذلك». ولا كان التلفزيون البلجيكي يثبت تصريح القاضي على الهواء مباشرة، لقد سادت شكوك في أوساط الرأي العام في احتمال تورط شخصيات نافذة في القطاع التي ارتكبتها ديترو، الأمر الذي حمل ذوي الضحايا على المطالبة بتوفير الحماية القصوى للمساح كـي يوح بكل ما في جعبته.

ملايين الأطفال

لكن الوحش البلجيكي ليس فريداً من نوعه في عالم التجارة الجنسية بالأطفال، فقبل كشف فظائعه، كانت منظمة اليونيسيف التابعة للأمم المتحدة التي تهتم برعاية الأطفال على الصعيد العالمي، وزعت احصاءات ومعلومات وشهادات عن استغلال الأطفال جنسياً من دون ان تهتم وسائل الاعلام بها، علماً ان قراءتها تشير كوابيس جنسية، حيث يتبين ان دعارة القاصرات والقاصرين تشمل أكثر من ١٥٠ ألف طفل في الفلبين وحوالي نصف مليون في الهند و٢٠٠ ألف في الولايات المتحدة وأكثر من ٢٠٠ ألف في الصين ومثلها في تايلاند و١٠٠ ألف في تاوان و١٠ ألف في باكستان و٢٠ ألفا في نيجال و٢٠ ألفا في سيري لانكا و٥٥ ألفا في جمهورية الدومينيكان و١٠ آلاف في بنغلادش و٨ آلاف في فرنسا... الخ.

وتفيد مصادر «اليونيسيف» ان هذه الأرقام تقديرية وأن مؤتمر ستوكهولم سيكلف لجناً دولية اجراء تحقيقات دقيقة في حجم هذه القضية

والبحر. وروى انه استدعى بعد أيام برنار انشتين وهو فرنسي متواطن يعلم ما جرى للطفلين فخره ودفنه حياً في المكان نفسه.

وعندما عاين رجال الشرطة مكان احتجاز الطفلتين، اكتشفوا رسوماً على الجدران تدل على انارهما أثناء الاحتجاز واكتشفوا بقايا الخبز والفاكهة المتعفنة واثاراً أخرى تدل على مرور الفشتين ان (١٧ سنة) وايغيج (١٤ سنة) اللتين شاء حظهما السيء ان يصعبا «اوتوسنوب» في ٢٢ آب (أغسطس) مع ديترو الذي يرفض حتى الآن كشف مصيرهما

أسباب تافهة

لكن ديترو «الذكي والنبه» سلفاً مجدداً في ايدي رجال الأمن لأسباب تافهة. ففي التاسع من شهر آب الماضي كانت لانيوسيا (١٤ سنة) خارجة لثوبها من المسبح البلدي لصاحبة برتري القريبة من مدينة نوفشاتو في مقاطعة والوني، عندما اقتربت منها سيارة نقل صغيرة وطرح عليها السائق سؤالا لم تسمعه كفاية وظنت انه يريد الاستفسار عن طريق أو مكان عام، فافترت من نافذة السيارة. وهذا التل عليها ديترو من الخلف وقبعتها ثم دفعها إلى الداخل وطلب من شريكه السائق ميشال لويلفر الانطلاق إلى أحد منازل في ماريسنل على بعد ١٢٠ كلم من مكان الخطف. وعلى الطريق أجبر ديترو الفتاة على تناول ٧ الفرام فنامت لتصحو بعد ساعات وتجد نفسها في بيو منزل مفيدة الرجين والعنق مع فتاة أخرى تدعى سابين (١٢ سنة) كان خطفها الوحش في ٢٨ ايار (مايو) الماضي في مدينة كين الواقعة في الطرف الآخر لوالوني. كانت سابين في طريقها إلى المدرسة عندما توقفت سيارة ديترو أمامها وطلب منها السائق معرفة اتجاه السير ثم خطفها مع زميله، وهو مشرد يوفّر له الأوى والسكن وفرصة الاغتصاب.

في آخر عمليات الخطف، ٩ آب الماضي، تنبعت راهبة تسكن بالقرب من منزل الوحش إلى صوت سيارة مزعج توقفت بالقرب من المنزل ليلاً وخرجت منها محاولة مريبة. وفي الوقت نفسه تنبه طالب كان يمر في المكان إلى السيارة وحفظ رقمها وأبلغت الشرطة بالأمر فاكشفت ان السيارة يملكها ديترو المعروف بسوابقه في هذا المجال فقبضت عليه في ١٢ آب. ومنذ ذلك اليوم وهو يروى فظائمه وجرائمه ضد الأطفال والفتيات الذين خطفهم.

ومن روايات المجرم وبعض ضحاياه، انه كان يجبر الفتيات على الاغتسال معه وممارسة الجنس، بعد استخدامه اسمالبي الترهيب، ويصورهن في افلام جنسية، ويقدم اليهن القليل



الصدر

٢ - سبتمبر ١٩٩٦

النهج

البحث والتدريب والمعلومات

ويمكنه الاحتفاظ بها إذا رغب في ذلك، ويفضل في هذه الحالة أن يكون عمر الضحية بين ١٢ و١٥ سنة. ولهذا التفضيل أسباب متعددة بالخوف من مرض الايدز المتنامي لدى المراهقات الحشرات، وبمعتقدات جنسية استغورية خاصة بمنطقة جنوب شرقي آسيا.

أما الفئات الدنيا من الزبائن فيدفع الواحد منها ١ دولاراً لمباشرة القاصرة. وغالباً ما تجلب الضحايا من الزبائن الضخمة وضواحي المدن الفقيرة عبر شبكات منظمة لها رحلات بدوائر الشرطة وحرس الحدود ورجال نافذين في الحكم والجيش.

والراجح أن امتداد هذه الشبكات إلى الحكم يجعل من الصعب مكافحة هذه التجارة الشنيعة وبالتالي سن قوانين قاسية ضد المجرمين الطغيان ما دام أن الزبائن الأجانب لا يمكن التفكير في محابيتهم نظراً إلى حاجة البلاد إلى العملات الصعبة. لذا تفيد المعلومات الواردة من هذه البلد أن الموقوفات التي تطاول تجار دعارة الأطفال ما زالت خفيفة وغالباً ما يتم التساهل حيالها.

إلى مكسيكو

من كمبوديا إلى مكسيكو لا تختلف الصورة كثيراً وتتكرر المظاهر نفسها تقريباً، مع اختلاف الجسديات. فهنا تجلب دعارة الأطفال الأثرياء ورجال الأعمال والسياح من الولايات المتحدة خصوصاً، حيث تقوم شبكات خاصة بتشغيل الأطفال من الذكور والإناث في بيوت للدعارة سرية أو شبه سرية، وتأتي لهم بالزبائن أو ترسلهم إلى منازل وفنادق «على الطبق». وينظم تجار الأفلام الجنسية زيارات عدة لمكسيكو حيث يستأجرون فيلات فخمة ويجهزونها بالآلات تصوير سينمائية وأجهزة فيديو ويستأجرون فتيات

وفتياتاً تتراوح أعمارهم بين ١٠ و١٥ سنة، وينظمون حفلات مساجمة، ويصورونها أفلاماً تغزو الأسواق العالمية وتحقق لهم أرباحاً خيالية.

ونيبال

وتزدهر في نيبال دعارة الأطفال التي يختلط فيها الفقر بالتاريخ وبالأساطير الخفية، وذلك على رغم وجود قوانين صارمة. لكن الشبكات والعصابات التي تقنن الأطفال إلى الباغى في الهند ويومياي خصوصاً تعتمد طرقاً عدة، وحيلاً كثيرة مستفيدة من الفقر والامية المتفشية في صفوف البافعات والباحين. ذلك أنها تعد إلى شرايهم من أهلهم أو أقاربهم أو حتى جيرانهم أحياناً وترسلهم للعمل القسري في يومياي، وتختار من بينهم من تتخلفهم سوق الدعارة.

والراجح أن التقاليد المستمرة تساعد على نمو

في الدول المعنية بها وعلى الصعيد العالمي ولعل وحشية الوقائع البلجيكية هي التي دفعت وسائل الإعلام الأميركية والأوروبية العملاقة إلى تسليط الضوء على استغلال الأطفال جنسياً في عدد من مناطق العالم، وبالتالي على كشف المزيد من المعلومات المتعلقة بهذه التجارة التي أصبحت محل رهانات مالية ضخمة وبيات تكتسح بلداناً متخلفة كانت حتى الأمس القريب مهملتها.

من كمبوديا

في كمبوديا كان «الخمير الحمر» يعاقبون العصابات المتاجرة بالأطفال، بالقتل فوراً، لكن السلام الذي شهدته البلاد بزعامة الأمير نورودوم سيهانوك اقتضى حلول ٢٢ ألف جندي دولي (فيما زرق) في البلاد بدءاً من العام ١٩٩١. ومنذ ذلك التاريخ بدأت الدعارة تزدهر في هذا البلد... والأطفال بين ضحاياها

وباستفاد من المعلومات التي نشرتها وزارة السياحة في هذا البلد أن عدد السياح ازداد بنسبة ٢٥ في المئة العام الماضي، وأن ربع السياح الجدد لا يهتمون بزيارة المعابد الكمبودية الشهيرة، وإنما ببيوت الدعارة العنينة المخصصة للفاصرين والقاصرات والتي تزداد سنة بعد سنة، وتحتجب إلى الياقطين الطليان، آخرين تأتي بهم شبكات من فينتام وتايلاندا والصين.

وتشير المعلومات الواردة من هذا البلد أن «دعارة الأطفال» تتم في منطقة تدعى «الكلم» وتتوزع على فئات من الزبائن العاديين والأثرياء. فرجال الأعمال الأجانب، وبخاصة من هونغ كونغ وتايوان وأوروبا، يقصرون هذه المنطقة لشراء قاصرات عارٍ بمبلغ ١٠٠ دولار الواحدة. ويقضي رجال الأعمال أسبوعاً في فندق فخم مع المسكينة



٢٠٩٦ - ٢٠٩٦

التعليم

البحوث والتدريب والمعلومات

الجنسي، فإن المؤتمر الأخير يشكل خطوة متقدمة على طريق مكافحة دعارة الأطفال في القارات الخمس وذلك للأسباب الآتية:

- ١- تمكن المؤتمر من فتح عين الرأي العام على فظائع تجارة الأطفال.
- ٢- اتخذ المؤتمر إجراءات ملموسة للتعاون الدولي في مكافحة هذه التجارة، وذلك من خلال إنشاء بنوك للمعلومات قبل العام ٢٠٠٠ تهتم بالتحقيق في مصير الأطفال المهددين بالانخراط في أسواق الدعارة وبالشبكات التي تسخرهم لممارسة الجنس.

- ٣- اتخذ المؤتمر مقترحات لحماية العائلات وأطفالها في المناطق التي تنتشر فيها هذه الظاهرة. وثبه إلى ضرورة شمول الوفاقية الجالات السياحية والتربوية، مشدداً على توافر إرادة سياسية دولية لمكافحة هذه الظاهرة.
- ٤- ركز المؤتمر على حماية الأطفال من خلال قوانين الجنس والعقوبات والزبائن والوسطاء والتورطيين ومنتجي الأفلام الإباحية.

- ٥- شدد المؤتمر على تشكيل وحدات خاصة بمكافحة دعارة الأطفال في العالم.
- ٦- ركز على إنشاء مراكز لإعادة تأهيل الضحايا ومعالجتهم طبياً ونفسياً وتوفير بدائل أخرى لإعادة دمجهم في المجتمع.

لكن هذه الانجازات على أهميتها تظل قاصرة عن إحياء العلاج الجذري للأسباب العميقة التي تؤدي إلى انتشار هذه الظاهرة، ومن بينها الفقر والتفكك العائلي القوي على البلدان المتخلفة لأسباب جنسية، وارتباط الظاهرة بمصالح وشبكات دولية، وبمنتجي الأفلام الإباحية وموزعيها الذين يحققون أرباحاً طائلة تقدر بمليارات الدولارات.

قد يكون مؤتمر سنوكهولم خطوة كبيرة على طريق مكافحة دعارة الأطفال الدولية لكنها خطوة على طريق الألف ميل وصولاً إلى تفكيك «لوبي الجنس الدولي» الذي تخطط فيه وتشابك مصالح معقدة على امتداد القارات الخمس ■

هذه الظاهرة، فإنجاب الفتاة بمبادل العار بحسب التقاليد، وهي تمارس اشغالاً شاقة. وكانت التقاليد تقضي بمنح الوجهاء وعلية المجتمع عشرين الفتيات اللواتي يعملن في القصور والبيوت الفنية ويحققن رغبات هذا الوجه أو ذاك والضيوف أو الموظفين الكبار في قصورهم ولعل ازدياد الفقر يدفع أحياناً بعض المائلات المنهارة إلى بيع بناتها الفاضلات كحل وحيد لانقاذ العائلة وقد يبادر الأب نفسه إلى بيع ابنته ليجل مشاكل الآخرين في الأسرة ما دام أنه في الأصل لم يكن يتمنى أن يتجنب طفلة ويعلم حظه العاثر من جراء انجابها... وما دام أن أحداً لا يعاقبه على فعلته!

الانقرضت

لا تلخص الأمثلة السابقة كل أبعاد هذه القضية وإن كانت تشير إلى حجمها العريض خصوصاً في آسيا حيث تذكر التقديرات أن الاتجار بالأطفال واستغلالهم في سوق الدعارة تشمل مئات الآلاف من الفتيات والفتيان القاصرين. ووصل امتداد هذه الظاهرة إلى شبكة «الانترنت»، وسطت في برنامج شبكات الهاتف الجنسية المعروفة باسم «الشبكات الوردية»، وهو أمر تعرضه السلطات الأوروبية والأميركية التي تمكن أسلحة قانونية فعالة تتيج لها وضع حد لهذه الممارسات لو أرادت أن تضع حداً لها.

مؤتمر سنوكهولم

ولواجهة هذه الأفة المالية وتلك الحكومات المختلفة، عمدت منظمة «اليونسيف» بالاشتراك مع الحكومة السويدية إلى تنظيم مؤتمر دولي عقد الأسبوع الماضي لهذه الغاية في سنوكهولم، وشارك فيه أكثر من ألف مندوب يمثلون ١٢٦ بلداً، وحضره ٥٠ وزيراً وممثلون لقطاعات حكومية وغير حكومية. وناقش هؤلاء خلال ٤ أيام (٢١ - ٢١ آب الماضي) عناوين متصلة باستخدام الأطفال لغايات جنسية وتهريبهم وبيعهم وتصويرهم في أفلام إباحية.

ومن حسن حظ المؤتمرين أن كشف قضية «الوش» البلجيكي تزامنت مع انعقاد المؤتمر، الأمر الذي أدى إلى تسليط الضوء العالمية على جلساته ومداولاته، وبالتالي كشف الجرائم التي ترتكب في حق الأطفال في كثير من دول العالم. ما يعني أن قضية بلجيكا لم تحجب الحجم الضخم لهذه القضية وأبعادها العالمية.

وإذا كان مؤتمر سنوكهولم انعقد بالاستناد إلى ميثاق حقوق الطفل الذي اقرته الأمم المتحدة بالإجماع في العام ١٩٨٩، وهو ينص على حماية الأطفال من كل أشكال العنف بما فيها العنف



صناعة الجنس في عالم الطفولة

شهدت استوكهولم الجمعية مؤتمرا عالميا لمكافحة صناعة قبيحة تستشري دوليا منذ سنوات (صناعة الجنس SEXTRADE) باستخدام الأطفال ، مما يهدد وصمة عار في حياتنا البشرية

المعاصرة علم هذا المؤتمر في اكبر قاعة للمؤتمرات بالسويد (٢١.٣٧ أغسطس) في عواصم وحلقات نقاش شملت مكافحة استغلال الأطفال في اغراض تجارية جنسية او مائيسمي بالأمم المتحدة الجنسية، والبرونو، والي، والشغال الاستغلال الأخرى للأطفال إضافة إلى تنظيم الجهود الدفاعية لحقوق الطفل . وشملت كذلك الجهود الثقافية والعلاجية لضمحايا هذا الانتهاك الصارخ للطفولة ووضع اجندة عملية لمواجهة هذه الظاهرة المهنية إن رواج صناعة الجنس باستخدام الأطفال خاصة في دول السياحة الجنسية الشهيرة مثل تايلاند ٢٠٠.٠٠٠ طفل في صناعة الجنس عام ١٩٩٦ و٢١٠٠٠ ١٩٧٨ طفل تم بيعهم فيما بين ١٩٨٧ ، ١٩٩٥ و١٠٠.٠٠٠ طفل تم بيعهم والاتجار بهم والفلبين ٦٠٠.٠٠٠ في العارة عام ١٩٩٥ البرازيل نصف مليون طفل في العارة عام ١٩٩٢ شيبي ٥٠٠.٠٠٠ يعملون في الجنس (المصدر إعلان المؤتمر العالمي لاستغلال الطفولة في الجنس) إن رواج هذه الصناعة التي تعبرها شبكات محترقة في الغرب المتحضر جدا ... بعد ثقلها قيميا غربيا حينما تلق دول الغرب المتقدمة مندة بانتهاك حقوق الإنسان في الشرق القائم الاستبدادي بسبب تشييل الأطفال في صناعات أخرى مثل النسيج وخلاسه لعل السن المصنوع بها للعمل فيما الطرف عن استغلالهم جنسيا ؛ لذا يعد هذا المؤتمر العالمي صحوة ضمير وخطوة هامة في عملية طويلة تهدف إلى إزالة الضمائر دوليا لضميها للعمل الجماعي لوقف هذا الانتهاك الإجرامي الممثل في عارة الأطفال وبيعهم

كالعديد واستفادهم في الافلام ايامية لأرقام غرائز المتفرجين المتخمين في غرب تكما أنه حيث فريد لعائشته إجنده من مواضيعه للعائشة تعليميا وسكولوجيا وثايليا وطرحا للطفولة السياسية والاجتماعية التي تفدى استقراء هذه الظاهرة كما أنه تجمع دولي بالمعنى الواسع تحت رعاية الحكومة السويدية ومنظمة اليونيسيف والعديد من المنظمات غير الحكومية والدولية والمحلية المهتمة بالطفولة إضافة إلى وكالات السياحة الهامة وسائل الاعلام لك وضع المؤتمر على رأس اعدائه : تحديد منظور المشكلة واسبابها وأشكالها المختلفة وتركزها وحركتها جغرافيا . إلى جانب لقاء الضوء على الإشكاليات المتعلقة بها مثل دور القانون والديمقراطي والتأهيل الاجتماعي كما عقدت ورشات عمل للدراسة وللتسهيل تبادل الخبرات والممارسات الدفاعية لحقوق الطفل . إنتهاه إعلان تطوير اجندة العمل إسترانجيا ضد استغلال الأطفال بشكل عام وفي ظل هذا النهوض العالمي نجد أحد ممثلي المنظمات غير الحكومية في شيبي يلخص هذه الأمانة الإنسانية بقوله (بالنسبة لنا قلنا فتمن مجتمع لسف جنورة بسبب الاستغلالية القسمة والفردية المفرزة والمنافسة المتوحشة السائدة اليوم التي تسمح بنمو الحالة وتطورها حيث يعتبر الآباء بيع بناتهم إلى وسطاء ميسر طبيعيا لشراء الفيز لياقي الأطفال لعل التضميم العالمي الضيق للجميع بعدالة تمحيهم من عبودية العصر السعيد

د . علاء غنام



مجلة الأطفال.. وحروب الكبار

■ لأول مرة تخاطبكم مجلة «سامر» عن توقفها، بعد أن فتحت نوافذها منذ ثمانية عشر عاماً، لتلطف على الأطفال، ويطل عليها الأطفال.

لأول مرة تقفل نوافذها، بعد أن وطدت دعائهم وأثمرت أغراسها... ولهذا نعان بحزن عن توقف مجلتكم «سامر» التي قدّمت للأجيال العربية خلال هذه الحقبة الطويلة مجلة وطنية قومية بعيدة عن النزعات السياسية أو الحزبية أو الدينية. وبعد أن وضعت أسرة «سامر» وعلى رأسها رئيس مجلس الإدارة ولید الحسيني أساساً ثابتاً لفكر أطفالنا، اعترض طريقنا في المرحلة الأخيرة عوائق مفتعلة ومتعمدة ومن الجهات الصديقة والعدوة.

إن مجلة «سامر» التي خاضت حروباً صغيرة لتأسيس ثقافة الصغار، كان لا بد أن تواجه حروباً كبيرة لسلامة سياسات الكبار. لكن القلوب الطفولية البريئة التي هي عالمنا الكبيرة لن تستطيع أن تنهزم للحروب الخبيثة ضد مستقبلها وثقافتها ونقاها العربي والقومي والوطني.

وإذا كنا قد تغلبنا على جميع الصعوبات بقروش أطفالنا، وإذا كانت قد بقيت تهو وتنتشر وتزداد حاجة أطفال العرب إليها، وإذا كنا قد نجحنا في أن نربي أجيالاً على حبّ العروبة ولغتها وتراثها وحضارتها، إذا كنا كل هذا.. فقد كانوا أعداء ما نمثل من قيم، يتحركون بخبث كي تفقد التواصل مع عالمنا الطفولي الذي يمنعه قسراً عنّا، افتقدنا قدرة الاستمرار، وبمعنا قسراً عنهم، افتقدوا وسيلة الثقافة القومية، متروكين للغربة والاعتراب. لقد ظل نشاط مجلة «سامر» يتسع ويكبر، حتى أصبحت قيمتها المعنوية توازي الملايين من أموال النفط المتعدد الانتماءات، فخافت سلطات النفط الأسود على أطفالها، ومنعت دخول سامر إلى أسواقها جزاء استقامتها وقوميتها وإنسانيتها.

وسوق بعد آخر. وجدت مجلة «سامر» نفسها محاصرة. وحصار بعد آخر. وجدت مجلة «سامر» نفسها غير قادرة على عناق أحبتها الصغار في أوطان الكبار.

هذه هي حكاية الشاطر «سامر» الذي ظل لسنتين طويلة يعمل في صمت لكي يحفر في التربة العربية الخضراء عيوناً واسعة يتفجر منها جيل عربي سعيد. اليوم تتوقف مجلة «سامر» عن الصدور. لكننا، نعد أطفالنا بأنها سوف تعود لتعود أجيالاً ضد الخوف والقمع.

وعد أيها الصغار الرجال بالعودة، رغم الرجال الصغار. ■



المصدر :

الرئيس

للمحورث و الترتيب و المعلومات

التاريخ :

١٩٩٦/٩/٢

صورة وحشية للأطفال داخل

حجرة نقل الدم بمستشفى

أبو الريش

حجرة بلا مقاعد ولا أطباء

و نقل الدم على طريقة إخدم

نفسه

ارحموا
أطفال
مصر

صدق أو لا تصدق.. هذا الشهد المؤلم الذي تتكرر
والخبر، بنظر صوره هو صورة حقيقية لما يحدث
للحل مستشفى أبو الريش أكبر مستشفى للأطفال
في مصر.. وبالتحديد داخل حجرة نقل الدم أرضي
الإنبيدات لورثية

عشرات القصور البربعة تزدهم بهم الحجرة التي
تشبه حجرات التعذيب. أكياس دم معلقة في سقف
الحجرة تتدلى منها الخزائيم في الغمال.. وعلى كل
مطل أن يمسك بطرف خرطومها جيدا حتى لا يفلت
كيس دمائه بكيس دماء زميلة وتحدث
الكاد ١٢٥

وعليه أيضا أن يتولى الانسك

والأبرة لفرصة داخل بهد طوال فترة نقل الدم.. وفي
تنتقل الأبرة وتسطح على الأرض.. ويخضع الطفل لنقل
براعة ليفر سنها في يده مرة أخرى.. فحينها فإن
المراف طين سواء من الإبره أو حتى الحرقش
الأسود للأولم يتكرر كل أربعين دقيقة وتكرر في
لنفس ليس خفيا من التعريف الطبي الأطفال على

لها أن وجود فترة أو أي...
والتي لا أعاد هيرا أن الأطفال على...
والتي لا أعاد هيرا أن الأطفال على...
والتي لا أعاد هيرا أن الأطفال على...
والتي لا أعاد هيرا أن الأطفال على...

فإن عدد هؤلاء الأطفال الزائد في مصر في الفترة الأخيرة حيث يتزايد على عتبة أسرنا قدم بؤسنا لهذا حراس عشرين ألف طفل سنوياً!! وأكثر أنواع هذه الأتيميا انتشاراً - كما تقول الدكتورة أمال - هي الهميا البحر المتوسط. التي اكتت بعض الإحصائيات أن ١٧٪ من المصريين حاملون للمرض.

زرع النخاع

وبأساليب الدكتور أمال عن مسبب الاستئصال للطحال مرضي الهميا البحر المتوسط. تقول أن هذا المرض يسبب تضخماً في الطحال مما يؤدي لتكبير مزيد من الكرات الحمراء ولذلك يتم استئصال لتضخم الحلة. وتعرض فوات الطحال تقوم بحمل الطحال بصفة مناعية قبل الاستئصال وبهذا يعود الطحال لعمليات نقل الدم ولكن على فترات متباعدة نسبياً. وإذا كان نقل الدم هو العلاج الفؤات لهؤلاء الأطفال - فإن زرع النخاع هو العلاج الأفضل والجدير بشرط أن يتم من لمدد الأنسقاء وأن يكون بين الشقيقتين توافق أنسجاء. وبفضل أن يتم الزرع في سن مبكرة.

ورغم عدم وجود أي خطورة على التبرع إلا أن عمليات زرع النخاع لاتزال قليلة لتكلفتها الكبيرة ولضرورة وجود شرط توافق الأنسجة.

زواج الأقارب

وعن أسباب اتيميا البحر المتوسط

تؤكد الدكتورة أمال البشلاوي أنه مرض وراثي وذلك لأن زواج الأقارب يلعب دوراً كبيراً في انتشاره. وهذه الأتيميا تنتشر عادة في دول البحر المتوسط مثل مصر وإيطاليا واليونان وقد شهدت مصر انتشار هذا النوع من الأتيميا في الفترة الأخيرة. وعلى سبيل المثال فإن عدد الأطفال للمصابين الذين يتبعون علاجهم داخل عيادة الدم ببولوريش فقط يتجاوز ١٥٠٠ طفل حتى الآن ويعاني المستشفى معالجة كبيرة في تواجيد الدم اللازمة لهم

تحقيق

غانة زين العابدين

تصوير: محمد رجب

تستمر جلسة المذاب ثلاث ساعات كاملة. تتلفق خلالها الدماء داخل عروق الصغار في محاولة ليث الحياة من جديد ويهرج شبح الأتيميا التي تهدد حياتهم!!

«الأريعاء» الدامى

ورغم معاناة هؤلاء للمرضى الأطفال اكتت لي الطبيب الشابة «أرين» التي تعمل بوحدة أسرنا قدم لهم مصفىون والسبب أنهم وجدوا منطقة الدم اللازمة لانتقال حياتهم والتي يولده المستشفى مجاناً لمدد من الأطفال كل يوم أريعاء. بينما عدد كبير منهم لا يجد هذا الدم للجاني. ويضطر الأب والأم لحمل طفلهم والطواف به على جميع المستشفيات الخاصة للبحث عن كيس دم مهما كان اللون.

توسعات وإنشاءات

ولكن ماور سر سوء لحول حجرة نقل الدم إلى هذه الدرجة غير الأتيميا؟
● نجيبني الدكتورة أرين: للمستشفى الآن في حالة إنشاءات وتوسعات وهذا المكان يعد مكاناً مؤقتاً لمعين الانتهاء من هذه الأشغال.
- وبني تنتهي هذه الأشغال؟
● لا نعلم بالتحديد!!

حكاية الأتيميا

وأترك معاناة أطفال الأتيميا الوراثية داخل حجرة نقل الدم لتتصرف في جوانب أخرى من حياتهم مع هذا المرض. تحقني عنها الدكتورة أمال البشلاوي استند أسرار قدم بصور لعيني.

استلهم في البداية عن حكاية الأتيميا كوراثية التي بدأت تنتشر بين أطفال مصر وتحولهم إلى أسرى لنقطة الدماء. ولا أفقوا حياتهم. تقول الدكتورة أمال البشلاوي أن الأتيميا كوراثية لها أنواع متخلفة وهي تسبب قصفا في الهيموجلوبين وتكسيرا مستمرا لكرات الدم الحمراء مما يجعل المريض في حاجة دائمة إلى نقل الدم وإلا فقد حياته وللأسف إلى نقل الدم ولا فقد حياته وللأسف

البداية كانت حينما قررت الذهاب لمستشفى بولوريش لمل تحقيق حول الأطفال للمصابين بالأتيميا الوراثية والذين بدأت نسبهم تزداد في السنوات الأخيرة.

ولأن هؤلاء الأطفال يعيشون طوال حياتهم في حاجة إلى نقل الدم. فقد بدأت بحجرة نقل الدم. لأفقا بالمشهد للزيم. فالكان شهر مهيا لاطلاقاً لاستقبال الأطفال. وبصبح التوتوت يصاحروهم من كل جانب. أما الآباء الرالسون لهم فيشعرون بمذاب لاطالهم. لكنهم لا يملكون شيئاً. وليس أصابعهم بديل لضر. بل انني سمعت لمد الآباء يصرخ من شدة معاناته متسائلاً: هل أقتل ابني لأرضحه من هذا المذاب؟

وروست ألام الأطفال ويومر الكبار



محمد
فرج
نزل
مستمر



مها
فؤاد
تربكت
الدراسة



ندى
نور
أينسامة
غلاية



٢٠ - يناير ١٩٩٦

التدريج

الحديث والتدريج والمعلومات

تقول في نصي
الأمهات:

ابنتي سدي محمد
الثور .. عمرها أربعة
سنوات اكتشفت
لصليتها بقية طفل
النفاس منذ أربع
شهور.. وقد بدأت
الأعراض عليها
بشعور شديد وهزل
ثم ظهور بقع زرقاء
وحمرراء.. وفي الآن
تحتاج لنقل دم مرة
كل أسبوع ونقل
صناعات كل ثلاثة
أسابيع.. والمشكلة أن
الدم لا يتوافر في
المرضى في معظم
الأمم لانتشار
لشراء الكيس الذي
يصل سعره إلى ٧٠
جنيها بينما يصل
سعر كيس صناعات
إلى ١٨٠ جنيها.

أما المشكلة الأكبر
فهي بقاء

والسليمون، والذي
يصل سعر قطرة الواحد منه إلى
٧٥٠ جنيها ولا تكفي سوى شهر
ونصف الشهر.

ورغم كل هذه التكاليف.. فحين
يستوفون أبعك كل ما تكلف حتى تطفي
نصي وتخطي موعدها وتري إيمانها
من جديد.

هجرة الدراسة

أما صها فزاد ١٢ سنة فاضطر
والدعا لرحلتها من المدرسة حينما
اصيبت بالتهنئة البحر للتوسط ورسم
أن والدتها بالمال واليه سبعة أبناء
غيرها إلا أنه يعمل السطح لتوفير
كيس الدماء إذا عجز المستشفى عن
توفيره.

ومحمد فرج أيضا مصاب
بالتهنئة فجل النفاس واضطر والده
لتفريجه من المدرسة لخرجه على
حياته بسبب تعرضه للزوال من حين
لآخر.

إلى وزير الصحة

وتنتهي جواني الحزينة مع أطفال
التهنئة الوراثية بمستشفى أبو الرشي.
وأعني تفاصيل هذه الحالة المأساة
إلى الدكتور اسماعيل سلام وزير
الصحة الذي يحتاج هؤلاء الزمرو
البرية إلى اهتمام ورعاية سواء كانوا
دخل مستشفى أبو الرشي أو خارجها.

يكون يلتزم المريض عن كل القول أو
بقي أنواع الفطريات أو تناول أنواع
الدواء الممنوع.

وأذا تكرر بناءً فإن المرض يختل
تماما

وإسأل الدكتور أمال هل يمكن
تجنب مواد طفل مريض بلعد أنواع
التهنئة الوراثية

● تجهيزي مؤكدة بأن ذلك ممكن
بلحدي طريقتين . أما إجراء فحوص
سائل الزواج لاكتشاف ما إذا كان
الأبوان أو أمهما حاملًا للمرض. أو
إجراء الفحوص للأقارب أثناء فترة الحمل
بلحدي عينة من السليمة وتطعيمها
لاكتشاف إصابة الجنين من حمها

التدريج هو الأمل

وإسألها ما هي امتحانات إعادة
الدم في الوقت الحالي؟

● تقول: أول الامتحانات وأكثرها
الحاسما هو الدم الذي لا يوجد بديل
عنه لذلك تتمنى أن تساهم وسائل
الإعلام في الدعوة للتدريج بالدم من
أجل انقاذ هؤلاء الصغار الذين تتلحق
حياتهم بخطر الدم.

أما في الامتحانات فهو التدريج
بالل لمرء الدماء وخاصة العقاقير
المرتفعة لثمن وهي للتهنئة للامانة.
والتي بعد سعر العلبة منها إلى ٧٠٠
جنيها ولا تستطيع معظم الأسر أن
تتصل تكاليفها.

نوع فني

وتذكر الدكتور أمال للتدريج من
الزهور الصغيرة الذين يحتشون
داخل وحدة لمرضى الدم مع أبنائهم
ولمهمتهم المتابعة والعلاج.

والج الشحوب
الشديد يكسو ملامح
الصغار وألقت نظري
نظرهم لأختلطة
بموجهم البرية ..

انيميا فشل

النفاس

أما النوع الثاني

من أنواع الانيميا
الوراثية والذي بدأ
بقتدر بصيرة كبيرة
في مصر.. فهو انيميا
فشل النفاس أو
التهنئة الخفية.. وهي
تصيب الطفل بنقص

في جميع خلايا الدم الحمراء
والبيضاء وأيضا الصفائح الدموية..
وهي تؤدي إلى شحوب وهزل وقد
يحدث نزيف داخلي أو خارجي يشكل
خطورة على حياة الطفل.

وهؤلاء المرضى يعيشون على نقل
الدم ونقل الصفائح الدموية مع بعض
العقاقير المثبطة للمناعة ذات الأسمار
المرتفعة جدا.. والتي لا يستطيع
المستشفى توفيرها مجانا في جميع
الأمم مما يمثل عبئا كبيرا على
الآباء.

وقد كتبت الأبحاث أن انيميا فشل
النفاس سببها الأول هو زيادة كثرة
وخلاصة بالبيانات المشربة

انيميا القول

أما أقل أنواع الانيميا الوراثية
خطورة فهو انيميا القول.. وهي تحدث
نتيجة نقص أنزيم هام في كرات الدم
الحمراء.. وهو نقص ورثي تطفه الأم
الحاملة له إلى طفلها.. ولكن الأعراض
لا تظهر إلا في الذكور فقط بينما

الآثام يجمان المرض فقط
وانيميا القول منتشرة جدا في
مصر حيث تؤكد الدراسات انتشارها
بسيما ٢٥٪ في بعض مناطق مصر
والطفل المصاب بها يحدث أيضا لديه
تكسير في الخلايا ونقص
الهيموجلوبين بعد أن يأكل الدول
فقط.. وفي حالات أخرى تظهر
الأعراض مع تناول بعض أنواع الدماء
مثل التوتالين والاسبرين والسلفا..
وفي الحالات الشديدة يحدث التكسير
مع جميع العقاقير.. وفي هذه الحالة
لا بد من نقل دم فوري للطفل.
وعموما فإن علاج انيميا القول



جمعية لإنقاذ أطفال الشوارع من الضياع

مبادرة الجمعية: إعادة الطفل إلى أهله وحل مشاكله ..
هدف الجمعية

إيمان مزروع

ومن أجل إنقاذ أطفال الشوارع من الضياع .. أنشئت جمعية « قرية الأمل » بالجهود الذاتية بعد شهرها بوزارة الشؤون الاجتماعية عام ١٩٨٨ .

بمدينة نصر لعضوا يضم الأطفال من ١٢ وحتى ٢٠ سنة .. أما القرعان الآخرين فهما في المقطم وبه مدرسة لمحو الأمية لخدمة المنطقة الوسطى بالمقطم ويوجد به فصل لتعليم ومحو

أمية النساء - وبه أيضا بيت للضيافة من من ١٦ فما فوق . كما أن الجمعية بها فرع لتحفيظ القرآن الكريم .. وهناك أيضا بعض الرحلات الأسبوعية والمصايف والمصبرات كما توجد أيضا أنشطة رياضية مختلفة .

والجمعية لها مأمورياتها عن الجمعيات الأخرى ، فكمما بقول مصطفى محمود رئيس فرع تنمية نصر فإن يرى الأطفال يكون بها عنصر جنب وتشويق للطفل . وذلك عن طريق إقامة في شقة مع مجموعة من المشرافين والاختصاصيين الاجتماعيين وذلك حتى تشعره بالفناء والحضان الذي اعتاده في أسرته .

الجمعية توجه اهتمامها في المقام الأول - كما يقول بذلك سيد منير محسن رئيس مجلس الإدارة - بالأطفال الشوارع والأطفال الهنأى المشردين في الشوارع ويعرضون لكل مناعب وأمراض وجوع .

وعن الدور الذي تقوم به الجمعية تقول عبلة البدرى مدير عام قرية الأمل .. إن الجمعية تبدأ عملها بمركز الاستقبال ، حيث يقوم الباحثون المتخصصون بعمل جولات ميدانية للتعرف على أطفال الشوارع ثم إقناعهم بدور الجمعية ، وبعد ذلك تقوم الجمعية بعمل بحث حالة الطفل اجتماعيا ونفسيا والتعرف على أسباب هروبه من الأسرة وتفقد الشارع ماوى له .. وترجع أهمية هذه الخطوة إلى محاولة المركز إعادة الطفل لأهله وليس الهدف هو استقطاب الطفل لحياة أفضل بدار الأقامة الدائمة ولكن الهدف هو إعادة الطفل لحياته مع أسرته ومحاولة حل المشاكل التي دفعته لتغلب عن أسرته .

وعن أهم الأنشطة التي تقوم بها الجمعية تقول عبلة البدرى إن الجمعية أصبح لها الآن ستة أفرع تم إنشاؤها على مدار السبع سنوات الماضية . وهما فرعان للاستقبال في شبراخين والسيدة زينب . وفرع للأقامة المؤقتة في الحدائق ويقوم بتقديم أنشطة مختلفة وهي تطبخ حرفة وإتاحة الفرصة للطفل للحصول على عمل خارجي وبها برنامج لمحو الأمية بجانب الخدمة الصحية والنفسية .. وهناك أيضا فرعان للأقامة الدائمة

عندما يتحول الأطفال إلى



لنحرق في الطريق قضية من أخطر قضايا هذا العصر، وهي وجود وانتشار وثائق شبكات الاستغلال للأطفال تجارياً في مجال الدعارة فاصابت آراء العام والمجتمعات بصدمة عنيفة خاصة بعد الكشف عن إحدى تلك الشبكات الإجرامية في بلجيكا حيث لقيت فئاتاً في عمر ثمانية سنوات مصرعهما بعد الاعتداء عليهما وتعريضهما لنجوم أربعة أشهر في قوالب أحد المساكن حيث احتجزتا. وتعبيراً عن الاستنكار العالمي لكل تلك الجرائم التي تتفشى في المجتمعات المقفرة، عقد في استوكهولم العاصمة السويدية منذ الثلاثاء الماضي مؤتمر دولي لمكافحة الاستغلال الجنسي للأطفال، حيث قال رون أوجرأوي الممثل الدولي لمنظمة الأمم المتحدة في معارة الأطفال في السويد الأسبوعية في كلمته التي ألقاها في المؤتمر أنه عندما نأمل أن نعيش في عالم يتحول فيه الأطفال إلى سلبي، فإننا نلقد الحق في أن نعتبر أنفسنا محسرين.

وكانت موجة من الغضب الشعبي العام قد اجتاحت بلجيكا في الآونة الأخيرة بعد أن افلتحت الشرطة نداء المراهقين في الفئات الخفيفة في غرفة مظلمة في قوالب التي يملكه المتهم الذي يدعى سارك بوترس-٣٩ عاماً. وقد أثبت الفحص الطبي لهما لهما تعرضهما للاستغلال، وكانت لغامض المشتريات وقد تزايد هذا الشعور بالغضب عندما اعترف بوترس أنه ترك فئتين صغيرتين وبعاً ميسراً وجولي تذكوران جوعاً حتى الموت حيث تركهما مدة ٤ أشهر بدون طعام أو شراب أثناء أسبوعه طويلاً للسجن في قضية سرقة سيارة. ثم قصة اختفاء مراهق لم تكن قصة هامشية تذكر بخسار في نشرات الأخبار أو تحت الصفحات الداخلية في الصحف ولكنها كانت قصة طويلة خللت بالاعتماد الشديد لرابية العاجدين أن تنتشر صورهما على وجهات الحملات وعرف الجميع اسمهما، وبعمر الوقت تسبب اختلافاً طويلاً في حالة من اليأس والامحباط من أن تتمكن الشرطة من العثور عليهم. إلى أن كشفت عن هاتين الفئتين لهما عندما أُنشئ لشهر عقب اختفائهما وسالاً بمفرديهما بأسوأ وسيلة وحشية يمكن أن يتخيلها أناس ومن لم يس من قبل ليلية لأول من هذه القضية

سمحت صدمة المجتمع البلجيكي والد كشف بوترس في اعتزاله أن الفئتين كانتا والعين تحت ذاكين لرهب مستوى منه لتفكيك تعليمات التي انحصرت في عم الاستغلال في حالة سماع أي صوت أو تشمور بالتراب أي شخص. وأدلت الشرطة القبض على طرف ثالث في الجريمة وهو أحد استغلاله لاستغلاله كما أُلقت القبض على زوجته وهي مدرسة سابقة ولم يطلبه حيث دلت على نفسها بأنها لم تلاحظ وجود الفئتين عندما كان زوجها يحتجزهما في الطابق العلوي من المنزل حتى يتبين من بناء غرفة في قوالب التي لا تتعدى مساحتها ١٦ قدمًا في ١٢ قدمًا.

ولكن الأمر لم يترك عند هذا الحد بعد أن أصدرت عائلة الفئتين بياناً كشفتاً فيه بعض أوجه القصور في أداء الشرطة تجاه هذه القضية. وأوضحاً فيه أن أجهزة الشرطة لم تسلم شيئاً إلا لأشهر بنتائج التحقيقات بل وأول ما يلزم في كل الادعاءات التي توجهوا بها للشرطة وكان عليهم أن يتنصروا جانباً في الوقت الذي لم يبق فيه هؤلاء جوعاً يكر. ويقول إن مراهقة الشرطة طردوا مراراً الحق في مراهقة الشرطة أثناء عمليات تفحص المنازل عقب اختفاء الفئتين واشتموا لاجئاً أن يبلغهم لاصحابهم المراهق إلى المكان الذي لم فيه لشبه الفئتين ولكن كل

نداءاتهم لم يفت مدى. وقد تسبب هذا الإيمان في اختفاء مصدقية الشرطة البلجيكية في التحقيق وساعد على ذلك ما أطلته الشرطة بنصها من أنهم افلتوا منزل بوترس سردين على الأقل في العام الماضي نظراً لسهولة الشتم في هذا النوع من الجرائم ولكنهم لم يعثروا على شيء. الأمر الذي يلقى بخلاف من أُلقت حول ما إذا كانت الشرطة متورطة منه أو أنها تستمن من حل لغز هذا الشخص واكتشاف علاقته المحتملة مع عمليات تجارة الرقيق وهو احتمال قائم إذا كانت لم تستطع العثور على الفئتين. وفي تلك الوقا المكان الذي تتجسس فيه الفئتين مباشرة خاصة إذا أخذنا في الاعتبار أن الشرطة البلجيكية ليس لها سجل معروف في تعقب الجرائم الكبرى والسؤال الذي يطرح نفسه حالياً هو ماذا لو كانت هذه الجريمة من شبكة دولية الجريمة؟ إن هذا الاحتمال ملازم طبيعة في ألفت الحالي ما عرف من أن تجريرت

الشرطة التي أتت بوترس يقوم بتجارت منظمة وأسباب غير واضحة كما في هولندا وجمهورية التشيك كما أنه يعيش على عدة لرى رغم أنه يعيش على المعونة الاجتماعية التي تقدمها الحكومة للماطين وقد توسعت تحقيقات الشرطة لتشمل القبض على شخص يوناني يعيش في بلجيكا لم يفسح عن اسمه واستجوبته ثم أُلقت عنه كما أُلقت القبض على سباص عازرات له سجل سابق في الاحتمال على أصول المؤسسات الخيرية لرعاية الطفولة. والحالة التي انتهت في وقت زوجته وهي ملاحقة انتهت في وقت سابق باختلاس أموال حيلة أساعدة

الاجئين. ولكن الأمر الأكثر إلحاحاً وأصعب الشرطة لاحتالي هو ضرورة تعذيب الشرطة لاحتالي في تجرير لاجئين

آخرين تبليغان من المصير ١١ و ١٧ عاماً اعترف بوترس أنه اختطفهما منذ حوالي عام وانهما على قيد الحياة ولكنهما خارج بلجيكا وهما الفئتان اللتان عثرت الشرطة على اللام فعيد لهما ضمن كمية كبيرة من الإلام والصو، الإلمية لدى بوترس الأمر الذي دفع الجميع للتساؤل عما إذا كانت هاتين الفئتين قد تم تعريضهما إلى اختراق من طريق لينة للربح الأيضي كما أثار التساؤل عن حول مصير الأطفال الذين اختفوا طوال مدة الماشية وهم حوالي ١٥ طفلة في بلجيكا وحدها. عثرت الشرطة على جثث ١٥ طفل منهم ومزال مصر ٨ آخرين غامضاً. وأوجه موجة الاستجالات المتزايدة تجاه تراضي القانون البلجيكي في مواجهة هذه الجرائم وعد ستجانين في تفكير وزير العدل البلجيكي بتبني العقوبات في هذه الجرائم وكذلك مراجعة القضاء الذي يمكن بمقتضاها الإخراج المتكر عن الترحيل في هذه القضايا كما حدث مع بوترس الذي أُلحق عنه بعد ثلاثة ١٣ شهراً من المعونة لفترة ضده وهي ١٠ سنة سجن كما أُلحق بوترس البلجيكي إلى أنه لا يستبعد أن يكون لهذه الجرائم نطاق أوسع في بلجيكا مشيراً إلى أنهم يعيشون وراء هذه الأضواء.



العدد ٢٨٨

العدد

٢ - سبتمبر ١٩٩٦

التفصيل

للبحوث والتدريب والمعلومات

لقد تسببت هذه الجريمة في جرح
غائر للمجتمعات الأوروبية التي تشهد
معدلاً متزايداً من هذه الجرائم
الوحشية التي يكون الأطفال الأبرياء
هم أول ضحاياها . ولعلّت القرب
أخيراً إلى الاهتمام بتلك القضية التي
كانت قد تعجرت في أسيا خاصة في
الفلين وتايلاند والهند حيث انتشرت
مثل تلك الممارسات في المجتمعات
الفقيرة . ولكنّها لم تهز المجتمع
العربي ولم تدفعه لأن يتخذ إجراءات
عملية إلى أن اكتشف أن الأرض
مستعمل داخل جسده هو أيضاً .



دراسة جديدة:

الاهتمام بالطفل في عامه الأول يفضّ نسبة الجرائم في المجتمع

لندن - مكتب الأهرام - أكد خبراء علم النفس أنه وبالنسبة لخضف نسبة جرائم العنف بما لا يقل عن 18٪ في حالة زيادة الاهتمام برعاية الأطفال في عامهم الأول. وأشار الخبراء، في مؤتمر عقد بمدينة نيويورك البريطانية، إلى أن الأطفال الرضع الذين يولدون بمشاكل صحية لكن يتم الاهتمام بهم خلال شهورهم الأولى يكونون أبعد عن ارتكاب الجرائم في شبليهم ورجولتهم. وأظهرت دراسة أجراها هؤلاء الخبراء على ٦٦٦٩ من الذكور، والذين جرى متابعة حالاتهم منذ ولادتهم حتى سن ٢٤، أن هناك أساسا بيولوجيا قويا لارتكاب الجرائم والعنف والاعتداء، وأشارت إلى أن الاهتمام بالأطفال في شهور عمرهم الأولى قليل، وتقليل نسبة ميلهم لارتكاب الجرائم. وأوضح الخبراء أن الدراسة التي أجريت على هؤلاء الأشخاص وجدت أن 1/4 منهم كانوا يعانون من مشاكل صحية بعد ولادتهم مباشرة وأن مهاراتهم تمثين لو أجهضن الحمل. وقد وجدت الدراسة أن هذه النسبة من الأطفال مسئولة عن 7/18 من الجرائم التي ارتكبتها الأشخاص الذين خضعوا للدراسة أصحالا. وأشار الخبراء، إلى أن المشكلة تكمن في أنه إذا أجري بحث للمشاكل التي يتعرض لها الأطفال الرضع وعلاجها في العام الأول من الولادة كان من الممكن خفض نسبة ارتكاب الجرائم في المجتمع ككل بعد ذلك.



للصحة والتعليم والثقافة

المصدر:

الإدارة العامة

التمويل:

٥ - سبتمبر ١٩٩٦



رئيس الوزراء يطلب:

مراجعة اعداد اللائحة التنفيذية لقانون الطفل

كتبت - ماجدة مهنا:

طالب الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء ورئيس المجلس القومي للطفولة والأمومة بسرعة اعداد اللائحة التنفيذية لقانون الطفل، وذلك لتنفيذ أحكام القانون ووضعها موضع التنفيذ. جاء ذلك خلال لقائه مع الدكتورة أمينة الجندي الأمين العام للمجلس القومي للطفولة والأمومة الذي عرضت فيه ما تم من اجراءات لاعداد اللائحة التنفيذية لقانون الطفل، وكذلك لاجراءات إنشاء صندوق رعاية وتأهيل الاطفال المعاقين الذي تضمنه قانون الطفل، وصدرت الدكتورة أمينة الجندي بانه بناء على قرار

الدكتور الجنزوري كان قد تم تشكيل لجنة مصغرة من أعضاء اللجنة التي كانت بإعداد قانون الطفل برئاسة المستشار محمد الجندي لاعداد اللائحة وتبني اللجنة في عضويتها المستشار الدكتور فتحي نهجيه والمستشار البشري الشوربجي، والدكتورة زينب رضوان، والمستشار الدكتور عصام احمد.

وأضافت ان اللجنة بدأت بالتنسيق مع الوزارات المعنية بشئون الطفل وهي الصحة والقوى العاملة والهجرة، والشئون الاجتماعية والتعليم والثقافة والتعاون والدخيلة والعمل، والادارة المحلية، وذلك لاستصدار القرارات الوزارية التي تأيد في هذا الشأن.



مجدد رأي

من يفرض الله؟

ظل مصاب يتخلف عقلي أو لصور في أدائه العقلية هل نتعامل معه كحكمة نقسكه عليها أو مادكتسخر منها؟ في دراسة لجمعية «صوت العراق» لتهنئة وهي جمعية حديثة بدأت يوم ٨ أبريل الماضي تبين من دراسة قامت بها أن في مصر يوجد ما يقرب من ثلاثة ملايين معوق ذهنيًا بدرجات متفاوتة، فهناك من هو قابل للتعليم، ومنهم من هو قابل للتدريب، ومنهم من هو هذا ولا ذلك ويمثل عبئًا كبيرًا على أسرته ومصر قلق مستمر لإلزامهم الحاصلين بين طبيب وآخر أو بين مدرسة ومدرسة بضد عن صلا يلجأ إليه أو وسيلة للتعنية به أو مشاركا له في تحمل مسؤولية رعايته.

ولكن المذاب أو الهم الأكبر عندما يرحد الأيون ويبقى هذا المثل في أو فضاء عبثًا على بقية أفراد الأسرة. من أجل هذا كان من أهداف جمعية «صوت المصاب» لتهنئة، محاولة الحصول على موافقة السيد عمر عبد الأخر محافظ القاهرة على تخصيص ٥٠ فردًا أقدم عليها الجمعية قرية للمعوقين ذهنيًا يعمل فيها من يقوم على تعليمهم ولق يقدر بسيط من التعليم أو حرفة يفتخرون من نتائجها، أما من لا أمل له في اللحاق بركب الحياة فقد يجد مأوى وإقامة تزيح عن كاهل ذويهم عبء المسؤولية في رعايتهم والأهتمام بها إنسانيًا.

هذه الجمعية يرأس مجلس إدارتها رجل فاضل هو الدكتور علي عبد الفتاح وزير الصحة السابق، ويضم مجلس إدارتها السادة: د. أحمد أمين عبيد (سكرتيرًا) وأحمد عطية (أمين صندوق) وعفاف عبد الرزاق (نائب رئيس) وفاطمة عبد الحكيم ود. يصرى عبد المحسن وعائشة البحراوي ود. نعمة إبراهيم مسامي ود. عفاف الانصاري ود. هاني زاهر ود. عبد الفتاح القويبي (أعضاء).

ولا هؤلاء الزواد قد سمعوا في محاولة إضاعة طريق «رأى المرضي» وأسره من مسؤولية المجتمع مساعدتهم في تحقيق هذا العمل الإنساني الكبير. عن طريق تقديم المساعدات المالية التي لا يمكن أن يعملوا بدونها، فالفقرية المطلوب إقامتها لن ترى النور بدون المساعدات الخيرية، ولا الفن أن هناك بابا الخبير يمكن أن يساهم فيه أي سماع في الخير مثل هذا الطبيب. وأنا وأنت في هذه الدعوة مسجد الكثيرين جدا من اصحاب القلوب الرحيمة الذين يتركون مصاعب مرضي للتخلفين عقليا هم وأسره. إن هذه الجمعية جمعية صوت العراق لتهنئة الشهيرة برام في ٤٢٦٦ في ٩٦/٣/٧ لها حسابها تحت رقم ١٢٩٠٢ - ٧٧. ومن أي بنك يمكن أن يرصد تحويل تبرعة إلى هذا الحساب. الآن من يفرض الله المرضي حسنا يشاعف له في الدنيا والآخرة

صلاح منتصر



البحوث والتدريب والمعلومات

العدد:

العدد

الطبع:

٦ - شهر ١٩٩٦

يُصدر المجلة عنوان لدعوة «الطفل والمستقبل» جاء مخصصاً لدراسة المجلس العربي للطفولة والتنمية، وشارك فيها عدد من الباحثين في
التسوية التي رصحت بعض المعلومات التي تحول بين الطفولة
والاستقلال الفكري الذي يجب أن يتطورها.
عقدت الندوة مؤخراً بجمعية مبارك
التمويلية بالبحيرة تحت إشراف

عندما يكون

مستقبل الطفولة مشكوكاً فيه:

ندوة «الطفل والمستقبل» ليعبر تضامياً مهمة ويقبل قضاها خطيرة

مجموعة من الدراسات التي سبق أن أجراها
بأخوه حول بعض الظواهر السلبية
في عالم الصغار.



تناولت أبحاث المجلس ظاهرة عمالة الأحداث من خلال دراسة مسحية لتسع دول عربية هي مصر والعرب والأردن وتونس وفلسطين وسوريا والبحرين والسريلانك ولبنان وكشفت هذه الدراسة عن عدم إمكان القضاء النهائي على ظاهرة عمل الأطفال بالنظر إلى الظروف الاجتماعية والاقتصادية للبلدان التي تنتشر بها هذه الظاهرة، وأوصت بضرورة حماية الأحداث الماطلين مما يتعرضون له من مخاطر التآكل عليهم مع توفير برامج مخططة لتكثيف الخدمات الترفيهية والنفسية التي يحتاجون إليها ولا يحصلون عليها نظراً إلى ظروف عملهم.

التحضر العشوائي

- كما استعرضت الخدمة مشروع «المخالفات العشوائية» الذي أعده المجلس وحصر فيه بعض الظروف البيئية والأسرية التي تؤدي إلى انتشار ظاهرة الأطفال الشائعين المأوى والأسرة، وأهم هذه الظروف التحضر العشوائي غير المدروس نتيجة الهجرة من الريف إلى المدن دون برامج محددة للحياة. وحدثت اضطرابات خطيرة في التسويج المجتمعي للحضر، وكذلك في المناخ الأسري مع تدهور الظروف الاقتصادية لدى كثير من الأسر التي لا تجد حرجاً في خروج أطفالها إلى العمل وقضاء معظم الوقت خارج منازلهم، ومن أسباب هذه الظاهرة أيضاً الحروب والانفلاق والمهاجرات التي تسببت هجرات عشوائية غير مخططة أدت إلى انتشار أطفال الشوارع، وقد أوصى المشروع بدعم مقترحات إنشاء جمعيات لإيواء أطفال الشوارع وتعميمها على الأطفال العربية التي تعاني تلك المشكلة.

أما الدراسات التي قدمها الباحثون المشاركون في الندوة فقد كان من أبرزها بحث بعنوان «المشكلات النفسية والسلوكية للطفل، قدمت به كثير منهم -استشارية الطب النفسي والهيئة العامة للتأمين الصحي- وذكرت فيه بعض أهم أسباب المشكلات النفسية للأطفال مثل التفكك الأسري الناتج عن الخلافات والخلافات المستمرة بين الوالدين وسوء معاملة الأطفال. وكذلك حالات التخلف العقلي وحدوث أخطاء طبية أثناء عملية الولادة وعدم ملائمة المناهج الدراسية والفقر وسوء التغذية وعدم تفرغ الأم للأطفال وغرب القدوة. وأوصت الباحثة بتنظيم دورات أسرية للتوعية الأيلاً والأمهات بالأساليب الصحيحة للتعامل مع الأطفال في المراحل العمرية المختلفة وأهم مراحل نموهم والمشكلات النفسية خلالها، مع الاهتمام بتوفير كليات عديدة تتناول أمور الإرشاد النفسي بالمدراس ودور الضيافة، ومد للريدين بتفكرات وكتيبات مبسطة حول أساليب التعامل مع الطفل وأيضاً التوسع في إنشاء مراكز الطب النفسي للأطفال.

مهارات الاتصال

وفي دراسة حول «التفكير من الأطفال» أكدت د. نجوى عبد السلام لهنس -لمدرسة باسم إعلام الطفل بجامعة عين شمس- أن الساعات الطويلة التي



المصفر

٦ - ١٩٩٦

الشيخ

البحوث والتدريب والمعلومات

يقضيها الأطفال يومياً أمام التلفزيون ذلك ثلاث ساعات خطية في اليوميات الثقافية والاجتماعية والتسليه والروحية لهم، باعتبار أن الطغمة التلفزيونية هدفها التمتع والتسلية وترفيهه بفلسفة التمررة وتنشال إلى المثلث دون منحها فرصة حلفتها والتعامل معها بمنطقية إذ يلقاها كما هي حتى لو كانت بعيدة عن المنطق.

وتتوارث الباحثة المعلقة المتفرقة بين عطف الأطفال والتلفزيون مطالبة بترشدهم واستخدمه من جانب الأسرة وإعداد برامج دراسية لتعليم الأطفال مهارات الاتصال واللقاء وما يقومون له من برامج تلفزيونية والتفريق بين الفث والتمثيل والخيال والواقعي وتعليم المضمون من الناحية السلوكية والقيمة خاصة فيما يتعلق بالإعلانات التي يجب أن يدرك الطفل قدمها المادي والاستهلاكي حتى لا يتأثر بها سلباً.

كما اهتمت الباحثة بالأسئلة التي تطرحها الظروف الخاصة بالمعالين، فتناولت: -
إيقاس الظنون لديهم -مدير أحد مراكز رعاية المعالين- دور وسائل الإعلام في رعاية هذه الفئة مشجراً إلى أهمية التعامل مع المعالين على أنه إنسان أولاً وقبله بشكل طبيعي في المجتمع مع عدم الجوانب الإيجابية فيه، وأوصى بضرورة اهتمام وسائل الإعلام بمعالين المعاق وعرض مشكلاته وحلولها ومساعدته على التكيف مع المجتمع والإعتراف على حقوقه التي يكفلها له القانون، مع طبع كتب ومجلات خاصة للمعالين ونشر صورة إيجابية للمعاق في وسائل الإعلام كبدل للصورة المشوهة التي يظهر بها كخلة أو مضمود أو زعيم مصابة.

برنامج وقائي

كما عرض المجلس العربي للطفولة والتنمية البرنامج للنزول للتدخل المبكر -لتدريب أمهات الأطفال المعالين- وانتقد فيه عدم استفادة الأطفال المعالين من الخدمات المقدمة لهم إلا بنسبة ٥٠٪ فقط على مستوي العالم العربي، مع غياب المؤسسات التي تقدم للمعالين في بعض الأنظار العربية وتقتصر المؤسسات غير الحكومية على تقديم حوال ٨٠٪ من الخدمات الخاصة بالمعالين، ومن منطلق هذا الواقع تبنى المجلس برنامجاً يهدف إلى إطفاء المعالين وأمه في المنزل منذ ولادته وحتى سن التسعة لتدريبهما وتكليفهما بأسس التعامل مع الواقع الجديد بهما، وذلك بالإضافة إلى برنامج وقائي يهدف إلى حالات الإعاقات المبكرة كحد من كثرة المسببات المستقبلية.

أطلقت الندوة عناوين عديدة تستحق البحث والدراسة مثل الأطفال الحروب، والمشكلات الصحية للطفولة، وانحراف الأحداث وتعليم دور رعايتهم وجرانم الأطفال وغيره، ولكنها أقيمت الباب أسئلة جهود تتصرف إلى تحديد السبل ورسم الطريق إلى مستقبل طيب للطفولة تزرع تحت وطأة هذه المشكلات المعاصرة.



دراسة علمية:

لتنمية الطفل المواقف الاجتماعية ونفسي

مع تزايد الانتماء بالطفل المواقف في الآونة الأخيرة من جميع الجهات الحكومية، تهيئ الحكومية، خاصة منذ إعلان الرئيس محمد حسني مبارك وإبلاغ حماية الطفل والتي تتكون من تسعة أهداف، وأحد هذه الأهداف هو حماية ورعاية الأطفال المعاقين. ويهدف محمد إبراهيم من خلال البحث الذي أعده لنيل الدكتوراه تحت عنوان العلاقات بين ممارسة بعض الأنشطة وتنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقليا، إلى أهمية أن يعاد الطفل المتخلف عقليا بالانتماء من قبل الباحثين والأجهزة والمؤسسات العلمية. ويوصي هذا البحث للتعرف على التوافق النفسي والاجتماعي للطفل المتخلف عقليا وذلك من خلال عدة أنشطة يكون محورها الأساسي اللعب.

ويؤيد موضوع الرسالة حول إعداد منهج للأطفال بطيحي التلطم حيث أن الباحث قد أصدر كتابين بعنوان "الأنشطة الرياضية للأطفال بطيحي التلطم، والأنشطة اللغوية للأطفال بطيحي التلطم" ويعد البحث للقدم بمثابة استكمال للمنهج المتكامل الذي أعده البحث للأطفال بطيحي التلطم. ويؤيد محور الرسالة حول إعداد برامج للأنشطة الحركية والموسيقية والتعبيرية الفنية لتقود الأطفال بطيحي التلطم من الفجوة الوجدانية والاتصالية وتعديل بعض الاضطرابات السلوكية. وتكثف أهداف الرسالة في دعم الثقة في نفوس هؤلاء الأطفال المتخلفين عقليا، وتنمية ودعم قدراتهم للتوافق الاجتماعي والمشاركة الاجتماعية، وتنمية عادات العمل المنتج، وتنمية القدرات الحركية، وتنمية عادات التعاون وتعمل للمساهمة والتعاون مع الجماعة وتعويد الأطفال على أدب الحديث والاستماع والمناقشة والتخلص من بعض العادات السلوكية وتنمية القدرات الجمالية لديهم. وتهدف هذه البرامج كما يقول الباحث إلى إعادة الثقة في النفوس فهي غالبة الأحوال يتعرض هؤلاء الأطفال للاحتياط والتقييد والعزل من أقرانهم إلى جانب فشلهم في مسابقة البرامج المعانية. لعل أهم محتويات هذه البرامج تدور حول

أعمال وأنشطة تساعدهم على الشعور بالأمن والأمان وتحقيق النجاح والتخلص من المشكلات السلوكية، وتشمل برامج الأنشطة للعدة الأنشطة الحركية ويشمل هذا البرنامج مجموعة من الألعاب التي تعمل على الارتقاء بالنمو الحركي، وتنمية الوعي بأجزاء الجسم، وتنمية مفهوم التعاون بين الأطفال والتخلص من الطغاة الزائدة، واحترام الفروق الفردية في النمو الجسمي، واكتساب الأطفال بعض المفاهيم المعرفية والاتصالية لأوامر السلطة واحترامها، وتنمية التوافق الحركي والبصري والسمعي. ويمتاز هذا البرنامج بأنه متنوع وسيسط ولا يعتمد كثيرا على الصليات الحسية العليا كالتركيز والذاكرة والمعرفة وتعتبر الموسيقى الصالحة للاداء في التمرينات من العوامل المساعدة على تنمية الكفاءة الإدراكية والحركية واللعب بشكل جانبا مهما من أنشطة التعديل والتوجيه للطفل وذلك للثراء الذي يتميز به اللعب بالنسبة للقيم النفسية والاجتماعية كالتمسك في النفس وتقبل الذات والثقة بالنفس والخبرة والنجاح بأبداها الاتصالية والتقبل الاجتماعي.

أما البرنامج الثاني وهو الأنشطة الموسيقية فيهدف الإطراح على أنواع مختلفة من الموسيقى والأغاني، واتاحة الفرصة للأطفال لكي يغنوا أغاني بسيطة، وللتعبير عن مشاعرهم، واكتسابهم بعض القدرات اللغوية من خلال الأغاني البسيطة. ويتميز هذا البرنامج بما سيجده من انتماء كلي للأطفال للموسيقى وسط للتعبير والتواصل معهم يستمتعون بالحركة الموسيقية مع الإيقاع ويستمتعون باستخدام أصواتهم ككؤوفات وهذا ينأح الطفل فرصة اللعب واكتشاف الأصوات المختلفة.

أما البرنامج الثالث: فهو الأنشطة التعبيرية الفنية فالأطفال يظهرون ميلا طبعيا نحو الفن والتعبير بالرسم والتلوين وهي وسيلة الطفل للتفليس عن مخاوفه ونقله دولا من استخدام الكلمات أو الأعمال ويتركه الطفل الحركة الكاملة في الرسم والتلوين واستعمال الألوان.



وقد أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين ممارسة النشاط الحركي والموسيقى والتعبير الفني ونمو التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال بطيبي التعليل. كما أنه توجد فروق بين الجنسين في عقلية ممارسة تلك الأنشطة. ويشير إلى عدم اكتساب الأطفال للتخلفين عقليا بعض المهارات الترويفية وتعليمهم الموسيقى والمهارات الحركية من الأمور الهامة في حياة الطفل المختلف عقليا ويظهر لكل من يعمل مع الأطفال المختلفين عقليا مدى رغبة هؤلاء الأطفال وميلهم لسماع الموسيقى حيث أن المتفرجين والمشرفين يمكنهم الاستفادة من هذا الجانب في تعليمهم وتدريبهم على كثير من المهارات وغيرها فالطفل من خلال الموسيقى يتعرف على كثير من الأصوات ومصادر مثل صوت الجرس. ويقرأ الكتب ويقرأ القصة الخ. وقد يتعلم الطفل من خلال الموسيقى بعض الكلمات والصروف وكيفية نطقها وكذلك تقوية الذاكرة من خلال ترويض بعض الأغاني الخفيفة ويجب تصميم الأنشطة التي يمكن أن يلعبوا من خلالها فالتمويل يكون في المادة أسهل عندما يكون على شكل لعبة.

وقد ظهر من تصميم البرنامج المعد ضرورة الحاجة لوضع بعض النقاط التي تساعد في تصميم وإعداد البرامج التدريبية الموجهة للطفل للتخلف منها أن يضع مصمم البرنامج في هذه الأهداف المحددة للأنشطة عند تصميمها، وأن تكون محددة الدقة وينتهي منها الطفل في حدود ثلاثين دقيقة. تتبع الأنشطة بحيث تسمح للطفل باتباع الخطوات المتعاقبة ويراعى أن تبني كل خطوة على ما سبق ما تعلمه الطفل من مهارات والعمل على توافر عناصر النجاح لأن تكرار الفشل مشكلة يعاني منها المختلفون، وأن تصمم الأنشطة بحيث تكون مرتبطة بالأهداف والمهام والمواقف التي يمر بها الطفل في حياته العملية البنية.

ويضيف الباحث قائلا: بالإضافة لذلك يجب أن تدمج الأنشطة التي يمكن أن يلعبوا من خلالها فالتمويل يكون في المادة أسهل عندما يكون على شكل لعبة. وقد وجد بعض المشكلات الخاصة بوضع تقييم الأطفال المختلفين عقليا فلا توجد أداة مباشرة للتقييم تساعد في إجراء مثل هذه البحوث فضلا عن أنه لا توجد طريقة ميكانيكية مباشرة لتقييم حالات التخلف العقلي فالحالات معقدة والمتخصصون يختلفون من حالة إلى أخرى، فالطفل بطيء متعدد الأبعاد ويوجد من صعوبة فهم هذه الأبعاد أنها متشابكة ومتداخلة.

صفاء شاكر



كيف تواجه الأم ميلاد طفل ممان؟



د. فتي ممد

إن نشأة الطفل نشأة تربوية بسيطة تحاكي له التوافق النفسي للميلاد. تتكلم نوافر أسرة مستقرة ينعم أفرادها بالتضامن والحب والوقر فيما بينهم والاستقرار النفسي العام. إن ميلاد طفل ممان في الأسرة أو إصابته بمرض يسبب له نوعاً من الإحباط. يمرض الأسرة كلها لوائل ومشاعر مختلفة مؤلمة. قد تؤثر إذا استمرت لفترة طويلة على العلاقات بين أفراد الأسرة. ويمكن لها أيضاً تأثير سلبي على الطفل الممان. كيف تواجه الأم والأسرة ميلاد طفل ممان؟ وكيف تتعامل معه هذا سؤال طرحته على د. فتي ممد مديرة مركز معارف الطفولة بجامعة الأزهر وأخصائية الأطفال والإعاقات العقلية فللت.

● تحدي في أحد الأشخاص المقربين مثل إحدى الصديقات أو الوالدين أو الأخوة عما يحول بضمك حتى تستطعي مواجهة المشكلة بدلاً من إكثارها وإلغائها بذلك.

● تحدي مع شريك الحياة في المشكلة لمواجهة ما بدلاً من ابتعاد كل منكم عن الآخر وحمل المواجهة منفردة في المشاركة تفل من الأعباء.

تتراجع مشاعر الأم والأسرة عند استقبال طفل ممان بين الصدمة والانتكاس والحنن والحنن والحنن والحنن والغضب والتخبط. وأيس من المشهور والظن أن يمر كل فرد بنفس التسلسل المشعور، فهناك البعض الذي يتوقف عند المشعور بالانتكاس والبعض الآخر يستقر عند الحزن. وقيلون هم الذين يستطيعون التأقلم مع الواقع والتصرف بحكمة. تلك المشاعر تثير محطات تحول أو تغير في حياة الأسرة والطفل. وتبدأ عند التصرف للمرة الأولى على وجود إضافة بالطفل ثم عند سبب الانسجام أو الخروج من المدرسة. وأخيراً عندما يصبح الفردان في سن كبيرة.

● انشغري أبعاد الوقت لأطفالك الآخرين في صورة واضحة وبصورة بسيطة واشركهم منذ البداية حتى ينشأوا على تقبل الطفل بوالعه ومستقبله معهم.

● انشغري في الجوانب المشرقة في طفلك فإن ذلك يبعث على التفاؤل ولا تركزى دائماً على مؤامير القصور فإن ذلك يشبع من عزيمتك ويمنع من الاستمرار في مساعده على النجاح.

● إن الخوف من الاستقبال يولفت عز التقدم ولذلك علينا مساهمة الحياة خطى ببطء فداً هناك الجديد في العمل الذي يفتح باب الأمل.

● شك أن الصمد الأكبر يقع على الأم في التعامل مع التحديات التي تواجه الأسرة بوجود طفل ممان لديها. وتؤكد د. فتي ممد أن الأم القوية تستطيع أن تصنع الكثير من أجل مساعدة نفسها وأسرته وأطفالها على تحمل تلك الرحلة للوصول بالجميع إلى بر الأمان. ويمكن تخصيص دور الأم في رعاية طفلها الممان فيما يلي:

● اعلمي أن الوقت دائماً في صالح الطفل بشرط أن تستعدي كل فنية فيما يحقق تقدمه والظلم على مشكلاته.

● احلدي من أساس المشكلة، أي نفسك أو على طفلك سواء من نساء أو من الآخرين وكنتي على استعداد للتعامل برواق مع تلك الواليف الصعبة. مثل نظرات الآخرين للطفلك وتساؤلاتهم.

● اجعمي الطموحات عن مشكلة طفلك من مصارف علمية مؤهل فيها مثل المرأة أحد الكفاءات للتعليم.

● لا تخجلي من كثرة استكشاف الخاصيات المانح للطفك حتى تتعلمي حالة الطفل بوالعه ومستقبله فإن

● على الأم أن تظم منذ البداية أنها ليست الأسرة الوحيدة التي تعاني تلك المشكلة وإن هناك أسراً كثيرة تشاركها قد حلفت تماماً مع أطفالها.

● إن اتجاه الأم إلى إحدى الجمعيات التي تعنى بتلك المشكلة يساعد الأم على التصرف بمشعورة بفجوات الأسر الأخرى ويشعرا بمشاركه.

معرفة الحقيقة تصاحك على مواجهتها والتغلب عليها بدلاً من الاستغراق في الأوهام الخيالية.

● لا تخشى من طفلك أن يعلق الأشياء بعيدة عن قنراته. فلتشعري بمشعوره وتصبيبه بالإحباط وكذلك لا تعملي منه بكل متطلبات لتقري لديه عادة الاعتماد على الغير وتعمليه من اكتساب الخبرة والوقار.

● انشغري علاج طفلك منذ المصطلحات الأولى لمعرفته بمكانته. فلقد أثبتت الأبحاث والتجارب الطبية أنه كلما بدأ الطفل في التخطى مبكراً كان قناته أفضل.

● اعلمي أن هناك برامج متخصصة تتناسب الحالات المختلفة. مثل الأطفال المصنوعين وضغفور الخ. وتعلم الأركسين أثناء الولادة ونفس التكامل والإطراء المبركي. ومصعوبات التعلم ومصعوبات الكلام. وغيرها من الإعاقات.

● يجب تشجيع الطفل اللسان من البداية من التسمية الطرية والقنسية وتحديد مسنود ذلك ونماذج القصور ونماذج القوة. وذلك بعمل برنامج خاص به لتسمية قدرات وإكساب المهارات التي تصاحدها على الحياة داخل أسرته ومجتمعه بصورة أفضل.

هدى المهدي



٦ - سبتمبر ١٩٩٦

التربية

للبحوث والتربية والمعلومات

لماذا مشروع قومي لرعاية الأطفال الموهوبين؟



د. فاضل فائزة



د. هشام السيد

لاكتشاف الطفل الموهب، وملاحظة
الدرسين الموهوبين، والاهتمام بالطفل
وهذا المشروع في مرفق التعليم
لتنمية منه للطلاب وتنميتها إلى
الطريق الصحيح، وتصحيح مسارهم
الحياة ويترك كثير من الأمور نفس
الموهبة ولا تعرف ما هو السبيل أمام
هذه المواهب.

ومن أجل هذا كان التفكير في إنشاء
الدولة لمشروع قومي كبير لفتح
الطفل الموهب الموهبة والتفكير.

وتنمية منه للمواهب والفرات
وتوجهنا إلى الدكتور جيلان حمزة
عشمان لبحثه ورئيس قسم طب
الأطفال ورتبنا مركز دراسات الطفولة
بجامعة عين شمس لتتولى عن أهمية
وإحدى هذا المشروع فتولت.

عندما عقد المؤتمر الأخير الذي
تنظمه مركز دراسات الطفولة
بجامعة عين شمس تحت اسم آفاق
جديدة لطفولة موهبة في شهر
أبريل الماضي، كان هدف المؤتمر
من خلال الأبحاث التي قدمت سواء
طبية أو نفسية من كيف نعمل هذا
الاكتشاف الصحيح، ويصحب حياة
موهبة؟ ومن أجل هذا كان مركز

الدراسات حريصاً على عمل عدة
تدوات مكثفة للأبحاث لتفريجه
على كيفية معالجة الطفل الموهب
في السنوات الأولى، وهي الخطر
سنوات في حياة الطفل لأنها تشكل

أصبيانه يصف أولادنا بالذكاء
والمعبر فيه، ونعتقد أن نراه علماء
وعباراً للمستقبل يدعوهم أنهم
أصحاب قدرات إبداعية وخلاقة
ولكن بالقطع ليس جميعهم
موهوبين وعابرة، وذلك لأن معظم
الأيام يستبدون لثقتهم بملف
الحب والمعاملة ويظهرون أي بارعة
أو جميلة أو تصرف يحفظه الأياد
على أولادهم يتم تصنيفه تحت بند
الموهبة والمعرفة.

وبعض الدراسات، التي أجريت في
مجال علم النفس والسلوك وفي
مبادئ العلم والفن، تلب حائرة أمام
تعريف الإبداع والخلق. ومن هذا يرى
بعض العلماء أنه لا توجد قواعد ثابتة
لتقديم قدرات الطفل إذا كان صاحب
عقل خلاق أو صاحب عقل عادي.
ولكن هناك بعض القواعد الصالحة
المعروفة والتي يمكن الاسترشاد بها
التي تصنف وتشير أن الإبداع غير
الخلق، وأن الخلق غير الذكاء فقد
أثبتت بعض الدراسات التي أجريت
مؤخراً أنه من الممكن أن يكون شخصاً
ما صاحب عقل خلاق ولكن صاحب
ذكاء متوسط، وأن شخصاً قد يكون
ذكياً إلى درجة التهور في التحصيل
الدراسي ولكن ليس صاحب عقل
خلاق.

مشروع قومي للموهبة
ويأتي دور المدرسة في المساعدة

وجعلته ونفسية...
وفي هذا المؤتمر لسا د. حسين
كامل بهاء الدين وزير التعليم، الاعاد
لمعد مؤتمر قومي لرعاية الأطفال
الموهوبين بأبواب إلى المركز للقيام
بالإعداد لهذا المؤتمر وضمت اللجنة
مجموعة من الزملاء أعضاء علم النفس
والأساتذة بالمركز لوضع تقديم شامل
لكيفية تنفيذ هذا المشروع وأخرجه
إلى المؤتمر ووضع الكوادر المتخصصة
التي ستقوم بعملية الفرز والتصنيف
لبناء للمواهب وكيفية رعايتها. واعتقد
أنه لو تم النجاح بالفرز الذي أدرجه
لهذا للمشروع فإنه سيكون من الخطر
وأهم الخطوات التي نخطوها نحو
العالم للتقدم، والذي نحاول أن نلحق
به في بداية القرن الخامس، واعتقد أن
الوزير أن يفرح وسما لتحقيق هذا
النجاح والمشروع أساساً لأن ونحن
في انتظار إشارة البدء مع بداية العام



من التدرّس. كما تقوم الحكومات بتشجيع الأساتذة بذلك بأمدادهم والنشرات والكتب وبعض نماذج من الاختراعات البسيطة يلقبها تشجيع مادي للأساتذة والطبة.

والمشكلة عندنا في مصر لا تكمن في كيفية إعداد الطفل بلقر ما في في لتتقاء العناصر المتأثرة لهذه التعليم وتفتقر مدارس الأطفال وإعداد برامج تدريبية خاصة لتعليمهم لهذه المهمة.

واسألها عن السن المناسبة للتربية الوهية عند الطفل فتقول: الإبداع وللوهبة يبدآن في سن مبكرة من الطفولة ونجدهما في اليابان وكوريا يبدآن في سن الخامسة، ولكن للأسف لا يوجد في مصر أي دراسات حتى الآن يمكن على عليها تنمية القدرة عند أطفالنا في سن مبكرة ومن يجد هذه الامكانية فليقدم ويساهم. ومن نقصي قلنا على أتم استمداد للمساهمة بكل امكانيات في المشروع القومي للأطفال والوهوبين والأخذ بيدهم حتى يصبحوا مخترعين عظام.

ولكن هناك جانباً مهماً يجب التنبيه إليه وهو نشر الثقافة بمفهومها الواسع والتي لها أكبر الأثر على الإبداع والوهبة. فكما زادت الثقافة كانت باعثاً على الإبداع والاختراع لفئة المدارس والمصانع والشركات والهيئات الطبية والمثاقف.

خلاق كان يقوم بإصلاح لعبة أو أي شيء بسيط في المنزل يجب وعلميته وتوجيهه الخاخ وتوجيهه إلى شيء مهم جداً وهو مدى الفائدة التي تعود من مثل هذا العمل ومن الذي يستطيع من مثل هذا العمل حتى يكون نقطة إبداعية سليمة في حياته.

نور المدرسة المفقود

واسأل د. فريال عن دور المدرسة في رعاية المواهب وهل يعود بالمسئولية أو بالإيجابية وتقول: الحقيقة الزمنية أن المدارس حالياً يوضعها للتعليمي المنصب على تخريج الألاف كل عام لا تساعد على ظهور الإبداع عند أولادنا بل على العكس فليكن معظم وقت الأطفال والتلاميذ مخصص للمذاكرة فقط وليس هناك وقت كاف لرعاية أي مسوعة من هذا كانت أصعب هذا للمشروع القومي لرعاية الموهوبين.

وفي البداية لا بد من التآزر والدور التي سيقعنا في هذا المجال وكيفية معاملة الأطفال وكيف نطوهم الفروس لظهور نبوغهم وإبداعاتهم وعلى رأس هذه الدول اليابان التي يوجد بها ٣ مدن كاملة مخصصة بالتكامل لانتاج لعب الأطفال. وفي زيارتي الأخيرة لفنلندا والسويد وجدت مثابة كبيرة بمواهب الأطفال المبكرة ففي السويد يوجد برنامج تلفزيوني كبير اسمه هيا بنا نتفكر وذلك لتشجيع الإبداع وهي طريقة للتعبئة والمستويات

التدريس

كيف نتعرف على المواهب

وتوجهنا بالسؤال إلى الدكتورة فريال طيرة المدرعة ورئيس وحدة قسم التجميع بالمعهد القومي للقياس والمعايرة بأكاديمية البحث العلمي وطرحنا عليها السؤال الذي يدور في ذهن كل أب وأم وهو كيفية التعرف على قدرات الطفل وتمييزها؟ وتقول

لقد أكد علماء النفس والأطباء المهتمون بالقدرة العقلية للإنسان أن الشخص الخلاق لا يكون غريب الأطوار أو شبيه هادي شهاباً بالأخريين هذا بالنسبة للسلوكيات والتصرفات العادية. وعندما يلاحظنا

الطفل ببعض الكلمات أو التصديرات الذكية نصفه بالذكاء. ولكن الحقيقة أنه يمكن أن يكون غير ذكي ولكن وصفه بأنه لحي. هذا مع العلم بأن الطفل والإبداع ليس لهما علاقة بأي سن.

ولكن متى نصف الطفل بالذكاء نصفه عندما يرتكب خطأ ما ولم يلجأ لأحد بل سعی بنفسه لمعرفة الخطأ وكيف حدث وكيف يتلافاه منا نعتبره ذكياً. ومن هنا يجب التمييز بين موافق أو كلمات ي قولها الطفل والتي تدل على سرعة الشاطر من جهة أو بعض التصرفات التي تدل على الإبداع والخلاق من جهة أخرى. ونحن نلاحظ الأبرار أن الطفل يقوم بعمل



للبحوث والتدريب والمعلومات

الصدر

العدد ١٥٥

٦ - سبتمبر ١٩٩٦

التفويج

معرض سنوي للمواهب
وتختتم د. فريال طيرة حديثها
وتقول لكي نبدا الطريق الصحيح من
البدلية لا بد من إعداد للفرد الواعي
لغنى الابداع في جميع المجالات عن
طريق برامج تدريبية خاصة لهم
والعودة للاهتمام في المدارس بمواد
الرسم والنحت والموسيقى والاعمال
الرياضية والانشغال اليدوية ولا يكون
الحكم الأول والأخير هو تفريخ أوائل
الثانوية العامة للدخول في سباق
كليات القمة بل لا بد من مزاولة هذه
الانشطة بجوار التفوق والتحصين
الدراسي، ولابد من توفير الامكانيات
والتشجيع بالجوائز المادية والرمزية
والتي تنمي المنافسة الشريفة والقامة
معرض سنوي لهذا المؤتمر القومي
تقدم فيه ابداعات ومواهب أطفال
وشباب مصر في مختلف الفنون.
وطينا جميعا أن نقنع بأن الابداع
والخلق والابتكار الذي يتسود عن
الموهبة ليس ترفا ولا أمرا كماليا، لأن
تقدم الجنس البشري أصبح يتوقف
على ما يقدمه أفراد الشعب من ابداع
واختراعات، والدول التي تتفائل في
هذا المجال تصبح في مؤخرة ركب
المضارة الذي تسمى إليه الشعوب.

إقبال حسني



إفطار طفلك مشكلة والحل سهل

لا تهمل إفطار طفلك، خصوصاً وهو ذاهب إلى المدرسة، لأن هذه الوجبة ستكون بمثابة الوقود الذي يمدد صورك الطفل ويدفع طاقته اليومية والنهضة بحيث يتجفع في مواجهته متطلبات المرحلة الدراسية. طالعك منك تنوع محتويات الإفطار سواء من حيث المكونات كالانتقال من اللبن إلى شراحت اللحم المفروم إلى البيض المسلوق أو المالح، ومن حيث الشكل ليس ضرورياً أن تكون هذه المواد داخل رغيف فين صغير، من المهم أيضاً الاستجابة لرغبات طفلك ومراعاة توفير ما يفضله مثل الفشار المقرمش أو شراحت الطماطم أو الزيتون الأسود أو الأخضر، وأي هذا المجال لا مانع إطلاقاً من تلبية طلمات في مجموعة قطع البسكويت أو الفطائر المتنوعة والتي تعتبر ذات قيمة غذائية مرتفعة حيث يدخل في إعدادها البيض واللبن والزبد والمعوية والجبن وغيرها.

لا تتصور أن مجهود في إعداد الإفطار طفلك غاية المراد ولكن اعلم أنك تتعاملين مع شخصية تتكامل مشاقتها بالتدريج فأحرص على التفاهم معه وتلبية طلماته بقدر الإمكان. إليك هذه المجموعة من وجبات الإفطار التي قد تساعد على تحقيق هذا الهدف.

بسكويت الفانيليا

المقادير: ٤ أكواب دقيق و ١ كوب سكر بودرة و ١ كوب سمن جامد و ١ بيضة و ٢ ملعقة بيكنج بودر و ٢ ملعقة ملح وفانيليا الطريفة: ينخل الملح مع الدقيق والبيكنج بودر

● يخفق السمن بملعقة خشبية أو بالمضرب الكهربائي حتى يصير مشاً، يضاف السكر مع الاستمرار في الخفق حتى يصبح الخليط مثل الكريم. ● يضاف البيض والفانيليا مع الاستمرار في الخفق. ● يضاف خليط الدقيق بالتدريج مع التقليب بالملعقة الخشبية حتى تتكون عجينة يمكن فردها، وإذا كانت العجينة يابسة يضاف قليل من اللبن. ● تدور العجينة على منضدة وتشكل بالقطاعة المرسومة أو بشكل البسكويت بمكنية البسكويت حسب الرغبة. ● ترص الوجبات في صاج مدهون خفيفاً على مسافات متباعدة ● يخبز في فرن متوسط الحرارة حتى يصير لونه ذهبياً.

● يتروك البسكويت حتى يبرد تماماً ثم يربص في علب التقديم.

طائرة بسيطة

المقادير: ١ كيلو دقيق (٨ لكواب) ١ كوب زيت جيد وكوب ونصف كوب سكر مستقرمش و ٢ بيضة و ملاعق كبيرة زبيب بني أو فانيلا قطعة خميرة بيضاء بحجم عين الجمل أو ٢ ملعقة صغيرة خميرة جافة و ١ كوب ماء دافئ و ٢ ملعقة ملح للتجميل: ١ بيضة فانيلا، سكر ستروايش الطريقة: تهرس الخميرة مع ملعقة صغيرة سكر حتى تسيل، يضاف إليها كوب ماء دافئ وتعمل وتترك في مكان دافئ حتى تخمر.

● ينخل الدقيق مع الملح ويوضع في إناء العجن ويضاف إليه الزيت والسكر ويخفق البيض مع الفانيلا وتقلب المقادير جيداً بملعقة خشبية. ● تضاف الخميرة ويمنع العجن بإضافة اللبن تدريجياً مع العجن حتى تتكون عجينة يمكن تشكيلها وتترك العجينة، يضاف الزبيب ويقلب في المداخن حتى العجينة وتترك في مكان دافئ، حتى تخمر وتضاعف حجمها. ● تشكل العجينة وذلك بأن تقطع منها قطعة في حجم الكرة الصغيرة وترص على منضدة ثم تلف حول بعضها على شكل مستدير حلزوني وترص الوجبات في صاج مدهون بالزيت. ● تترك الوجبات في مكان دافئ، في الصاجات بحيث تخمر مرة أخرى. ● تخفق البيض مع الفانيليا ويمنع وجه هذه الطائرة بسيطة بالبيكنج بودر وترش بالسكر المستقرمش. ● تخبز في فرن متوسط الحرارة بحيث يصبح لونها ذهبياً محمراً. ● تترك حتى يبرد تماماً ثم ترص في علب التقديم.

بوريك بالعجوة

المقادير: ٤ أكواب دقيق ونصف كوب سمن ونصف كوب زيت و ٢ بيضة ونصف كوب لبن فانيلا و قطعة خميرة بيضاء بحجم عين الجمل و ٢ ملعقة كبيرة سمن صحن و ٢ ملعقة ملح للتلصيق: نصف كيلو عجوة و ١ ملعقة كبيرة سمن ونصف ملعقة صغيرة قرفة و ١ ملعقة



التجربون والتجربون والمجربون

المصدر:

التجربون:

٦ - سنة ١٩٩٦

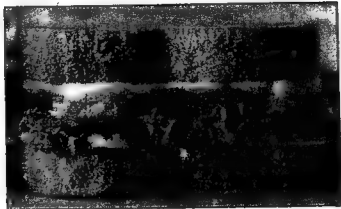
كوب سمن جامد أو زبد ونصف كوب زيت و٢ ملاعق كبيرة جبن أبيض و٢ ملاعق صغيرة بيكنج بودر و٢ بيضة وربع ملعقة صغيرة ملح الحشوة: ٤ ملاعق كبيرة جبن رومس مبشور أو جبن أبيض مبشور مع لسانع الطريفة: ينخل الدقيق مع البيكنج بودر والملح.
● يخلق الجبن الأبيض جهداً حتى يصير ناعماً.
● يضاف السمن مع الاستمرار في الخفق حتى يصير الخليط مثل الكريم.

● يضاف الدقيق المخلوط بالبيكنج بودر إلى خليط الجبن ويضاف الزيت ويهجن المقادير حتى تتصلب على عجينة يمكن تشكيلها وقد يضاف إليها قليل من اللبن.
● تسرد العجينة على منضدة وتقطع بواسطة كوب أو فنجان وتحمى بالهجن الرومي وتقلل جهداً من المصنوبات مع الضغط على الأطراف.

● ترص الوحدات في صاجات ويدهن الوجه بالبيض وتخبز في فرن متوسط الحرارة حتى يصير لونها ذهبياً.

● تترك الوحدات حتى تبرد تماماً ثم ترص في طب التقديم.

تهاني حافظ



تضم.
● في أثناء ذلك تقدم المسجوة ويضاف إليها الصمغ والقرلة وتحمى بالزيت أو الزبد.
● بعد أن تضم العجينة تقود على مائدة قطعة منها بالنشابة ثم تقطع بواسطة فنجان أو كوب إلى مستديرات كبيرة وتحمى بالمسجوة وتطوى مثل القطائف.
● تترك في مكان دافئ حتى تتضامف ثم يدخن الوجه بالبيض المخفوق مع الفانيليا وتخبز في فرن متوسط الحرارة.
● تترك حتى تبرد تماماً ثم ترص في طب التقديم.
قطاير بالهجن
المقادير: ٤ أكواب دقيق ونصف

كوب زبد أو ٢ ملاعق كبيرة زيت الطريفة: تهرس المسجوة بهرة مع ملعقة صغيرة سكر سنترافيش حتى تتصلب. يضاف إليها نصف كوب ماء وتقلب وتطلى وتترك في مكان دافئ حتى تضم.
● ينخل الدقيق مع الملح ويوضع في إناء العجن ويضاف إليه الصمغ ويترك بطراف الأصابع حتى يمتزج.
● يضاف الزيت والبيض مخفوقاً مع الفانيليا والفمجرة بيضة ويهجن المقادير بالهجن حتى تتصلب على عجينة لينة نوعاً.
● تترك العجينة وتوضع في طبق مسويط مسهون بالزيت أو السمن وتطلى وتترك في مكان دافئ حتى



الأم هي سبب خوف الطفل من المدرسة

في الصباح تمثلي الشوارع بالطلبة.. يمسك الصغير بيد أمه.. يتخافز وهو يعبر معها الطريق وحقيقته على ظهره ولكن لا يلبث أن يخطو بقدميه داخل المدرسة وتدير أمه ظهرها عائدة حتى يبدأ في البكاء والصراخ ثم يتلو هذا المشهد رغبة عارمة في عدم الذهاب إلى المدرسة.. مشهد يتكرر كل يوم ونراه في كل مكان..

لماذا يخاف الطفل من المدرسة.. سؤال كانت له إجابة غريبة داخل مطور دراسة تمت في جامعة أوكلاهوا الأمريكية.. أما الإجابة فهي الأم.. الأم هي السبب الرئيسي في خوف الطفل من المدرسة !!

تناولت الدراسة الأطفال من سن ٤ إلى ١٦ سنوات وهي فترة الحضانة ثم المدرسة وشقت على أطفال لأسهات وأمليات وأمليات غير أمليات وكان السؤال هل تخاف من الذهاب إلى المدرسة.. ولماذا؟

وكانت إجابات ٨٠ من كل ١٠٠ طفل أن خوفاً من المدرسة يتحسر في شعوره بالقلق والوتر أن يبتعد عن أمه فتموت أو يحدث لها مكرره أو أن يعود من المدرسة فلا يجدها أو لا يراها مرة أخرى وتوصلت الدراسة إلى أن السبب في ذلك هو القلق الدائم الذي تمشي فيه الأم والاعتماد مفرج حيائها المحتقة به

عمل وأمر مادية وظروف أولياء هذا القلق أول ما يتأثر به هو طفلها الطفل هناك ورغم التربية التفتحة وانفصاله عن أمهم منذ ولادته في سرير مستقل وحتى انفصاله النهائي عن أسرته إلا أنه يخاف الابتعاد عنها هذه هي المفردة

إذا حاولنا تطبيق هذه الدراسة عمداً في مصر نجدها متطابقة إلى حد ما وإن كانت تتفوق وبشكل واضح على طفل العاصمة أما طفل الريف فالأمور مختلفة بالنسبة له فكما يقول مصطفى عبد الرحمن الأخصائي النفسي أن حياة ألفة والحياة الجماعية التي يجدها طفل الريف تكسر عنده حاجز الخوف من الآخرين.. وهو سبب من الأسباب الواضحة لخوف الطفل من المدرسة.. وازدياده على الوجود دائماً في منزل جده أو أقرابه بالإضافة لكون الطفل في الريف يترعرع بطريقة مختلفة يعتمد فيها على نفسه منذ نعومة أظفاره ويتحمل المسئولية.. يعكس طفل العاصمة الذي يترعرع على الانصاف نامة ويظل ملتصقا بها حتى ينزوح وربما بعد ذلك أيضا ويرجع هذا للضرورة الاجتماعية والقيام على الحميمة في العلاقات الأسرية

وتلخيصاً لهذا الكلام فإني من كل ١٠ أطفال أجاب ثلاثة منهم أنه يخاف من المدرسة لأن أمه مستركة وحده وتعود (وهدأ) وأرجح كما ننا إلى أسلوب التربية عمداً سبعا ثابتاً إجابات بعض الأطفال

الآخرين يبي خوف من أبنية المدرسة العالية أو مظهر بعض الفرسات أو الأعداد الكبيرة التي يراها عند دخوله المدرسة أما الأسهات سواء كن عمليات أم لا.. فبالأسف أن غالبية من الخس لا يفهم هذه المسألة من مكانها الصحيح من الاهتمام وينظرون لها على أنها شيء عادي لا يلبث أن يعتاده الطفل حتى عندما يصبح هذا الأمر ظاهرة متكررة ويصبح ذهابه إلى المدرسة قضية مل وينتظر لكرامية المدرسة عندما يصبح في الرحلة الإبداعية ثم الثانية ثم عدم رغبة داخلية في عملية التعليم نفسها.. أما الطفل ذو الظروف الخاصة.. وكما تقول الدراسة.. سواء كان معاقاً ذهنيًا أم لا فحمايته من هذه المشكلة وإحصاسها بها ضعيف أما الحل فلن يتم بمفحة شبيكولاته أو جعل مدرسته تمنحه اللعب أو مثل هذه الحلول السطحية.. الحل في أن نغير أسلوب تربيتنا لأطفالنا في ضبط أعصابنا المثلثة والانتباه لهذا التوتر والقلق الذي يطفئ كل شيء في حياتنا من أجل مصالح أطفالنا حتى لا نصل بهم إلى الإرتباط الرضى بالأم والخوف من المجتمع مما يطفئ له في النهاية شأنا اعتماديا على الغير لا يستطيع أن يصبح رداً يحمل هموم وطه

إيمان محمد إمام



أطفال آخر زمن كيف نحصى كمد أطفالنا؟

القضاء على انتشار هذه الفيروسات هو الوقاية التي تتم بالتوعية من الأب والأم والمعلم للأطفال خلاصة لما يمكن انتقاله عن طريق الطعام والشراب، هذه الوقاية تشمل جميع المعطيين حتى أفراد الأسرة الواحدة لأن الشخص قد يكون حاملاً للمرض ولم تظهر عليه أية أعراض، فهناك فرق بين حامل المرض والمريض، فحامل المرض ربما ينتقل إليه الفيروس من شخص مصاب وكانت لديه أجسام مناعية قاومت إصابته بالمرض لكنها لم تصد بالفيروسات التي تنقله من وجوه الآخرين.

والوقاية من انتقال الفيروسات عن طريق الدم يجب تنبيه الأطفال إلى عدم تناول أية مأكولات أو مشروبات خارج المنزل خاصة المكشوفة المعرضة للذباب والأتربة وعدم استخدام أدوات الأكل وبهدد وغزو الأيدي جوداً قبل الأكل واستخدام مناديل خاصة وعدم تناول أي شئ سقط على الأرض مهما كان مطهرها نظيفاً.

كذلك التخلص من عادة ثقب أنف

مباشرة وطرق تكنولوجية حديثة، هذه الطرق الحديثة لكن عن طريقها التوصل إلى فيروسات جديدة مثل فيروس [ج] التي لم يكن معروفاً من قبل وكذلك سلالات دلتا الفيروس الواحد من الفيروسات المعروفة وهي أ ب س د هـ سي وتنقسم إلى نوعين منها سبب انتقال عن طريق الدم وبواسطة ما يشابه الاتصال من طعام وشراب وأدواتهما مثل [أ، د] وآخر ينتقل عن طريق الدم وهو ينتقل إما عن طريق النقل المباشر للدم أو الأدوات التي قد تنسب في الجروح مثل أدوات الطبيب ومكينات الحلاقة ومغسلي الأغذية وغيرها، بعض هذه الفيروسات التي تنتقل عن طريق الدم مثل فيروس [ب] الذي يمكن أيضاً أن ينتقل عن طريق العلاقات الجنسية خاصة غير الشرعية ورغم خطورتها إلا أنه يمكن تجنبه والشفاء منه، أما فيروس [سي] فهو لا ينتقل إلا عن طريق الدم رغم أنه كان يظن أنه ينتقل من الزوج إلى الزوجة لكنه ثبت عدم إمكان حدوث ذلك إلا في النادر إذا ما كانت هناك جروح لدى الزوجين.

وؤكد د. شريف أن أهم مسبب

ما إن يبدأ الموسم الدراسي كل عام إلا وتفاجأ بالعديد من الأمراض المعدية وقد بدأت تنتشر بين الأطفال نتيجة زيادة فرسمة الاختلاط بالأصدقاء وتناولهم للمأكولات والمشروبات خارج المنزل. ومن هذه الأمراض التي تصيب الأطفال والتي قد يطول مشوار علاجها الأمراض التي تصيب الكبد، والتي من أجلها عقد العديد من المؤتمرات كان آخرها المؤتمر العالمي الأول للفيروسات الكبدية والذي اختتم أعماله بالمقاهرة أمس.

تلقى الدكتور شريف عبد النجاشي استاذ الجهاز الهضمي والكبد ورئيس الدورة العالمية لاتحاد جمعيات الكبد الأفريقية ورئيس اللجنة العلمية للمؤتمر اتصاله عن أنوار هذه الفيروسات وكيفية انتقالها وكيفية وقاية الأطفال من الإصابة بها فيسبب من فيروسات التهاب الكبد عارة عن أجسام بنية جداً لا ترى أحياناً حتى تمت المحور وترى بطرق متعددة وحديثة داخل العمل حيث يراقب جميعاً وترى بطرق غير



أن يكون فور الولادة حتى لا تتسرب
المرصعة للمرض المتمكن من الطفل.
لما فيروس [جس] فهو لا ينتقل من
الأم للجنين، وينتقل فيروس [د] من
الأم إلى الطفل في حالة إصابته
بفيروس [ب] فإذا تم تطعيم الطفل
ضد فيروس [ب] فإن مصاب بفيروس
[ب] ولا بفيروس [د].

ومن مظاهر المرض يقول د. شريف
عبد الفتاح : أول هذه المظاهر وأهمها
فقدان الشهية للطعام أو ارتفاع درجة
الحرارة قد يكون هذا الارتفاع شديدا
وقد تلاخذه لصفراء في بياض العين
وتخفيف لون البول إلى اللون القاتم
وأحيانا يشكو الممرض من الأم في دم
المعدة

إذا ينصح بمقابل الأطباء الشفيقة
والالتزام بالرعاية التامة وبفضل عدم
اللجوء إلى الأدوية والعقاقير خاصة
مخففات الحرارة (إلا في النادر
وحسب إرشادات الطبيب لأن هذه
الأدوية تضر بالكبد.

سامية عبد السلام

الطفلة أو خستيان الأولاد في الولادة
وبعد استمارة إبرة الخياطة وغيرها
من هذه المصائد، ولا يجب أن تتخطى
حتى يظهر ولاء كي تمسك تلكا
نكرنا هناك فيروسات تصل خطورتها
إلى عدم ظهور أعراضها إلا في
حالات متأخرة تمتد إلى عشرين عاماً
مثل فيروس [جس] كذلك هناك مصاب
بالتهاب كبدي مزمن لم تظهر أعراضه
وهو نفسه لا يعرف أنه مصاب به.

أيضا على الأم المصابة على
صحتها حماية لأطفالها لأن الأم إذا
أصبحت فقد تنقل المرض لأطفالها، إن
فالأحياء من انتقال الفيروسات التي
تنقل عن طريق الدم ممكن بالطرق
العامة ولكن هناك فيروسات لها
خطورتها على الأم إذا أصيبت
بالتهاب كبدي من فيروس [د] خاصة
في الشهور الأخيرة من الحمل أما
فيروس [ب] فهو عامة ينتقل من الأم
الحامل إلى الجنين، وهذا الانتقال لا
يتم أثناء الحمل وإنما أثناء عملية
الولادة، ووزارة الصحة مشكورة تقوم
بالتطعيم الإجباري للأطفال في عمر
شهرين وأن كنت أرى من وجهة
نظري الشخصية أن التطعيم يجب



مؤتمر عالي في ستوكهولم يؤسس لتحريم استغلال الاطفال جنسياً

على الاطفال هناك في اسيا فقط وكشف جراي ان سوكا عاتية لدعارة الاطفال الفريتها السباحة وتتحرك فيها ملبرات اللوات ولا تخضع لرقابة.

المؤتمر التي لمره لجهود استمرت اكثر من عام شارك فيها اتحاد المنظمات غير الحكومية N.G.O والمنظمة الاسيوية المذكورة E.C.P.T. ومنسق الامم المتحدة لرعاية الطفولة U.N.I.C.E.F. اليونيسيف. وفريق من N.G.D مختص بمكافحة المطلق الدولي لصديق الطفل. واخيراً الحكومة السويدية التي ترجمت اهتمامها الكبير بالموضوع من خلال التزامها للجهود الرامية الى عقد المؤتمر وتعمل تكافيه المادية بالتعاون مع يونيسيف ومن خلال اضطلاع وزارة خارجيتها بالمهمة فضلاً عن مشاركتها في سيلييا بالانحاده ثم اختتامه والقاء كلمتين. اما رئيس الوزراء يوران بيرشون فقد افتتح اعمال المؤتمر بكلمة ركز فيها على ضرورة اتخاذ القرارات وخطوات عملية لوضع حد للظاهرة التي تهين المجتمع الدولي.

بلغ مجموع المشاركين ١٢٠٠ شخص يمثلون منظمات وحكومات من ١٣٠ دولة. واتبعت الفرصة لعدد كبير منهم بالداخل في الجلسات ولجان العمل. وفتحت ابواب النقاش لوضع خطط عمل القومية. اما البيان او الاعلان العالمي الذي اقره المؤتمر وكذلك اجندة العمل على الصعيد الدولي فكانا جاهزين منذ المفاوضات التي سبقت الاعلان.

السيدة موزان داليس (اميركية)

في المستقبل سيحتل «مؤتمر ستوكهولم الدولي ضد استغلال الاطفال جنسياً» الذي انعقد بين ٢٧ و٣١ آب (اغسطس) الماضي مكانه كحدث تاريخي رائد شانه شأن المؤتمر الاول للسكان الذي انعقد في بوخارست اواخر الخمسينات، او المؤتمر الدولي الاول للتخنية عام ١٩٦٣ او القمة العالمية للبيئة في ريودي جانيرو عام ١٩٩٢. وستحتل الوثائق التي صدرت عنه مكانها بجانب البيان العالمي لحقوق الانسان عام ١٩٤٥ واليثاق الدولي لتحريم الرق عام ١٩٠٦، واليثاق الدولي لحقوق الطفل عام ١٩٨٩.

كتب محمد خليفة:

والاتصال، بدءاً من السينما والفيديو وانتهاه بالكمبيوتر والانترنت مروراً بالمجلات والمصحافة المطبوعة. وهو يستخدم الاطفال وسيلة لتصوير الافلام الاباحية ومواد مدفوعة من هذا القبيل.

الى سنوات قليلة فقط كانت هذه الظاهرة بعيدة عن الاهتمام المسؤول كل البعد ولا تحكمها ضوابط بيد ان جهود عدد من المنظمات غير الحكومية بدأت تصطب الضوء عليها وتنبه الرأي العام الى خطورتها وعلى رأس هذه المنظمات تأتي منظمة E.C.P.A.T التي تأسست عام ١٩٩٠ لمكافحة «دعارة الاطفال في السباحة الاسيوية». قال رئيس هذه المنظمة رون. و. جراي وهو ايرز منظمي المؤتمر: «حسب مصادرتنا هناك مليون طفل جديد في اسيا فقط يدخلون سوق الجنس والبغاء التي اوجدتها السباحة في كل عام».

واضاف في كلمة مشجونة بالمصاوغ وغنية بالمعلومات امام المؤتمرين: «في ايام المؤتمر الخمسة فقط وبينما نجتمع هنا، يوجد بين ١٠ و١٢ مليون شخص يعتدون جنسياً

لقد وضع مؤتمر ستوكهولم الاساس التشريعي والتفنيدي الدولي للعمل من اجل مكافحة احدى الظواهر البشعة التي استغللت بشكل خطير في الاعوام الاخيرة ويدات تفرض نفسها على المجتمع الدولي، نعتني ظاهرة استغلال الاطفال جنسياً لأغراض عديدة اهمها الكسب المادي وارتواء الهوس والشنود.

الظاهرة ليست حديثة تماماً فقد عرفت منذ اقدم الزمان في صورة اعتداء وتحرشات جنسية بالاطفال من اخصرين او من بالغين بمن فيهم الاوصياء على التربية او الوالدين او الاقرباء... الا ان الحديث فيها هو تفشيها واتساع نطاقها ومجالاتها، وازدهارها الآن ما اطلق عليه في مؤتمر ستوكهولم «السباحة بفرض الدعارة» والبحث عن الاطفال دون سنهم، وهذه لتحمل مسؤوليتها بالدرجة الاولى سباحة الاثرياء الى الدول الفظيرة والاسيوية على نحو خاص. اما الاحدث من هذه وتلك فهو نوع مرتبط بثورة وسائل الاعلام وتكنولوجيا البث



ومظاهر الانحلال الخلقي والاجتماعي، وقد جاءت انهاء التكيف عن العصابة البلجيكية لخطف الاطفال والمغتصبين في لقاء انقلاص المؤتمر لتصليح حراري اشغالية وتثير حماسة الجميع للعمل الفعال من اجل نهاية حاسمة. والقى وزير خارجية بلجيكا كلمة مطولة امام المؤتمر تحدث فيها بصراحة وشجاعة عن القضية التي هزت بلاده وطالب بعمل اوروبي وعالمي صارم. وهو ما اجمع عليه من حيث التوجيهات كل المشاركين وبينهم القشيرات من الوزراء حيث التفتوا على ان اي جهود غير دولية وغير جماعية فان مالفات الجنس مستمكن من الاثبات من الدول التي تصالف على هذه الجرائم التي الدول التي لا تصالف ما يعني انها ستستفيد من الخلط وستبقى المتابعة لخلقية او شبه جزئية حالها كحال المخدرات في احسن الافتراضات. بطما المطلوب ان تتحول الى قضية جنائية صارمة شأنها شأن الرق.

والى جانب ذلك جدد المؤتمر تكتيد على الاتزامات الطوعية والجهوية الفكرية والادبية والاعلامية في محاربة هذه الظاهرة. واصدر عدد كبير من حملة جوائز نوبل بياناً دعوا فيه كل قادة الرأي والفكر الى التصدي الحازم لهذه المشكلة المهمة والخطيرة. كما دعوا الى اعادة الثقة الى قيم العائلة والمجتمع. وهناك اقتراحات كثيرة تضمنتها الاجهزة بما في ذلك وضع لائحة دولية تنشر عبر الانترنت تحوي اسماء كل من يتورط او يسلم في هذا النوع من الجريمة.

محمد خليفة

قال ان ما عرضته الوثائق الرسمية للمؤتمر لا يلمس الا الجانب الطائفي من جبل الجليد الذي تجسده هذه المشكلة وطالبت بدراسة اعمق وحلول اكثر جديرة. وكذا طالبت السيدة شيلا بارسي (من الهند) بعدم الانفصال على معالجة ظاهرة الاستغلال الجنسي للاطفال في مجال السياحة والذعارة والاتجار بالاطفال وخطفهم وبيعهم... بل الفصل من اجل تصريم كل اشكال الاعتداء على الاطفال واستغلالهم جنسياً او حرمانهم من احد حقوقهم التي كفلها الميثاق الدولي، بما في ذلك اعتداءات الاولياء والاخرين وارشام القاصرات على الزواج المبكر وخاصة من شيوخ الخ. وكما هو شأن كل المؤتمرات المشوهة حملت تجاوزات وانقسامات في الآراء بين المشاركين. إذ اتهمت وفود الدول الفقيرة، الدول الغنية بالمسؤولية عن هذا النوع من الجرائم المنظمة واستغلال مواطنيها الاثرياء، للفكر والخرف المميشية الممسيرة لمواطني الدول الفقيرة من اجل ممارسة البغاء او استثمارهم في تصوير افلام خلية او المجاورة بهم عبر الحدود لأغراض متنوعة. وقد رد ممثلو الدول الغنية بالاعتراض بهذا الجانب من المسؤولية لكنهم قالوا ان المشكلة اعمق واوسع من ذلك وراوا ان الاعتداءات على الاطفال جنسياً شائعة في المجتمعات التقليدية لأسباب تتعلق بالثبوت والحرمان والتسلط والفساد. وهناك من اعفساء وفود الدول العربية والإسلامية من رأى في الظاهرة نتيجة طبيعية للحضارة الغربية التي تعشش فيها الفساد والفساد



في احتفالات أعياد الطفولة

سوزان مبارك ترعى المؤتمر الأول للطفل المصري

وافقت السيدة سوزان مبارك رئيسة المجلس القومي للطفولة والأمومة واللجنة القومية للمرأة على عقد المؤتمر الأول للطفل المصري في إطار الاحتفال بأعياد الطفولة في نوفمبر القادم - محافظة الغربية التي عرضت استضافته. وأكدت أهمية نقل الأنشطة إلى المحافظات انطلاقاً من الاهتمام بالطفل الريفي إلى جانب أطفال الحضر.

وقد استعرضت السيدة سوزان مبارك في الاجتماع خطة عمل المجلس في الفترة القادمة للتدريس بالطبابة والدراسة والرأفة الخاصة فيما يتعلق بمشروع طفل القرية ومحو الأمية وبرعاية الأطفال للمكفنين.

جاء ذلك في اجتماع قرينة الرئيس مع الدكتورة لبنية الجنى الأمينة العامة للمجلس القومي للطفولة والأمومة التي عرضت خطة عمل المؤتمر الذي سيجري بحضوره أطفال يمثلون جميع المحافظات.



المصدر : الإحصاء الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ - سبتمبر ١٩٩٦

مؤتمر للحد من عمالة الأطفال في الريف

الغداة العامة لعمال الزراعة والرعي
برئاسة محمد فهمي تمورة
ويتعاون مع المركز الاستشاري
الدولي للتنمية والبيئة وتحت رعاية
وزيرة للتأمينات والشؤون
الاجتماعية المذكورة أمال عثمان
تنظم ندوة بعنوان «الحد من عمالة
الأطفال في الريف» وذلك خلال
يومي ١١ - ١٢ من هذا الشهر
بفندق شبرد بالقاهرة.

وفي تصريح محمد فهمي تمورة
قال طلائعصادي ان الندوة تناقش
للعديد من الأبحاث التي تهدف الى
النهوض بظلل الريف ثقافيا
 واجتماعيا وصحيا مع المطالبة
برفع سن التثفل للاطفال في
الريف الذين يعملون بالزراعة
خاصة بعد ان اوضحت الدراسات
ان ٤٠٪ من اطفال الريف يعملون
في وهم في اعمار ما بين ٦ - ١٤
عاما

كما اوضحت الدراسات أيضا ان
الطفل يساهم في زيادة دخل
الأسرة بنسبة تتراوح من ٢٣ الى
٣١٪ حسب نوعية العمل والأجر
الذي يتقاضاه وعمره لان من
الأعمال ما يحتاج الى سن كبير
وأضاف ان وزارة الشؤون
الاجتماعية تطالب برفع سن العمل
لأولاد الاطفال ليتمكنوا من
الاستمتاع بطفولتهم في هذه السن
مع ضرورة ان يناسب العمل
وتنوعيته عمر الطفل.



المصدر :

٩ - شهر ١٩٩٦

التوزيع :

للبحوث و التدريب و المعلومات

المؤتمر القومي الأول للطفل المصري في نوفمبر القادم اهتمام أكبر بأنشطة طفل الريف والحضر

السيدة فريدة الرئيس استعرضت خطة عمل المجلس خلال الفترة القادمة للتهوض بالطفولة والأمومة والمرأة خاصة فيما يتعلق بمشروع طفل القرية وبحو الأمية ورعاية الطفل المعاق وبخطوات الأعداد لبرامج ومشروعات الطفولة والمرأة في الخطة الخمسية القادمة للدولة كما استعرضت السيدة سوزان مبارك ورقة العمل التي تم إعدادها للمشاركة في المؤتمر القومي للمرأة الذي يعقد في عمان في نهاية سبتمبر والذي يناقش الخطة المصرية والبيانات متعلقة بوزائج العمل الصادر عن المؤتمر العالمي الرابع للمرأة .

سوزان مبارك أمس مع الدكتورة امينة الجندي أمين عام المجلس القومي للطفولة والأمومة التي عرضت خطة الأعداد للمؤتمر القومي الأول للطفل المصري والذي عرض المستشار ماهر الجندي محافظ الغربية استضافة ويمثل فيه أطفال جميع محافظات مصر لتكثيف حق الطفل في المشاركة في مناقشة القضايا التي تهتم مثل المحافظة على البيئة ومناهج التسليم وروامج الأناعب والتلفزيون وانعكاس ذلك على قدرة الطفل على الحوار وتقبل الرأي والرأي الآخر والتفكير الذاتي وصرحت الدكتورة امينة الجندي ان

كانت السيدة ابراهيم :
وافقت السيدة سوزان مبارك فريدة الرئيس ورئيسة اللجنة الفنية الاستشارية بالمجلس القومي للطفولة والأمومة واللجنة القومية للمرأة على عقد المؤتمر الأول للطفل المصري في اطار الاحتفال باعياد الطفولة في نوفمبر القادم .
واكدت السيدة سوزان مبارك على اهمية نقل أنشطة التهوض بالطفل الى المحافظات بمناسبة اعياد الطفولة اسلافا من الاهتمام بطفل الريف والحضر على السواء .
جاء ذلك خلال اجتماع السيدة



سوزان مباركة تقر ترشيحات مؤتمر الطفل في نوفمبر تسمية لجنة الطفل على المستوى الدولي

أدت الدعوة لجمعية أمية الجندی أمين عام المجلس القومي للطفولة والأمومة بعرض خطة الاتحاد للمؤتمر على السيدة سوزان مباركة والتي تتضمن كاتورية أولى تمثل الأطفال من جميع الأعمار من جميع المحافظات بهدف تكويد حق الطفل في المشاركة في مناقشة القضايا التي تهمه وتساهم في معالجة مشاكله المتنامية والتعظيم والمحافظة على البيئة والبرامج

الأصحية والتلفزيونية الخاصة بالأطفال وتكثفها على تنمية أقرات الأطفال ومعلوماتهم وتيسر هذه المشاركة من الأطفال في المؤتمر في إطار تنمية فكرة الطفل المصري في سلوكيات قنوه على الحوار الديمقراطي وتكثف الرأي الآخر والتفكير النقدي.

وأكدت لجنة الرئيس على أهمية نقل أنشطة محافظات أمية الطفولة إلى المحافظات تكثفها على الاهتمام بكل من طفل الريف والمهضر على قدم المساواة.

ومن هذا المنطلق سيبدأ مؤتمر الطفولة القومي الأول بمحافظة الغربية حيث عرض المستشار ماهر الجندی محافظ الغربية استضافته وصرفت الدعوة لجمعية أمية الجندی بأن السيدة سوزان مباركة استعرضت خلال الاجتماع خطة عمل المجلس القومي للطفولة والأمومة خلال الفترة القادمة في مجال الفصل للتأهول والطفل والأم

والمرأة عامة وخاصة مايتطرق بمشروعات طفل القرية ومحو الأمية .. ورعاية الطفل المعاق وخفوات الإعاقة لبرامج ومشروعات الطفولة والمرأة

التي أدرجت في استشارات الخطة الخمسية القادمة للولاية كما استعرضت لجنة الرئيس ورقة العمل التي تم

إعدادها للمشاركة في المؤتمر العربي الذي عقد في عمان في نهاية سبتمبر الحالي والذي من المقرر أن يترأسه

العربية واليات متتابعة برنامج العمل الصغير عن المؤتمر العالمي الرابع للمرأة الذي عقد في بكين في سبتمبر من العام الماضي.

كتبت - نجوان محرم

وأكدت السيدة سوزان مباركة رئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومي للطفولة والأمومة واللجنة القومية للمرأة المصرية على ترتيبات عقد المؤتمر القومي الأول للطفل المصري في إطار استشارات أمية الطفولة لهذا العام والتي تبدأ في النصف الثاني من نوفمبر القادم بعد المؤتمر في محافظة الغربية.



هذا الزمان



الطفولة المصلبة مسئولية من؟

الغرب يحاول انتقاد مسئول
الأطفال فيه.. الرئيس الأمريكي
يمنع بيع السجائر للأطفال..
مؤتمر يناقش ظاهرة الاعتداء
على الأطفال.. مصابة في بلجيكا
تقتل الأطفال بعد اغتصابهم..
مصليات في أوروبا تفتري
الأطفال من شرق آسيا ومارس
الاعتداء عليهم في أوروبا..
كانت هذه الأخبار جميعها
تتحدث عن شائعات المصليات
التقليدية.. مؤتمرات تناقش
قضايا الطفولة المصلبة..
وكيكتنن بلن مدع بيع السجائر
إلا بالبطاقات الشخصية..
وكشف عصابة ضخمة في بلجيكا
تعتدي على الفتيات الصغيرات
وتتلقن.

وعلى نفس الشائعات التي
تدعي هذه الأخبار كانت مصارعة
الذين والدماء تتزلف من
رأسها.. والمصارعة الحرة
والساحرون يرشون المواد
الكيميائية السامة في حقون
بعضهم البعض.. والقنوات
الترفيهية تقدم مشازل الأمن
في الشيشان والأطفال الضحايا
يصرخون.

تتلقنات عربية في كل شيء
الذين يطالبون بمنع التفتيش
لديهم كبرى شركات إنتاج
السجائر في العالم..
والذين يناقشون قضايا
الاعتداء على الأطفال هم الذين
ينتجون الافلام الشائعة التي
يشاهدها الأطفال والكبار..

والذين يحاربون الجريمة هم
أنفسهم الذين يتجهون للسلام
المصارعة الحرة بكل جوانب
الغضب فيها ويبيعونها للدول
الفقيرة.. إن الدول الغنية لا تملك
ولغاوية ممارسة المصارعة الحرة
فليس لديها لاجئون بهذه الحالة
لأن شعوبها تعاني من الانيميا
الزمنة.. ولينبت لديهم جماعير
تفجع مشات الدولارات لتساعد
هذه المماريات.. وقيل هذا كله
ليس لديهم شركات تعمل مثل
هذه الأنشطة الضخمة إنتاجها
وتسويقها وترويجها.

والغرب هو الذي يبيك على
الأطفال وهو الذي يشترك في
استخدامهم بكل الوسائل.
الغرب هو الذي يدين الاعتداء
عليهم وهو الذي يعتبر أكبر
مؤسسات لبيع العذرة في العالم
للأعلام وسلسلات.

والغرب هو الذي يطالب
بمسألة هؤلاء الأطفال وإن نفس
الوقت يطاردون في بيوت أبائهم
بالسلام الجريمة ودماء البشر
ومصارعة الذين والقول

والتمار.
إننا كنا نريد طفلا سوريا فلأبد
إن نحمي طفولته من كل هذا
الدمار النفس الذي يتفرغ له
كل دولة من وسائل الإعلام..

الزمن حزين



للبحوث والتدريب والمعلومات

للمصدر:

العدد ١٢١

التاريخ:

١٢ سبتمبر ١٩٩٦

ندوة للمعد من تشغيل الأطفال بالريف المصري

تبدأ غدا بالقاهرة أعمال ندوة «المعد من عمالة الأطفال بالريف المصري» والتي يستأثف عددا من القضاة حول المعد من تشغيل الطفل الريف خاصة بعد صدور قانون الطفل وتدريب الأطفال في القرى على الميكنة الزراعية مع توفير سبل الرعاية الاجتماعية والإنسانية لهم. صرح بذلك السيد محمد فهمي ثمرة رئيس اللجنة العامة للزراعة والري.



بعضهم يبدأ عن المؤتمرات
والرسميات .. تعالوا نتأمل معا ..
«دنيا الأطفال» : أنها دنيا خاصة
بهم .. مملوءة بالخيال .. والروح ..
والشقاوة أيضا : اللابت للابتها
أن لكل طفل طباعه الخاصة ..
التي تختلف بين طفل وآخر ..
فهذا طفل هادئ : وذلك طفل
مشاغب : وثالث لا يحب الاختلاط
بالآخرين : والأطفال الذين لا
يجبون الاختلاط .. قد يتغالي
بعضهم في ذلك الشهور حتى
يصبح الواحد منهم أنانيا ذاتيا :
وهي صفة ظاهرة في بعض
الأطفال وبعض الأطفال يعيش
معظم ساعات يومه في دنيا
الخيال فيخرج قصصا - أو
بمعنى آخر يبدع قصة أو أكثر من
قصة - يمثل فيها المثل المغوار ..
والفارس الشجاع .. ومن هذه
الصفات تكون بالتحريك
شخصية الطفل وطباعه :

وأنا أنكر في الطفولة المبكرة
.. كنت أنكر أن أكون « عسكري
محطيا » : أنفد الناس الذين
يتعرضون للتحريك : أي أنني
كنت أحلم بصورة من صور
الغروسية .. والبطولة ..
والشجاعة :

وتربية الأطفال وتنشئتهم
تنشئة صالحة ، ليست من الأمور
المسهلة والهنئية على الآباء
والأمهات .. وخاصة في الزمن
الحاضر الذي تصطم فيه طرق
التربية الحديثة والطرق القديمة
والتقليدية . فالأمهات والآباء في
حيرة بين : ترك الحرية المطلقة
لصغارهم وبين ويلات - حتى
يشبوا ويكبروا على الاستقلال
أنفاني والأعتماد على النفس ..
والجراة والجرارة وحيرة الرأي
.. وبين الكبت والقسوة خوفا
عليهم من أن يضلوا الطريق .

العلماء والخبراء يقولون أنه
مربح بين هذا وذلك . فليست هي
الحرية المطلقة .. ولا هي الكبت
والضغط .. وإنما هي وسط بين
الحالتين

الأهم من هذا كله .. اليقين لدى
الأم .. والآب .. والمعلم .. أن تربية
الطفل - هي بالدرجة الأولى ..

المشاركة في الاستفادة من دروس
الماضي لتجاوز المحن وتخفيف
العقبات .. وجعل الحوار « هو
الوسيلة المثلى للعمل العربي .

بمعان القاهرة المنكور انشاد
بالوليفة التي اصدرها الرئيس
حسني مبارك باعتذار السنوات
العشر من ١٩٨٩ الى ١٩٩٩ عقدا
للطفل المصري .. وحمايته ..
ورعايته :

واكد وزراء الثقافة العرب
عزمهم على بذل الجهود الصادقة
للحفاظ بنقطة الطفل العربي ..
باعتبارها قضية قومية ومصيرية
.. واعتبار السنوات المتبقية من

تربية جيل اليوم .. وغدا وبعد غد
.. وجعل مستقبل بلدا .. والله
ولي التوفيق .

منذ خمسة اعوام أو أكثر
قليل .. في رحاب جامعة الدولة
العربية - بين العرب انعقد تحت
رعاية الرئيس مبارك مؤتمر
للوزراء والمسؤولين عن الثقافة في
الوطن العربي .. كان أبرز وأهم ما
في جدول أعمال المؤتمر لثقافة
الطفل العربي : « من خلال تلك
الاجمية أصبح الموضوع الرئيسي
للمؤتمر «ثقافة الطفل العربي» :
واختتم المؤتمر ببيان رسمي « بيان
القاهرة لوزراء الثقافة العرب » :
أكد فيه الوزراء العرب رغبتهم



الى الجهود التي بذلتها وتبذلها
مصر لدعم ثقافة الطفل .. ولذلك
كان من الطبيعي ان يطالب الذين
تحصلوا باتخاذ خطوات تماثل
الخطوات المصرية!

وفتكر ايضا .. ان كل الوزراء
المسؤولين عن الثقافة في الوطن
العربي اتلفت كلامهم على شئ
واحد .. هو سعادتهم وفرحتهم
بعمود جامعة الدول العربية الى
مقرها الأصلي في القاهرة المعز ..
وان هذا المؤتمر هو اول تجمع
عربي بعد هذه العودة الى مقر
الجامعة على شاطئ النيل
العظيم .. وابلغ بليل على ذلك هو
ذلك الاجتماع الذي حظي به
الدكتور احمد عصمت عبد المجيد
واختياره امينا عاما لجامعة
الدول العربية!

رايت ان اضع هذه الصورة
التي كانت منذ خمس سنوات
مسقت تحت نظر المؤتمر الاول
للطفل المصري الذي انعقد في
اطار الاحتفال باعياد الطفولة ..
في شهر نوفمبر القادم بمحافظة
العربية برئاسة السيدة سوزان
مبارك .. داعيا للمؤتمر بالنجاح
والتوفيق .

القاهرة، ١٦ سبتمبر ١٩٩٦

بدأت امس الثلاثاء - اكبر
مناورة للجيش الميدانية
والمناطق العسكرية .. في
الاتجاهات الاستراتيجية
المصرية .. وعقب جولة تفقيدية
بالجيش الثاني الميداني يوم
الاحد الماضي ، أعلن المشير حسن
منطأوى . في مؤتمر صحفي - ان
« ٩٦ » ليست موجة ضد احد
.. وتستهدف الوقوف على مدى
الكفاءة القتالية للقوات المسلحة
المصرية : و اضاف : انماستهدفون
لاجراء تدريبات مشتركة مع الدول
الشقيقة والصديقة .. واكد المشير
منطأوى قائلا: نحن لا نعترف
الاسترخاء في وقت السلام !! هذه
العبارة .. شدد انتباهي .. وشددت
ايضا انتباه كل المهتمين
بالعسكرية المصرية الحديثة!

القرن العشرين - عقدا لتعمية
ثقافة الطفل العربي :

في تلك الايام - يونيو ١٩٩١
عشت ايام المؤتمر الثلاثة لاحقت
ان كل الدراسات والابحاث التي
قدمت للمؤتمر تنفق حول حقيقة
واحدة وهي ان الطفل العربي -
للاسف الشديد جدا - يعيش
واقعا ثقافيا مؤلما : الامر الذي
يفرض على امه العرب تحديات
تتطلب المواجهة للهوض بالطفل
العربي الذي يمثل اربعين في
المائة من تعداد سكان الوطن
العربي :

المناقشات التي برزت اشارت



٢- مؤتمر استكهولم

يرى زين المكيدين الركابي أن مأساة الأطفال التي انعقد لها مؤتمر استكهولم هي رزائل اجتماعي عالمي كما يرى أن هذا القرن الذي يواكب أن يلطف أنفاسه يستحق أن يسمى قرن واد الأطفال وهو يلاحظ اهتمام خبراء استراتيجيات المستقبل بمعد السكان في الربع الأول من القرن الحادي والعشرين، ولحاجاتهم المالية، وهذا عمل طيب ولكن من التقصير الروح الأيوازي هذا الاستطلاع المادي استطلاع مبكر لنوع التربية التي نعصم الأجيال القادمة من الفساد المحطم.

لقد تأكد القول وتكرر أن البشرية في سباق بين التعليم والتآكل، فلا قيمة للتعليم دون إيجاد عاصم بل أن التعليم نفسه يدخل في تعريف التآكل إذا لم يتم ضبطه ومحاظته بخلاق قوية، إن الإنترنت وسيلة متقدمة في مجال العلوم والثقافة فإذا غابت الأخلاق وجعت بتأثيرها استخدمت هذه الوسيلة على نطاق واسع في الإساءة الجنسي للأطفال الإبرياء كما هو واقع اليوم.

ويشعر زين العائدين السياسيين أمام مسؤولياتهم ويشعر المثلثين في نفس الاتهام معهم ويرى صاعداً أن السياسيين والمثقفين باستثناءات قليلة قد انشغلوا بكل شيء من الإساءة إلى ملكات الجمال إلى تسويق الفساد، وكان هذا الانشغال دليلاً لاهتمامهم الأساسية وهي الإسهام في قيادة الأجيال والمجتمعات معاً ورشد ورهبة وصديق.

ويحصد الكاتب المسجلين فيميدا بالاعلام والإعلاميين .. يقول بريجنيسكي في كتابه «عالم خارج السيطرة» وهو يتحدث عن الانعزاع الخلق في الغرب: إن من أسباب ذلك فروج الفساد الخلق عبر وسائل الاعلام المرئية التي دافعت بدعوى التسليحة عن الجنس والعنف كوسيلتين لجذب المشاهدين.

بعد ذلك يستدعي علماء النفس والاجتماع والتربية لتصحيح الانس النظرية التي ثبت خطأها في علومهم. لقد زعم فرويد أن السبب في كثرة الدوافع الجنسية يعود إلى المجتمع الذي يدمرها بالقمع، ومن هنا نشأ الانفجار الجنسي والاعتصاب، ولقد أصبح هذا الكلام محض هذيان في ضوء التجربة المرة فالمجتمعات الغربية لا تعاني كذا جنسياً ولا تعد الجنس عيباً بل تعاني من امحاحة كاملة، ومع ذلك تكاثرت فيها جرائم الاعتصاب وتجاوز الاباحيون القبار إلى الصغار، ويرى الكاتب أهمية استخدام القضاء والقانون.. فالقانون ماله والقبض متراخ ولا بد من وجود نظام فعلي للفساد، وأخيراً يستدعي علماء الدين والجمعيات لتساقط فلاشك أن ضمير الدين يركله هذا الرزائل.

أحمد بهجت



كتاب

أطفال في خطر

■ تقديم: وائل ماهر: ■

الجمهوريين ثم مررت به الإدارة الديمقراطية تجنباً لوجع الدماغ. والمؤلفة لا تفوت فرصة لتعرية السياسات الأمريكية بهذا الشأن معتبرة إياها «العار الكبير» على أي نظام سياسي يحاول التمسك ببذاة وأجترأ بأى قيم ديمقراطية مزعومة وهو نفسه النظام الذى لا يجرؤ أصحابه على الاقتراب من ميزانيات التسليح المذهلة.. بل يفضلونه وقلب جامد تحميل أعبائها على كواهل الأطفال الصغار سحبا من أرصده غذائهم وكسائهم.. حتى ولو كانوا من المعاقين.

وتؤكد المؤلفة أن ثمة مليون طفل أمريكى على الأقل ستراجع حصص دعمهم الحكومى خلال السنوات الخمس القادمة بنسبة لن تقل عن 34٪ وأن مليونى ونصف المليون طفل سيفقدون في نفس المدة وجبة الغذاء المدرسية كما أن ميزانية المساعدات الحكومية للأطفال المعاقين سوف تشهد هوى الأخرى انخفاضاً دراماتيكياً إن يقل عن 46٪ قبل نهاية هذا القرن.. رغم أن نسبة هؤلاء الأطفال في تزايد مستمر إن أودان تتكلم بحرقه وعصبية عن انتهاء الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية لفئة من الأطفال الأمريكيين لا يقل عددهم عن عشرة ملايين طفل.. وهي كارثة بأى قياس.. تستأهل التأمل ثم الغضب والفرق حتى ولو كان معروفنا مقدماً أن مثل ذلك يحدث في دولة عظمى يفارقاتها.. وسفهاها.

والأطفال هنا يحملون الجنسية الأمريكية بالذات.. وحالهم والمهدة على المؤلفة.. يصعب على الكافر.. وماريان أودلان رئيسة الصندوق الأمريكى للدفاع عن الأطفال عينها على الصغار الغلابة الذين يعيشون داخل حدود الدولة الأعظم في العالم صورياً فقط أما بالفعل فإنهم يترنصون تحت الضربات القاسية التى تنهال عليهم بلا رحمة سواء من الإدارة الأمريكية أو من الكونجرس ممثل الشعب.

إن المؤلفة تقسم في الفصلين الأولين من كتابها «أطفال في خطر» مسحاً تاريخياً واجتماعياً شاملاً لأوضاع الطفل الأمريكى المحسور في الطبقتين الدنيا والمتوسطة منتبهة في تحليلها النهائي إلى أن هذا الطفل على الأخص يدفع باستمرار الفاتورة الأذبح برزالية منقطعة النظر سياسات الإصلاح والتقصيف والتى تتنافس في حيلاتها الإدارات الأمريكية بوجهيها السديمقراطى والجمهورى وأدلمان تعكف فوق صفحات الكتاب الكثيب على أعداد معلقة تفصيلية ودقيقة حول سياسة الإدارة الأمريكية الديمقراطية بزعماء كليبتون باتجاه أطفال الشرائع الدنيا في أمريكا.. فتقدر أن اقتطاع 42 مليار دولار من الميزانيات المخصصة لهذه الشرائع كان ضربة موجعة لمئات الآلاف من الأسر التى عجزت عن رد الهجوم الساحق على أطفالها وهو الهجوم الذى قادة بشكل خاص رجال الكونجرس من



عن تشبيب

عروس مصريرة
وتسمن فوق كعبل للخدمة للمؤثر تقدم
الكتنور كعبل لقين حسن استنك للسور
والعرا بكلفة ريفش الأطفال والمهارة ورقة
عمل بمنزلة فتور عروس مصريرة دراسة
حول المكثفة ليداع عروس مصريرة لريفش
الأطفال، قل بكعبل لقين في مقدمة ورقة
لعمل عن مصريرة هي ارفيق المصمم
للأطفال عبر المصور وأي كلفة بقاء الأرض
ولم نجد مجتمعاً من المجتمعات إلا أنه
عروس مشونة تراقب المصور منذ البدء وربما
حتى المراحل للتأثير من الطفولة.

لنكر وكمل لقين حسن إلى عدة عوامل
تؤكد أهمية مصريرة بالخدمة للأطفال منها
تنمية الفكر الإبداعي وإثراء استخدام الفنون
لدى الأطفال ومساعدة الطفل على إدراك ذاته
ولأهمية الفكر والفن الطفلي والمساعدة على
تطوير القابلية الفدائية والإبداع واكتشاف
الاعتمادات الجديدة وتحفيز للتعبير.
ولقد قام د. كمال الدين حسين بلجراء
لدراسة على ٥٧٤ طفلة تم اختيارهن
باعتبارهن قد ضمن لهن الفصل الدراسي الأول
للعمل الفني بالتمثيل مع الأطفال داخل
ريفش الأطفال لمدة ثلاثة شهور. وقد اكتسبن
في هذه الفترة المصرية. ولقد نتج عن هذه
الدراسة أن الأطفال يخلطون عروس أطفالاً
مصرية اسمها مريسة لطيفة جميلة خمرية
اللون على خدها شامة في خصة شعرها
أسود سمون على هيئة شفاط كوكبة
وترتدى ثياباً بسيطة تتميز ألوانها بالأبيض
والأحمر والأزرق وبمجموعة من الفضائل
والطحن الأسفنج ولقد أفضلت الدراسة ألا
تتميز هذه مصريرة بل بدهش مع
استفهامها من الأطفال والمجربات والطور
وتنقل معهم في علاقات اجتماعية مختلفة
تتميز بالفتور وحب الآخرين والمودة وعدم
الحزن.

أبحاث أخرى

كان للزمن قد تلتصق عدداً حاشداً من
الأبحاث والوقاي لعمل تقارب الأديين بحثاً
من مصر وبعض الدول العربية منها تقديم
والثقافة العامة وتشكيل الوعي الثقافي لدى
الطفل للكتنور فعمل مختار حمزة وكثيراً
الابدية في سلطة عمان للذرة. دراسة
عبدالله والحمد للتدريس في برامج الأطفال
للكتنور عبد الرحمن بن إبراهيم وعمل الام
والسلوك والمشكل لدى عدد من أطفال ريفش
الأطفال في الأردن للكتنور محمد احمد
عبدالله وعوامل السلوكية للزينة للتدريس
الابدية للكتنور سارة عبد الرحمن دومن
أول طفلة مسجدة ولما للكتنور زينب
عبد الرحمن وثقافة الطفل في عصر الطرمات
والكتنور جيه المصطفى يوسف واكتب
الأطفال في سن ما قبل المدرسة للكتنور
محمد تيجي وعرض لوفش سليلب وأريق
تعليم للطفولة د. سميرة فوزيد.

سلطة الأسرة

وتخلق كل من للكتنورة قنجاه مسمومة
والاستكشاف محمد عبدالمطلب شفاط إلى
موضوع غاية من الأهمية من خلال بحثهما
للشرك لدى انجزاه بمنزلة لطفلة للأطفال
من الألام ليدش والفنسي الشوم عن سلطة
استعمال السلطة الوالدية في تشبيب دراسة
مسيرة في ضوء لتشريع المصري
والتدريس لمرشس والأطفال قبل البحث
أنه قد بحث ليدش أن يصره الاب سلطة تشبيب
طلبة بأن يتدرب على ذلك خمرية ووجهه
ومنعه من مواصلة الدراسة عن طريق تعبهه
عما يقوى في أثر نفسي سييء في حياة
الطفل. وانكاف أن لتشريع المصري لم يجرم
استعمال السلطة الوالدية في تشبيب
الأطفال ولم يتناولها بالتدقيق. وهو قصور في
لتشريع المصري الذي يقضى عليه أن يقرر
عقوبات خاصة لجرمة استعمال حق
لتدبيب للأطفال في فكر الأساليب التشريعية
للطفل.

وليفض أن لتشريع المصري يقتصر على
تجريم القسب للنفس إلى عاقبة في التشريع
إلى المرتبة كما طالب التشريع المصري بتنظيم
جرمة استعمال السلطة الوالدية في
تشبيب الأطفال بأحكام خاصة مستقلة تهتم
إلى حماية الصغار من تجاوز الاب لحدود.



.. وترأس اجتماعاً الثلاثاء المقبل، لمناقشة الإطار الفكري للخطة الخمسية الثانية للطفولة والأمومة

تعد اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومي للطفولة والأمومة اجتماعاً يوم الثلاثاء، القادم برئاسة السيدة سوزان مبارك لمناقشة الإطار الفكري للخطة الخمسية الثانية للطفولة والأمومة، والتي يبدأ تنفيذها في العام القادم. وحسرت الدكتورة أمينة الجندى أمينة عام المجلس بأن الاجتماع سيتناول بالمناقشة الإطار الفكري لمكون الطفولة والأمومة في الخطة الخمسية الرابعة للدولة ٩٧-٢٠٠٢ حيث سيتم بعد اقراءه في الاجتماع إرساله إلى الوزارات المعنية بالطفولة والأمومة للاستعداد به في أعداد خططها التنفيذية للنهوض بالطفولة والأمومة في الخطة الخمسية الرابعة للدولة والتي تمكّن أجهزة الدولة على أداؤها حالياً.

وقالت: أنه سيتم أيضاً مناقشة جهود متتالية لإصدار اللائحة التنفيذية لقانون الطفل والعمل على تنفيذ هذا القانون الهام والتوعية بهنوده في جميع قطاعات المواطنين خاصة الأطفال في مراحل التطعيم المختلفة حتى يعرف الطفل حقوقه وواجباته.

وأشارت إلى أن الخطة الخمسية الثانية للطفولة والتي تنفذها مواكبا لتنفيذ قانون الطفل الجديد، وما يحمله من التزامات في كل مجال من مجالات رعاية الطفل الجديد وما يحمله من التزامات في كل مجال من مجالات رعاية الطفولة كالصحة والتعليم والثقافة وصالة الطفل مما استلزم وضع ذلك بمن الاعتبار أثناء إعداد مكن الطفولة والأمومة في الخطة خاصة أن مصر تعد الدولة الأولى بين دول العالم التي تصدر قانوناً متكاملًا للطفل.



طوائف كثيرة الأسئلة ثريب الأفكار..

لا شك أن تقدم أي مجتمع وتطوره مرهون بما يتحقق له من التجديد والتحديث والابتكار على أيدي أفراده المتصورين. وهؤلاء المتصورون أن يطهروا فجأة في الكبر بل لابد أن يطهروا تميزهم منذ الصغر. هذه التميز لابد أن تكتشفه وتربعه ونعليه العرصه للانطلاق. لذا نجد موضوع الاهتمام بالأطفال المتصورين للمبتكرين قد حظي باهتمام عظيم من الدول المتقدمة بهدف تطوير القدرات الإبداعية والليول الابتكارية لدى الأطفال من أجل دفع المجتمع بدم جديد يواجه مشكلات وقضايا المجتمع مواجهة ملانة عصرية ويشرح بالجديد من الأفكار الابتكارية وتطوير المناخ من هذه الأفكار. إيماناً من هذه الدول بأن الطفل المبتكر التميز إذا لم يجد البيئة التي تساعد على إظهار ميوله الابتكارية فسوف يتغير موقفه التي يضياعها فتضيع فرصة التحديث والتجديد وبالتالي الانطلاق والأدهار للمجتمع بأكمله.

عن كيفية التعرف على الطفل التميز ذي الليول الابتكارية تقول الدكتورة جوزال عبد الرحيم - استشارة ورئيسة قسم تربية الطفل بكلية بنات جامعة عين شمس - بداية يصعب تعريف الابتكار بأنه نوع من التفكير في القدرات العقلية. وتعريف الطفل بأنه موهوب أو عبقري أو حيد أو متميز يعني أنه متفوق. هذا التفوق قد يكون في الموسيقى أو الفن أو الرياضة أو العلوم والرياضيات الخ. ونوضح أن العقل به ١٢٠ فقرة عقلية منها فقرات دنیا أي موجودة عند عالمة الناس [مثل الحواس] وهناك فقرات عليا هي التي تحقق التميز أو التفوق والابتكار ولا يوجد شخص [أو طفل] ليست لديه ميول ابتكارية ولكنها مستويات ثعب البيئة دورا كبيرا في تنشيتها أو في أن تعدها لأن هذا الطفل بحاجة إلى بيئة عنية بالثبث التي تساعد على إظهار هذه الميول خاصة أن الأطفال ذوي الليول الابتكارية أو الإبداعية نسميهم صنيعة في المجتمع حيث تتراوح ما بين ١ إلى ٢٪ وأن نسبة ١ فقط في الألف هم الذين يتمتعون بميول ابتكارية عالية جدا هؤلاء

المتصورون لابد أن تتوافر لهم قاعدة المعلومات ومثلا لأهتماماتهم. هذه المعلومات يستخدمونها إعادة صياغتها حيث لديهم رؤية تنظيمية للأشياء. ميسمونها صياغات جديدة ويخرجون بحجرات والفقرات أو المستكرين إما محسدين أو محسدين. والحدود هم الذين يقدمون أفكارا جديدة تماما وهم فئة قليلة جدا. ويظهر تميزهم منذ الطفولة خاصة من خلال طريقة لعبهم وطريقة استفساراتهم فجدهم يستخدمون اللعب والأشياء بطريقة مختلفة عن بقية الأطفال ويطلقون متعمدة قد لا تتفق لغيرهم. أما المحسدين منهم الذين لديهم القدرة على تطوير الأفكار والأشياء وتحسينها. فالذي وصل إلى فكرة اختراع التلفزيون هو مجده أما من اصناف جديدة في استحداث طرق وأجهزة الاتصال فهو محدود. والمجده والمجود وجوبها ضروري جدا لتطوير أي مجتمع أما إذا جمع الانسار بين الفئتين فهو شخص رائع وفي قمة التميز وهؤلاء قليلون.





جدا وتسيبهم ضئيلة في أي مجتمع ولابد لها من البحث عنهم واكتشافهم منذ الصغر خاصة أن هؤلاء الأطفال لهم صفات وخصائص تميزهم عن بقية أقرانهم. فالطفل البدع أو الذي لديه ميول ابتكارية له خصائص شخصية ونفسية، فنجده نشيطا فعلا خفيف الظل لديه حب شديد للاستطلاع وميل إلى التسوق والديه ميول فنية أو علمية وهو متعدد المواقف والاهتمامات والامكانات والاجابات والاستجابات ولديه أيضا استقلالية في شخصيته ولا يجب أن يقلل من شأنه معتبرا برأيه يجب التنازل وبفضل الأشياء الصعبة وبالتالي يبحث عن السبب والنتيجة، يميل إلى الخيال والتخيل ويحب القصص والمغامرات ورغم أنه نشيط مجده أحيانا أفعاليا يجب أن يعتد بنفسه حتى يستطيع التفكير في اهتماماته إلا أن هذه الطفل غالبا لا يكون مرغوبا من مدرسيه لأن له آراء فلسفية ويميل إلى التفكير عميق ولديه أفكار متعددة ذو عقلية مرنة ويقدم الأشياء بتفاصيل شديدة، يميل إلى التمرر أحيانا

وعن دور الوالدين في تنمية القدرات الخاصة لدى الطفل تقول د.جورال عبد رحيم إذا وجدنا لدى الطفل اهتماما خاصا ب مجال معين عليهم توفير القوالب المناسبة في هذا المجال من كتب وموسوعات وإثارة الفرصة له للقاء المتخصصين ومناقشتهم والصبر على أسئلة الطفل مهما كانت كثيرة.

كلك من أهم الأشياء التي يحتاجها مثل هذا الطفل هو التشجيع، فرغم أنه لديه رصا، داخلي عن نفسه إلا أنه بحاجة شديدة إلى المعاضدة والتشجيع وعدم إحباطه وعدم السخرية من أفكاره مهما كانت غريبة أو غير متقبلة وأن يكون الرد المناسب عليها " لماذا لا ؟ كذلك يحتاج إلى إتاحة الفرصة له للتخيل لأن الحد من الخيال يقتل الإبداع كما أن على الوالدين أن يتصفا بالتسامح والتسلط بالقيم والأخلاق العالية لأن الطفل البدع لديه قيم ومثل وتسامح الوالدين يجب أن يكون إيجابيا أي عليهما التدخل في الوقت المناسب إذا أزم الأمر وكذلك يجب أن يشعر الطفل بوجود أمن عاطفي بينه وبين أسرته.

وعن دور المعلم تقول أنه من حسن الحظ أن الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلم في مصر حاليا تنص على تفعيله للتعامل مع الطفل البدع حتى أنه يدرس الآن منهجا خاصا في شكل دورة دراسية، هذه النهج يتضمن إعطاء فكرة للمعلم عن مكونات الابتكار وكيفية التعامل مع هذا الطفل المتميز للتغلب والذي قد يكون في عصر الوقت غير متفق دراسيا.

المعلم يجب أن يلاحظ هذا الطفل الذي لديه له من التمتع بقدر من العكاء حتى وإن كان نكاه عابيا إلا أنه قد لا يجد في الفرصة ما يشبع فضوله واهتماماته أو أنه لا يجد في طريقة التعلم ما يناسبه وهنا إذا لم يتمم المعلم إلى ذلك سوف نجد هذا الطفل وقد أصبح مشاكسا عنيدا مصمرا عن التعليم والتعلم وربما عن اهتماماته وترويح أنه أيضا من الاتجاهات الحديثة في الاهتمام بالبدعين "التدريب على الإبداع وإثبات نظريته" عن طريق إعداد وتنفيذ برامج لتنمية القدرات الإبداعية عند الأطفال عن طريق القصص التخيلية أو الموسيقى وتدريب المدرسين على أساليب استخدام وطرق الأسئلة بهذا الغرض.

وأخيرا نؤكد المكتورة د.جورال ضرورة تغيير نمط التعلم وأن نغرب أطفالنا على أن يصنعوا منتجات أفكار وإسرا مستهلكي معلومات

سامية عبد السلام



طعمي طفلك قسبيل ذهابه للمدرسة

يبدأ العام الدراسي الجديد بعد أيام قليلة وتشتد الجهود المبذولة لاستقبال هذه الفترة الحاسمة في حياة أطفالنا. ولعل الأبرز منهجية أولادهم لتسليمهم بسلامة خاصة بعد فترة إجازة الصيف المديدة فنادراً ما انخرطوا بالاستيعاد في الترميم في شواهد معددة والجهود والتعب خلال شهر الصيف... وذلك الكتاب المرفق الذي يشكك عينا على أنفسهم في بعض الأحيان بالانتماء إلى هذا العالم الأم بعض القلق من الأصدقاء التي يمكن أن تصعب الأولاد خاصة من يلتحقون بالمدرسة لأول مرة... ولكن كثير من الأهالي من أن أبناءهم في المنزل طبعاً معالي وعاد كغير من المدرسة مرفضة ويهدى من إبنها من كبرياء الأعداء النفسي ورائته ومن كبرياءه وندائه الذي واليها للطلاب يندنا د بعضي العمل المستعان على الأطفال ونداء وحدة الحساسية والانداء بطم عين نفسي ليعلم أن الطفل القليل على تفهول المدرسة لأن يمر بشعيرة فريدة من نوعها ينادي فيها مثلك التي يطمح فيها بأحب والأعداء من الجميع ويكمن منه انتار جميع الأولاد في كل شعركه عجايبه عند فدهله المبررة أنه يتساقى مع الزملاء في العاطلة بل وتعمل بعض المستويات (لأنه) في شكل أبحاث مدرسية التي تفسر الوقت لا يطمح فيكون الإبداع النفسي لهذا الطفل في غاية

يوضح في بعض الجمل الأم التي بالترية بالطفل الصغير إلى الجيب أو أي رعدة غريبة على شكل على دفعي للكلد في من مرضي في جسمه يروحي أن يطمح الطفل أكمل نغم وبعده حتى يمكن من متابعة المدرسة ورعاة المستودع والإحصاء للمدرسة وسد الكم الهائل الأهدى في العمل وأحياناً يكون الطفل مستعجلاً إلى نماره حتى يستلمه مشاهير دروسه لانصح أيضاً بعض إنداء برز إنداء الأمراض النفسية التي تصعب الطفل في هذه السن مستل القدرة الأبرية التي يمكن أن تنتقل إلى وسطها هو إلى بلة الزملاء رغم أن علاها سبل ويستودع أو أصابته بالورشتاريا

الأهنية والعمل على علاها منها. والرائية الطالبا في العمدى من الأمراض أثناء فترة التراسع بعد إتمام العرجات النفسية في العدم الضرورية مثل شلل الأطفال والعوم الثلاثية وطعم المصمعة كما يند إتمام طعم الأنهاب المستوية ضد الحمى التيفية والتهاب الكبد الباتري. إذا لم يكن في طعم به من قبل وذلك لزيادة احتمال إصابتها مسبقاً

طعم الحمر على الجسم ويمكن أن ولكن هناك كثير من الأمراض المزمنة التي تصيب الأطفال بمسلة تربية الناة فالتسيرة المرضية وهي المتطورة والتهاب الحلق وتلجأ الأم بإصابة طفلها لأن عينة والذات في فصل الشتاء والنباه بالباطل وزيادته من هذا المرض يند د. لطفي محمد عيسى استشاري جراح القلب بمعهد القلب أن أكثر الإصابات التي تحدث للأطفال في السن الصغيرة هي إصابات الحلق والالتهاب وتسمى الأم بإعطاء طفلها دهن أسون مع كوب أسون دافئ وتجعله على القاب في الدرس وهو مرفوض حتى لا تتركهم على الدروس والواجبات بسبب التهاب وهذا التصرف شرمه لأبغ العفد وهو دوسلاز حيث يكون مصححاً للعدوى ليلياً ورائته وأحياناً تفرجه الأم إلى أي مسيلية وتشتد في مجموعة المتطورة وهي عبارة عن كسولة واستعداد حيوي وفرض استودع وتنفذ أياً تداويه العلاج السليم. ولكن يمكن أن يكون التهاب الحلق الحساس به الطفل في مكره سحياً وأحياناً يصيب الطفل بالحمى الروماتيزمية ولكن ليس كل التهاب بالكرتير الحمى مصحاحاً في هذه الحمى ولكن هناك علامات مؤكدة للإصابة بالحمى الروماتيزمية وهي الحمى والطفح وصعوبة التنفس في الليل وأحياناً شديداً في الزود قد يصاحبها

اكتشاف الميكروب السحقي ولكن هناك كثير من الأمراض المزمنة التي تصيب الأطفال بمسلة تربية الناة فالتسيرة المرضية وهي المتطورة والتهاب الحلق وتلجأ الأم بإصابة طفلها لأن عينة والذات في فصل الشتاء والنباه بالباطل وزيادته من هذا المرض يند د. لطفي محمد عيسى استشاري جراح القلب بمعهد القلب أن أكثر الإصابات التي تحدث للأطفال في السن الصغيرة هي إصابات الحلق والالتهاب وتسمى الأم بإعطاء طفلها دهن أسون مع كوب أسون دافئ وتجعله على القاب في الدرس وهو مرفوض حتى لا تتركهم على الدروس والواجبات بسبب التهاب وهذا التصرف شرمه لأبغ العفد وهو دوسلاز حيث يكون مصححاً للعدوى ليلياً ورائته وأحياناً تفرجه الأم إلى أي مسيلية وتشتد في مجموعة المتطورة وهي عبارة عن كسولة واستعداد حيوي وفرض استودع وتنفذ أياً تداويه العلاج السليم. ولكن يمكن أن يكون التهاب الحلق الحساس به الطفل في مكره سحياً وأحياناً يصيب الطفل بالحمى الروماتيزمية ولكن ليس كل التهاب بالكرتير الحمى مصحاحاً في هذه الحمى ولكن هناك علامات مؤكدة للإصابة بالحمى الروماتيزمية وهي الحمى والطفح وصعوبة التنفس في الليل وأحياناً شديداً في الزود قد يصاحبها

إقبال حسني

يصاب الطفل بالتهاب في الحلق دون أي أعراض حادة ثم يتأخر بالاصابة بالحمى الروماتيزمية. الذي يؤدي إلى أن الحمى تسبب الحمى التي يند إلى بعض الأطفال ذوي الحساسية لمراد مربيية في خلال هذا الميكروب والتي تؤدي لإصابة بعد أسبوعين أو ثلاثة من إصابة الحلق. ومن المعروف أن هذه الحمى تصيب الأطفال والقلب ورومايزم القلب وهو الخطر مساهمات الحمى الروماتيزمية الذي يصيب القلب خاصة في المشاء. الجان للقلب والتي يند في جسمه بعد إلى تلك المساهمات ولا كذاها لتتكون مثل تلك بوضع الأم إذا ما أصابها طبعاً بترجة حرارة عالية وتزود في المفضل أو التهاب عضلي مثل أن تفرجه به على الكبر إلى طليق أو أي وهذا علاجه يتكفي تشخيص المرض وتطبيق العلاج. لزم خلوها هذا المرض من الترقية منه في غاية السهولة باستخدام حقن البنسلين مع الحقن الأولى كما أن أهم العلاج في المراحل الأولى هو في أقدم توصية أقدم بها هي الإبقاء على الزحام العلاج وهي الإبقاء على الزحام في المنزل وكذلك العسل إلى المدارس كسبب



بـ 20 ألف استرليني للصغير

أطفال الصومال للبيع في أوروبا

□ روما - خاص:

استطاعت قوات شرطة روما الكشف عن عصابة من الصوماليين والإيطاليين تقوم بخطف الأطفال ونهريهم إلى إيطاليا ومنها إلى باقي دول أوروبا وأمريكا الشمالية حيث يعمل أفراد آخرون على تشغيلهم في أعمال الدعارة والبقاء الخاصة بالأطفال. وقد تم القبض على 8 من أعضاء العصابة في الأسبوع الماضي بعد ثلاثة شهور من التحريات استطاعت الشرطة خلالها التوصل إلى أماكن 15 طفلاً وطفلة وقد استرجعتهم الشرطة ووضعتهم في أماكن خاصة لرعايتهم صحياً ونفسياً.

وقد خرج هؤلاء الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 3 و12 سنة بحجة تبنيهم في الخارج أو اختطفتهم من عائلاتهم التي تعيش في قرى

فقيرة في الريف الصومالي. وقد تم تهريبهم في الحقائق الخفية للسيارات في شكل طرود أو أمتعة.

وقد وجدت الشرطة بعض المجلات المصورة يتم تداولها في أوروبا وأمريكا الشمالية بها صور لأطفال صوماليين للتبني ويسعر يصل إلى 20 ألف استرليني أصغر الأطفال سناً.

وقد اتخذ المجرمون شخصية صومالية محترمة في المجتمع الصومالي في روما وهو دوجلاس حسن ديول كواجهة لأعمالهم غير القانونية وهو محام شهير جداً كان يدافع عن أحد جنرالات الحرب في الصومال وهو عيغال موسى بوجار.

وقد فتح القبض على المحامي ديول التحقيق في قضية أخرى كانت تتم بالغموض وهي قضية مصرع الصحفية الإيطالية اليريا - ألبى والمصور

ميلان هروغاتان. وقد كان بوجار - سلطان بوساسو - آخر شخصية قامت الصحفية بمحاورتها قبل أن تلقى مصرعها هي والمصور في أحد الشوارع المزدحمة في مقديشو.

وقد ركز الحوار الذي أجرته الصحفية مع بوجار حول الأسلحة المهربة بين إيطاليا والصومال، ويبدو أن الحوار قد تناول أيضاً تجارة الأطفال.

ووفقاً لنتائج التحقيقات فإن أفراد العصابة الستة لن يحصلوا على مبالغ كبيرة من المال مقابل تهريبهم للأطفال إلى إيطاليا، إذ أن أكبر قدر من المكسب كان يبقى في الصومال.. ويبدو أن هذه الأموال كانت

الدعم الأساسي لبعض التحركات السياسية حيث يشاع أن ديول كان يطمح لتكوين حكومة جديدة بعد وفاة الجنرال محمد فارح عديد.



دراسة مصرية لبرلمانيات الاتحاد الدولي مصر مبارك أسبق دول العالم في رعاية الطفولة والأمومة

يكنين : محمد المختار :

تبدأ اليوم اجتماعات العضوات البرلمانيات في الاتحاد البرلماني الدولي المنعقد حالياً في بكين وذلك للتسابق فيما بينهن، تمثل مجلس الشعب في هذه الاجتماعات المذكورة بسيرة نورا

يتمتع بها الرجل فلهن حق مباشرة الحقوق السياسية والحق في التعليم وفي ممارسة العمل وتنقضي المرأة نفس الاجر الذي يحصل عليه الرجل الذي يناظرها في المستوى التعليمي والوظيفي وقد تم تطهير قوانين الأحوال الشخصية بما يحفظ كرامة المرأة التي تمتعت بها في ظل الشريعة الإسلامية

والاهداف التي تضمنتها وثيقة اعلان عقد حماية الطفل ورعايته ووضع الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل موضع التنفيذ فقد صدر مؤخراً قانون الطفل الذي يشكل نقلة حضارية على طريق رعاية وحماية حقوق الطفل المصري
لكن الدراسة ان تتواءم في مصر تتمتع بحقوق مساوية كتلك التي

اعتت الشعية البرلمانية المصرية دراسة حول ماتم تنفيذها في مصر حول حماية حقوق المرأة والطفل بوجه خاص
لكن الدراسة ان مصر منحت اسبق دول العالم لرعاية الطفولة والأمومة
واشارت الدراسة في ته رغبة من الدولة في تكريس وتقنين المبادئ



للتصوير

الأخبار

للتوزيع

١٥ سبتمبر ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والمعلومات

أول مؤتمر حول ثقافة الطفل بين التعليم والأعلام ٨ دول عربية تعرض ٤٠ بحثاً وورقة عمل

المؤتمر الذي سيعقد بمقر جامعة الدول العربية وأضاف أن هناك ٥ محاور أساسية للمؤتمر تشمل الآثار وتشكيل الوعي الثقافي للطفل، والبيئة، الاجتماعي، ودور التعليم والأعلام في تشكيل الوعي الثقافي للطفل، ودورها في الشفاعة والوعي، ودور رياض الأطفال في بناء المعرفة الأولية للطفل، فضلاً عن البحوث ستضع خريطة للتنسيق بين الأجهزة وبين أجهزة الإعلام لتنمية الطفل كما ستتيح الفرصة للصحف والصحف والتجارب بين الدول العربية المشتركة في

يمنتج الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الأربعة. الأعلام، يعقد المؤتمر الأول حول ثقافة الطفل بين التعليم والأعلام، يعقد المؤتمر تحت رعاية السيدة الممثلة سوزان صابر ليرة رئيس الجمهورية تشارك في أعمال المؤتمر الذي يستمر يومين ويعد من ٨ دول عربية هي مصر، السعودية، سوريا، الإمارات، الأردن، سلطنة عمان، الكويت، البحرين. ١٠ دعماً وورقة عمل في مختلف المجالات التعليمية والثقافية والصحية والإعلامية التي تهم الطفل صرحت بهذا الدكتور سبهر كامل أحمد عميدة كلية رياض الأطفال المنظمة



للبحوث والتدريب والمعلومات

للتصوير والصياغة

الطبعة ١٦ سبتمبر ١٩٩٦

حضانة .. بحر السلم

!!!

٣٠ طفلاً في حجرة ضيقة .. بدون رعاية

ولا رقابة

أولياء الأسرى : للأسف .. البديل غائب

جيداً

الشعرن الاجتماعية : لم نوافق لهم على الترخيص فتهايلوا

وهربوا للأزهر

أصحاب الحضانات :
نستعين
بالتفصيلين ..
ولا نحصي
على مبالغ كبيرة !!

تحليل :

شوقي الشرباوي

سميرة الديسب

تصوير : يسلم الزقي



في الأحياء الشعبية تنتشر ظاهرة خطيرة وهي إقامة حضانات للأطفال تحت
بنو السم أو في منازل العمارات !!
الحضانات بدون شروط صحية ولا ترخيص وفي قلب تديرها سيدات
لا تكاد تملك الخط !!
المكان ضيق ويتم حشر الأطفال فيه حشرا حيث يصل العدد في الحجرة إلى
أكثر من ٣٠ طفلا في مساحة لا تتعدى عدة أمتار صغيرة .
الأطباء أكدوا أن هذه الأماكن عبارة عن مستنقع لأمراض متلصق .. حذروا

من مخاطر عدم التهوية والأمراض الحساسية والحصبية والجسدي
وغيرها !!

أولياء الأمور يقولون نحن مضطرون لأن الجول غال جدا والحضانات
الغري تأخذ مبالغ كبيرة لا نستطيع دفعها ..

أما الشئون الاجتماعية فتؤكد أنها لا توافق لأصحاب هذه الحضانات على
الترخيص ولكنهم يتحابون ويأخذون تصريحها من الأزهر بلتمها .

رئيس - الأجيب

الغشوات الرادعة في انتقار المفاالن

الاجتماعية الى اثاره الازهر
ويحصلون على الترخيص بسهولة
تحت مسمى « مكتب تطييب
الفران » .. وبالتالي يستقبلون
الأطفال وبأى عدد .. دون خوف من
أى رقابة سواء من الأزهر أو
غيره .

وبالتالى تكون النتيجة اصابة
الأطفال بالأمراض وتدهور الحالة
الصحية بصفة عامة بجانب عدم
تعليمهم أى شيء لجهل القائمين
عليها بالراءة والكتابة .

وتتلقى مع في الرأى رشيدة أحمد
مهد مهنته .. وتضيف أن هذه
الأماكن تظهر مصدرا رئيسيا
لاتنتشار الأمراض بين الأطفال
خاصة الدرن والطفة النكافية التي
تصيبهم بالعقم في الكبر .

وطالب محمود عبدالسميع
« مدرس » بشروية وضع
ضوابط وشروط مشددة لترخيص
الحضانات مع زيادة القرابة على
المخالفين من اصحاب حضانات
منازل المنازل والتي يجلس فيها
الأطفال على الأرض دون أى
رعاية .. بالإضافة الى أنهم
لا يجدون اهتماما سواء من الناحية
الصحية أو التعليمية .

أما المسئولون بوزارة الشئون
الاجتماعية فأكدوا أن هناك

بعد أيام فوجئت بأحدهم وقد اصيب
بتهناب رموى حاد نتيجة التعرض
المبشر ترموحة .. وعلى الفور
اخذتهم وتفرغت لرعايتهم عملية
لهم من الأمراض التي في انتظارهم
سبب هذه الحضنة .
تؤكد معاذ على .. موظفة .. أن
غلاء اعمار الحضانات المتميزة
وقلة عددها وراء التجوء الى هذه

الاماكن ..
تقول أنا مثلا عدى ثلاثة أطفال
بمراخر التقيم المختلفة ومنهم
طفلة تحتاج الى دخول الحضنة ..
وعندما تلتفت لاحدى الحضانات
ذات المستوى الرقيق بعدائى القية
فوجئت بهد وضيق منى مبقا
خبيث مما اضطررتى لاحالها
بحضنة عادية بمنطقة الامرية
الاشترك فيها ١٠ جنهات .

مستروب

أما د . احمد سعد محمد مدرس
مساعد بكنة لتربية جامعة عين
شمس فيخنا الى لطة اخرى وهي
أن الاثني يهربون من الشئون

روساء الاحياء من جانبهم ويكون
الهم سيقومون بحملات مكثفة على
هذه الحضانات وستكون الطويات
الرادعة في انتقار المفاالن .
وفي النهاية بدافع اصحاب
الحضانات عن أنفسهم يتهم
محصولون على مبالغ قليلة جدا
ويستعينون بالمتطوعين لرعاية
الأطفال

يقول عبدالسلام محبسى ..
موظف .. ان وضع الحضانات بهذه
الصورة السيئة لا يمنحنا من
التعامل معها لاثنا امام الامر
الواقع .. فأن نترك طفلنا ونحن
موظفون نذهب الى عملنا من
الناسه صابجا وخسى الفتشبة
مساء .. كما ان المقابل الذى ندفعه
يسيطر .

تضيف مشيرة عهود .. موظفة ..
انها تسكن في منطقة شبرا الخيمة
منذ سنوات .. وكان من اسباب
شغلها هو عدم وجود حضانة
قريبة من منزلها .. وعند شهر
تقريبا سمعت عن افتتاح حضانة
بالمنطقة على الفور ذهبت الى
المكان بانهاها الصغار وكسأت
المفاجأة انه عبارة عن منور المنزل
حولته السيدة المسولة الى حجرة
بها مروحة وعدة كرسي وامام
الحاجة الحق انباها بها .. لكن



صعبا لاستيعاب الأطفال .. ومن ثم يطلب بضرورة عمل تفتيش دوري عليهم وتوقيع غرامات كبيرة على المخالفين .

مستحق امراض

تحدثنا مع الأطباء الكمال عبد الحميد أبانقة رئيس قسم الكبد والأمراض الباطنة بمستشفى أحمد ماهر التطبيقي .. منى الططورة أن بعض طفل سليم مع آخر مريض داخل حضنة لوست بها التهوية اللازمة حيث تنقل العدوى أفرادا إليهم .. ومن بين هذه الأمراض الجذري والحصبة والتهانيف للكبد الوبائي .

ينصح كل أم ألا تجازف بطفلها وإن تتخذي الدقة قبل وضعه في أي حضنة ويجب أن تفكر بالحضانات التي بها أشرف أطباء دورى أو يوجد بها طبيب مقيم .

يضيف د. إيهاب فكرى المختص في أطفال .. أن أكثر من نصف الأطفال المصابين بالأمراض المعدية معظمهم تركبهم إهانتهم في حضانات غير مهواة صعبا .. مما يؤدي إلى إصابتهم بأمراض خطيرة كالسعال والذئبة التكايفية التي تؤثر على مستقبلهم في الأجانب عندما يكبروا .. بالإضافة إلى التلوث الموجود الذي يصيب الأطفال بأمراض أخرى معدية كالاسهال الذي قد يؤدي إلى الجفاف ولذلك يجب على الإهانت لفتار الأماكن المناسبة لأطفالهم حماية لهم من الإصابة بالأمراض الخطيرة .

مسئولية الأطباء

وفي وزارة الصحة يقول د. محمود أبو النصر وكيل أول وزارة الصحة إن مسؤولية الحضانات التي تقع تحت السلم تقع على عاتق الأحياء التي يجب أن تمنح ذلك حماية للأطفال .

أما الحضانات المرخصة عن طريق الشئون الاجتماعية فإن لمديريات الشئون الصحية دورا في الإشراف الدوري على الأطفال والتأكد على ضرورة وجود طبيب لكل حضنة طالما أن العدد كبير .

٥٥ جنبها شهريا لتطيل الرضيع و ٣٠ جنبها لمن بلغ عمره سنة حتى أربع سنوات .. ولأن مصروفات الحضنة تكون أزيد من قيمة الاشتراك فإن لصاحب الحضنة الحق في رفع قيمة الاشتراك مادام يتسخدم بكل الاشتراكات ومواصفات المطلوبة .

أقل مستوى

وفي الأحياء اعترف المسؤولون بها بأن معظم الحضانات الموجودة تنظر في المواصفات المطلوبة من حيث المكان في القرية .

يقول اللواء احمد نور الدين رئيس حي الشراية والزراوية الحمراء إن حضانات المناطق الشعبية لا يمكن أن نذكرها بمشيتها بالأحياء الحرفية من الزمات ومصر الجديدة ومدينة نصر فلا تملكيات متوفرة وأولياء الأمور لديهم القدرة على دفع مبالغ كبيرة بالإضافة إلى زيادة الوعي لديهم وخوفهم على مستقبل أبنائهم .

أضاف أن المواطنين هم السبب في زيادة أعداد هذه الحضانات السنية حيث يبحثون دائما عن المكان الذي يحصل عن الاشتراك الرمزي وهم لا يدركون خطورة المشكلة .

ولهذا ندق في توفير الاشتراكات والمواصفات المطلوبة قبل إعطاء الترخيص لأي حضنة جديدة .. وهناك عيوب وأدلة لأي حضنة تختلف الشروط الموضوعية تصل

إلى حد الإغلاق وعمل محضر وتحويله إلى النيابة فواصل الأمر إلى أبناء الطفل صعبا أو تفسيا .

ويضيف أنه على التوافق رئيس حي البساتين ودار السلام مشورا إلى أن الحضانات التي حصلت على تراخيص جهات أخرى تقع مسئوليتها على هذه الجهات .

ويرى سيد امام سكرتير عام حي شبرا الخيمة .. أن نسبة كبيرة من الحضانات الموجودة غير مناسبة من حيث المسكان والتهوية والمرافق .. لمعظمها عبارة عن شقة تحت بند تشتم غير مهواة

اشتراكات ومواصفات لايد من توافرها لتتخلص الحضانات .

قالت ناطقة عبد السلام مديرة إدارة الأسرة والطفولة بإدارة شمسرا الاجتماعية : من المفروض أن يكون بكل حي أكثر من حضنة متميزة بها كل الاشتراكات والمواصفات .. ويتم إعطاء الترخيص بالاشتراك مع الحي .. أما حضانات بنر السلم فلا يمكن الموافقة عليها .

أضافت أمي محمد - مديرة إدارة الأسرة والطفولة بإدارة التزيين الاجتماعية أن وجود حضانات بهذا الشكل مخالف للشروط

والمواصفات المطلوب توافرها في المكان .

أما بسرية محمد توفيق مديرة إدارة الأسرة والطفولة بمديرية الشئون الاجتماعية بالهاجرة فقالت : إن قانون الطفل الذي صدر حديثا يرقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ يحدد عمل الشئون الاجتماعية في رعاية الأطفال داخل الحضانات .. وقد تم تحديد السن من بداية ولادته حتى ٤ سنوات فقط

بعد ما يكون تابعا لوزارة التعليم .

أوضحت أن هذه الفترة تعتبر من أخطر مراحل الطفل حيث يتعلم فيها الكلام والسلوك داخل المجتمع .

وعن الاشتراكات المطلوبة توافرها قالت .. أن يكون طالب الترخيص حاصل على مؤهل دراسي ولديه خبرة في هذا المجال وفي مجال العمل التربوي .. بالإضافة إلى وجود المسكان المناسب بحيث لا يكون عبارة عن منور أو شقة تحت بنر السلم .. بالإضافة إلى وجود طفاية حريق .

وتم تحديد متر مربع لكل طفل كي يتحرك فيه بصورة صحية وحرية كافية .

كما تم تحديد قيمة الاشتراكات للحضانات التي يتم ترخيصها عن طريق الشئون الاجتماعية بحوالى



مكتبة

للصدر

١٧ سبتمبر ١٩٩٦

للتاريخ

للبحوث والتدريب والمعلومات

مع الأطفال بمكتبة مركز شباب الجزيرة :

عشم : الكتب العلمية قليلة وكذلك كتب الرحلات صلاح : الشعر والفنون مطلوبة أيضاً للأطفال



إيمان مجدى

احمد عايل



محمد صلاح اسماء احمد

بحق لطف المصطفى ان
يفخر بما تم تقديمه له من خلال
مهرجان القراءة للجميع ..
قدمت الصفحة من قبل بعض
تجارب مكتبات شاركت في
المهرجان واليوم وبموضوعية
لنا لقاء مع اطفال مركز شباب
الجزيرة ليقدّموا ملاحظاتهم .

محمد عشم : ثالثة اعدادى قال انه
قرأ الكتب العلمية ، ولكن لا يوجد كتب
علمية كثيرة في المركز وان وجدت
فهي قديمة فلا يوجد الكتب المتطورة
الحديثة ولا يوجد نظام الترتيب في
المكتبة .

احمد عايل : ثالثة اعدادى قال انه

تحقيق : رباب ابراهيم

قرأ الكتب التي تحكى عن بلاد العالم
وشهر المعظم فيها ، الا ان هذه
التوعية قليلة جدا في المركز ، فعادة
تجد الى مكتبات توابك التطور
والحديث

محمد صلاح : ثالثة اعدادى ، يقول
انني احضر الى المكتبة بعد الانتهاء من
التدريب ، فاقفوا في كتب الشعر
والفنون ، ولكنها قليلة فافكر الكتب
الموجودة في المكتبة كتب عن
السياسة وكلها طبعات قديمة .
اسماء احمد سيد : اولى اعدادى ،
تقول ان المكتبة قديمة جدا ولا يوجد بها



جانب من أركان المكتبة القيمة والبنات يجلسن للقراءة فيها
 أي مناظر جميلة ، فلا يوجد بها أي
 لمسة جمالية ولا زخرفة تلك فهي
 لا تشجع على التصفح فيها .
 إيمان مجدى : رابعة ابتدائي : ان
 معظم كتب الاطفال غير موجودة ، فانا
 احب الكتب المليئة بتصوير ولكن هنا
 لا يوجد هذه الكتب .

محمد سلامة - اولي اعدادي :
 يقول انه يحب قراءة الكتب الدينية
 ولكن اغلبية الكتب في المركز لا تناسب
 سننا . فهي كتب لكتاب كبار مثل
 مصطفى الشكعة ، عبدالرحمن بدوي .
 عبدالحميد جودة السحار ، فاحاول ان
 اقرأ فيها ولكن لا افهم شيئا .



٨ سبتمبر ١٩٩٦

التاريخ

للبحوث والتدريب والمعلومات

فى اجتماع المجلس القومى للطفولة برئاسة السيدة

سوزان مبارك:

خطة للنهوض بالطفولة

والأمومة خلال القرن القادم

الاهتمام بتعليم ما قبل المدرسة ومد مظلة التأمين

للامهات غير العاملات والأطفال

وأشارت إلى أن المجلس يحكم إنهاء المطو اليه في القرار الجمهوري الشئ له بتوثي حياطة التوجهات والأولويات التي يتم في صونها محمد مشروعات تنمية الطفل والمرأة من الأمر قد نشر أبعاد مجموعة من الدراسات التي تناول مختلف مجالات تنمية الطفل والمرأة بهدف تكوين رؤية شاملة ووحدة نظر متكاملة تساعد على إعداد إطار فكري يسهل في الوصول إلى أولويات وسياسات جديدة تسترشد بها أجهزة التخطيط بالوزارات في إعداد خطة الطفل والمرأة في الحطة الخمسية الرابعة ٩٨/٩٧.

وأشارت السيدة سوزان مبارك إلى أن معاول العمل قد شهدت في دراسة الواقع الحالي وتقييم السياسات الحالية في مختلف المجالات ووضع توجهات تنموية تكون بمثابة إطار يساعد على صياغة سياسات حماية تنمية الطفلة والمرأة وأهمها أن يصب الأبعد في الاهتمام بالتنسيق على البعد الاجتماعي لخلق السياسات بما يحقق الاستقرار والأمن الاجتماعي والمكسب على دور المرأة للدولة في مجال الاتحاق على الخدمات التنموية والصحية على اعتبار أن الاستقرار في البيئة

له مردود إيجابي على الأمن الاجتماعي والتنافي وسكرت السيدة سوزان مبارك أنه يجب عدم إهمال مفهوم التنمية البشرية الموارد الطبيعية وبما يتفق ومتنامية خاصة إذا ما أخذنا في الاعتبار الموارد الكسامة ولست المناهضة فقط مشيرة إلى أن التنمية في ظل القدرة على تنمية الموارد الكسامة تنعكس إيجاباً على هيكلية الاتحاق الحكومي لقطاع الإنشائية الواضحة للاتحاق على

تعمات التنموية من تعليمية وصحية وقال السيدة سوزان مبارك إن الحطة يجب أن تلخص في الأبعاد مساهمة الإسهامات الحالية في الفكر القومي العالمي وحتى تعمدها الوثائق الدولية التي أصدرت عنها الاجتماعات والتوترات الدولية التي عرفت في السنوات القليلة الماضية، وسما رؤية استراتيجية حقوق الطفل والاعتراف العالمي لقاء الطفل وحمايته ومدة ومؤثرات قمة الأرض والمنتدى الدولي لسكران والتنمية وقعة

أكدت السيدة سوزان مبارك قربة السيد رئيس الجمهورية ورئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومي للطفولة والأمومة أن سياسات حماية وتنمية الطفولة والأمومة في مصر قد وصفت في ضوء توجهات تنموية تحدد مضمون واتجاهات سياسات حماية وتنمية الطفولة والأمومة يجب تحقيق المد العامة في فخريل المجتمع ليبدل التمر الحادي والعشرين وهو أكثر استعداداً ليس فقط للتنمية الحد الأدنى من الاحتياجات الأساسية للأساس من تغذية وصحة وتعليم ولكن لبيئة تلك الحد الأدنى من الاحتياجات التي ترى يوماً سياساتية الأساس

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها في اجتماع اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومي للأمومة والطفولة والتي عقدت مساء أمس برئاسة السيدة سوزان مبارك في إطار الفكري لمثل الأمومة والطفولة في الحطة الخمسية الرابعة للدولة ٩٧ ٩٨ ٢٠٠١ ٢٠٠٢ وقالت أن المجلس قام بإعداد الحطة الخمسية الأولى للطفولة والأمومة كأحد مكونات الحطة الخمسية الشاملة الثالثة للدولة بالتعاون مع

الوزارات المعنية وقالت السيدة سوزان مبارك أن دور المجلس القومي للطفولة والأمومة انضم في أول تجربة له إعداد حطة خمسية لحكومة ودور رئيسي أسفر عن تجميع لمشروعات الطفولة والأمومة مما كان له أكبر الأثر في إلقاء الضوء على واقع حجم الاستثمارات الموجبة لمشروعات الطفولة والأمومة مقارنة بواقع توجه الاتحاق في حطة الدولة.



للبحوث والتدريب والمعلومات

التنمية الاجتماعية والمتميز المولى الرابع للوزارة والمؤتمر الدولي للتقنيات الحديثة

ثم تناولت السيدة سويرا مارك التوجهات الفكرية لتنمية الطفولة والأمومة في الحصة الخمسية الرابعة في المجالات المتعلقة من تعليمية وصحية وأدعائية وثقافية وإعلامية وهي مجال التعليم قالت سيانبا أن رؤية الأطار الفكري حددت التوجهات الآتية

١ الاهتمام بمعلم ما قبل المدرسة من خلال تنمية أخصائيه رياض الأطفال إلى التعليم الأساسي أي يبدأ العمل المبكر وهو في سن الرابعة

٢ التوسع في التعليم الأساسي ليشمل المرحلة الثانوية وإدخاله لتحقيق هذا التطور في الحصة الخمسية الرابعة فإنه يتعين البدء بالأسرار له تمهيداً لتنفيذ في الحصة الخمسية الخامسة

٣ الاهتمام بالتعليم الفني أساساً في الأقسام ضرورية مواكبة متطلبات التنمية في الحصة الخامسة المتطورة وكذلك ضرورة

مواكبة التعليم الفني لمتطلبات التنمية في الأقسام الأساسية ثم توجيه التعليم الفني لتأهيل الكوادر البشرية في سائر القطاعات

٤ الاهتمام بالعلوم والتكنولوجيا في سائر القطاعات العلمية والبيئية والبيئية والبيئية والبيئية

٥ الاهتمام بالعلوم الصحية البشرية من خلال تعريف مبريري أمدارس بدر الأخصائي النفسي التربوي الذي وكيف يمكن من در الأخصائي الأخصائي

٦ الاهتمام بالأساليب التربوية الحديثة بحيث يتكامل مع هذه الأساليب معاصرة من عناصر تربوية التربوي

٧ الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٨ الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٩ الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٠ الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١١ الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٢ الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٣ الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٤ الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٥ الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٦ الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٧ الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٨ الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٩ الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٢٠ الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٢١ الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٢٢ الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٢٣ الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٢٤ الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٢٥ الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

الأوضاع لأشغال

٧ - دعم دور الصحافة والتوسع في أشتاتها ومراعاة تطبيق القوانين ذاتها في هذا الصدد بما يتكامل رعاية ملائمة لاحتياجاتها

وصحية وثقافية لأشغال الأموات العاملات

٨ - في ضوء الظروف الاقتصادية والاجتماعية للراغبة يصدر التعليمات هاتية على عمالة الأطفال ومن ثم يصدر من الضروري التعامل مراعياً مع هذه المشكلة بما يقلل من آثارها

السلبية على الطفولة والمجتمع من خلال العمل على تحسين ظروف عمالة الأطفال ووضع برامج لتنمية المهارات والقدرات من أجل إعادة تشغيل الطفل العامل كذلك العمل على توعية الأسرة

وصحاب الجورس بتنظيم قوانين عمالة الأطفال

الأسرعة بإجراء تعديلات لعمالة الأطفال الذين يعيشون في ظروف صعبة والعمل على توفير مزاياهم والبرامج والخدمات

الرعاية كحقوق أساسية لتنظيم برامج أكثر فاعلية

وتشارت السيدة فريدة الرئيس إلى أنه في مجال السياسة

تنمية تستهدف استراتيجيات التنمية الثقافية تنمية نظام القيم

تتمثل أهم عناصره في التالي الفاعلية على قيمة العمل أعلاه

شأن قيمة التثقف - احترام الذات - الأنا - سلبية وتقديرية المعيشة

- الانتماء الوطني - القدرة على التكيف - الاعتماد على الذات - الاهتمام بالعمل التطوعي - تنمية القدرات الانسانية

وكذلك سيانبا أنه هناك أعلاه - شأن مطوقة هذه القيم من خلال برامج التنمية الثقافية وهي الأسرة والمدرسة ووسائل

الإعلام الترفيهية والفنية والصحافة والأنا - والتدريب والتدريب

دور الأسرة في الارتقاء بمستوى التنمية الثقافية للطفل بفتح

تعليم برامج ثقافية يشارك في إعدادها وتدريبه عليها، نفس

تدريسي مثل أنشاقية التجميعية في طرق التدريبية إلى الأيون

ورعاية الأم

وتنمية ترسانة الإعلام المسموعة والمرئية يراعى أن يكون

هذا كغيره سبياً في الاتجاه الوطني لتتبع نتائج الأبحاث بغير قد

الانتماء شخصياً ويصير أن تنمية البرامج التعليمية لاشقاء

وغيره سبياً وأهم ما يصدر تنمته في هذا المجال برامج

تصنف وتكون الاستفادة من البرامج المستوردة في إطار تعريف

العمل بنشاطات وتاريخ شعوب أخرى معرض وعادة معارفه وتأكيد

قيم تعليمية والسماع لديه

وقد أن الاستراتيجيات الإعلامية تقوم على مجموعة من

الركائز هاتية أن التطوير الهاتية الذي طرأ على تكنولوجيا

الاتصال وما يتبعه أن نقطة في العمل الإعلامي في تعامل مع الطفل

بغير رعايتها جديدة على العمل الإعلامي في تعامل مع الطفل

التي يسعى أن يتبع على قيم ومفاهيم مبدية تنطلقها طبيعة

العصر عصر التكنولوجيا والمعلومات

وتنمى الاستراتيجيات الإعلامية المقترحة في التعامل مع

العمل المعاصر التالية

١- إتاحة إلى ثقافة العلم - الدعوة إلى ممارسة التفكير العلمي -

تنمية القدرات على تنمية المهارات - البحث عن مصادر المعرفة -

تنمية الذات الثقافية - تنمية ثقافة الديمقراطية - تنمية القدرة

على الانتماء واحترام العمل - توجيه غاية خاصة لبرامج

التقنية

٢- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٣- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٤- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٥- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٦- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٧- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٨- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٩- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٠- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١١- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٢- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٣- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٤- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٥- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٦- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٧- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٨- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٩- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٢٠- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٢١- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٢٢- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٢٣- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٢٤- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٢٥- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٢٦- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٢٧- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٢٨- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٢٩- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٣٠- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٣١- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٣٢- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٣٣- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٣٤- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٣٥- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٣٦- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٣٧- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٣٨- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٣٩- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٤٠- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٤١- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٤٢- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٤٣- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٤٤- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٤٥- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٤٦- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٤٧- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٤٨- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٤٩- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٥٠- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٥١- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٥٢- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٥٣- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٥٤- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٥٥- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٥٦- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٥٧- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٥٨- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٥٩- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٦٠- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٦١- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٦٢- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٦٣- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٦٤- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٦٥- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٦٦- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٦٧- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٦٨- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٦٩- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٧٠- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٧١- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٧٢- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٧٣- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٧٤- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٧٥- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٧٦- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٧٧- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٧٨- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٧٩- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٨٠- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٨١- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٨٢- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٨٣- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٨٤- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٨٥- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٨٦- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٨٧- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٨٨- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٨٩- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٩٠- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٩١- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٩٢- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٩٣- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٩٤- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٩٥- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٩٦- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٩٧- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٩٨- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

٩٩- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٠٠- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٠١- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٠٢- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٠٣- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٠٤- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٠٥- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٠٦- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٠٧- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٠٨- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٠٩- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١١٠- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١١١- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١١٢- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١١٣- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١١٤- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١١٥- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١١٦- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١١٧- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١١٨- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١١٩- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٢٠- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٢١- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٢٢- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٢٣- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٢٤- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٢٥- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٢٦- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٢٧- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٢٨- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٢٩- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٣٠- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٣١- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٣٢- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٣٣- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٣٤- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٣٥- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٣٦- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٣٧- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٣٨- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٣٩- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٤٠- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٤١- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٤٢- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٤٣- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٤٤- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٤٥- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٤٦- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٤٧- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٤٨- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٤٩- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٥٠- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٥١- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٥٢- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٥٣- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٥٤- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٥٥- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٥٦- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٥٧- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٥٨- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٥٩- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٦٠- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٦١- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٦٢- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٦٣- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية

١٦٤- الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية



في اجتماع برئاسة السيدة سوزان مبارك: افتراح بتعميم مرحلة رياض الأطفال واعتبارها الخطوة الأولى في التعليم الأساسي مدد التعليم الأساسي ليضم المرحلة الثانوية والاهتمام بالتعليم الفني

تتموه بالطفولة والأمومة سوف تمكنها من تحقيق أهداف
الخط الخمسية الرابعة في هذا المجال، وتقل مصر إلى
مستوى أعلى من التنمية البشرية على مشارف القرن
٢١.

وأوضحت المكتورة أمينة الجبسي أمينة عام المجلس، أن
هذه مقترحات بتعميم مرحلة رياض الأطفال واعتبارها
الخطوة الأولى في التعليم الأساسي ومدد التعليم الأساسي
ليضم المرحلة الثانوية والاهتمام بالتعليم الفني لتوفير
العمالة الفنية المطلوبة لتنفيذ مشروعات التنمية.

أكدت السيدة سوزان مبارك ورئيسة اللجنة المعنية
الاستشارية للمجلس القومي للطفولة والأمومة أن المهوور
بأوضاع المجتمع يحتاج إلى وضع سياسات تستهدف
حماية الفئات الأكثر احتياجا، وهي منتمتها الأطفال
والأمهات، وذلك تحقيقا لأهداف عقد حماية الطفل ورعايته،
والاعلان العالمي الصادر عام ١٩٩٠، ثم اعكام قانون الطفل
المصري الذي صدر أخيرا.

وقالت السيدة سوزان مبارك خلال رئاستها
لاجتماع اللجنة المعنية الاستشارية للمجلس القومي للطفولة
والأمومة أن الخطوات الواضحة والبارزة التي تشهدها مصر



✓ توصيات لدولة الحد من عمالة الأطفال في الريف المصري

سرعة إصدار اللائحة التنفيذية لقانون الطفل تفليظ العقوبات على أية مخالفة قانونية يتعرض لها الصغار

إن قضية عمل الأطفال تعتبر آفة من الآفات التي تهدد الآن الجهود العالمية لمقاومتها والقضاء عليها .. باعتبار أن الطفولة يجب أن تكون مخصصة للتعليم والتطور .. وأن تشغيل الأطفال يهدد فرصهم في مستقبل منتج ، وهو تهديد للموارد البشرية .. فضلا عن أنه إساءة بالغة كرامة الأطفال .

ولقد كانت مصر في مقدمة الدول التي أولت اهتمامها بحماية الطفولة في مجال العمل ، وبخاصة عن طريق التشريعات المختلفة منذ بداية القرن الحالي .. إلا أن ظروفًا عديدة غير مواتية قد أدت إلى استئصال ظاهرة عمل الأطفال .. مما حدا بالمجتمع والدولة إلى بذل جهود للحد منها .. خاصة خلال الطوفان الأخيرين .

وبهذه المناسبة ، فإن الدولة تسجل بعظيم التقدير والامتنان للرئيس محمد حسني مبارك اهتمامه الخاص بقضية لطفل المصري وإصدار سياسته وثيقة حماية الطفل في عام ١٩٨٩ . وقرار سياسته باعتبار عقد التسعينات عامًا خاصًا للطفل المصري باعتبار أن الطفولة هي صناعة المستقبل .

كما تشيد الدولة بالجهود الإنسانية المتميزة التي تبذلها السيدة الجليلة سوزن مبارك حرم السيد رئيس الجمهورية نحو الطفولة والأمومة ،

والأمر الذي استحدثت معه تدابير الجهات الدولية المعنية .. وتشعر الدولة ومصر كلها بالآهوا والخار لهذه الجهود .

وتشعر الدولة بالرضا عن الجهود المتميزة التي تبذلها الدولة لإزاء قضية عمالة الطفل ، والتي من أبرز معالمها وضع الخطة القومية المتكاملة للحد من عمالة الطفل والتي تشترك في تنفيذها مختلف الأجهزة المعنية في الدولة ، الرسمية والشعبية بالرشاق لجنة لوفية برئاسة السيد/الأستاذ أحمد العماوي وزير القوى العاملة

رعاية الأسر الأكثر فقرًا ومساعدتها على تنمية مواردها وتحولها .. لاسيما عن طريق مشروعات الأسر المنتجة التي توظف به وزارة التجهيزات والشؤون الاجتماعية ..

لقد لاحظت الدولة من بين أسباب نشي ظاهرة عمالة الأطفال في الريف المصري ، هو ما نال الريف يعاني خلال فترات الزراعة سبلة من تطلب وإعمال ، وسبلة التمييز والإحزاز للحضر والريفية على حساب الريف والقرية ، خاصة في مجال توزيع الاستثمارات الخاصة بالمحطات .

وفي هذا الصدد فإن الدولة ، تسجل بالارتياح التحول في هذه المسألة ، خاصة فيما يتعلق في مشروع تنمية الريف المصري .. والبرنامج القومي للتنمية الريفية المتكاملة - « شروق » - الذي يهدف إلى إحراز التقدم المتحول في مستوى ونوعية الحياة في الريف - من خلال تحسين البنية الأساسية في تنمية الموارد البشرية ، والتنمية الاقتصادية والمؤسسات الاجتماعية .

والهجرة وتشيد الدولة بالتفكير ، إلى التجربة الرائدة الجادة التي كلفت بها وزارة الزراعة بتوجيهات السيد الدكتور/يوسف وإلى نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة واستصلاح الأراضي ، بالتنسيق مع المحافظات والمحليات والمتمثلة في مشروع تكثيف وتنمية الأمومة والطفولة بالريف المصري . والذي يعد علامة مشيئة للعديد من الإنجازات من أجل النهوض بطلال القرية المصرية .

وإذا كانت الدوافع الاقتصادية ، والفقر ، يمثلان أهم أسباب ظاهرة عمالة الطفل على المستوى العالمي ، وبخاصة في الريف فإن علاجا لها أن يبدأ من محاربة الفقر والارتفاع بمستوى دخل الأسرة .

وفي هذا الصدد ، فإن الدولة تشيد باهتمام الرئيس حسني مبارك المستمر لنفع جهود التنمية في مصر إلى الأمام ، وتشير إلى أن برنامج الطموح الذي أعلنه سياسته ويجري تنفيذه للتنمية والتطوير في مصر كما تشيد الدولة « بمشروع مبارك للتكامل الاجتماعي » الذي يهدف إلى

× × ×



البحوث والتدريب والمعلومات

تلك أن التوعية - من خلال منظماتها الموضوعية المتخصصة، تنحصر بأن تنمية الطفولة، والحد من عمالة الأطفال - بوجه عام - ليست مجرد مشروعات اجتماعية أو اقتصادية جزئية، أو على مستوى فردى .. أو حتى استغلالي لبعض المؤسسات والتشريعات، إنما هي - بالأساس - سياسية شاملة متصدة المسائل ومتكاملة مع غيرها من السياسات التنموية .. ويحدد الله أن الدولة

معرفة ذلك ومن هنا، فإن الحد من ظاهرة عمالة الأطفال - وخاصة في الريف المصري - يتطلب التعامل مع القضية بواقعها تراعى ظروف المجتمع المصري، ولا تصطبغ بمفاهيم وتقاليد - ومن هذا المبدأ - فإن التوعية ترى أن عمالة الطفل في الريف المصري هي عمالة من نوع خاص يلعب عليها طابع العمل في « مشروعات الأسرة » - الأرض - بما لا يهدأ القلق - أو يبقى الطفل عن التعليم. وفي تلك، فإن التوعية ترى ضرورة أحداث تعديل جوهري في برامج التعليم

واسلامي في المناطق الريفية بما يصبح بالانتماء من المعارف والخبرات التعليمية مباشرة في العمليات الزراعية التي يضطر الطفل إلى الانخراط فيها خاصة تلك التي تحدث في إطار مزرعة الأسرة. كذلك ونحن مراعاة ملامة ظروف ومواعيد الدراسة في المدرسة. موسام فروع العمل الزراعي التي يضطر فيها الطفل للتعب سواء للعمل في مزرعة الأسرة - أو بالأجر لدى

آخرين. وبهذه المناسبة، فإن التوعية توصي بتوفير الدعم الكامل لتغطية التعليم، من ملابس ووجبة غذائية، وكتب، وألوان مدرسية .. الخ - للأطفال الفقراء، وخاصة في مدارس القرى والبادية التي ما تقدم، فإن التوعية توصي بما يلي:

- ١ - سرعة إصدار اللائحة التنفيذية للقانون الطفل - باعتبارها نطف مواد القانون وضرورة المتابعة الجادة لتنفيذ أحكامه.
- ٢ - النهوض بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة الريفية وذلك في صورة استراتيجيات تنص على لتشكلات المشيئة في انتشار ظاهرة

٨ - أن حملة إعلامية مكثفة تقومها أجهزة الاعلام، ودعاة وزارة الأوقاف كطلة بأن تؤدي إلى تنقية لاجابية في مجال التمييز الفكري والثقافي، ويعمل على رفع مستوى الوعي حول قضية عمال الأطفال بشكل عام، وفي المجتمع الريفي بشكل خاص خصوصاً ما ينطبق بظروف العمل والظروف

المعيشية. ٩ - تمثل مراكز الأندية والطلوة بالريف المصري ومشروع الطفل العامل نماذج للتطبيق العملي لترشيد الصلة في الريف المصري وتدريبهم على الصناعات التي تتناسب معهم فضلاً عن الأنشطة التي تقوم بها

التقلية العامة للزراعة والقرى والمالية والوزارات الأخرى. توصي التوعية بفتح مزيد من تلك المراكز والأنشطة على مستوى الريف ومساهمة من التقلية العامة للزراعة والقرى والشرى والمالية في هذا المجال، تقدم التقلية مفرجاً متميزاً بمحاكاة المتوفرة ليكون مركزاً لتجميع تلك الأنشطة، ولتكوين بيئة منفردة تنطلق منها إلى محافظات أخرى.

وتتولى أجهزتها ونقاباتها الفرعية ١٠ - تمثل المنظمات غير الحكومية، والعمل الشعبي، كطاعاً ربحياً يمكن استشره في المساهمة لمواجهة هذه القضية الأمر الذي يؤكد أهمية توجيه أنشطتهم لمواجهة المشكلات التي تسبب انتشار ظاهرة عمالة الأطفال وما يندرج عنها من آثار.

١١ - لما كان توفير التمويل الكافي هو دعامة لتغطية الأنشطة والمشروعات التي تحمي الطفولة. توصي التوعية بالاستفادة القصوى من الموانع المحلية والمنظمات الدولية في دعم مشروعات التقلية العامة للزراعة والقرى والشرى والمالية بما يمكنها من تنفيذ أنشطتها في رعاية الطفولة خصوصاً على مستوى مجتمع قصادين والمنتمين الصحراوية التي تنظر إلى هذه الأنشطة.

الصلة لدى الأطفال، وإتباعها من

٢ - تطوير نظام التعليم والحد من التسرب وذلك بوضع البرامج التعليمية المناسبة للبيئة الريفية وبما يمكن من تحقيق عائد على حياة الأسرة الريفية وأسلوب الحياة وسوق العمل فيه، وإلزام بمشروعات إنتاجية لها عائد على التلميذ. وأن تكون المدارس

مجال جذب للأسرة بأكملها. ٣ - العمل على القضاء على الأمية عامة، حيث ثبت تأثيرها على عمالة الطفل، إذ ثبت من الإحصائيات أن ٥١٪ من الأطفال العاملين أبائهم أميون.

٥ - تحسين ظروف الأطفال العاملين وضمان توفير الرعاية الصحية عن طريق إجراء مسح صحي شامل للتجمعات المحلية التي يوجد بها عدد كبير من عمالة الأطفال، فضلاً عن تحسين ظروفهم الاجتماعية

وتأمينية لهم. ٦ - تغطية البطولة على أية مخلفة للقوانين يتعرض لها الأطفال العاملون ٧ - التوسع في إنشاء أندية « الطلائع » لتتنسب كغيره من جنيت مصر وخاصة في الريف مع دعم أنشطة هذه الأندية.



للصدر

الأسبوع

١٤ شهر ١٩٩٦

التنوع

للبحوث والتدريب والمعلومات

الوجه القبيح للعقوبات الاقتصادية

تقرير «الفاو» يكرر الصوت ويكثف حفيظة الضفط على أطفال الفقراء

يلسى حافظ

في عام ١٩٩٠ قررت الولايات المتحدة بمساندة مجلس الأمن بالأمم المتحدة فرض العقوبات الاقتصادية على العراق بهدف القضاء على النظام العراقي الذي هاجم الكويت والقضاء على الرئيس صدام حسين. ولكن منذ ذلك الحين وخلال خمس سنوات لم يهتار النظام ولم يسطط صدام بل قدس من تعاماً مع الضفط عناصر اقرا في وهم الاطفال. ليعيد ان قامت القوات الدولية بقيادة القوات الامريكية وقصف مدن العراق بكسبات من القنابل ذات امالي سبع قنابل من قنبلة هيروشيما، دمرت خطوط الجاري والمياه والكهرباء وشبكات الري والجسور والمصانع الغذائية. ثم جاءت العقوبات الاقتصادية كوسيلة للحرب عن بعد لاقى نصف مليون

ظل حلفه نتيجة للعقوبات ويعاني ثلث الاحياء منهم من سوء تغذية حاد اصبح يهدد حياتهم. وفي الفترة ما بين ٢٥ يوليو واول سبتمبر بعثت منظمة الغذاء العالمية يهدف الي العراق بهدف التحقيق في صحة الغذائية والصحة الصحية لشعب العراقي. ولما تم تسليم تسامع عن العراق في ضوئها واحياها ثم اصدرت تقريرها في عام ١٩٩٦ بمناسبة مرور خمس سنوات على فرض العقوبات الاقتصادية ضد شعب العراق، مدعماً بالارقام والصور وشهادات الضحايا وبنات الشخصيات العراقية اعطت فيه واية ٥٧٧ ألف طفل خلال خمس سنوات سبب اللجوء وسوء التغذية وانخفاض مستويات التغذية في العام والاروات الصحية والجري والتغاضي كسبات الطعام والاروات والاسرار ارقاعاً اكبر. ولتجديد المسؤولين من تلك العقوبات يكثفها كل قانون الدولية وحقوق الانسان التي صدرت منذ نهاية الحرب العالمية الثانية والتي تدعو الى

حق الفرد ايا كان في ان يتمتع بمستوى غذائي وصحي بحيث لا تهدد حياته. في نهاية الحرب العالمية اصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة وعد من الهيئات الدولية مثل مؤتمر جنيف ونورمبرج. العديد من القرارات حول اسلوب خوض الحروب من اجل حماية المدنيين خاصة الاطفال واوضح التقارير ان الولايات المتحدة وقعت على كل تلك القرارات.

لكنه يستور منظمة الصحة العالمية الذي صدر في عام ١٩٤٦ على ان الحصول على اعلى مستوى من الصحة هو احد الحقوق الاساسية لكل انسان دون تمييز في الجنس او الدين او

للمعتقدات السياسية او الاقتصاد او فوسم الاجتماعي. وفي عام ١٩٤٨ صدر البيان العالمي لحقوق الانسان حيث أكد ان لكل انسان الحق في الحصول على مستوى معيشي مناسب من حيث الصحة والوضع العام لنفسه ولأسرته، والتي تضم الطعام والملبس والسكن والحرية الدينية والصحة والخدمات الاجتماعية الضرورية والحق في الانسان في حالة البطالة او المرض او العتقة او للفرمل او الضعيفة او الاطفال اى وسائل معيشية أخرى تكافى الظروف خارجة عن ارادته. ويضم بروتوكول رقم ١ للامم المتحدة الذي تم اعتماده في ١٩٦٦ المادة ٥٤ التي تمنع استخدام وسيلة تجويع لتجنيب كرامة حربيه ومنع الهجوم على وتدمير او ذل. كما هو مهم لكونه اداة وتربية للوعي، وتقنية مياه القرب وكل ما يتعلق باعمال الري بهدف تجويع المدنيين او إجبارهم على الانتقال الى مكان آخر او الى هدف آخر. وفي ٢٢ ديسمبر عام ١٩٨٩ اصدرت الجمعية العامة بالأمم المتحدة رقم ٤٤/٦١٠ تحت معة الدول للتقسية في القضاء عن فرض ضغوط سياسية عن طريق الوسائل الاقتصادية والتي تستهدف احوال تمييزيات في النظام

الاقتصادي او الاجتماعي، والتي السياسات الغذائية او الخارجية لدول أخرى. كما يؤكد القرار مرة أخرى ان على الدول للتقسية الامتثال عن تعهد ب. د. في فرض قيود تجارية أو مالية مثل الحصار او حظر أو عقوبات اقتصادية أخرى... ضد الدول المتنافسة كوسيلة من وسائل الضفط السياسي والاقتصادي والتي من شأنها التأثير على النمو السكاني والاقتصادي

والاجتماعي لكك الدول. وفي المؤتمر العالمي حول التنمية لعام ١٩٩٢، أكد البيان قنواي ان من حق كل فرد الحصول على غذاء صحي واكثر وان يجب استخدام الطعام كوسيلة

الضفط السياسي. من خلال تلك القوانين الدولية ومن خلال الزعام والصور ووسائل شهود المعين والتقارير الاحال الدولية صدر التقارير الحالي التي كتبه فريق من الاطباء وخبراء الغذائية لكي حسب قوله تكسر الصمت ويكثف وجه العقوبات القبيح ويبينها كوسيلة من وسائل الضفط السياسي ضد الشعوب الفقيرة ويضع الحقائق امام كل مواطن وفرد حتى لا يكون احد يوماء. كما تم

فرض تلك القواعد سائر القانون من تركب الصمم الدولي بمقتضىات الاقتصادية والتقوى انما اعط شكل من أشكال الضرورية لانها تقوم بدمج الشعب كاتحادية واستهدف في هذا

اقباب الاطفال الذين يعانون الاستقبال والاطال ان العقوبات في إحدى اسلحة القتل الضاع لعد في ريشة ضد العراقي التي نصف مليون طفل من خمس سنوات حمله سواء بسبب سوء التغذية او الاراض التي كان من الممكن توليفة



التغذية

البحوث والتدريب والمعلومات

في شهر يناير الماضي، ٢٠ ألفاً، بينما هناك ١٠ ملايين يعيشون في خطر الموت من جراء سوء التغذية وبكيفية تصنيع الأدوية التي كانت تنتج ٢٥٠ نوعاً مختلفاً من الأدوية قبل العقوبات أصبحت تنتج اليوم أقل من خمسة أنواع بوم، والبيئة الملوثة أصبحت مصدر تهديد في كل مكان بعد أن تدهورت مادة الكربون والكيمويات الأخرى التي تستخدم لتغطية المياه.

ويقول راسي كازك كيف أن سوء التغذية في العراق أصبح جزءاً من الحياة اليومية للجميع، جسدياً ونفسياً على النصف العراقي لأن ما يحصلون عليه من الحبة الغذائية لا يتجاوز ١٪ مما يحتاجون إليه.

ولما كانت الحكومة العراقية قد استخضعت من خلال توزيع الطعام بالمطابخ أن تمنع كارثة أكبر، تلك القحطيات لا تعد النوايا إلا بآلة القحطية الغذائية والمبروتين التي كان يحصل عليها ما بين عامي ١٩٨٧ و١٩٨٩. لاحتفال الأول من عام يحصل شهرياً على ٨٠٠ جرام من لبن الأطفال، أي نصف احتياجه من الطاقة الغذائية والبروتين. هذا الوضع الذي يعاني منه شعب العراق وأطفاله جاء نتيجة لضعف أو انعدام نقص الطعام ونقص ارتفاع الأسعار ارتفاعاً هائلاً.

بالنسبة لنقص الطعام يشير التقرير إلى أن العراق في حاجة إلى ٢.٧ مليون دولار أمريكي من أجل استيراد ما تحتاجه من الغذاء الأساسي خلال عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦. بينما تخشى الأنظمة العراقية في العراق من نقص في الإنتاج الزراعي، هذا النقص أدى بالضرورة إلى ارتفاع أسعار الطعام بشكل لم يسبق له مثيل. ففي شهر أغسطس عام ١٩٩٥ ارتفعت الأسعار ١١ ألف مرة عما كانت عليه في يونيو عام ١٩٩٠ و٣٣ مرة عما كانت عليه يونيو عام ١٩٩٣. هذا بينما تهازل تقول ٧٠٪ من الشعب إلى حد أن أصبح عدد كبير من المواطنين خاصة في القرى يعيشون الطوب الذي ينتج به منازعهم من أجل شراء الطعام.

لكل تلك الأسباب وصف الأمم المتحدة لمستكون وزير الخارجية الأمريكي في مؤتمر أجوا في خطابه أمام مؤتمر منظمة المعلومات في نيويورك في يناير عام ١٩٩٦، العقوبات ضد العراق بأنها أكثر من مجرد حرب لأن في الحروب قواعد وقوانين لتطبيقها، أما العقوبات في حالة العراق بالخاصة فإنها ليست حرباً بل عملية قتل لها أرباب دولي وقتل جماعي، ويقول راسي كازك في خطاب في مؤتمر منظمة مركز العمل الدولي في ٢٠ يناير عام ١٩٩٦، لا تعني أن يموت الإنسان أو أصبحت سلافاً بالعقوبات فالأول بالعقوبات يستمر شهرياً أنه الموت البطيء، بينما يجلس بالي شعب قمام يرثونه وهو يموت بدون عمل شيء إنقاذ.

منها، بينما يعاني أكثر أطفال العراق الأحياء من إعاقة في النمو ويقتلون للتخلفة السلبية مما سيؤدي إلى تدهور حياتهم القصيرة. هناك ٢٢١ من الأطفال يولدون كل من ٢,٥ كيلوجرام، بينما انخفضت أمراض الفهرل في العام على الأطفال، و ٢٦١.٨ من الأطفال تحت سن خمس سنوات يعانون من إعاقة في النمو العام ويشير التقرير إلى أن أكثر مرحلة متدهورة معزولة للأمراض هي ما بين ١٢ و ٢٣ شهراً.

أما المستشفيات، التي كانت من أحدث المستشفيات خاصة في العام على الأطفال، فقد تحولت إلى عتار مأساوية تعمل بلا أدوية أو وسائل تطهير، وتوافلت الأجهزة الطبية عن العمل بسبب عدم توفر قطع غيارها، كما تفتقد المستشفيات للأجهزة والأجهزة مثل السداسيات والأوكسجين وتقال الدم كما تفتقد لاسد الأسنان مثل اللآلئ والفلويد والطحن الطبي والفلس الطبي وتوافت التطهير، وقد انخفضت الكميات الجراحية تصل إلى ١٠٪ مما كانت عليه في المستشفيات العشرية في عام ١٩٨٩. وتدهورت نسبة الأطفال إلى ٥٠٪ عما كانت عليه لأنه لم يعد هناك مجال مساعدته المرضي، وفيمن لوث على عتار المستشفيات، فهناك أم يتيمة

طفلة التي مات بين يديها وهناك مريض السكر يسير وقد انتشرت الجروح على قدميه بسبب نقص الأنسولين ومرضى آخرون يموتون بعد دخولهم المستشفيات بأيام قليلة، بينما

انتشرت أمراض الفيلوئيد والجفاف والكساح والتهابات العظام والتهابات الدموعون في أسوأ الظروف بأحوال

بغاية إنقاذ ما يمكن إنقاذه، وأصبح من الممكن أن يموت أي شخص أو إصابة بالزائدة النوية أو بآزمة ديو. ويؤكد معظم الأطفال خاصة في الجنوب حيث استخدمت قوات الحلفاء ٣٠٠ طن من قنابل الترمولوم للتعلم في المنطقة بأعضاء ضعيفة لا تعمل كما يجب ويصعبون عرضة للأصابة بأضرار للسرطان وأضرار جديدة والقتل.

لهذه الأسباب انتشرت سائر الأمراض والأمراض الاقتصادية سلباً من أسلحة العمل الضال لأن الدولة الجديدة تقوم على شعبة تجارية وشبكة من الاتصالات ولكن مع انقطاع كل الاتصال مع العالم الخارجي أصبحت العراق دولة معزولة بطريقتها السريعة خالية ولو لموها الاقتصادية معزولة.

ونتيجة لذلك العقوبات ذكر راسي كازك الذي دعا العام الأمريكي في تقريره إلى مجلس الأمن أن ستة آلاف طفل كل من خمس سنوات فوقوا خلال شهرين يناير الماضي، وستة آلاف آخرين في سن خمس سنوات وأكثر، ليصبح عدد الكوي منذ قام مجلس الأمن بعملية العقوبات



ضوء في ضوء



• تمهدت إدارة الأسرة والطفولة التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية بتعليم أسماء وعمادتين الجمعيات المهتمة بتقافة الطفل تهيئة لوضع قاعدة بيانات لبدء العمل على تنفيذ التوصيات الصادرة عن ندوة التعاون عن الجمعيات غير الحكومية والوزارات في مجال ثقافة الطفل. جاء ذلك في المائدة المستديرة التي نظمتها المركز القومي لثقافة الطفل الأسبوع الماضي للبدء في تنفيذ توصيات ندوة التعاون، صرح بذلك رئيس المركز د. علاء حمروش.

• عقد لقاء مشترك بين الهيئة القومية للإنجيلة للخدمات الاجتماعية وجمعية التنمية الشاملة والخدمات المتكاملة بالفشن محافظة بني سويف حول قضايا المرأة. حضر اللقاء ٥٠ سيدة من سيدات الفشن وافتتح اللقاء محمد توفيق رئيس مجلس مدينة ومركز الفشن الذي أكد في كلمته أهمية دور المرأة في المجتمع، وتحدثت د. نادية عبد الوهاب من جمعية المرأة الجديدة عن أهمية دور المرأة في المجتمع وتطور الحركة النسائية المصرية وحقوق وواجبات المرأة.

• بلغ عدد ضحايا العنف من النساء منذ أول أغسطس وحتى أول سبتمبر الجاري إحدى عشرة سيدة، منهن عشر سيدات من جراء عنف الجماعات الإرهابية بالجزائر وسيدة عراقية من جراء البلطجة الأمريكية في جنوب العراق.



العدد ١٥٠

للمصدر

٥٠ سبتمبر ١٩٩٦

التاريخ

للبحوث والتدريب والمعلومات

الوحوش الأدمية

تفترس أطفال العالم

ظاهرة عالمية - .. نعم .. ولكن ليست
ظاهرة مصرية - هذا ما أكدته اللواء
سراج الروبي مدير إدارة
الإنتربول ويعقب على ظاهرة
الانتحار بالاطفال للجنس،
أنها ظاهرة عالمية
ومتنتشرة في بلاد عديدة
مثل البرازيل
وبنجلاديش أما في
مصر فهي - والحمد
لله - بعيدة تماماً عن
هذا النوع من
التجارة لأسباب
عديدة على رأسها -
التسبب المصري
نفسه، ويوضح
لواء سراج الروبي،
أن الشرطة الدولية
هي الحاجز الأخير
لحماية أطفال مصر
فقبلها تأتي سلاسل
عديدة من الحماية منها
حماية الأسرة لأبنائها -
والمدسة لأطفالها بالإضافة
لرفض الشارع المصري لحدوث
جرائم عرض الأطفال للدعارة
في الطريق العام، وهذا
يرجع إلى ديننا الذي ينبئ
عن حدوث مثل هذه الجرائم
المغضية والمقززة للنفس - ثم
يأتي بعد ذلك دور الشرطة
المحلية والمتصلة في أمن
الموانئ والمطارات وشرطة
الأحداث..

قلت لمدير الإنتربول
الدولي. ولكن هناك حالات
ليجح الاطفال ظهرت -
وللأسف - في بعض
مافظات مصر؟



نعم تهرت ولكنها
حوادث فريدة، ولا تستطيع
ان يطلق عليها لفظ «ظاهرة»
ثم ان هذه الحوادث لم تكن
بعرض الاتجار بالأطفال من
أجل الجنس. بل قد ما هي
من أجل عوامل أخرى
عديدة، مثل التسول والاعمال
التي تدربها على الشخص
الذي لسان بائعها هؤلاء
الأطفال وقد ظهر من
التحقيقات مع الأسر التي
تعرض أطفالها للبيع، انهم
في الحقيقة ليسوا أطفالهم،
بل قاموا باختطافهم وهم
أطفال صغار قاموا على
تربيتهم وزجهم في اعمال
قاسية حتى يحققوا أرباحا
من ورائهم. وهناك حالات
استطاعت الشرطة القضاء
عليها قبل ان تتم. وتبين ايضا ان الأطفال المعروضين
للمبيع ليسوا أطفالهم.

ويؤكد اللواء الروبي - انه في الاجتماع الأخير للمنظمة
الدولية للشرطة الجنائية الدولية تمت مناقشة ظاهرة
الاتجار بالأطفال من أجل الجنس باعتبارها ظاهرة طفت
على السطح مؤخرا ونسعى الآن كل الدول الاعضاء في
الجمعية العامة للائتربول الدولي - وعددها ١٨٠ دولة -
لوضع الخطط للقضاء على هذه الظاهرة التي تفتت في
بعض الدول. أما في مصر وكما ذكرنا - فوسائل حماية
أطفال مصر ضد هذه الظاهرة الإجرامية وسائل طبيعية
تتمتع من الشعب المصري نفسه.

ويؤكد اللواء سراج الروبي ان السيد حسن الإلي
وزير الداخلية يتابع بنفسه مثل هذه الأمور ويوليها
اهتماما كبيرا ويضع القضايا التي تمس أطفال مصر
على رأس أولويات الوزارة، لأنها تخرج من حيز القانون
الضيق الى حيز إنساني أوسع وأشمل، وإن تعليمات
وزير الداخلية عدم انتفاخ وقوع الجريمة - بل التحرك
السريع لوقفها - ويؤكد اللواء الروبي - ان المجتمع
المصري ينفذ تماما من مثل هذه الجول التي تعود الى
عائد الشباب.

احمد عبدالمقصود



الاعتداء

في الأرقض!

هي بالتأكيد وحمة
في جبين البشرية
تدعى لها القلوب
عندما تؤكد تقارير
الأمن والمنظمات
العالمية أن الطفل
يسنوات عمره
الضئيلة وضعفه وقلة
حيثيته.. هذا الإنسان
الصغير يتعرض الآن
لكل ضغوط العذاب
ويعيش مقهوراً
يتحمل وحده في
صمت واستسلام
اقتراص الوحوش
الآدمية التي تفجر
أدميته وتحطم كيانه
وتمزق أعماقه وفي
معارات إنسانية
تحاول الآن دول العالم
في أول مؤتمر وتجتمع
دولى في تاريخ
البشرية يناقش عذاب
الطفل... ويحاول أن
يجد حلولاً لإنقاذ.

في تمام الساعة التاسعة مساءً وفي أحد الشوارع
الضيقة تخرج فتاة لا يتجاوز عمرها الخمسة عشر
عاماً من بين الخيام محشوة تنطوي على حلاوة
تنبع صوت مجموعة من الشوارع الذين يقفون عند
بابية أحد الشوارع شوب منتصب على الحصد
وعيون حمراء تنير أثر الصبح الذي تستنشق
وبراعم عاريتين تكتملان آثار
حروب تنهيه تنقسم هذه الخفة
بهذا الشكر نحو هؤلاء الشباب
في مكان آخر وفي مكان آخر بعيد
وفي منطقة تسم بالقرع القيق يتم
إبرام عقد بين إحدى الأسر وبين
أحد الأصحاء. العقد يتم على
عمل ابنه هذه العائلة التي لا يتجاوز عمرها ١٤ عاماً
مقابل مبلغ من المال ١٥٠ دولاراً يتم بيعها بعد ذلك مرة ثانية
وثالثة ورابعة حتى يتم سداد الديون الذي تم دفعه
للأسرة وهو ١٥٠ دولاراً ؟
هذه الفتاة التي يتم تسخيرها في العبودية يحققها
بمادة المنيوم في رأسها تنقر من شد إلى آخر لتكون
ملائمة للشوارع من محبى معارضة الجنس مع الأطفال



التي لمسطرتها شوهها إلى استضافة قوات اجنبية لسنوات طويلة مما أدى إلى تغيير فهم وبنيتهم كثير من أبنائها حتى أصبحت بعد ذلك مبانى مقلدا عليها ومن ناحية اخرى فقد استضافت الخرفلة المنتشرة في كثير من أنحاء العالم خمسة في اسيا والبريقا سيبيا وراء هذه الظاهرة لعلنا هناك خرفلة سيبية تقول إن ممارسة الجنس مع فتاة عذراء يجلب التجارة ويزيد من النفوذ والصلوة وهذا ما يبرر لهم الكثير من أبناء هذه الدول لممارسة الجنس مع الفتيات الصغيرات.

تحقيق:

سيلفيا النقادي

وتشير الدراسات أيضا إلى أن وضع مكانة المرأة والفتاة في كثير من البلاد مرتبطان بالانتهك الجنسي للأطفال والظرة للفتاة على أنها سلعة سهلة يمكن أن تباع وتشتري يظل نوعا من التمرير والانتقام يتصل في ممارسة الدعارة فكثير من الفتيات يفضن حياة الجنس عن العنف ويغفهان الرجل داخل الأسرة وأخيرا وبالإضافة لكل هذه العوامل هناك الكثير الدرامي للسياحة الجنسية فقد وصل عدد الماشحين عام ١٩٩٥ إلى ٥٧٦ مليون سائح أي سبعة أضعاف لعدد منذ عام ١٩٦٠. فالسائح يجلب الرزق في بلاد تحاول النهوض باقتصادها وتعتمد على السياحة كمصدر رئيسي لدخلها وهذا يبرر تماشيها وقبولها أن لم يكن تشجيعها لهذه الممارسات الشاذة التي يترتب فيها ويحشوها للمرتزقة سواء كانوا سائقي التاكسي أو مرشدين سياحيين أو عمال البارات أو الأباء أنفسهم.

التكنولوجيا والإعلام

ومن ناحية اخرى ساعدت التكنولوجيا الحديثة نقل المعلومات من خلال أجهزة الكمبيوتر وغيرها في تسهيل عملية «البرونجراتي» (ترويج الصور الداعرة) وذلك لسهولة توزيعها ورخص ثمنها وسهولة كشفها فميكات وتكنولوجيا اللوتاج بالكمبيوتر ساعدت على ترويج هذه التجارة داخل المنازل. كما ساعد نظام «الانترنت» الذي مازال لا يخضع للقوانين واضحة على فتح قنوات جديدة للمعلومات الخاصة بإمكان هذه التجارة هذا بالإضافة إلى الكم الهائل المتوافر من الصور الداعرة للأطفال التي تتيح فرصة الاختيار للعامل ولكته من الاتصال بالمشاهير "The exposure" الذي يرتب له جميع الترتيبات اللازمة حتى لو كان على بعد آلاف

أو تكون مصدرا لتجارة أفلام وصور البرونجراتي الخمسة التي تباع وتروج باستخدام أحدث التكنولوجيا الحديثة لتصبح صناعة رابحة تدور الملايين من الدولارات.

بهذه القصص للمساوية التي يقشع لها البدين بدأت أعمال أول مؤتمر وتجمع دولي في تاريخ العالم في العاصمة استكهولم بالسويد لنباش ويحاول إيقاف بزم ليجد حولا ويضع حدا لهذه الأعمال إلا إنسانية التي يتعرض لها أبناء في عمر الزهور. المؤتمر الذي نجحت في تنظيمه إحدى الجمعيات الأهلية بالاشتراك مع منظمة اليونسيف للأطفال لتأدية لادم للخدمة ركز على ثلاثة عناصر رئيسية في التجار والاستغلال الجنسي للأطفال وفي دماره الأخلاق «التجارة وبيع الأطفال لأغراض جنسية» و«البرونجراتي» "Child pornography" وهي تسمى استخدام الأطفال كمادة للصور والأفلام الداعرة وتعرض أوريل المؤتمر الذي شارك فيه ١٨٧ دولة وعدد كتبية لتزايد الاستغلال الجنسي للأطفال في العالم وذلك بسبب انتشار مرض الإيدز واتجاه الكثير لممارسة الجنس مع الأطفال اعتقادا منهم أنهم مازالوا نظافا لا يملكون لمرضا. إنها صور بشعة لهذه الصناعة اللبينة على إساءة استخدام القوة التي تبيع وتشتري وتعامل الأطفال كسلع اقتصادية وليس كبشر.

أسباب المشكلة

ترجع أساسا كما توضح الدراسات والأبحاث المتوفرة في دول اسيا وإندونيسيا تقريبا في لبريقا ودول الشرق الأوسط نتيجة لبعض الخلفيات الثقافية إلى عدم وجود عدالة اقتصادية "Cultural values" وتفاوت كبير بين الغنى والفقر والهجرة الواسعة والتفكك الأسري والمدنية والتفرقة بين الجنسين ودور وسائل الإعلام في إبراز أهمية وقبحة السلع الاستهلاكية لطفان الترويج الاستهلاكي من أهم الأسباب التي تدفع كثيرا من الأباء إلى بيع أبنائهم مقابل سلع استهلاكية. كما يلعب الضغط الجماعي المحيط بالطفل Peer pressure في بعض المجتمعات التي تقدر قيمة الملكية عن الكرامة دورا في تخلي الطفل عن كرامته فيقوم ببيع جسده في مقابل الحصول على سلعة لا يستطيع امتلاكها. ووجابت هذه الضغوط الاستهلاكية يتعرض كثير من الجمعيات لمسوكيات ومبادئ وخيلة وغريبة عليها لتوضيح الدراسات كيف تأثرت بعض الدول الأسرية



من هم المستقلون؟

هم الأشخاص الذين يطلق عليهم "بيديايز" تضي تعليم *Protegees* والبيديايزيا *Protegees* الكبار ممارسة الجنس مع الصغار سواء كانوا بنات أو بنين ويوجد هؤلاء الأشخاص ممنوعة بالغة في التعامل أو إقامة علاقة مع الكبار لأنهم يحاولون دائما التقرب والوجود مع الصغار مدعون الحب والصطف والحنان.

وقد تصل بهم الجورة باقتناع الأطفال بأنهم يمارسون الجنس معهم من أجل مساعدتهم ونموهم. هؤلاء الأشخاص يصعب جمع صدور والأفلام البيونية هناك أنواع أخرى من المستقلين وهم يتشبهون في الممارسة والمعامل سواء كانوا سائحين أو مواطنين. والأصلا عادة يكتسبون من نفس البلد الذي يمارس هذه التجارة وممارسة الجنس مع طفل تكون مسألة توافر أكثر من تفضيل!

الأطفال المعنفون

لا أحد يمكن أن يتصور الآثار النفسية والجينية التي تترك بصماتها على هؤلاء الأطفال من جراء صدمات التنطيل والأضرار للكراسة التي يتعرض لها هؤلاء الأوراء. والذين يعتقدون أن ممارسة الجنس مع الأطفال تصحبهم من مرض الأيدز يخطئون لأن الأطفال هم أول الأشخاص المرضيين للأوراء ليس فقط لهذا المرض بل لأمراض جنسية أخرى قد تترك بصماتها.

وهناك هذه الأمراض العصبية يتعرض كثير من هؤلاء الأطفال لعمليات تنطيل تشمل الضرب والحرق والحرمان من الطعام والمحبس في قاعات من حجر لا يتخللها الهواء. كما يجبر الكثير منهم على تعاطي المخدرات كوسيلة يستخدونها للتأخر للاستمرار في المعارة هذا بالإضافة إلى انتهاكات نفسية التي تترك بصماتها على الأقدام على الانتحار.

كما يتعرض كثير من الفتيات لتكرار العمليات الخاصة بترقيق غشاء البكارة حيث يتم بيع هذه الفتاة العذراء بأسعار مرتفعة للغاية. والتجارة الجنسية للأطفال تخلق شكل القطاع الصناعي النظم الذي يبدأ بتجارة صغيرة ثم يتحول إلى مشروع عمل كبير بحسابات جارية في البنوك وحملات إعلانية وتسويقية منظمة على أعلى المستويات باستخدام أحدث التكنولوجيا والحيثية هذا بالإضافة إلى الضغط الاستراتيجي المنظمة التي تعمل لتنشيط وحماية هذه الصناعة.

عمليات الإنقاذ والتأهيل

ماذا يحدث لهؤلاء الأطفال الذين يتم إنقاذهم... في الغالب لا شيء. وهذه هي المشكلة. لأن الجمعيات الأهلية التي تعمل في هذا المجال تقوم بعمليات إنقاذ لهؤلاء الأطفال وعندما تجمع في ذلك فإن الخدمات المقدمة لهم مازالت غير متطورة لمواجهة الاحتياجات المطلوبة سواء كانت خدمات صحية أو علاجات نفسية بالإضافة إلى وجود صعوبة شديدة مستحيلة لعمليات التأهيل داخل المجتمع مرة أخرى خاصة أن كثيرا منهم يكون مصابا بمرض الأيدز أو اللعنة مما يزيد الأوقات صعوبة حتى بالنسبة للأندس والمعالجات التي غالبا لا تتقبل أبنائها للعيش معها بعد ذلك مرة أخرى.

الأميال والفروض أن يقدم الـ "server" وهو المسئول عن بيع مساحة العملاء على "الانترنت" يحظر قبول هذه المطالبات على هذه الأجهزة لعدم هذه التجارة.

ومن ناحية أخرى تلعب أجهزة الصحافة والإعلام دورا سلبيا وأحيانا إيجابيا في هذه المسألة الاستثنائية فقد ساهمت الصحافة في نقل مفاهيم خاطئة عبر معاني الحرية وبطهم للبادئ الأخلاقية لدى الشباب. كما ساهمت القنوات والشبكات الفضائية في انهيار الهيكل الأخلاقي لكثير من الثقافات التي لم تكن مستعدة لهذه الفتنة (الأسلاف الحشاشية كما يطلقون عليها) ولعبت الأفلام والمسلسلات التلفزيونية دورا أيضا في تشويه صورة المراهقين على أنهم فئة سهلة استرجاعها مما ساعد على نقل صورة سلبية للمراهق عن نفسه.

الأسرة الختم الأول

هل يمكن أن تكون الأسرة الختم الأول وراء هذه التجارة سواء كان ذلك يتم بشكل مباشر أو غير مباشر؟

هكذا أظهرت الأبحاث والدراسات أن هناك ارتباطا وثيقا بين الانتهاكات الأسرية للأطفال خاصة للفتيات والحاجة في التدخل أو الترتيب في التجارة الجنسية وتكون هذا الأم هي السبيل الأول للربح من ابتغاء وبيعهم لهم في القرارات التي تتخذها. ومن ناحية أخرى فإن كثيرا من الآباء الذين يوافقون ببيع أبنائهم يبركون الصبر الذي سيلقونه حتى لو خضعوا للنظم من بناتهم سيقبلون بالخضوع في المنازل. وقد تغير الحال وأصبحت الفتاة هي مصدر الرزق لدى الأسرة حتى أن كثيرا من الأسر أصبحت تفضل أن تترك بنة لأنها تعرف أنها ستكون في المستقبل مصدرا للفرح.

وتوضح الدراسات أن الفقر ليس هو العامل الوحيد الذي يضطر الآباء لبيع أبنائهم ولكن الذي يلعبهم في الحقيقة هو الفقر واتعدام الفرص. وهذا يعني مواجهة الأسر لشبكات البطالة والهجرة وحتى الحاجة للسلم الاستهلاكية كما يبيع كثير من الآباء أبنائهم لأنهم قد قاموا باقتصايم من قبل وبالتالي كما يبيع أحد الآباء يكون الطفل مستعدا لتسليم لاهد الممارسات الشاذة وعلى استعداد لكسب المعيشة لأسرة. وعندما تقوم الأسرة بتقاضى مبلغ من المال مقابل بيع أحد أبنائها يكون الطفل هنا في وضع "الرهينة" للقرعة بممارسة الجنس حتى يسد لأسرته ما عليها من دين إلى الاقتراض للمستقبل.

طرق التجارة

في عام ١٩٨٧ أوضح تقرير اللجنة الأوروبية لبيع الاتجار الجنسي أن هناك خمس شبكات دولية تعمل داخل أوروبا في البيع والاتجار الجنسي للأطفال والفتيات شير كالآتي:

- ١ - من أمريكا اللاتينية إلى أوروبا والشرق الأوسط.
- ٢ - من جنوب شرق آسيا لشمال أوروبا والشرق الأوسط.
- ٣ - سوق محلية أوروبية.
- ٤ - سوق محلية عربية.
- ٥ - توريد الفتيات المصغرات من غرب إفريقيا.



الوضع في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

تقول نجوى فرج مسمولة الإعلام بمنظمة اليونسيف بالقاهرة إن الانتهاك الجنسي للأطفال في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ليس له طابع تجاري، مثل المناطق الأخرى بالعالم والأرقام والأبحاث تخرج فقط من المنظمات الأهلية، وفي النهاية يكون الانتهاك الجنسي للأطفال محكوماً عليه بالتعذيب من قبل الأسرة والمجتمع والمسؤولين.

وتؤكد أن تأثير الضمارة والتمسدين والتكيف الهيكلي من خلال الأسرة والمجتمع.. الكل يلعب دوراً بارزاً في زيادة تعرض الأطفال لهذه الانتهاكات. وبالنسبة لمصر فتتمثل الظاهرة في الأطفال من الباعة الجائلين والذين يقومون بتوصيل الطماطم للمنازل، وهم في الغالب أبناء لأسر يعاني عائلتها من البطالة أو مهجرين من الريف.

وتكون لهؤلاء الأطفال في بعض المناطق شبكة خاصة بهم تبصهم عرضة للانتهاك من الأكبر سناً، ويقول إن التقارير تشير إلى ارتفاع نسبة تعامل هؤلاء الأطفال للضمرات، وأن عمل الفتيات في المنازل يجعلهم عرضة لذلك.

وفي مدينة مثل الإسكندرية يكون الارتباط واضعاً بين المصباح وزيادة الاتجار الجنسي في الأطفال ويكون المستغلون من المدينة نفسها أو من دول الجوار.



للمصدر: الحكومة

التاريخ: ١٩٩٦/٩/٢٠

للبحوث والتدريب والمعلومات

أطفال الصومال للبيع

«الكاتلوجات»!!

شبكة تتاجر بهم.. وزعيمها

يسعى لرئاسة الحكومة

وقالت الشرطة الإيطالية إن هؤلاء الأطفال الجياع كانوا يجلبون إلى إيطاليا بمعدل 3 أطفال أسبوعياً على مدى الـ 18 شهراً الماضية، حيث كانوا يأخذون إلى مقبليشيو في

مقبليشيو، روما، لنمو، محمد علي حلي وناصرياسين

□ تكتشف فضيحة دولية ضحاياها أطفال الصومال المؤساء الذين خلفتهم الحرب المجنونة بين العرقاء هناك. فقد ضللت الشرطة الإيطالية عصابة من الإيطاليين والصوماليين تقوم بتجريب الأطفال من مقبليشيو إلى «سواق إيطاليا» يوزعون منها بعد ذلك إلى مختلف أنحاء العالم. ثم اعتقل ثمانية أشخاص من المنتمين بأنهم أعضاء في تلك العصابة، بعد عملية تحسّر استمرت 3 أشهر. تمكنت الشرطة خلالها من تعقب أكثر 15 طفلاً وضعا تحت رعاية مؤسسات الرعاية الاجتماعية. وتبين أن هؤلاء الأطفال قد خطفوا أو اختبروا من عائلاتهم الفقيرة في قرى الصومال. وبلغت لذويهم مبالغ زهيدة للتخلي عنهم.

صناديق السيارات أو داخل طرود أو داخل الحفائب والأمتعة. ومن هناك يتم شحنهم جواً وبحراً إلى روما. وفي روما يقوم أعضاء العصابة المموض عليهم حالياً بتسليمهم قبل مصاحبتهم إلى الحفظة الأخيرة من الرحلة. ثم العثور على «كاتلوجات» توضع في أوروبا وأمريكا الشمالية تشرح على صور للأطفال الصوماليين المعين للبيع، مع سعر كل واحد منهم، والذي قد يصل في حالات بعضهم إلى 30 ألف دولار، خاصة إذا كانوا صغار السن.

وانسارت التحقيقات إلى أن أعضاء العصابة وهم من الإيطاليين والصوماليين المتزوجين زواجا مختلطا ولديهم أطفال صغار، يقومون باصطحاب الأطفال بسجبة أنهم أطفالهم، خاصة أن جوازات السفر لا تشرط وجود صورة للطفل الذي يصطحبه أبواه إذا كان عمره أقل من 10 سنوات. وتكررت تقارير إعلامية غربية أن المحامي الصومالي المعروف «دوجلاس حسن دوالي»، والذي يمتلك مكتباً للمحاماة في منطقة



«بورغو» العراقية في روما، وهو
أحد الأشخاص الذين تحتجزهم
الشرطة حاليا، لعب دورا في
توفير العطاء القانوني لعمليات
التفريب.

وتفيد مصادر الشرطة الإيطالية
أن الأشخاص المشتبه فيهم،
والذين هم رهن الاعتقال، حققوا
مكاسب مالية ضخمة من وراء
عمليات تفريب الأطفال، وقد تكون
هذه الأموال نعتت إلى صناديق
تمويل الطموحات السياسية
لبعض أعضاء شبكة التفريب،
وبالذات «بوالي»، يراد به الأمل في
تشكيل حكومة جديدة في
الصومال بعد موت الجنرال
عديد.

وفي مقديشو تزايد الضحايا
عن خلف الأطفال من سلاحين
الإنقاذ، كما تناول الحديث قيام
مخططات لغاية بتهجير الأطفال
اليتامى إلى العرب لتفتيتهم أسر
في أوروبا وأمريكا، كما كشف
المقرب عن تهجير 300 طفل من
شمال الصومال إلى «إسرائيل»
عام 1989، ويكرر في الإدعاءات
المختلعة التي نعت من مقديشو
إعلامات عن اختفاء أطفال يبحث
عنه ذووهم. ■



طلائع مصر يزورون تونس



شارك وفد من طلائع مصر في مهرجان أنشودة الطفل الذي أقيم

مؤخراً في ولاية بن عروس بتونس وقدم طلائع مصر في هذا المهرجان عروضاً فنية من الفلكلور الذي يعبر عن الفن الشعبي لمحافظة شمال سيناء، وعزفا فوريا للمطربات الشرقيات على آلة القانون والجيتار والحيلة وصرححت السيدة عابدة الاسكندراني وكيل الوزارة رئيس قطاع الطلائع بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة بأن برنامج الزيارة تضمن الزيارة متحف شريطا ومتحف بارادو وميدى بوسعيد بمدينة تونس الكبرى، بالإضافة إلى مدن بنزرت وناقل وسوسة والقيروان ومسجد علية بن نافع ومرسى ميناء سوسة كما قام وفد من طلائع

حيث تعرفوا على ابتكاراتهم وعادلتهم وزار طلائع مصر المناطق السياحية والآثار في مدن المرسى والقيروان والمماعات وحلق القراي وتونس الكبرى

مصر اللاتنين في للسابقة الفنية (توضيح مصر) زيارة أيضا إلى تونس حضروا خلالها افتتاح معرض رسومهم الفائزة، واقتلوا باقراتهم من طلائع تونس



وثيقة تونسية دولية لحماية حقوق الطفل



الرئيس زين العابدين بن علي

■ أشار المشاركون في المنتدى الاقليمي حول حماية حقوق الطفل الذي عقد في مدينة الحمامات التونسية مؤخراً، بالجهود التي يقوم بها الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في هذا المجال. واقر المشاركون في المنتدى الوثيقة التي تقيمت بها تونس لتكون وثيقة دولية على صعيد حماية حقوق الطفل.

وكان الرئيس بن علي قد وقع يوم ٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥ القانون المتعلق بحماية الطفل في تونس.

وقال الرئيس التونسي في خطاب الفاء في تلك المناسبة: «أردنا ان تكون مجلة الطفل انجازاً اجتماعياً آخر يعزز مسيرة الحريات الاساسية الفردية والجماعية التي اقترها العهد الجديد. ويعتبر حقوق الطفل ركناً اساسياً من ارکان حقوق الانسان التي صعدنا منذ فجر التاريخ على اشاعتها ودعمها في مجتمع متوازن متضامن قوامه العدل والوثام والتسامح».



٢٠ سبتمبر ١٩٩٦

التاريخ

للمبحث والتدريب والمعلومات

أبنائنا الموهوبون.. لماذا هربناهم من المناهضات العالمية؟

الاجتهادات المعرفية أي اكتشاف الموهبة وتحسين انتمائها لها واحتياجاتها وكيفية التعامل مع هؤلاء الأطفال الذين يجب أن يشمل المنهج والفوسيلة وهذا هو مضمون التجربة البحتة التي نحن بصدد.

ويرى الأستاذ الدكتور شعبان حامد -الباحث بالمرکز- أننا ونحن على عتبات القرن العشرين بحاجة إلى بوابة مناسبة نعمل بها هذا القرن هذه البوابة هي الموهوبون لأنه لا مجال في القرن القادم إلا لأمة موهوبة وكذلك لاجتماع بهته بابلاته الموهوبين وبضيق أن المجتمع هو مجموعة من الأفراد والمؤسسات وكل مؤسسة سواء الإنتاجية أو خدمة أو التعليمية أو صناعية أو حتى الاجتماعية أو اسكانية لا تخلو من الموهوبين بالمعنى الذين يسبرون على منهج علمي معين ويبحثون ويبدعون من أجل تخطيط مستقبلهم برؤى مستقبلية. هذه الرؤى بحاجة إلى الموهوبين وإلى القسائرين على استيعاب التراث المعرفي الذي تضاعف وتضخم في ظل ظهور نظريات وحقائق ومفاهيم جديدة لا يمكن استيعابها عن طريق التدريس التقليدي ولنا بلزمتها الانكفاء لأن وقت التعلم وعموره لن يتيسر له استيعاب هذا الكم المعرفي ومن هنا تكون أهمية تعليم التلميذ كيف يفكر وكيف يبحث عن المعلومة.

وتجسيدا للدكتورة نوال شلبي الأستاذة والمناهضة بالمرکز إلى أرض الواقع بالية كلامها بأن والقيمتا تصعب بفرض علينا الاعتراف بقليلة أن تكسب الفصول والعصر أواقع على المعلم لا يتبع له التعريف على الطفل الموهوب أو المتفوق. أيضا هذا التفسير أسند إلى فصول المتفوقين ولا يتبع الفرصة للمفكر على الموهوبين منهم والاعتراف بهم ونحن لا نتكلم على الاختصاص عن الموهوبين ولكن الشك في أنه لم يحدث استفادة من هذه الأبحاث على المستوى التطبيقي ولذا كان اتجاه التسمية إلى التفكير في أعداد الأبحاث

للمتفوقين يستطيع المعلم تعليمها من خلال تدريبه إما على إنتاج وحدات جديدة أو تطوير المنهج الحالي واستفاد من موهبته عن طريق طرح الأسئلة أو إدارة الحوار معه، أي تدريس المنهج بأسلوب مبتكر.

ويقول الأستاذ الدكتور محمد أمين -الباحث بالمرکز- إن هناك أطفالا موهوبين رياضيا أو فنيا أو علميا تظهر لديهم مؤشرات الموهبة، هذه الموهبة لن تنمو وتزدهر وتظهر إلا إذا كان يساندها خلفية معرفية وأكاديمية جيدة وكلما ارتكك المستوى العلمي كانت الموهبة موجبة

التوجيه الصحيح حيث لا يجب ترك هذه الموهبة مجرد محاولات حتى يصل التلميذ إلى المرحلة الثانوية متكلما هو الحال الآن حيث لا توجد رعاية منظمة للمفوقين إلا في صورة فصول المتفوقين في المرحلة الثانوية.

ويضيف أن المشروع الذي يتبعه المركز حاليا يركز على أهمية اكتشاف الموهوبين مبكرا بداية من المرحلة الابتدائية والاكتشاف لن يكون عن طريق الاختلاف بل سيعلم عن طريق وسائل وكائنات ومعدل معتدة واختبارات تكاف ومعدل علمية أو فنية واختبارات

من المفرد أن أطفالنا ورغم صا يتميرون به من تكاف فطري وفكرات غير عادية للموهوبين منهم وأيضا رغم كل ما يبذل من أجلهم غير الفارين على منافسة الأقرانهم في الدول الأخرى ولا يستطيعون المشاركة في الأولمبياد العالمية التي تعقد سنويا للمتفوقين لأن ما يدرسون من علوم لا يؤهلهم لهذه المنافسة.

لذا وكما تقول الدكتورة عابدة أبو غريب أستاذة ورئيسة شعبة تطوير المناهج بالمرکز القومي للبحوث التربوية كان الاهتمام الكبير من قبل التربويين مؤخرا بالأطفال الموهوبين في مراحل التعليم المختلفة. وهذا اهتمام المركز بهؤلاء الأطفال، ولأن المركز جهة بحثية فقد كان دوره

متمثلا على الأبحاث والدراسات في مجال علم النفس والقياس الذكاء ووضع المعايير التي على أساسها يمكن تحديد الموهوبين واختيارهم وتدريبهم وكذلك وضع المناهج وإعداد المعلم ووضع نماذج هذه الدراسات أمام صاحب القرار الذي له الأخذ بها أو يبعثها.

والعقبة الموضوع فقد وضعت شعبة تطوير المناهج ضمن اهتمامها وعلى خطتها هذا العام اختراعا لإنتاج وحدات تعليمية (مناهج) للتعليم الموهوبين، والأهم من ذلك تدريب المعلم على تدريس هذه المناهج

عن طريق برنامج تدريبي. والمركز الآن يقوم باختيار عينه من المعلمين وتدريبهم على تدريس هذه الوحدات التعليمية التي اعتكفون.

وتضيف أن الأبحاث العلمية التي تمت حتى الآن في موضوع المتفوقين الموهوبين أكدت أنه من الخطأ إعطاء نفس البرنامج الدراسي الخاص بالأطفال العاديين للأطفال المتميزين حتى وإن أضفنا إلى هذا المنهج مواد خاصة بالمتفوقين وهذا البرنامج الذي وضع على خطة المركز سوف يستغرق خطة الدراسة هذه العام بتدريب المعلم على هذه الوحدات وكذلك تدريب المعلم نفسه على إنتاج هذه الوحدات من خلال تطوير المنهج المعادي لاحتياجات



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

التاريخ:

الأشهر:

٢٠ سبتمبر ١٩٩٦

الخطيئة وتدريب المعلم في ظل ظروفنا وبيئتنا بترجمة أحدث الكتب العالمية التي تبحث في موضوع كيفية وضع برنامج يناسب التدريب للموهوبين في ظل تكس الصعوبات هذا الكتاب وغيره سوف يساعدنا في التغلب على هذه المشكلة.

ونضيف إذا كان هناك اهتمام على المستوى المحلي فيجب أن يفتقد هذا الاهتمام بوضع هؤلاء الأطفال على الخريطة العالمية. فالتعليم اليوم بعد للأولمبياد العالمية رقم ٢٠ للمثقفين في العلوم والرياضيات وابتائنا لا يشاركون فيها ولم يستفيدوا

أشاركة حتى البورة رقم ١٩. وهنا توضح الدكتور عابدة أبو غريب عندما قرأنا شروط وشروط هذه الأولمبياد الدولية التي تعرف باسم موبل والتي تعقد سنوياً بجميع المثقفين في دولة معينة وعمل مسابقة بينهم ولقدنا عرضها على المختصين أقالوا بأن مستوى هذه المسابقة عال جداً عن مستوى أولمنا في المرحلة الثانوية.

وقد أوضح الدكتور محمد امين ان عدم توافق شروط المشاركة في هذه المسابقة مع قدرات ابناءنا اتضح عندما اطلعنا على الاختبارات التي عقدت في السنوات الماضية في مجال الفيزياء فوجدنا انها اشياء تدرس بالفارح لم نخلها في مناهجنا الدراسية حتى الآن وهذا ما يؤكد ضرورة وجود اللجنة التي تصنفها عنها والتي يمكننا بها الاحتكاك بالعالم وهذا هو الاتجاه العالمي في المرحلة القادمة حيث نزال الصعود بطاقات الموهوبين.

سامية عبد السلام



جريمة ضد الإنسانية

بقلم: جمال بدوي

لقد رافق لندن قضية على جانب كبير من الخطورة والبشاعة، وهي خطف الأطفال من الصربيا وبعض بلاد أمريكا اللاتينية وبسببهم في إيطاليا - لا لتفكيكهم وتفتيتهم وانتزاعهم من الفقر والجوع - ولكن لأفطهم وبيع أعضائهم البشرية إلى مرضى يحتلون إلى تلك أو كلية أو كبد أو نراع... صامتا كما تفعل مصحات سرقة السيارات، فتفك أجزائها وتبيعها قطع غيار لن يحتاج إليها بأسماء مجهولة (١).

● والقضية، كما رواها رفعت الحجاز فراسل الإثارة البريخانية في روما، تدور في قنص مشاعر مشتتة من الغرب والاستفكار والقلق لما يجري في مجتمع أوروبا المتطلقات منه شرارة النهضة الأوروبية، وشارك في بناء الحضارة الحديثة، وساهم في حملة إلقاء القنابل في القرن الماضي - وكانت له بصمات في الدفاع عن حقوق الإنسان (٢).

● مصحات تحطف الأطفال من بلادهم، أو تشتريهم بتراب القلوب، ثم تسحبهم وتبيعهم إلى مصحات أخرى في إيطاليا بسعر يصل إلى سبعين ألف دولار للطفل، وتحفظ بهم في أوكار مظلمة إلى أن يموت وقت تحريكهم، وبيع أعضائهم إلى مرضى باليمون في المستشفيات في انتظار قطع الغيار، وقد فهمنا من حديث الاستلا الحجاز أن عمليات نقل الأعضاء وزرعها تقيمت في إيطاليا تقريبا كغيرها، وحملت نعلها جعل منها تجارة وتجارة بصرف الحذر عن الوسيلة البشعة التي تدمر بها، ولما شاهد على رواجها أن أعضاء الأطفال تملأ المزرق في جسم رجل كبير السن، ولا يقتصر أن تقتل إلى جسد صبي بمائة ربي الفموس، وكان المريض يموت في المستشفى شهيدا في انتظار مرضى آخر يؤمن أو يؤمن بجزء من جسده بعد وفاته، وهي حالات دائمة تتطلب لمعة أهل القلوب، فما الآن فقد أصبح من الميسور شراء الأعضاء من المصحات التي تشتري الأطفال من البلدان الفقيرة... ولما وضعت أجهزة الأمن الإيطالية يدها على هذه القضية تحسفت سوقا سوداء رائجة، وتشارك فيها مستشفيات ومصحات إجرامية لا تقل إجراما عن مصحات اللصا التي تتاجر في النهروين والقويعين (٣).

● لم يشرع لنا للحدث موقف المظاهرات وجماعات حقوق الإنسان التي تبايعت على تشييل القضية في الورش في البلدان الغربية، وترى في ذلك انتهاكاً لبرامة المظفولة التي يجب أن تصان من الفقر والجوع، وأكثر أن «كوفت لثارت منذ بضعة شهور مسألة نقل رغبة العين من اللوتي إلى الأحياء، وقد جعل قانوني حول شرعية الظلمة التي لا تصل في بضاعتها إلى مستوى قتل الأطفال وبيع أعضائهم إلى من يدفع، وتقتضاهم آثار الجريمة إلا عرفنا أنها تجري في مجتمع أوروبا محض (٤).



التعليم والحياة

«تلكاة الطفل بين التعليم والاعلام» .. هذا هو موضوع المؤتمر الطبى الأول لكافة رياض الأطفال بالمقاهرة .. الذى عقد فى نهاية اسبوع الماضي .. تحت رعاية السيدة الفاضلة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية .. و برئاسة الأستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم .. مقدرة المؤتمر الأستاذة الدكتورة مظهر كامل صعدة كلية رياض الأطفال .. ومنظمة المؤتمر ..

الحقيقة ان الموضوع خطير جداً .. خاصة إذا دنا إلى قوانين الطفولة .. التى عرفت الطفل بأنه مخلوق لائق بأشروع صوره .. من يوم وُلد إلى النسيئة حذرة .. وفى رواية اخرى إلى تلكاة حذرة ..

بمعنى أن سن الطفولة شامل مرحلة المراهقة .. وأحياناً مرحلة الشباب المبكر .. والحقيقة أن الانسان الذى يحرم من تلكاة .. حتى نهاية مرحلة الطفولة .. فمن الصعب جداً .. أن نخرجه بالشعر فى سكة تلكاة .. بعض النظر عن الوسيلة التى يستخدمها .. لتصله وتمضى به فى طريق المعرفة والتطور ..

والخطورة هنا تكمن فى تلكاف الاعلام كثيراً عن التعليم .. بل ذات خلال السنوات الأخيرة .. التى شهدت ثورة عظيمة بالنسبة لتعليم .. كان المفروض أن تكون وسائل الاعلام الجماهيرية .. نفس الثورة بالنسبة للأجهزة التكنولوجية .. بمعنى أن تكون تلكاة الاعلامية مصورة الثورة التعليمية ..

لذلك ان المعرفة التى يتسبها الأبناء والبنات عن طريق المؤسسة التعليمية .. هى فى الحقيقة تسكن المعرفة المتكسبة .. ذات الاتجاه الرأى .. أما المعرفة المكتسبة عن طريق وسائل الاعلام الجماهيرية .. فمتصلة واتاحة والتلفزيون .. لها تلكاة المتكسبة الواسعة .. ذات الاتجاه الأخرى ..

بمعنى أن تلكاة عن طريق وسائل الاعلام .. ضرورية وهى متكاملة للصحة التعليمية .. ولا يقصد بذلك تلكاة البرامج التعليمية .. لأن البرامج التعليمية .. ليست إلا واحدة من الخدمات الخاصة بالتعليم ..

وعما أن للتعليم مراحله المختلفة .. كذلك تلكاة لها مراحها المختلفة .. ووسائل الاعلام قادرة على أن تقدم الطفولة .. على مختلف مراحها جردت كبيرة من تلكاة .. وتكره الأبناء والأمهات فى الاستفادة من نموذج تلكاة

ولعل أخطر وسائل الاعلام فى هذا المجال .. هو التلفزيون .. والاسباب معرولة للجميع .. ولكن يجب أن نحترف بأن التلفزيون بلباسه مازال مختلفاً جداً فى هذا الميدان

ان البثوثما التكنولوجية فى نهاية القرن العشرين .. واسعة جداً .. وفى حلجة إلى عقول عصرية .. ولقوب مؤمنة برسالة التثوير .. ومسؤولين يرمضون ميزايات خاصة بتلكاة .. لاتقل بحسالى من الأخوال .. عن الميزايات التى ترصد للتثوير ..

سكنت أثار من علم وبخات عن سبب زهده فى الكتابة للتأصية والتلفزيون .. فكانت الاجابة تأريخياً ولعدة .. هؤلاء الناس غير جادين .. إنهم يريدون تلكاة طفلية .. انفسوا لنا مثل ما يهضون للتثوير التكنولوجى

• **مواظب عبد الجليل**



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

التاريخ:

٢٢ سبتمبر ١٩٩٦



فريد عبد السيد

الطفولة الشاردة ١٠٠ مليون طفل مشرد في العالم ٢٠٪ من أطفال أمريكا يعيشون تحت خط الفقر

اعتزت عواصم أوروبا وأمريكا بعد نشر تقارير هيئة اليونسيف والانتربول الدولي عن الإطعام المشربين في العالم . وعن تجارة الأطفال وعملهم الصغار .. ونشرت الصحف اللندنية أخيراً قصصاً دامية وصورياً رهيبية عن علم الطولقة المشردة .
ولدت التقارير أن تجارة الرقيق عادت من جديد .. وأن هناك أكثر من ١٠٠ مليون طفل في مختلف بلاد العالم يعيشون مشربين في الشوارع والأزقة ونحت العكوى في العراء .. وأعلنت اليونسيف أن هناك مع مطلع القرن الحادي والعشرين مليون من ٥٠ مليون طفل مشردين في شوارع مدن أمريكا اللاتينية . وأكثرهم محرومون من الملوى والحافى والأسرى وبطلان الحصول على لقطة العيش بكل الوسائل وهم يمثلون ضحايا الفقر مائياً الخيرات والشرق الأقصى والاجتماعي



مسودة تجارة الربيع في كمبر من بلاد الصلح الأمم المتحدة نقش سد دول الصلح مكافحة عمله ونسجبر الأطفال

ولدت منظمة الصحة العالمية لن
اللايين من هؤلاء الأطفال المشردين
يستعملون المخدرات .
ولدت منظمة الصحة العالمية بعمل
دراسة وسقطها بأنها الأولى من نوعها
حول عدة الامراض على المخدرات بين
الأطفال المشردين في عدة مدن كبيرة منها
ريودي جانيرو ومكسيكو وسيرا
ويوميكي وبليكو ولوساكا وزانير وقد
وجدت الدراسة ان غالبية الأطفال
المشردين الذين تحت مراقبتهم في هذه
المدن مدمنون على استعمال المخدرات
التي تتراوح بين تدخينها او
الاستنشاق او الحقن بعد ان استغلهم
مافيا تجارة المخدرات واولعهم في شيك
الامراض واستغلالهم في تهريب وتجارة
المخدرات .

وفي مدينة ريودي جانيرو البرازيلية
قل أكثر من نصف عدد الأطفال
المشردين الذي تحت مراقبتهم انهم
حاولوا الانتحار بعد سيطرة عصابات
الاجرام عليهم واستغلالهم في دعارة
الأطفال او تهريب المخدرات
وعك في السويد اخيرا مؤثر على
نظمته دعارة الأطفال واستغلالهم في
الاور الاخلاقية وفي اعمال تجارة
وتهريب المخدرات .

وأطفال امريكا

وأوضح تقرير جديد لصندوق الأمم
المتحدة للطفولة اليونيسيف عن
الأطفال في الدول المتقدمة ان وضعهم في
الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا
اصبح اسوأ مما كان عليه عام ١٩٧٥ .
بيدما حصل تقدم ملحوظ خلال
السنوات القليلة الماضية في بعض
الدولان الصاعدة كاللبنان واليابان
وأغلب التقارير وعنوانه (مسيرة الأمم
٢٠٠٠) ان أطفال الولايات المتحدة
يعيشون تحت خط الفقر اي ان عدهم
يبلغ ضعف عدد امثالهم في أي بلد
صناعي اخر وتلقى كندا واستراليا
وبريطانيا في المرتبة الثانية حيث يعيش
١٠٪ من أطفالها تحت خط الفقر اما
السويد وفرنسا وهولندا فقد انخفضت
معدلات الفقر بين الأطفال لها الى أقل
من ٥٪ كما أوضح تقرير اليونيسيف ان
الولايات المتحدة تصدر غيرها في نسب
جرائم الأحداث والأطفال المشردين
مشيرا الى ان ٩ حالات كل من بين كل
عشر حالات من التي تحدث في الدول
الصناعية تقع في امريكا وجنوب
وتتصدر النرويج واسبانيا وسويسرا

والمعلومات تؤكد ان هؤلاء الضحايا
متشربون في كل مكان من تركيا الى دول
أوروبا الشرقية والاسر المجيب ان هؤلاء
الأطفال المبيد لايتكثرون امرا من حياتهم
الحالية او مستقبلهم بعد ان اصبحوا
تحت سيطرة غيرهم من اصحاب
الاصال ومالك المزارع اصبحوا ملكا
للغريب بعد ان تم خطفهم ويبيعهم عن
طريق عصابات تجارة الأطفال وصاحب
العمل هو الذي يضمنهم ويستغلهم في
العمل بالجرور بسيطة او مقابل إعطائهم
وايولام في مصبرات كالمبيونات
وكتب (مشيل يونية) في دراسة
أصدرتها منظمة العمل الدولية بجنيف

يقول ان العالم يشهد اليوم عبودية
الأطفال . وهذه العبودية تختلف عن
عبودية القرون الوسطى يوم ان كان
الإنسان يباع ويشترى كأي سلعة في
السوق ويؤخذ خلال تجارته على مدى
ثلاثين عاما في مجال مكافحة استغلال
الأطفال في الاعمال المختلفة) ان الواقع
أكثر سوءا من أي تصور حيث توجد
عبودية الأطفال المشردين في صورة
تلقو مكان يحدث في القرون الوسطى
ويكني ان الملايين من هؤلاء الأطفال
يثرون للشخص الذي يملكهم او
يستغلهم الحرية في ان يعمل بهم لمزيد
بالاضافة الى بيع الفتيات المصغرات
للزواج او لانشاء شبكات الدعارة كما في

الصين وتايوان وبليكو وهونج كونج
وتأكد تقرير منظمة العمل الدولية
عواصم العالم الحقوق مكافحة تجارة
الأطفال وتضخمهم في المصانع والمزارع
او في الاعمال الحقلية للاداب كما تكثر
التقارير حكومات دول العالم الثالث
بتطبيق قوانين حماية الطفولة
والمشردين هذا وقد قررت جمعية دول
الاتحاد الأوروبي وضع ضوابط واوانين
صارمة للحد من استغلال الأطفال في
الاعمال القسرية . كما سنت القوانين
صارمة لمخرب عصابات خطف الأطفال
ويبيعهم للغير . كما وضعت سياسات
صارمة لمنع تجنيد الأطفال من الدول
النامية وعدم استئد أي اعمال لهم في
مصانع أوروبا والغير تأسست
اليونيسيف او صندوق الأمم المتحدة
للطفولة دول العالم وبالأخص دول
العالم الثالث اكثرا الملايين من الأطفال
المشردين ومنظمة تجارة الأطفال

للغة البلدان الصناعية في عدد حالات
الانتحار بين الأحداث وجاء في التقرير
ان خطوات التقدم في الجانب الاجتماعي
بمعظم البلدان الصناعية كلفت سريعة
في السمعيات لكنها تيفعات في
المتغيرات واولاها التسمييات .
وقد اظهرت تقارير اليونيسيف ان
مايزيد على مليون طفل يموتون سنويا في
الصين . بينما يوجد أكثر من ١٥ مليون
طفل مشردين في مقاطعات الصين يعيشون
حياة التشرد والفقر والجوع ما
استغلهم عصابات الرقيق الأبيض
وتجار ومافيا المخدرات وفي الهند يموت
سنويا ٢ مليون طفل معظمهم من ملايين
الأطفال المشردين الذين يعيشون على

الارصة يعقون الفقر والفقر والاراض والأطفال المبيد

ومن ناحية أخرى اكثت منظمة
العمل الدولية وجود ٢٠ مليون طفل في
العالم يعيشون حياة السخرة والعبيد
وتقول المنظمة ونحن على مشارف القرن
الحادي والعشرين يعيش الملايين من
الأطفال معين الخامسة والرابعة عشرة
تقريبا لاعلاقة لها باعصرهم وهم
موجودون في كل مكان . انهم يستغلون
في مناجم الذهب في بيرو والبرازيل
وفي مزارع جنوب افريقيا ومناجم
انجولا وزانير . وفي اعمال البناء في
بنجلاديش والهند . وفي مزارع وحقول
البرازيل

لأوس واليمن والتايلاند . وفي مصانع
السجاد والاضفة بالهند والباكستان
وفي سنغال وجيبال الصومال وشرق
البرازيل



المصدر: العالم اليوم

٢٤ سبتمبر ١٩٩٦

النوع:

للبحوث والتدريب والمعلومات

أطفال مصر يدخنون 20%

من السجائر المباعة

رقصة الموت

د. عادل صادق:

الطفل يلجأ للتدخين تدعيماً
لشعوره بأنه أصبح رجلاً

د. شريف حمير:

مصر في حاجة لتشريع
جديد بشأن التدخين

د. مامية العاتق: التفكك الأسري أهم الأسباب

د. أحمد الجبوب: 65% من الأطفال المدخنين يلجأون لإدمان المخدرات

د. همدى السيد: الأطفال يدخنون سلباً من خلال إدمان آبائهم



تحقيق: عبد الفتاح عبد الحميد

أطفال مصر «ينتجسون» وهم
يرقصون «رقصة الموت» بعد احتضانهم
لأول «سيجارة» وهم في سن «الزهور»
مفضلين شراء علبه سجاائر بدلاً من
قطعة شيكولاتة. والنتيجة تحولت
اجسادهم إلى معامل لأمراض السرطان
والقلب لم ترهبهم حملات التوعية شبه
اليومية عبر وسائل الإعلام المختلفة ومع
الادمان تذهب كل خطط التنمية المعدة
للأجيال القادمة في مهب الريح.. وعقدت
المؤتمرات لمناقشة تنمية هذه الخطط
ولكن لمواجهة الخطر الزاحف على
أطفالنا. العالم اليوم تناقش الظاهرة -
والإبعاد الخطيرة لاستمرارها على صحة

أطفالنا.

أرقام منظمة الصحة العالمية تؤكد أن المصريين يمدقون حوالى 40 ملياراً و565 مليون سيجارة سنوياً وآخر إحصائية أجريت بداية من يوليو 1995 حتى مايو 1996، بزيادة وصلت إلى 274/ على الأعمار الثلاثة الماضية. تقرير المنظمة أكد أيضاً أن 90٪ من حالات الإصابة بسرطان الرئة تعود إلى التدخين - بالتاكيد هذه الأرقام مخفية وخاطئة - وأخطرها ليس فقط على الكبار حيث تشير التقديرات إلى أن 20٪ من نسبة السجائر يقوم بتدخينها أطفال في مراحل الابتدائية والاعدادية وأعمارهم تبدأ من 11 حتى 17 سنة. الدكتور محمد السيد نائب الإطباء يؤكد أن آخر الدراسات التي أجريت على الأطفال المدخنين أكدت أن معدل تدخين الطفل اليوم يتراوح ما بين 15 سيجارة وعشرين سيجارة - وتبلغ من بلوغ الطفل لمن 17 سنة لتصل إلى 24

سيجاره يوميا.. وأضاف د. محمد أن كثيراً من حالات الإصابة بالاورام السرطانية وأمراض القلب بالذات في سن بين الخامسة عشرة يرجع إلى التدخين الذي أصبح ظاهرة مقلقة. وترى دراسة أخرى أجريت داخل مركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس اشتركت عليها الدكتورة ومنى سليمان، أن 70٪ من الأطفال المدخنين يتركزون في الأحياء الشعبية الفقيرة.. وأن 10٪ من الأطفال المدخنين يعيشون في أوساط راقية و20٪ خرجوا من بيئة عائلية. وتؤكد أرقام الدراسة أن 15٪ من الإناث ممن تعدين سن الخامسة عشرة يدخن بشكل منتظم. الدراسة أكدت أن تزداد حالة التعليم وضياح القوة وضعف الرقابة في البيوت وراء ارتفاع حجم الظاهرة.. بالإضافة إلى أن أسعار السجائر رخيصة جداً وأن معظم الشرائح الجديدة من الشباب والأطفال الذين ينظفون إلى

عالم التدخين يجدون أن علبه السجائر في متناول مصروفهم اليومي فهي أرخص من سعر «باكس الشيكولاتة» المائل في المحم. وأكدت الدراسة أن 90٪ من الأطفال المدخنين يعملون في أعمال يدوية بعد انقطاعهم عن التعليم. وبعيدا عن الدراسات في لقاعات سريعة ببعض المدين الصغار سجلت «العالم اليوم» اعترافات أطفالنا المدخنين.. ومنصور فوزي، 14 سنة - بالصف الثاني الإعدادي.. يجلس بالقرب من إحدى المدارس ليذخن سيجارته. ويقول: «بدأت أذخن وأنا في الصف الأول الإعدادي.. بعد أن تعود والدتي على التدخين أمامي وكنت أوقم بسرعة سيجارة من علته وأقوم بتدخينها بعيدا عن المنزل وأثناء ذهابي للمدرسة.. بعد ذلك تحولت أدمني



فليس غريباً أن 25% من الأطفال المتخفين تحولوا إلى العمل في مجال توزيع الخضراوات.

الدكتور هائل صادق استاذ الطب النفسي - ويرى أن العصر الذي نعيشه يمثل عصر القلق - أو عصر الامان - والسيجارة هي أول طريق الامان واغلبهم يعيشون حالة من القلق ويلجأون إلى الامان والسيجارة هي أول طريق لهذا الامان - وبالتأكيد فإن رغبة تقليد شخص محبوب كالأب أو الأم - وراء لجوء الأطفال إلى التخفين - ويأتي بعد عملية التقليد جماعة الرفاق الذين يعتبرون دافع التخفي في نفس الطفل بجملة بسيطة - ربما واحد خلوك راجله - بالإضافة إلى أضرار الاسرة إلى إعطاء الطفل لصروف اليد - حيث إن الطفل يرى أنه يملك مصروفاً كبيراً مما يجعله يلجأ إلى التخفين تدعياً لضعفه بأنه أصبح رجلاً - بالتأكيد الدكتور صادق لا ينسى الخلفية الثقافية للطفل والأسرة وتؤكد الأرقام الأخيرة أن 88% من الأطفال المتخفين لا يمتنعون لأمر أقل وعياً وأن هذه الاسر ترتفع نسبة التخفين فيها بين الكبار إلى 100% جانب آخر يفرحه د صادق هو غياب المؤسسات الدينية والتربوية كوسائل ورشد إلى التفكير الصحيح - وبالإضافة إلى أن وسائل الاعلام تتمتع نسبة تصل إلى 95% من اقبال الصغار على التخفين سواء من طريق الاعمال الفنية أو الاعلانات التجارية أو التصوير السعيد في السرد الازداعي لا يسمي بالاعلانات الموجهة - ول ي بحث ميداني أجراه الدكتور دجبال مختار حمزة خير الصحة النفسية بالحركة القومية للبحث الانشائية والاجتماعي والبحث تحت عنوان «بعض السمات الشخصية لدى التخفين» يؤكد د. مختار في بحثه أن التخفين منذ الصغر احد العوامل الرئيسية المعوقة لنمو الذكاء كذلك فإن التخفين علاقة مؤكدة بالقلق والتعب وهو في نفس الوقت عامل مساعد في ظهور الأمراض النفسية في مرحلة البلوغ خاصة عند وجود عوامل وراثية وبيئية مساعدة. البحث

الدكتورة سامية الساعاتي استاذة الاجتماع بجامعة عين شمس تقول في تحليلها حول هذه الظاهرة - أن التفكك الاسري هو الخطر سلاح يرفقه الأطفال المتخفون للبدء على السبب وراء الامان - ويكفي أن نسبة التخفين من الأطفال في الاسر المفككة وصلت إلى 100% إضافة إلى ذلك نوعية التربية في الاسر المستقرة - فعملية التذليل الزائدة عن الحد تعطي الطفل فرصة للخروج عن العديد من القيم الاجتماعية.

أما الدكتور أحمد المحبوب استاذ الجنائى والمركز القومي للبحوث الجنائى والاجتماعية يرى أن رفقاء السوء يلقون وراء ادمان هذه الظاهرة تختلج من شريعة اجتماعية إلى أخرى - فزاد تزداد الطبقات العليا - والطفل يتنفع إلى التخفين بفرض محاكاة الكبار كنوع من تحدى العمر رغبة منه أن يشعر بأنه كبر ونضج وايضا التمرد الاجتماعي وأوضح مثال على ذلك هو تقمص صبي الورشة لشخصية الاسطى حتى يصعب صورة طبق الاصل منه - وخروج الطفل من المدرسة إلى الورشة في هذه السن خاصة في ظل التغيرات الاجتماعية الهائلة في هذه الايام مع أن ذلك دلالات لقد يكون السبب هو حاجة الاسرة إلى اجرة من عمله - أو عزوف الطفل نفسه عن استكمال الدراسة - أو أن تكون الاسرة مفككة مادياً ومحتوياً وفي الورشة فإن الطفل يتعلم كل شيء بما فيها عملية التخفين.

وعن علاقة الجريمة بالتخفين يؤكد الدكتور والمحبوب انها لا تكون مرتفعة ولكنها ليست قليلة - لأن الأطفال خاصة الذين لا يعملون - يلجأون إلى السرقة - من أبائهم لشراء السجائر - وبالتالي فإن السرقة تبدأ مع أول سيجارة الاخطر كما يراه د. المحبوب هو أن تدسية كبيرة من التخفين من الأطفال تصل إلى 65% يلجأون إلى ادمان المخدرات لأن السجارة هي الخطوة الأولى لجميع أنواع الامان - بداية من المخدرات مروراً بالمخدرات انتهاء بالمهربين ولذلك

حيث يسد في شراء 10 سجائر يومياً - أقوم بتدخين السجائر العشر - خارج المنزل وأضاف: أنه استغل غياب أمه ووالده للعمل - ليقيم بالتدخين داخل المنزل - ويضيف أنه يشترك ثلاثة من أصدقائه في تدخين عليه سجائر يومياً - بعد الاشتراك في شرائها - بالتدخين هو يعلم أن تدخين السجائر يؤدي إلى الاصابة بأمراض خطيرة ولكنه يقول إنه ادمنها ولا يستطيع الابتعاد عنها.

الأطفال المدمنون - لا يحدون مكاناً أكثر اماناً إلا تمت الكوبري - تفجروا... شاهدنا أربعة أطفال يمسك كل واحد منهم سيجارة ويبدأ في إشعالها. اقترينا منهم - أكبرهم عمره 15 سنة خرج من التعليم وهو في الصف الخامس - اسمه «تاجي» حنفوي، يؤكد أن السجارة هي أول شيء أمله عقب قيام من النوم - وأنه ادمن شارب السجارة وهو في العاشرة - وتعلمها على يد الاسطى الحنفى الذي يعمل في ورشته - وعن عدد السجائر التي يدخنها يومياً قال «تاجي» إنه يدخن السجائر الأجنبية خاصة أن أجرة اليوم يتجاوز عشرين جنيهاً ويستطيع شراء عليه كل يوم - الأمر يختلف بالنسبة لمصنفه الآخر واسمه «سيد» 14 سنة يقول إنه تعلم التدخين من صديقه تاجي - وأنه يقوم بتدخين عليه ونصف يومياً - وأنه يفضل السجائر المصرية - لأنها رخيصة - وسهل شرائها.

الفتيات الصغيرات أيضاً تحولن إلى مدمنات - ولكن اغلبهن لا يجاهرن بعملية التدخين ويفضالن شرب السجائر في الاماكن الخاصة - في احد المقاهي جلست إحدى الفتيات عمرها لا يتجاوز 16 سنة - تقوم بالتدخين بشراهة - رفضت أن تذكر اسمها - وقالت انها تعلمت شرب السجائر على يد والدتها - فهي سيدة أرستقراطية ولا تمنع من أن أقوم بالتدخين بشرط أن أستطيع الحصول على ثمنها - وبالقليل التفتت بالعمل في فترة الصيف في احد الفنادق وأقوم بتوفير ثمن عليه السجائر من مرتبي الشهري.



بطلب بضرورة اشتراك الاسرة والمدرسة ووسائل الاعلام في محاربة هذه الظاهرة بالاقناع.. الدكتور محمد السيد يقول إن التدخين يؤدي إلى أضرار الخدوش بغض النظر عن آثاره العضوية.. ويؤكد أن الأطفال يدخنون سلبيا من خلال أدمان الوالد أو الوالدة لعملية التدخين حيث يتنفس الطفل نسبة 10٪ من بقايا السجارة التي يقوم بتدخينها الأب.

ويقول الدكتور «شريف عمر» استاذ جراحة الأورام إن الشركات العملاقة المنتجة للتبغ الخاص بصناعة السجائر تحصل أرباحا طائلة للطفل للسجائر.. خاصة أنها تستثمر رؤوس أموالها في مجالات الدعاية والإعلان بأساليب مخفية تجبر الصغار قبل الكبار على أدمان التدخين في الوقت الذي تتزايد فيه المضاطر من التدخين حيث إن وباءه يتزايد وسوف يحصد عام 2025 عشرة ملايين إنسان على فرض أن معدل أضرار التدخين تبقى كما هي — وأن مليون طفل هم ضحايا أدمان التدخين سنويا لأنهم يكونون في

أعداد الموتى..

والحل كما يراه الدكتور «شريف عمر» هو أن مصر تحتاج إلى تشريع جديد للقانون رقم 52 لسنة 1986 بشأن التدخين يحتاج إلى تعديلات حيث إنه يسمح بالإعلان بطريقة محددة عن منتجات التبغ وفي الغالب لا تنترم العديد من هذه الشركات المنتجة بتنفيذ مواد القانون ومن الواجب إضافة مواد توعوية تمنع الإعلان كالية عن التبغ ومنتجاته لما لهذا الإعلان من أثر سيئ في جذب صغار السن وانخراطهم في زمرة المدخنين كما يجب النص على منع بيع منتجات التبغ بجميع الأنواع لمن هم أقل من 18 سنة والحد من تداوله بين الشباب.

ويتساءل د. شريف كيف تستغل شركات التبغ الأحداث الرياضية والفنية للترويج للتدخين — فهذا يتيح لهذه الشركات الموصول على اعتراف بمشروعية التدخين.. وهذه الشركات تسعى إلى استئجار ألقابها

الأطفال وطبقا لما تؤكدته أرقام الوفيات من سرطان الرئة بين المدخنين بشكل عام فإن 4 ملايين مدخن يموتون سنويا في العالم بينهم 35 ألفا من مصر أغلبهم أصيبوا بأمراض بسبب التدخين وهم في سن الطفولة.

ويؤكد د. شريف أن شركات التدخين لا يقتصر دورها على التعدي على صحة أطفال مصر بل حرماتهم من التمتع في ميادين الرياضة.. فأكثر من 90٪ من الأطفال المدخنين لا يقصرون على استعمال عملية التدريب الطويلة.. وتعزف نسبة كبيرة من الأطفال عن ممارسة الرياضة كرياضة كرة القدم لأن التدخين يقلل من نسبة الأكسجين بالدم.. وأخطر ما يسبب التدخين بالنسبة للأطفال.. كما يؤكد د.

شريف عمر هو الإصابة بأمراض سرطان الرئة والقلب وسرطانات الكلى والبنكرياس والكلية والمثانة.. كما ترتفع نسبة إصابة الأطفال بسبب أدمان السجائر سنويا.



المصدر : **الاستبيان**

٢٦ سبتمبر ١٩٩٦

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سوزان مبارك تبحث تحقيق الأمن الاجتماعي للطفل

نجوى محمد

من أجل تحقيق الشاملة في غربي المجتمع المصري ليدخل القرن الحادي والعشرين وهو أكثر استعداءا ليس فقط لنسبة الحد الأدنى من الاحتياجات الأساسية للإنسان من تعليم وصحة وثقافة . ولكن قضية ذلك الحد الأدنى من الاحتياجات التي يرفي بنسبته الإنسان .

د. وركزت السيدة سوزان مبارك . أن هذه التوجهات أحدثت في الاعتدال . التأكيد على الحد الاجتماعي لتلك السياسات بما يحقق الاستقرار والأمن الاجتماعي . والتأكيد على دور تزايد للدولة في مجال الإنفاق على الخدمات التعليمية والصحية .

د. واستعرضت السيدة سوزان مبارك . أهم التوجهات لتسمية الطفولة والأمومة في محطس المحالات ، والتي منها أن وثيقة الاطار الفكري في مجال التعليم حددت حزمة الاهتمام بالتعليم ما قبل المدرسة . من خلال تعميم اضافة رياض الأطفال إلى التعليم الأساسي باعتبارها الحلقة الأولى في التعليم . ومد التعليم الأساسي ليضم المرحلة الثانوية . والاهتمام بالتعليم التي لتوفير العمالة المتوسطة لتسديد مشروعات التنمية .

د. ومن أهم عناصر السياسة الصحية وأهدافها . وركزت السيدة سوزان مبارك . على خفض معدلات وفيات الأطفال الرضع والأمهات الحوامل والعمل على القضاء على مثل الأطفال مهنايا واليتاموس الوليدي

ومصاعبات نفس السود نسب لأمراض التحلل الخل ومد صحة التأمين الصحي . وفي محطس النسبة الاجتماعية كان من أهم العناصر التي تدوينا السيدة سوزان مبارك . التوسع في إقامة ودعم المشروعات الإيجابية الصغيرة . وبناء مراكز مهنية إعادة التأهيل الأسري . وفي ضوء الظروف الاقتصادية والاجتماعية المزدهرة يصعب حاليا اقتضاء مهنايا على عمدة الأطفال .

د. وفي محطس السياسة الثقافية . أكدت السيدة سوزان مبارك أن من أهم مقومات القيم الضمنية . إعلاء قيمة العمل والتعب واحترام الزماني الآخر . وكذلك إعلاء قيمة الانتماء الوطني والاهتمام بالعمل التطوعي وتنمية القدرات الاجتماعية .

د. وفي محطس الاستراتيجية الإعلامية . أكدت السيدة سوزان مبارك على محصومة من الركائز المتفرقة في التعامل مع الطفل ، كان من أهمها الحاجة إلى ثقافة التعلم والدعوة إلى ممارسة التفكير النقدي وتنمية القدرات على التحليل السلي وتحت عن مصادر المعرفة وتنمية الشكك النقدية .

د. وفي إطار النقائات واقتصاد التي طرحت بالاحتجاج الذي حصره الوزراء ود . أمية الحدي . أمين عام المجلس وأعضاء اللجنة الفنية الاستشارية .

د. أكدت صفوت الشريف وزير الإعلام ، أن لدى الإعلام المصري لخدمة راسخ لثناء وتنشيط غنيا . ثم بمسح حدوث ثورة في هيئة الإعلام لسيا . بشكل متحضر وعلى أغل المستويات القمية والتكنولوجية . وذلك سوف يتيح غنية تنمية الإحصائيات والاسترشاد بالحققة والمفاعة ما يوجد من سليات قيمة

د. وركز د . حسن كامل بداء الذي وزير التعليم على ضرورة إعادة تنمية سياسة تأهيل وتدريب المعلمين . وتسلح الطلاب ببلغة التبرن ال ٢٦ وهي لغة الكمبيوتر

والتكنولوجيا والتي لزيادة الاهتمام بالتعليم العالي ودعم الألية التعليمية لرياض الأطفال . وأكد أن العملية التعليمية يجب أن تهدف إلى الاقلال من الدور السلي للطلاب إلى الدور الإيجابي .

د. واستعرض فاروق حسني وزير الثقافة ، فلسفة الحرك الثقافي للطفل وأساسيات وجود الوزارة لإنشاء معهد عال لتقنين الطفل .

د. وأوضحت د . آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية ، ان عدد الأحداث العائنين قد انخفضت نسبيا . وأنه بالنسبة للأطفال الذين يعيشون في ظروف صعبة ، يتم دراسة كيفية تدعيم الخدمات والرعاية لهم .

د. وأوضحت د . أمية الحدي ، أمين عام المجلس القومي للطفولة والأمومة ، إن الاطار الفكري للخطة الخمسية الثانية للطفولة والأمومة . قد وضعت خبراء للمجلس بالتعاون مع الأساتذة والخبراء بالجامعات ومراكز البحوث المختلفة المهتمين بقضايا الطفولة . وأن الأهداف الرئيسية التي تصممها سوف تمكنا من تحقيق أهداف عقد حماية الطفل .



وزير الصحة:

إلزام المستشفيات بإبلاغ الاسعاف

بعدد حضانات الاطفال المبتورين

استمر الدكتور سماعيل سلام وزير الصحة والسكان قراره بوضع بين تشترط جميع المستشفيات التي بها حضانات للاطفال المبتورين مافضى اليوم بإبلاغ صوم الاسعاف الرئيسي بالصحة الواقع في نطاقها انستشفى معهد الحضانات بها والحد غير المشغول منها والصالح للاستخدام. وذلك موثقة يومياً في النشرة صباحاً ومساءً كما ينص القرار بين بنود صوم الاسعاف الاحادية عن استفسارات المواطنين وارشادهم الى المستشفيات التي بها حضانات شائعة وتخصر القرار ضرورة عدم زيادة التكلفة التي يتحملها المواطن نظير استخدام الحضانة على ٧ جنيهات يومياً في المستشفيات العامة او الخاصة بوزارة الصحة بخلاف الحضانات المتخصصة للعلاج بالانفاز

أطفال فرنسا يحتجون وأطفال مصر تحت البحث:

عبارات غريبة في كرايس التلاويث، والسبب: التلفزيون!

كتبت: عاطمة المحر

في فرنسا أعلن الأطفال احتجاجاً على ما
يقدم لهم من برامج عبر شاشة التلفزيون بما
فيها من أفلام الكرتون المخصصة أصلاً
للأطفال.

الأطفال
باعتباره أهم
وأخطر
وسائل
الإعلام

وأوسعها

استشارا وفي ظل
التغيرات التي يتعرض لها واقع
الطفولة مثل التحول في بناء الأسرة
المعتمد إلى الأسرة النووية والتفكك
الأسري وشيوع العلاقات المادية
والقيم الاستهلاكية وغياب دور الأب
سواء بالمسهر أو في العمل طول
الوقت من أجل لقمة العيش وتقلص
سلطة الأم لانشغالها الدائم بتدبير
احتياجات الأسرة وتلاشي دور

مصر فهذا هو موضوع البحث
والدراسة التحليلية التي قام بها
فني أنه بربري ربيع محمد للحصول
على درجة الدكتوراه في دراسات
الطفولة واختار لها بحثاً عن عشوائية
من طاب الرحلة الإعلامية تشمل ٢٠٠
خاتم من الكرتون والإناث في مدارس
الأحياء الراقية والأحياء الشعبية
بالتساوي
وجاء اهتمام الباحث بدراسة دور
التلفزيون في تنمية الوعي لدى

دول الأمر للرئيس الفرنسي
حساب شيبوات الذي صنف كل
التمهجين والتسليين عن ثقافة
الطفل في فرنسا بمراجعة برامج
الأطفال من أسراء تيار رأي عام لهم
في مختلف المراحل السنية والدراسية
لهم، ما يرفضون وماداً يرفضون من
التلفزيون ووسائل الإعلام المختلفة
هذا ما حدث مع خمس أطفال فرنسا
أما عن دور التلفزيون المصري في
تنمية الوعي الاجتماعي للأطفال في



للبحوث و التدريب و المعلومات

للمصدر

التاريخ

السري

٢٣ سبتمبر ١٩٩٦

بالاقتراب الشخصي الفوري وسرعة الوصول - هذا إلى جانب أن الأطفال يقضون فترات أمام التلفزيون تزيد على المساحة المخصصة لبرامجهم الخاصة وهذا يعني أنهم يتعرضون لبرامج واطلام ليست معدة لهم قد يكون لها تأثير سلبي يتمثل في اكتساب الأطفال لعة وعادات وقيما غير طيبة من خلال مشاهدة العنف والإثارة والجنس التي يعرضها التلفزيون.

فالتلفزيون أصبح جزءا هاما من عالم الأطفال إلى حد أن المشتغلين بالتدريس اضطروا إلى متابعة برامجهم بعهد أن لاحظوا وجود عبارات سيئة في كراسات التلاميذ دل البسحت على أسسها من وهي مشاهدة التلفزيون كما لاحظوا أن التلاميذ يلعبون بقموس لغوى غريب مقتبس أيضا من برامج التلفزيون وأيا كانت الإمكانيات التربوية للتلفزيون ورغم تفاوت الآراء ونتائج الأبحاث بين إيجابية أو سلبية التلفزيون فقد أشارت إحدى الدراسات المقارنة التي طبقت على مجتمعين لهدمها لدى جهاز تلفزيون والأخر ليس لديه تلفزيون والمقارنة بين أطفال يشاهدون التلفزيون وأخري لا يشاهدونه أن التلفزيون يؤثر على صحة الطفل بشكل صال كما يساهم في إثراء المحصلة اللغوية لدى الطفل

براد توصيفها أو تنسب الأطفال لها - رغم أن البرامج الترفيهية مشاهدة أكثر للتلفزيون هو الترفيه حد أنه يحدث نوعا من التعلم غير المقصود يكتسبه الطفل من خلال المشاهدة لأن التلفزيون يقدم الأفكار والحيراء في مشاهد متكاملة تعتمد على الصورة والصوت الجبر وتتميز

المؤسسات التعليمية وضعف امكانياتها كل هذا جعل قضية تنمية الطفل وبالذات التنمية القياسية والاجلالية تحتاج إلى الاهتمام والدراسة ومن هنا تأكدت أهمية دراسة دور التلفزيون وتأثيره على تكوين وتشكيل وعي الطفل بما يشه من قيم ومفاهيم ومعارف وممارسات



للمصدر:

الأمم المتحدة

2 سبتمبر 1996

التاريخ:

للبحوث والتدريب والمعلومات

■ المجلس القومي للطفولة والأمومة يبحث

دور الهيئات الدولية في دعم مشروعات الطفولة والمرأة

كتبت - ماجدة مهنا:

عقد المجلس القومي للطفولة والأمومة اجتماعاً موسعاً مع الهيئات الدولية للامانة لبحث مشروعات النهوض بالطفل والأم والمرأة ونورها في دعمهم. حضره ممثلو منظمات اليونيسيف والأوندي والزراعة والصحة العالمية والعمل الدولية وهيئة للمعونة الأمريكية والصندوق الاجتماعي للتنمية وبعض الهيئات الدولية للمناحة والتنمية للأمم المتحدة وممثلو عدد من السفارات الأجنبية.

وصرح الدكتور أمينة الجندي أمينة عام المجلس القومي للطفولة والأمومة بأن الاجتماع ناقش أوجه وسبل التعاون مع الهيئات للجنة في مشروعات تنمية الطفولة والأمومة والمرأة في لائحة الخسيسة الرامية لدراسة التي اقترحتها اللجنة الفنية الاستشارية في اجتماعها الأخير برئاسة السيدة سوزان مبارك. وتضمين مشروعات المجلس القومي للطفولة والأمومة في المحافظات من خلال تنفيذ لجان الإقليمية للطفل والمرأة أربع

المرعى لمرأة وسكانها في المجتمع وحماية ورعاية الطفل والمرأة على المستوى المحلي وأضافت أنه تمت - أيضاً - مناقشة إمكانية قيام دراسات متعمقة لوضع مشكلة أطفال الشوارع وعملية الأخلاق. واقتراح السياسات المناسبة لمعالجتها في مختلف أنحاء الجمهورية. في جانب الاهتمام بالمرءات في خطة الخمس. وأشارت إلى أنه تم بحث تشكيل لجنة مشتركة تضم ممثلين عن المنظمات غير الحكومية التي شاركت في المؤتمرات الدولية لبحث القضايا المرتبطة بالمرأة وتنسيق أوجه التعاون في هذه المؤتمرات.



٢٢ سبتمبر ١٩٩٦

الطبعة

البحوث والتربية والمعلومات

رؤية

أول رحلة مدرسية ..

لاشك إن تقدم الشعوب والأمم أصبح يقاس الآن بما تقدمه المدرسة ..
وإن علمنا إن عدد أطفال مصر عام ٢٠٠٥ سيصل إلى ٢٧ مليون طفل من من السادسة إلى الرابعة عشرة . وأولعلمنا إننا نعيش عصر العلم والمعرفة والتكنولوجيا . لهذا أهمية مايجب تقديمه إلى الطفل المصري اليوم حتى يصبح رجلاً واعياً وإستاتاً يوثق مصره وأهل مدية الطريق كان الاهتمام بتعليم القراءة في مصر من مختلف التواحي من خلال مهرجان القراءة للجميع . ثم يأتي متحف سوزان مبارك للطفل الذي يعد من المتجارات الحضارية العالمية في مصر . فهو إلى جانب أنه يعد قاعة حضارية في تهيئة كل الطويلة في الطفل . إستخدم فيه مختلف الوسائل التكنولوجية في تهيئة الطويلة وتقديمها في أسلوب شيق وجذاب باستخدام الأصوات والأصوات والرسيقى بالإضافة إلى الاهتمام بالألعاب والأفلام والتلفزيون . نجد إن جودة المتحف تتسبب الطفل إلى أربع مفاهيم مصر القديمة: نهر النيل، الصحراء، البحر الأحمر... فالتقدم في الصوت والصورة للطيور الأساسية من كل مفكرة . في محاولة لإرساء دعائم القومية المصرية من خلال المتحف الحديثة ومع بداية العام الدراسي الجديد يجب أن تعرض كل مدرسة أن تشجع متحف سوزان مبارك للطفل في أول فائقة للرحلات الدراسية . وهذا المتحف حقله للتوثيق في كل شيء من حيث الموقع فهو يقع في حديقة غناء، في أعلى بقعة في مصر الحديثة يتمتع الطفل خلالها بالأمان والانطلاق . وإذا كنا ندعو كل طفل إلى مشاهدة هذا المتحف فمن نأمل أن نجد لهذا المتحف الفرص في كل أنحاء مصر . الطفل المصري ليس هو طفل القاهرة فقط ولكن هناك أعداد كبيرة من الأطفال المصريين في قرى ونجوع مصر يحتاجون إلى أن تتقدم شمس المعرفة والعلم . وهذا المتحف يجب أن يكون نواة لمعدة متشابة مماثلة في مصر بالجهود الذاتية من خلال حملة قومية تتبناها كل من وزارة الثقافة والأعلام . حتى تتنفس بالطفل المصري الذي يعيش الآن في مختلف تاريفي ألى إلى وجود العالم في موكب وأسد فلا ترحم عن العلم ولا عزلة ولا تهيب لجماعة أو مجتمع

هدى المهدي



مسلم تشويه مصر مستمر

الأمم المتحدة تنشر صوراً مشوهة لأطفال مصر في أحد مطبوعاتها

الصور المنشورة مع هذا الخبر نشرتها الأمم المتحدة في أحد مطبوعاتها وهي ألبوم ترويس من القاهرة، وفيه صور أطفال في الشارع. نشرت هذه الصور بجوار البيت.

كانت ماري روث مسئولة الإعلام بالأمم المتحدة في أريست لرئيس التحرير خطاباً تعرض فيه لرسالة مطبوعات الأمم المتحدة حول السكان والامسرة وبعد موافقة رئيس التحرير أريست عبداً كبيراً من المطبوعات والأبحاث خصوصاً التي عرضت في مؤتمرات السكان بالقاهرة لم يكن. وأخيراً رئيس التحرير بهذه الصورة التي تنص تشويه أطفال مصر.

رغم أن الإطعام الطاهر والاشربين موجودين في جميع أنحاء العالم.



الصور المنشورة في أحد مطبوعات الأمم المتحدة



الملكة سيلفيا تتصفح عددا من مجلة علاء الدين [تصوير: حمدي سلمان]

ملكة السويد تزور مركز التعليم الأطفال بالقاهرة وتبدي إعجابها بمجلة «علاء الدين»

الآن زارت الملكة سيلفيا ملكة السويد أمس مركزاً لتعليم الأطفال في القاهرة، وتلقت سبل الرعاية المقدمة للأطفال يمانون من مشاكل أسرية أو اجتماعية أو مرضية. أصريت الملكة التي تزور القاهرة لأول مرة عن سفارتها لوجوبها في العاصمة المصرية والملاقي مع السيدة سوزان مبارك مشيدة بمورها الاجتماعي الفعال في مجال الطفولة، وقالت أن هناك أوجهاً متعددة للتعاون بين الشعبين المصري والسويدي في كافة المجالات الإنسانية وعن اهتماماتها بالطفولة قالت أنها تشغل كل أمراض الطفولة والإعاقة الذهنية وعبرت عن أمانتها الطبية للطفولة في مصر والعالم العربي. وقد أشادت الملكة سيلفيا على مجلة علاء الدين أحدث إصدارات الأهرام للأطفال في مصر والعالم العربي وأبدت إعجابها بها ورحت بكل جهد توافي يراقى بمستوى الطفل.



في ذلك اسس بالمرکز القومي للثقافة
الاطلاق بمصر نموذجا جديدا وعربية
حول استغلال الاطفال في المرافض
الجنس.

ويأتي مصدر الفكرة من عقدها
في بلاد عربي قنري مازال يحتفظ
بالاعتقاد من المصاعيم والعتادات
والثقافة التي تعتبر قضية الاقتراب
من الجنس بغيره فيه واسهل عليه
محرمة على الصغار والكبار
ولكن مع الانفتاح الاعلامي
وخروج السينما العربية عن
مفاهيمها

القريبة مع
سورة الفلام
الجنس
والعنف
والاثر من
خلاف الفلام
المحاولات
وتطوّر

تقسيدا عن العنصرية

افتش الذي نكل الى مجتمعاتنا
انفتاح بعض المجتمعات الغربية
خاصة في قضايا الجنس الذي
اعتبره شيئا اساسيا في الحياة
ويتناوله الجميع بلا حياء بل كثقافة
اساسية للصغار قبل الكبار من
خلاف برامج محددة للتربية
الجنسية لدى البعض في المدارس
مع انصراف البعض في عدد من
الدول الغربية من جراء الانفتاح
والحرية الجنسية التي يعيشونها.
امام ذلك كان يخلف حياتنا تعليمي
اجري مؤمن بالله وكتبه أسلوب
تدريج الأسرة في سبيل العمل من أجل
الآخرة والام وقد اسلوب تربية
الجنس أصبح الانباء الصغار
العلماء بطفلة الشائنة الصغيرة
التي كانت اليهم الكثير من عوامل
الجنس والاثارة لم تستطع العالقية
الطبيعية منهم نكل اسف مقاومتها
نتيجة لحد الكثير من اسلوب التربية
القديمة للحائلة التي طغى عليها
الفساد الاعلامي المكثف من الحرب
دون اعداد كاف لابتلائها لاستيعابها
ومقاومتها.

اسام تلك بكل اسف انتشرت في
مجتمعاتنا حوادث وتصرفات
غريبة من جيل الابناء الحالي من
اسلو وسرقة ومخدرات وشم
بغروين واصبحت بكل اسف الى
الاعتداء الجنسي على الصغار
وهي الظاهرة المتفشية في الغرب
ولكن بكل اسف ايضا منتشرة في
العديد من مجتمعاتنا العربية
نتيجة عوامل متعددة بحاجة ان
نبحثها بصراسة ونناقشها
بصراحة لوضع من أجل تحصين
ابنائنا من اضرارها
وهو ما أتمنى ان تخرج به
النموذج المتفرد حاليا بمصر
ونعم نتائجها على مختلف
النساء وطفلا الغربي من المحيط
الخليج.

عربي

ثقافة الطفل بين التقييم والاعلام
مؤتمر علمي يناقش:

«وخم سنوات عمرها التي لم تتجاوزها
الشاربي سنوات، لقد نمت كلية رياض
الأطفال بالقاهرة؛ في تعليم مؤتمرها
للعلمي الأول، الذي عقد مؤتمرات
شعار لطلابها للفصل بين التعليم والإعلام»

والعسكري، منذ مرحلة المصفاة،
والخاضعة لتدريبه وتنشيطه
الاجتماعية، وشخصيته، بصر.

الفران الاجتماعى فيه، وسأجبه
إياه، وتمثيله عناصر الثقافة
السائدة فى مجتمعها الذى
يمبشبه، وهدر الأميرة
والزبنة التعليمية، بدما

الاشقاء في الحلل العسرى
الاجتماعية، وتشكيل الوعي
المختلفة، في عملية التنشئة
مؤسسات وأجهزة الاعلام
بأرواحه، بل في جنان

كما نهضت أيضا في
لختيار جامعة الدول
العربية، حيث العرب،
مقرا لاعتقاد مؤتمرها
الأول، الذي، شاع، كـ

من عماد

1

نجاح هذا المؤتمر أيضا أنه لم يخلل بحث احتياجات ومشكلات الطفل المعاق، ومثل القرية، وأطفال المناطق النائية، وأطفال جنوب العراق، في ندواته وأبحاثه المتخصصة.

وقد أيسر هذا المؤتمر الجبال
للقمر على تجارب دول أخرى، ولقد في
محالات التشغيل والتفكير والتقدم لبرامج
التنمية للشبابية والإصلاحية والتربوية
والتعليمية.

وعن أهم القضايا تقول : « مسهر كامل
صحية كلية رياض الأطفال بالأميرة ومفرد
عام للأمر بأن هناك قولا سائرا يقول:
[حدثني عن أطفال أية أمته احديثك عن
ماضيها، وأصف لك حاضرها، وأستودع

المستقبلها). من هذا المنطلق فإن القضية الأساسية من المؤتمر العلمي الأول للكافة هو كيفية إعداد وتأهيل الطفل المصري المعمرين لحاجته تحديات القرن الحادي والعشرين، الذي تطلب على أخصائه الآن.

ويمكن أن توفرها رياض الأطفال، لمن هم في سن ما قبل المدرسة، ومراكز رعاية الطفولة، ومنهم من لا يستطيعون الذهاب إلى المدارس.

س ما قبل المدرسة، وكيفية الاستفادة من
ثروة الاتصالات الحديثة، في إثراء خبرات
الطفل من خلال الوسائط المتعددة.
وهذا التمرين، والبدائل المتاحة لتوفير

10

المعلومات الجسدية والسمعية والاليفية، هذه
الخبرات العالمية كرسيد ممتوفاي د.
«كما ينبى للزمر باحائه ومناشاته الى
ضرورة الاهتمام بتراثنا ومورثاتنا الشعبية
التي تمكننا من العاطفة والمعرفة»

ما قبل المدرسة، كالأغنية الشعبية، والحكاية،
بندريس العناصر الدلالية التي ترتبط بظلالها
الصامتة... وغيرها، وذلك بالانتماء إلى
وتنسى لدى الأطفال قيم الانتماء، والرافعة
الأصلية»

الشعبية
باعتبارها من المصادر التكنولوجية للطلاب
المصري العربي.

منطق بحثنا الداخلي العلمية لتشكيل الوعي الثقافي للطفل، وكيفية الوصول بالأسرة إلى درجة من الوعي والثقافة تمكنها من الانتعاش بالعودة إلى القرن الثامن ماضياً تاركة توصيات المؤتمرون

وَمَا تَمْ عَرَضَ فِي الطَّبَاتِ مِنَ الْبُحُورِ
لِنَفَالَا مِنْ الْحَاوِرِ الْأَسَاسِيَةِ لِلْمُؤْتَمَرِ
لِلتَّوَسُّيَاتِ الْمُوْتَمَرِ، فَتَجِبُ:

والدراسات والمناقشات داخل القديرات
المنظمة والموضوعات.. ولكنها تكمل بعضها
البعض، فقد صدرت توصيات عديدة من
أعضائها.

١- الاهتمام بصياغة الأسس الخاصة بالتنسيق بين المؤسسات الاجتماعية ذات الاهتمام بثلاثة المحاور، والوسائل الخاصة لاستقرار هذا التنسيق ومتابعته.

متخصصة في صناعة ولتاج برامج والأفلام ومسلسلات الأطفال، تتوفر فيها الكوادر العلمية المبرزة، على أن تدعم هذه المؤسسة الحفاظ على الهوية العربية للأعمال القادمة

٣- الاهتمام بتدريب معلمة الروضة على أساليب اكتشاف الطفل الموهوب من خلال الاستعانة باختبارات الذكاء، والانتقال وضرورة تشكيل لجنة من المتخصصين في مجال الإبداع وتقييمه، لوضع برامج تعليمية

٤- الاهتمام بالعبريات التعليمية التي يمكن اكتسابها للطلـل خارج مدراسهم، وايضا بالتربية التحميه حمى الفصول،

هذا المؤتمر بالخصوص، وتدواته، وتوصياته،
لننبهنا جميعا الى دور رياض الاطفال الذي
.. والى الصلابة لا مملك الا ان نقول ان
ويطرح الطفل بينه وتراثه، ومستقبله خياله
والبداهات

عبد الساعاتي
في تشكيل شخصية الطفل

عيلة الساعاتى



في حادثة مستشفى بيع الأطفال: تجديد حسن الطبيب والمرضة والسيدة الخليجية

قرر تأسس للممارسات بمسكة جنح
بولاق الدكتور أسس تجديد الحيس ٢٠
يوما اخرى لكل من الطبيب الذي يدير
مستشفى الخاص الكائن بشمارع قصر
الحينى لتزايد السيدات المسافرات وبيع
اطفالهم بغير الضرر عين مقابل مبالغ
مالية، وكذلك الممرضة التي تساعده في
ذلك على لمة القومية، وتجديد حسن
السيدة الخليجية التي اشترت احد
الاطفال من المستشفى وقامت بتزويج
شهادة ميلاده ١٥ يوما اخرى على لمة
القومية.



المصدر:

٢٧ سبتمبر ١٩٩٦

التاريخ:

للبحوث و التدريب و المعلومات

طفل المنصورة العجزة: حفظ القرآن في السابعة.. و«صحيح البخاري» في الثامنة

كفر الشيخ - مراسل الشعب:

ويرى والد الطفل رحلته مع التوابع قائلاً: حين بلغ الثالثة من عمره لاحظت أنه يحفظ جميع إعلانات التلفزيون والأغاني ويردها، فتخلصت من التلفزيون حتى لا يشغل قلب الطفل، وبدأت في تحفيظه القرآن الكريم بدءاً بقصص السور، وما لبثت علامات التوابع أن ظهرت عليه في الرابعة من عمره، حيث كان سريع البديهة والحفظ، دائم التساؤل عن أشياء تكبر سنه..

ويتصح والد الطفل كل أب بمطابقة أبنائه وتوجيههم الوجهة الإسلامية الصحيحة.. وبدلاً من أن يتركهم لحفظ الأغاني وأسماء المطربين، عليه أن يحفظهم كتاب الله: لأنه سوف يسأل عن ذلك أمام الله.

لما عن أمنية الشيخ الصغير.. فهو يتمنى الالتحاق بكلية أصول الدين ليصبح داعية إسلامياً.. حيث يرى أن مصر مليئة بالمواهب الطيبة والهمة، لكنهم قليلون للغاية في المجالات الدينية.. ومن ثم فهو ينصح أطفال المسلمين بتقوى الله، وحفظ القرآن الكريم، وطاعة أبائهم في الخير.

اسمه.. عبد الله محمد جبر.. من مواليد قرية أوريش الحجر بمدينة المنصورة.. ورغم أن عمره لم يتجاوز الحادية عشرة.. إلا أنه أصبح حديث مدينة المنصورة كلها.. بل جابت شهرته محافظة الدقهلية ومحافظات الأقصر والمراكن.

أما سبب شهرة عبد الله القائمة فهو قدرته الفائقة على الخطابة واعتلاء المنابر.. حيث كانت المرة الأولى التي اعتلى فيها المنبر وهو ابن الثامنة.. بعد أن أتم حفظ القرآن الكريم مجوداً وهو لم يزل في السابعة من عمره.. ومن ثم ناع صيته بين الناس.

ولم يكف عبد الله بحفظ القرآن الكريم.. فأتبعه بحفظ «صحيح البخاري»، وكتاب «السنن» والرجلان فيما اتفق عليه الشيخان، و«المنظومة البيهقونية» في علم مصطلح الحديث، و«مثنى الأجرومية» في علم النصوص، و«المنظومة الشاطبية».. وهي عبارة عن ١٠٧٢ بيتاً في علم القراءات.

